Reference

DATE LABEL

121
15
17/1/77
21 OCT 1980
21 OCT 1980

Not to Be Issued

Call No. ۹۲۸۶ ۹۲۷ ۱۵ر۱۳۳ Date 20·2·'58
Account No. 22/130

J. & K. UNIVERSITY LIBRARY

This book should be returned on or before the last stamped date above. An overdue charges of 6 nP. will be levied for each day if the book is kept beyond that day.

Sources of Arabic Studies

22130
20.2.58
132
RO

مصادر الدراسة الأدبية

وفقاً

لمناهج التعليم الرسمية

لبنان - سوريا - العراق - مصر

الجزء الأول

من العصر الجاهلي الى عصر النهضة

تأليف

يوسف اسعد داغر

أمين دار الكتب اللبنانية
خريج معهد المكتبات في باريس
عضو اللجنة الوطنية اللبنانية للأونسكو

جميع حقوق الطبع والنشر والتأليف محفوظة للمؤلف

۳۷۱.۱
ط
ع
۹۲۸۴۹۲۷
د ۱۳۳ م۴۱

مصادر الدراسة الأدبية

وفقاً

لمناهج التعليم الرسمية

•

الجزء الأول

من العصر الجاهلي الى عصر النهضة

•

لبنان - سوريا - العراق - مصر

تأليف

يوسف اسعد داغر

أمين دار الكتب اللبنانية

خريج معهد المكتبات في باريس

عضو اللجنة الوطنية اللبنانية للأونسكو

مطبعة دير المخلص

صيدا - لبنان

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
No 22130
Date 20-2-58
SRINAGAR

ALLAMA IQBAL LIBRARY
22130

مقدّمة

كان من اثر العوامل العديدة التي تفاعل بها الشرق العربي ونيداً — هنا في لبنان، من جرّاء ما تهيّأ له من اسباب نهضة اللغة العربية يقوم بها الرواد اللبنانيون وبعثاتهم العلمية الى الغرب، من اواخر القرن السادس عشر الى مطلع القرن التاسع عشر، فعادت تنشر العلم في ارجائه بما شادته فيها من مدارس ومعاهد حفظت مصباح الحياة العقلية متقداً في الشرق، وهنالك، في مصر، اثر انتفاضتها من صدمة الفتح الفرنسي يقع عليها في أخريات القرن الثامن عشر — هذه اليقظة الفكرية التي تغلغلت في مناحي حياة الشعوب الشرقية، في مظاهرها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، فتضافرت عناصرها مجتمعة على تخميره بالافكار التقدمية التطورية وعلى خلق النهضة العلمية والثقافية في البلاد وما الى هذه النهضة المتفجرة، من بعث علمي ووعي قومي. فاحدثت في هذه الاقطار والاصقاع، على اختلاف نواحيها وقدر طاقتها للتمثل، رسيساً من اليقظة المتوثبة، مما حمل المفكرين ومن بيدهم توجيه الرأي والوعي، على الاهتمام اول ما يجب الاهتمام له بتراث الخلف واحياء مآثر الجدود وتظهير ما لمخلفاتهم الفكرية من قيمة واثر بارزين في حقول العلم والادب والفن، وما يُمكن ان تحمله في ثناياها من بزور تساعد على انماء الحركة

التقدمية في الشرق. فاخذ قادة هذه الشعوب يدعون النابتة والاجيال الطالعة للعناية بهذه المخلفات وتدبرها درساً وتمحيصاً، وقتلها بحثاً وتحقيقاً. فقام بعض رواد هذه الحركة يُمهِّدون السُبُل امام المدققين الراغبين في البحث، ويحاولون على غرار الغرب، وضع الكتب العلمية المبسطة في تاريخ الآداب العربية وجلو دررها الغوالي وطُرفها الشائقة.

وما كاد ينتظم في مطلع القرن العشرين واعقاب الحرب العالمية الاولى التعليم الرسمي في الشرق العربي وتتضح في اكثر بلدانه وشعوبه تطوراً وقابليةً، مناهجه واركان برامجه على اختلاف درجات التعليم فيه، حتى هبَّ المتولونَ امر التربية في هذه البلدان، الناهضون برسالة العلم والتوجيه، يوضحون المقرر من المناهج ويحددون للطلاب وللاساتذة معاً، الادوار الكبرى التي ميّزت الحقب التاريخية التي توالت على الادب العربي ومازت الرجال الذين لمعوا في سمائه. فكانت مُؤلفاتهم تنشر على وجه من التدقيق مناسبٍ لما أُوتي الناشر من وسائل الفن وعدة العلم واداة النقد، واذا بهذه الروائع تصبح زاداً وَفرا لمن يرغب في امتلاك ناصية اللغة والحصول على ملكة البلاغة ومناقب الفصاحة والبيان.

وما ان تأصّلت المناهج وتوزعت اوقات الدراسة وحصص التدريس وموادها بالتفصيل والتخصيص والتحديد، حتى قام في الشرق فريق ممن يُعنون بالادب العربي ويتولون تدريس تاريخه، بوضع المؤلفات العامة في تاريخ اللغة العربية وآدابها. فاذا بهذه المؤلفات، التي ارادوها متوناً للتدريس، تتشابه سياقاً وترتيباً، وتتفق نهجاً وتبويباً، واذا بالكثير مما وضعه المتأخرون

من هذه المتون ، عيال على المتقدمين منهم يجمعون منها ما استطابوا جمعه ، مما طالعوه او وقعوا عليه اتفاقاً ، من آراء وافكار واحكام وموافقات ، يُلقِمونها الطلبة فتتلقفها اذهانهم وعقولهم ، فيستمسكون بها مع ما بينها من تنافر وتغاير ، وتضارب وتباين ، كأنها الوحي المنزل ، يشدّ عليها الطالب بكلتا يديه ، لا يريد التخلي عنها ، مردداً في نهزة مناسبة او غير مناسبة : « هذا رأي استاذي ، ففيه كل القول والرأي » ، الى غير ذلك من الاحكام والتقريرات المدفوعة التي لا تستند على الغالب ، الى حجة ثابتة او أسّ مكين ولا يعمرها رأي اصيل .

على مثل هذا النحو الإتباعي التقريري ، سار ولا يزال يسير معظم كتب المتون ، هنا وهناك وهنالك ، في شتى البلدان العربية ، وهي تشدد في درس ظواهر الواقع من حياة الاديب بالتفصيل والتبسيط والتحقيق ودرس ادبه وما لهذا الادب من اثر وتأثر وتفاعل وانفعال ، وما له من سوابق ولواحق ولواصق ، تربي من حيث النهج والسياقة والنسق ، الروح الاتكالية في الطالب وتُنمي فيه روح التقرير العنعني ، فينشأ هذا وليس يشعر باي ميل او استعداد او حاجة للتحقيق او للتمحيص والغربلة . وكيف يحقق ويتقصى ، وينخل وينقد ، وذهنه خال الا من بعض الاحكام اقتبسها عن استاذه على العَفَوِيّة والطواعية ، واخذ يرددها وهو لا يدري ولا يعي أن هنالك آراء واحكاماً ، غير رأي استاذه وحكمه ، هذا الاستاذ ، الذي قد يجهل ، هو ايضاً ، مناحي القول وتشعب الكلمة حول قضية معينة من قضايا الادب العامة ومشكلاته ، لانه لم يبلغه امرها قط ولا خطرت له يوماً على بال ؟

فلا عجب، بعد هذا، ان يغادر التلميذ معهد الدراسة حاملاً الشهادة العالية او غيرها من الدرجات العلمية العليا، وهو من البضاعة الادبية على رأي معلمه او عند رأي معلمه لا غير، فيدخل مُعترك الحياة ونفسه في شبه خواء، لا يراوده اي شك او ريبة في ما يحمله من محصول علمي ولا يتحسس باي حاجة الى اجتلاء ما قد يكون غامضاً او ناقصاً من مختزن العلم لديه. فهو قد تصيّد العلم تصيداً، وزُقّ المعرفة زقاً، وجمع اشتاتها جمعاً، دون ان يستسيغها او ان يتمثلها ويربط بينها بروابط محكمة من التعليل والتحليل والتأليف، تشد بين عناصرها شداً، لانه لم يَفهم ولم يُفهَم حقائق الاشياء وما يصل بينها من اسباب وانساب، واسناد وروابط واضافة.

وهكذا نرى ان الحياة الثقافية في الاجيال الطالعة التي نمت على المنهج الرسمي والتقريرية الجافة، انما ينقصها اصلاً، الروح والتشبع من الفكرة. فهي حريصة بان يكون لها مظاهر الضخامة والفخامة دون ان تعنى كثيراً بانماء شعور وعلم اصيلين غزيرين، شعور يقوم على نبل الرسالة التي تُؤدّى: رسالة حاضرة يقوم بها الاستاذ قد لا تكون عدته لها مستوفاة الشرائط، ورسالة مستقبلة يستعد لها الطالب، لم يستكمل اداتها.

* * *

وشعوراً بهذا النقص الاساسي البادي على طرائق التعليم المثقلة بالمادية والحرفية، وسداً لهذه الثلمة التي تعتور المقرر من المنهج الرسمي وما يرسمه من اساليب التدريس، قام فريق من كبار الاساتذة، ممن جمعوا الى اصول الثقافة العربية مقومات الثقافة الغربية وعدة من الاسلوب العلمي الدقيق،

فوضعوا حلقات من الدراسات الفردية ساقوها على اصول رشيدة من نهج علمي جديد اطلّوا به على تدريس اللغة العربية ، توخوا منها درس الرجالات الادبية المقرر تدريسها في المناهج الرسمية ، ارفقوها بدعوة صريحة للرجوع الى المصادر والركون الى المآخذ والمستندات الاصيلة والاضطلاع بها . فطلعت علينا ، هنا وهناك وهنالك ، سلاسل شتى من الدروس والابحاث ، اسبقها جميعاً واقربها الى التمام فالكمال : « سلسلة الروائع » للاستاذ فؤاد افرام البستاني ، التي نيّفت حلقاتها على الاربعين ، نسج على منوالها ومحاكاتها اصحاب السلاسل الادبية الاخرى ، مما ظهر في لبنان وسوريا ومصر والعراق[1] .

لا شك ان هذه المحاولات العديدة التي المعنا اليها ساعدت على ايجاد طريقة جديدة فخلقت روحاً جديدةً واسلوباً علمياً جديداً امتاز بمحاولة تركيز الدراسة الادبية على بعض اصول النقد الحديث ، يستطيع معها كل من يرغب في درس الادب العربي في آثار اعلامه ، درساً على شيء يذكر من التحقيق والتتبع والاستقصاء ، ان يقف معه على التيارات والمجاري والاجواء الفكرية

(١) الى القارئ الكريم بعض هذه السلاسل واسماء اصحابها :

« السلسلة الادبية » ، للدكتور عمر فروخ ، بيروت

« ائمة الادب » للاستاذ خليل مردم ، في سوريا

« الطرائف » للاستاذ حنا غر ، في لبنان

« السلسلة الأدبية » لسليم الجندي – دمشق

« الشوامخ » ، لاحمد صبري – مصر

« فلاسفة العرب » للاب حنا فاخوري البولسي

« مناهل الادب » لبطرس البستاني

« الاوابد » في سوريا (حمص) لرفيق فاخوري ومحيي الدين درويش

« فلاسفة العرب » للاب قمير

والاصداء التي دوّت في الادوار والاحقاب التاريخية التي لمعت فيها اسماء هذه الشخصيات المقرر تدريسها وفقاً للمناهج الرسمية في ما ذكرنا من البلدان العربية .

وقد رأينا ان نستكمل الاخذ باسباب هذا التطور الجديد في طرائق تدريس الادب العربي ، قديمه وحديثه ، وذلك بان نضع هذا الكتاب في متناول الادباء عامةً ، واساتذة الادب وطلاب التعليم الثانوي والجامعي خاصةً ، في كل من لبنان وسوريا ، والعراق ومصر ، وفقاً لمناهج الدراسة الادبية في كل من البلدان الاربعة ، وقد حاولنا فيه ان نحيط احاطة شاملة ، بالمقرر من تدريس الادب والتعريف باعلامه ، في كل من المناهج الرسمية المذكورة . فخصصنا كلا من الاعلام والموضوعات التي يقتضي المنهاج الرسمي درسها ، بحثاً مستقلاً ، طويناه ما امكن ، بعد الالماع الى حدّي حياة الاديب المذكور ، بالتاريخ الهجري والمسيحي ، على ترجمة موجزة ، مجردة ، اقتصرنا فيها على الموضوعية والواقعية . ذكرنا فيها اهم الصوى التي مرّ بها الاديب المعنى بدرس حياته . ثم اشرنا الى اثره العلمي والادبي بذكر مؤلفاته المطبوعة . ويلي هذا كله بيان بالمصادر والمراجع العربية العديدة التي تتعلق به ، وهي على اربعة اقسام في اوسع الحالات :

المصادر القديمة الاولى

مؤلفات خاصة تتعلق بالشخصية الادبية المقررة

مؤلفات عامة تناولتها بالبحث

مقالات المجلات العربية مأخوذة من ١٢٥ مجموعة مختلفة

وقد رمينا من هذا كله الى إمداد الدراسة الادبية باداة علمية وعدّة جديدة قوامها ٢٠٬٠٠٠ مصدر او مستند تضمّنها هذ الكتاب وضعناها عند متناول رجال البحث والتحقيق وتحت تناول من يرغب فيهما، لتستقيم امامهم سبل التمحيص والتدقيق، فيتاح لهم ان يتبيّنوا، بلمحة طرف، المصادر التي تمتّ الى الموضوع المُعنى به، وانتقاء ما يرغبون منها، قديماً كان المصدر او حديثاً. وهكذا ينصرف الباحث الى معالجة موضوعه ودرسه دراسة شخصية ليكوّن لنفسه عن الكاتب او الشاعر المطلوب منه دراسته، رأياً شخصياً، موضوعياً، مكملاً. فيعرض لنفسه مختلف الآراء والنزعات ويعارضها بعضاً ببعض، وينقدها، ويوازن فيما بينها، ويمحّص ما فيها من غث او سمين. ويخرج من هذه المحاكمة العقلية برأي مكوّنٍ معلّل، تؤيده الحجة ويقوم لديه على دليل تاريخي قاطع، وهو رأي ابقى على الدهر وارسخ في المحافظة على الزمن، من كل رأي سواء جرى فرضه عليه والزامه الاخذ بتبنّيه.

يجب ان يكون قد انقضى، اليومَ، وايم الحق، دون ما رجعة او ردّة، ذلك العهد، اوتلك الذهنية التي سادت الى عهد قريب، العقول والقلوب، يوم كان المرء يتبجّح بامتلاكه ملء المعرفة، اذ يردد: « قال معلمي كيت وكيت »، وهو انما يقصد من « قول معلمه »، التدليل على ان الرأي الذي يقول به انما هو سدرة المنتهى في العلم، وانه الالف والياء والبداية والنهاية وفيه القول الفصل، فكل الرأي ما قاله معلمه. ففي المنهج الذي نقترح، والخطة التي نرسم للنهوض بالدراسة الادبية على الوجه الاكمل، بالرجوع الى المصادر والنصوص، قتل للعلم التقريري وتقويض للاتكالية في العلم من

اساسه ، هذه الطريقة العقيمة التي تقول بالترديد والترجيع ، والتي كانت ولا تزال آفة العلم الكبرى وداءه الدفين ، اذ انها تقضي على الاجتهاد وتبطل المحاكمة العقلية في طالب العلم .

ونحب ان نعتقد ان الاخذ بهذا الاسلوب والنسج على هذا المنوال العلمي ، اللذين نضعهما تحت انظار اهل البحث من اساتذة ، وطلاب ، وادباء وعلماء ، سيعود على الادب العربي بالخير العميم لما فيهما من تركيز لمدلول الادب في القلوب وتمكين لاسبابه في الأذهان وترسيخ لاصوله في العقول ، وذلك للدعوة بالرجوع مباشرةً الى منابع المعرفة ، من اصيلة وثانوية ، والاعتصام بالاصول والمراجع والنصوص ، وتأييداً للرأي بالحجة القاطعة والدليل المقنع . وهي طريقة من شأنها ان تنمّي في طالب العلم ، على اختلاف تحصيله ، حُب الإطّلاع والميل الى الكشف والاستطلاع بعد ان ترشده الى مواطن البحث ، كما انها تمكّن فيه مَلَكة النقد ، هذه الملكة التي نرى الادب العربي الحديث ، في امس الحاجة اليه بعد ان استشرت الفوضى وطغى تيار الاقلام ففسدت الاذواق واسترخت اسباب الفنون الرفيعة وعميت المقاييس واختلت الموازين .

ولعلنا لا نغلو في الرجاء والايمان اذا ما عللنا النفس بهما ، انه لن يمرّ على البلدان العربية عقد من السنين بعد ان تأخذ الناشئة الطالعة بهذه الطريقة العملية التي ندعو الى الاعتصام بها ، حتى يبرز فيها جيل من النشء الجديد تشدُّه الى العلم والبحث والتتبع اوثق الصلات واشد العلاقات واقوى الاسباب ، يعرف مواطن العلم ومجاري القول فيه فيسهل عليه الاخذ به والاستمساك بعراه والوقوف الى الاصيل من الرأي بتعليلاته الرشيدة .

ضم كتابنا هذا من الابحاث والدراسات نحواً من مائة وخمس وعشرين بحثاً مختلفاً ، تسعة منها في مواضيع عامة هي : اخوان الصفا — الاستشراق — التصوف الاسلامي — الف ليلة وليلة — العلوم الدخيلة في الاسلام — الموشحات — المعلقات — الاعتزال او المعتزلة — الفلسفة الاسلامية — وهي في معظمها من متطلبات المنهاج الرسمي في لبنان لنظامي البكالوريا ودار المعلمين .

اما الباقي من هذه الفصول فيتعلق بدراسة نحو مائة وثلاث عشرة شخصية ادبية بارزة او رأس من رؤوس الادب العربي ، بين قديمه ووسيطه وحديثه ، توافقت المناهج الرسمية في البلدان العربية الاربعة المذكورة على تدريسه ، مجتمعة حيناً ، ومنفصلة احياناً ، ثنائية او ثلاثية ، او مفردة أحادِيَّة ، في بعض الاحيان .

وقد جاءت المناهج الرسمية في البلدان المذكورة مجمعة فيما بينها ، متوافقة اربعتها ، على تقرير تدريس ثمانية من هؤلاء الائمة ، هم :

ابن الرومي — ابن المقفع — ابو العلاء المعري — البحتري — حافظ ابرهيم — الحجاج — شوقي — وعبد الحميد الكاتب —

وقد توافقت نصوص المناهج الرسمية ، سبع عشرة مرة ، على تقرير تدريس شخصية ادبية واحدة من بين هؤلاء الائمة ، في ثلاث من هذه الدول ، هذا تبيانها .

عمر بن ابي ربيعة	:	لبنان — سوريا — العراق

ابن خفاجة	:	سوريا — العراق — مصر
ابن خلدون	:	لبنان — سوريا — مصر
ابن زيدون	:	سوريا — العراق — مصر
ابن هاني،	:	سوريا — العراق — مصر
ابو تمام	:	لبنان — سوريا — مصر
حسان بن ثابت	:	لبنان — سوريا — مصر
زهير بن ابي سلمى	:	لبنان — سوريا — مصر
الفرزدق	:	لبنان — سوريا — مصر
ابو نواس	:	لبنان — سوريا — العراق
امرؤ القيس	:	لبنان — سوريا — مصر
الاخطل	:	لبنان — سوريا — مصر
بديع الزمان	:	لبنان — سوريا — العراق
الجاحظ	:	لبنان — سوريا — مصر
المتنبي	:	لبنان — سوريا — مصر
المنفلوطي	:	لبنان — العراق — مصر
النابغة الذبياني	:	لبنان — سوريا — مصر .

وفي ٢٣ مرة ، يتفق منهاجان من المناهج الرسمية في بلدين فقط من اصل البلدان العربية الاربعة ، على تقرير رأس واحد من هذه الرؤوس ، كما يتضح من الجدول التالي :

لبنان { سوريا : ابن الاثير – ابن طفيل – ابن الفارض – جبران – جرير – الحجاج – طرفة
العراق : بطرس البستاني – ابراهيم اليازجي
مصر : ابن الهيثم – سليمان البستاني – الخنساء

سوريا { مصر : ابن المعتز – سعد زغلول – الكميت – مصطفى كامل
العراق : الزهاوي – الكواكبي

العراق – مصر : ابن العميد – القاضي الفاضل – لسان الدين ابن الخطيب – عمرو بن مسعدة

وفي ٣١ مرة يستأثر احد المناهج الاربعة المذكورة وحده بفرض دراسة شخص واحد دون سواه من المناهج الاخرى .

فلا يشارك البرنامج اللبناني اي منهج من المناهج الرسمية في الدول الاخرى الثلاث ، في تدريس : ابن باجة – ابن رشد – ابن العربي – ثابت بن قرة – قسطا بن لوقا – حنين بن اسحق – الفارابي – القزويني – المسعودي – ابن بطوطة – البيروني – ابن ميمون – ابن الوردي .

ويستقل المنهج السوري وحده بتقرير : عمرو بن كلثوم – ابو ذؤيب الهذلي – ابن حمديس – ابن قيم الجوزية – البوصيري – ليلى الاخيلية – الرافعي – معروف الرصافي – امين الريحاني .

ولا يشارك المنهج العراقي ايّ برنامج آخر بتقرير : ابن سهل الاسرائيلي – ابن شهيد – احمد بن يوسف – جمال الدين الافغاني – القاضي الفاضل – الشيخ الكاظمي – مسلم بن الوليد – السري الرفاء وقاسم امين .

ولا يشارك المنهج المصري للدروس الثانوية ، اي منهج رسمي آخر في تقرير تدريس : البهاء زهير ـ القشيري ـ صبح الاعشى – ابن منظور ـ الخليل بن احمد ـ وسيبويه .

ويتفق المنهج الرسمي في لبنان لنظامي البكالوريا ودار المعلمين ، ٢٣ مرة على تقرير تدريس شخصية واحدة ، وذلك فيما يتعلق : بابن خلدون ـ ابن رشد ـ ابن سينا – ابن الفارض ـ ابن المقفع – ابو تمام ـ ابو العلاء ـ ابو فراس – الاخطل ـ المتنبي ـ المنفلوطي ـ المعلقات ـ الموشحات – ابراهيم اليازجي – ولي الدين يكن .

ويستقل منهاج دار المعلمين في لبنان ، وحده بين المناهج الرسمية ، بتقرير كعب بن زهير .

* * *

يتضح لنا من هذه اللمحة العاجلة في مقارنة المناهج الرسمية للتعليم الثانوي في كل من لبنان وسوريا ومصر والعراق ، نسبة التماسّ والاتصال بين هذه المناهج ، كما يبدو لنا ايضاً مقدار تباينها . ويكفي المتتبع اللبيب التدقيقُ في هذه المفارقات والمقارنات لينفذ الى مختلف المنازع والتيارات التي رافقت وضع المناهج الرسمية في البلدان العربية المذكورة ، وتبيان الاهداف والاغراض القريبة والبعيدة ، التي رمى اليها واضعوها . الا انه يمكن القول بان هذه المناهج في مجموعها ، تبدو للمدقق اقرب الى التجانس منها الى التنافر ، واقوى على التأليف والتركيب والتوحيد منها على التباعد والتفكيك . ففي هذه المناهج ،

التي وضعت من قبل ان تنشأ جامعة الدول العربية وترتفع من هنا وهنالك ، الدعوة وتكثر المساعي الى توحيد المناهج الثقافية والتعلمية في البلدان العربية ، من المؤتلفات والمقارنات ما يدعو الى وضع منهج واحد مشترك للبلدان العربية الاربعة . ففي عناصر المناهج الموضوعة للتعليم الثانوي ما قد يشجع على التوحيد ويدعو اليه .

ثم يتبين من التدقيق في هذه الكشوف وفي ما تدعو اليه هذه المقارنات من نتائج ومسببات ، ان المناهج الرسمية ترتكز في مجموعها ، على صعيد واحد من التراث العربي الزاخر . ففي مقوّمات هذا الغنى سر ما تشاهد من اختلاف وتنويع ؛ وهنا هنا ، يكمن اصلاً ، جمال هذا التباين وخيره . ففي هذا التنوع جمال الهيكل وفي هذا الجمال متعة للقلب وبهجة للروح . و كذلك يبدو ان هذه الدول العربية ، مهما باعد بينها من اغراض واهواء ، وميول ونزعات تقوم اصلاً ، في اختلاف طبائع عروقها واجناسها ومقتضيات جغرافيتها وتفاوت تطورها الحضري والثقافي ، فهي تحتضن تراثاً فكرياً واحداً يقوم على اسس واحدة ودعائم واحدة ومقومات واحدة ومفاخر مشتركة واحدة ، وان المُثُل الادبية العليا التي توضع امام أخيِلَة النشء الطرية فترتسم على صحيفة ذهنه وقلبه ، انما هي واحدة ، اذ انها تصدر عن معين واحد وتراث واحد .

***

حدا بنا للقيام بهذا العمل الجليد الطويل النَفَس مقتضيات البحث وحاجته الملحة في هذه العطفة من التطور العلمي والثقافي في الشرق العربي

تبدو على الجيل الجديد في هذه البلاد، سيراً منه مع التطوير العلمي في الشرق عامةً، ولبنان خاصةً، والعمل لاشباع نَهَم الوعي القلق الذي يتحسس به هذا الشباب يَنْشُد للعلم الحديث وللأخذ باسبابه واصوله، عدةً واداةً تتكافآن وموجبات النهضة العلمية في الاقطار الشرقية. وقد تبيّنا هذه الخلجات يبديها رواد البحث آسرةً، من خلال تلك المراجعات التي لم يكن لينقطع حبلها، ينهال بها علينا روّام دار الكتب اللبنانية. فيطلبون الينا، بشيء من الالحاح والإصرار نمّ عن رغبتهم الصادقة في الكشف والتتبع، إرشادهم الى المراجع التي تساعدهم على ما ينهضونَ به من بحث، تركيزاً للعلم في النفس وترويداً لما يَسُر لديهم من مبادئه واولياته.

ولعلهم ادركوا، في زكانتهم، ان في مثل هذا او في بعض امثاله، تقوم اصلًا، مهام امانة دور الكتب وكنه سدانتها، وان ليس عملها بجرد خزن الغث والسمين من الكتب ورصفها في مأتى العين، والقيام عليها، في زهو وخيلاء، بحراسة صارمة، بَرِمة اذا ما تقدم احدهم بطلب زحزح الكتاب. وقد فهموا — ونعم الفهم وحبذا الادراك — ان عمل المكتبة هو في الدرجة الاولى، عمل ثقافي، تربوي، عظيم الاثر، جليل الخطر، اذ القصد منه إمداد الزوار واهل البحث باصول المعرفة عن طريق المصادر العلمية والاستعلامات، وان القائم عليها، هو، في هذا كله وقبل هذا كله، مُعلّم، ومربٍّ، ومرشد، ودليل الى مواطن العلم، يهبط بالطالب الى حياضه النَضِرة ممسكاً بيده برفق ولين. فقد كانوا غير واهمين في ما قالوا به، وعلى حق مبين في ما ذهبوا اليه من رأي قويم. فالمكتبة اليوم، وحدة وظيفية في التعليم الحديث كما هي المدرسة، ولعلها

اول مواطنه لو يعلم السادرون في غفلاتهم من اهل هذا الشرق العربي . هذه للتعليم الرسمي ، تنتهي بانتهاء المنهاج ، وتلك للتعليم غير الرسمي الذي لا يتقيد بمنهج حكومي ، ينقضي العمر ولا تقضى لبانته .

* * *

من يدقق في تضاعيف هذا الكتاب جملةً وتفصيلاً ، يتبين اي مسدّ يسدّ في مطلب الثقافة العربية عامة والادب العربي خاصة . وقد قصدنا من نشره تيسير مطلب الادب وتسهيل الاخذ به وفقاً لمقتضيات العلم والفن والنقد، على وجه نرجو معه ان يسد ظهوره زاوية صغيرة من تلك الفجوة الفاغرة التي تكشف عن عورة ثقافتنا وادبنا بالرغم من عدد الناسجين في بردتها اليوم .

من يهبط الغرب ويتصل بالمجاري الفكرية والثقافية فيه يلمس نشاط منتدياته الثقافية ومكتباته ، ونواديه وجامعه ، واكاديمياته ومعارضه ، لا بل يُصْعَقْ لكثرة ما يرى من الجهود المبذولة هنالك بسخاء في سبيل العلم الميسّر المخدوم ، المصفّى ، ويدهش لما تقع عليه العين هنالك ، من الفهارس والادلة ، والبرامج واللوائح ، والاثبات الخاصة بالعلم وبفروعه العديدة . كل هذا تشويقاً للطامع بالمعرفة البشرية ، الطامح الى استجلاء آفاقها واستكناه مكنوناتها .

كل هذا الوفر في المادة العلمية والخصب في الغذاء العقلي والشحذ في العدة الادبية ، كل هذا وغيره من وسائل العلم ، يكفل للغرب السيطرة الفكرية والتسامي في العلم والتفوّق فيه، وبالتالي السيطرة السياسية والاقتصادية

والحربية والجوية ، الخ . وستبقى سيطرته مستشرية في ربوعنا نشعر بوخزها الحديد ، ما بقيت عُدَدُنا وأدواتنا العلمية كليلة الحد وبضاعتنا من العلم والفن والاخلاق على هذا القدر الذي خبرنا ونخبر .

هذا بعض ما يبذله القوم هنالك ، في الدول الغربية : الكبيرة منها والصغيرة ، افراداً وجماعات ، شعوباً وحكومات ، في سبيل دفع شأن البلاد برفع عماد العلم وصقل عدته وشحذ آلته ، وفي سبيل خير العباد بتأمين غذائهم الروحي والفكري .

وقد رأينا كل ذلك وتبينا مدى غوره وبُعده ، وتبدّت لنا مقاييسه ومعاييره ، لاننا صرفنا سنتين في هذا الجو العالي التوتر ، المحموم بالعلم ، المشبع بروحه ، وعملنا متمرنين في هذه المعامل الكبرى والمصانع الضخمة التي تعمل للعلم وللثقافة وللاشعاع الفكري .

فقد عقدنا العزم على ان نقوم ، لدى عودتنا الى الوطن ، ببعض الشيء في سبيل لغتنا المباركة وآدابنا الغنية . وهي آداب وافرة المحصول ، ضخمة الانتاج بين طارف وتليد . انما هو ادب ، الوصول اليه عير ميسّر ، لافتقاره الى وسائل التعريف به ولحاجته الى الاقنية والمسايل والتُرَع التي تُبلغه الحياض والمستقيات والموارد ، فيسهل الورود ويحمد الصدور .

غادرنا باريس في اواخر ١٩٣١ ، ونحن تحت هذا التأثر البالغ ، الشديد الوطأة ، موطدين النية ، عاقدين العزم على ان نقوم ، ما وسعنا الدهر ، في سبيل خدمة هذه اللغة والتعريف بآدابها وتسهيل الاخذ بها لمن يرغب فيها ، وذلك

بوضع فهارس مفصلة مُيَسَّرة على النمط الغربي: اي العلمي. فقطعنا في سبيل انجاز هذه المهمة كل هذا الوقت الثمين وقضينا نحواً من عشرين سنة ونحن نعمل دائبين على اتحاف الثقافة العربية والادب العربي بفهارس مبسطة نراهما فى مسيس الحاجة اليهما — بالرغم من وفرة العاملين في خدمتهما — ليسهل معها تناول هذا الادب لمن يرغب فيه. فاخذنا بسكون وهدوء وتؤدة نضع، ونحن ابعد ما نكون عن شهوة الدعاوة الفارغة التي كثيراً ما ذهبت ريحها، في هذا الشرق، بخير الخطط وصالح الاعمال، هذه المجموعة من الفهارس العلمية للثقافة العربية الحديثة، يرى القارىء الكريم في ما يلي اوفى اقسامها الجاهزة :

١ — فهرس الرواية والقصة العربية الموضوعة او المترجمة ضم نحواً من ١٢٠٠٠ قصة

٢ — المسرح العربي في خلال قرن (١٨٤٨ — ١٩٤٨) فيه تعريف بنحو ٣٠٠٠ مسرحية عربية بين موضوعة ومعربة

٣ — الاصول العربية للتربية الحديثة — ضم اكثر من ١٠٠٠٠ مصدر

٤ — الاصول العربية للنهضة النسائية في الشرق — فيه نحو من ٦٠٠٠ مصدر

٥ — الاصول العربية للدراسة اللغوية والادبية — فيه نحو من ٤٠٠٠٠ مصدر

٦ — المستدرك على « معجم المطبوعات العربية » لسركيس حتى عام ١٩٥٠

٧ — فهرس الكتب العربية المترجمة او المنقولة عن اللغات الاجنبية

٨ — فهرس الكتب العربية المترجمة الى اللغات الاجنبية

٩ — معجم المستشرقين وآثارهم الاستشراقية

١٠ — الادب العربي الحديث : خصائصه — مميزاته — اعلامه — في ١٠ اجزاء

١١ — فهرس الكتّاب العرب الذين كتبوا باسماء مستعارة

١٢ - «معجم المؤلفين اللبنانيين» بالعربية والفرنسية والانكليزية واللغات الاخرى ،
الى غير ذلك من الفهارس العامة التي نحن في سبيل وضعها عاملون .

فلعلّ في الاطلاع على هذه المجموعة من الفهارس العلمية المتنوعة التي تضم اكثر من نصف مليون من بطاقات المصادر والمراجع ما يحرك همم وزارات المعارف في البلدان العربية او القسم الثقافي في جامعة الدول العربية ، او بعض الغُيُر من الناطقين بالضاد ممن وسع الله عليهم نعمته فيهم ، فيأخذوا في نصرة المشروع بما يضمن نشر هذه الفهارس نشراً علمياً مخدوماً ويسد حاجة الثقافة العربية. والا ، هب ولا شك في الامر ، الاعاجم من المستشرقين وحركوا نواديهم وجمعياتهم العلمية في الغرب ، للاخذ بيد هذا المشروع ومؤازرته على الوجه الذي يعرفون. أوَ ليسوا هم الذين خدموا هذه اللغة اصدق الخدمات وعنوا بها ابر عناية ، بنشرهم روائعها مجلوة على هذا الشكل من الخدمة البالغة ، والعناية الصادقة ؟

وقد تبين الدكتور فيليب حتي استاذ العلوم الشرقية في جامعة برنستون الاميركية ، مقدار ما تحويه مجموعة الفهارس هذه ، من اصول المراجعة ، وذلك في زيارات عدة تولى خلالها فحصها بالتدقيق ، وصرح امام الكثيرين من رجالات العلم والادب في الشرق والغرب : « انها اوسع محاولة علمية في الشرق لتنسيق النتاج الفكري العربي يقوم بها فرد مستقل » وتمنى : « ان تتبنى الهيئات الثقافية في الدول العربية ، هذا المشروع الفذ لاتخاذ الوسائل التي تؤمن نشره والانتفاع به . »

***

كان من الطبيعي ان نعير تنسيق هذا الكتاب اهمية خاصة ، لما في

نظام السردوالسياقة والتركيز، من درس وعبرة . فقد خطر لنا بدءاً، ان نسوق هذه المواد على الطريقة المعجمية الهجائية، استمساكاً منا بمبدأ الموضوعية وعملاً بقاعدة الحياد التام . وقد رأينا فيما بعد، انه من الخير للكتاب وللاغراض التعليمية التي يترسمها — وهو في روحه مدرسي تربوي — ان نعتصم بالتنسيق المرعي الاجراء لدى المؤرخين للادب العربي، وهو التنسيق الذى يراعي تتابع الادوار التاريخية ومبدأ التفاعل والتكامل . وعلى هذا كان لا بد من قسمة الكتاب الى فصول روعيت فيها الاحقاب الادبية التاريخية الكبرى التي مر بها الادب العربي . فكسرناه على فصول عدة : هي العصر الجاهلي، وعصر صدر الاسلام، والعصر العباسي في مختلف ادواره، والعصر الاندلسي، والفلسفة العربية، والمحدثين .

* * *

ونرى قبل ان نمسح القلم من هذه المقدمة التي امتد منها النَفَس واستطال المدى، انه لا بد من ان نصارح القارئ الكريم ببعض هواجس النفْس ونزعاتها . نحن نعرف اكثر من سوانا، مركَّب النقص في هذا الكتاب وما هو بحاجة اليه ليأتي تاماً غير منقوص . فقد اهملنا عمداً، او بالاحرى، تركنا الى طبعة ثانية مزيدة، ذكر المصادر الفرنجية التي تتعلق، من قريب او من بعيد، بما عقدنا لموضوعاته من دروس وابحاث، وما وضعنا لها من اصول المصادر والمراجع، وذلك لاننا لم نشأ ان نثقله، في هذه المرحلة، بعمل يقتضي النهوض به ما اقتضانا اعداد هذا الكتاب على النحو المبسوط للوصول به الى هذا الحد . فتفوت الى امد طويل، طلابَ العلم والبحث، الاستفادة مما يسر له من

الاصول ومن هذه المصادر العربية التي جمعت من اوثق المظان الركينة، بشق المرائز، وان اختلفت: اصالةً وقدراً، وتباينت وزناً وثقلاً.

ثم ان المعروض هنا من المصادر العربية، في مظانها الخاصة من الكتاب، يحتاج هو ايضاً، الى التأصيل والتصويب، ليأتي تاماً كاملاً. وهذا كله يتطلب التتبع والتقصي والمضي في عملية التنسيق والفهرسة وجمع المصادر. وهي عملية قد ينفق العمر فيها دون ان يأتي المرء عليها. فلم نر بأساً، والحالة هذه، من ان ننزل عند رغبة الكثيرين من كرام الاساتذة والادباء الذين رافقوا وضع الكتاب واعداده، فنقدم للراغبين في البحث وللطلاب في ادوار تحصيلهم الثانوي والجامعي، ما يَسُر من هذه الحصيلة، على ان نتبعها فيما بعد، ان اسعف الزمن، بما يجتني من هذا المخزون الذى تعمر به الآداب العربية، قديمها وحديثها.

وقد جعلنا كتابنا هذا جزئين مستقلين، ضم الاول منهما العصور الادبية المختلفة: من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث. فبلغت ابحاثه ٩٧ بحثاً مختلفاً لـ ٩٧ شخصية ادبية او موضوعاً قررت المناهج الرسمية تدريسها: منها ٥٧ في المنهاج اللبناني، و٤٩ في المنهاج السوري، و٢٣ في المنهاج العراقي، و٣٨ في المنهاج المصري. وضم الثاني الادباء المعاصرين ممن هم في مقرر المناهج الرسمية، وعددهم ٢٢ اديباً.

واننا لنعتذر سلفاً، الى رجال البحث عما سقط سهواً او نبهاً من المصادر والمراجع التي تتعلق بالمواضيع المثبتة في تضاعيف هذا الكتاب، وليس ذكرنا لها هنا من باب الايثار لها او الاعراض عن سواها، فهذا جهد ما بلغنا علمه، ان العلم الكامل لله وحده، جل جلاله.

كذلك نرجو من رجال الاختصاص ، ممن لهم اطلاع واسع على اصول الادب العربي ، قديمه وحديثه ، ان يتكرموا بتسديد ما قد يكون بدر من اوهام واغلاط فاتنا ضبطها واصلاحها ، كما نرجو منهم ان يتكرموا علينا بآرائهم ونصائحهم ، لعلنا نستدرك ذلك في طبعة لاحقة . هذا ، وحسبنا الله وعليه الاتكال .

المشتمل

ا - فهرس المواد

صفحة

ا ـ ر المقدمة

١ المدخل

٢١ - ٤٨ الفصل الاول — العصر الجاهلي

٢٢ امرؤ القيس

٢٥ طرفة بن العبد

٢٧ عمرو بن كلثوم

٢٩ النابغة الذبياني

٣٢ عنترة

٣٦ الاعشى

٣٨ اكثم بن صيفي

٣٩ زهير بن ابي سلمى

٤٢ المعلقات

٥٠ - ٩١ الفصل الثاني — عصر صدر الاسلام

٥١ كعب بن زهير

٥٤ ابو ذؤيب الهذلي

٥٥ الحطيئة

صفحة

٥٧ علي بن ابي طالب
٦٣ زياد بن ابيه
٦٥ حسان بن ثابت
٦٨ الخنساء
٧٠ ايلى الاخيلية
٧٣ جميل بثينة
٧٤ عمر بن ابي ربيعة
٧٦ الحجاج بن يوسف
٧٩ الاخطل
٨٢ الفرزدق
٨٥ جرير
٨٨ الكميت بن زيد الأسدي
٩٠ عبد الحميد الكاتب

٩٤ — ١٢٩ الفصل الثالث — العصر العباسي : الدور الاول

٩٤ بشار بن برد
٩٧ ابو نواس
١٠٠ الخليل بن احمد
١٠٣ سيبويه
١٠٥ مسلم بن الوليد
١٠٦ ابو العتاهية
١٠٨ احمد بن يوسف الكاتب
١٠٩ عمرو بن مسعدة

صفحة

١١١ ابو تمام

١١٥ البحتري

١١٩ العلوم الدخيلة في الاسلام

١٣١ – ١٦٨ الفصل الرابع – العصر العباسي : الدور الثاني

١٣٢ ابن المقفع

١٣٧ الجاحظ

١٤٢ الامام البخاري

١٤٥ مسلم القشيري

١٤٧ حنين بن اسحق

١٤٩ ابن الرومي

١٥٢ ثابت بن قرة

١٥٤ ابن المعتز

١٥٦ قسطا بن لوقا

١٥٨ ابو الحسن الاشعري

١٥٩ ابراهيم الصولي

١٦١ المسعودي

١٦٤ ابو الفرج الاصبهاني

١٦٩ – ٢٠٤ الفصل الخامس – العصر العباسي : الدور الثالث

١٧٠ ابو الطيب المتنبي

١٨٠ ابو فراس الحمداني

١٨٣ ابن العميد

١٨٥ السري الرفاء

صفحة
١٨٩ بديع الزمان الهمذاني
١٨٩ الشريف الرضي
١٩٢ ابن الهيثم
١٩٤ البيروني
١٩٦ ابو العلاء المعري
٢٠٣ ابو القاسم القشيري

٢٠٥ — ٢١٩ الفصل السادس — العصر العباسي : الدور الرابع

٢٠٦ الحريري
٢٠٦ محيي الدين بن العربي
٢١٢ القاضي الفاضل
٢١٣ ابن الفارض
٢١٥ ضياء الدين بن الاثير
٢١٨ البهاء زهير

٢٢١ — ٢٤٤ الفصل السابع — الاندلسيون

٢٢٢ ابن عبد ربه
٢٢٥ ابن هانئ
٢٢٧ ابن شهيد
٢٢٩ ابن زيدون
٢٣٢ ابن حمديس الصقلي
٢٣٤ ابن خفاجة
٢٣٦ ابن سهل الاسرائيلي
٢٣٧ لسان الدين بن الخطيب

صفحة

٢٣٩ — ٢٤٤ الموشحات واشهر الوشاحين

٢٤٥ — ٣٠٩ الفصل الثامن — الفلسفة في الاسلام

٢٤٦ الفلسفة الاسلامية : عموميات

٢٥٧ الفارابي

٢٦٢ ابن سينا

٢٦٧ ابن باجة

٢٦٩ الغزالي

٢٧٥ ابن طفيل

٢٧٧ ابن رشد

٢٨٢ ابن ميمون

٢٨٥ ابن خلدون

٢٩١ الاعتزال او المعتزلة

٢٩٨ الصوفية او التصوف

٣٠٦ اخوان الصفا

٣١١ — ٣٥٢ الفصل التاسع — عصر الانحطاط

٣١٣ القزويني

٣١٥ الشاب الظريف

٣١٦ شرف الدين البوصيري

٣١٨ — ٣٢٧ ابن منظور وقاموسه لسان العرب

٣٢٨ ابن الوردي

٣٣٠ ابن نباته

صفحة

٣٣٢	صفي الدين الحلي
٣٣٤	ابن قيم الجوزية
٣٣٦	ابن بطوطة
٣٣٩	القلقشندي
٣٤٢	المقريزي
٣٤٥	الف ليلة وليلة
ت	فهرس المواد
غ	فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

صفحة	الموضوع	مقرر لبنان	سوريا	العراق	مصر
٢١٠	ابن الاثير (ضياء الدين)	لبنان	سوريا		
٢٦٧	ابن باجة	لبنان			
٣٣٦	ابن بطوطة	لبنان			
٢٣٢	ابن حمديس الصقلي		سوريا		
١٣٤	ابن خفاجة		سوريا	العراق	مصر
٢٨٥	ابن خلدون	لبنان	سوريا		مصر
٢٧٧	ابن رشد	لبنان	سوريا		
١٤٩	ابن الرومي	لبنان	سوريا	العراق	مصر
٢٢٩	ابن زيدون		سوريا	العراق	مصر
٢٣٦	ابن سهل الاسرائيلي			العراق	
٢٦٢	ابن سينا	لبنان	سوريا		
٢٢٧	ابن شهيد			العراق	
٢٧٥	ابن طفيل	لبنان	سوريا		
٢٢٢	ابن عبد ربه	لبنان			
٢٠٩	ابن العربي	لبنان			
١٨٣	ابن العميد			العراق	مصر
٢١٣	ابن الفارض	لبنان	سوريا		
٣٣٤	ابن قيم الجوزية		سوريا		

صفحة	الموضوع	مقرر لبنان	سوريا	العراق	مصر
١٠٤	ابن المعتز		سوريا		مصر
١٣٢	ابن المقفع	لبنان	سوريا	العراق	مصر
٣١٨	ابن منظور				مصر
٢٨٢	ابن ميمون	لبنان			
٣٣٠	ابن نباته	لبنان			
٢٢٥	ابن هانیء		سوريا	العراق	مصر
١٩٢	ابن الهيثم	لبنان			مصر
٣٢٨	ابن الوردي	لبنان			
١١١	ابو تمام	لبنان	سوريا		مصر
٥٤	ابو ذؤيب الهذلي		سوريا		
١٧٠	ابو الطيب المتنبي	لبنان	سوريا		مصر
١٠٦	ابو العتاهية		سوريا		
١٩٦	ابو العلاء المعري	لبنان	سوريا	العراق	مصر
١٨٠	ابو فراس الحمداني	لبنان	سوريا		
٩٧	ابو نواس				
٢٠٣	ابو القاسم القشيري		سوريا		
١٠٨	احمد بن يوسف			العراق	
٧٩	الاخطل	لبنان	سوريا		مصر
٣٠٦	اخوان الصفا	لبنان			
١٥٨	الاشعري (ابو الحسن)	لبنان			
١٦٤	الاصبهاني (ابو الفرج)	لبنان			
٢٩١	الاعتزال او المعتزلة	لبنان			

صفحة	الموضوع	مقرر لبنان	سوريا	العراق	مصر
٣٦	الاعشى	لبنان			مصر
٣٨	اكثم بن صيفي		سوريا		
٣٤٥	الف ليلة وليلة	لبنان			
٢٢	امرؤ القيس	لبنان	سوريا		مصر
١٨٦	بديع الزمان الهمذاني	لبنان		العراق	مصر
٩٤	بشار بن برد	لبنان			مصر
١١٥	البحتري	لبنان	سوريا	العراق	مصر
١٤٣	البخاري				مصر
٣١٦	البوصيري		سوريا		
١٩٤	البيروني	لبنان			
١٥٢	ثابت بن قرة	لبنان			
١٣٧	الجاحظ	لبنان	سوريا		مصر
٨٥	جرير	لبنان	سوريا		
٧٣	جميل بثينة		سوريا		
٦٥	حسان بن ثابت	لبنان	سوريا		مصر
٧٦	الحجاج بن يوسف	لبنان	سوريا		
٢٠٦	الحريري	لبنان	سوريا	العراق	مصر
٥٥	الحطيئة		سوريا	العراق	
١٤٧	حنين بن اسحق	لبنان			
١٠٠	الخليل بن احمد				مصر
٦٨	الخنساء		سوريا		مصر
٦٣	زياد بن ابيه		سوريا		

صفحة	الموضوع	مقرر			
		لبنان	سوريا	العراق	مصر
٣٩	زهير بن ابي سلمى	لبنان	سوريا		مصر
١٨٥	السري الرفاء			العراق	
١٠٣	سيبويه				مصر
٣١٥	الشاب الظريف		سوريا		
١٨٩	الشريف الرضي		سوريا	العراق	
٣٣٢	صفي الدين الحلي		سوريا		
٢٩٩	الصوفية او التصوف	لبنان			
١٥٩	ابراهيم الصولي			العراق	
٢٥	طرفة بن العبد	لبنان	سوريا		
٥٧	علي بن ابي طالب	لبنان			
١١٩	العلوم الدخيلة في الاسلام	لبنان	سوريا	العراق	
٧٥	عمر بن ابي ربيعة	لبنان	سوريا		مصر
٢٧	عمرو بن كلثوم		سوريا		
١٠٩	عمرو بن مسعدة			العراق	مصر
٣٢	عنترة	لبنان			
٢٦٩	الغزالي	لبنان			
٢٥٧	الفارابي	لبنان			
٨٢	الفرزدق	لبنان	سوريا		مصر
٢٤٦	الفلسفة في الاسلام (عموميات)				
٢١٢	القاضي الفاضل			العراق	مصر
٣١٣	القزويني	لبنان			
١٥٦	قسطا بن لوقا	لبنان			

صفحة	الموضوع	مقرر			
		لبنان	سوريا	العراق	مصر
٢٠٣	القشيري (ابو القاسم)		سوريا		
٣٣٩	القلقشندي				مصر
٥١	كعب بن زهير	لبنان			
٨٨	الكميت بن زيد الاسدي		سوريا		مصر
٢٣٧	لسان الدين بن الخطيب			العراق	مصر
٧٠	ليلى الاخيلية		سوريا		
١٦١	المسعودي	لبنان			
١٠٥	مسلم بن الوليد			العراق	
١٤٥	مسلم القشيري				مصر
٤٢	المعلقات	لبنان			
٣٤٢	المقريزي				مصر
٢٣٩	الموشحات	لبنان	سوريا		
٢٩	النابغة الذبياني	لبنان	سوريا		مصر
١٨٦	الهمذاني (بديع الزمان)	لبنان		العراق	مصر

المدخل

التعريف بمصادر الكتاب

اعتمدنا في إعداد هذا الكتاب ووضعه على هذا النحو ، صدراً عظيماً من الكتب والمؤلفات ، بين قديمة وحديثة ، وقدراً خطيراً من مجاميع المجلات العربية الكبرى ، التي قمنا بفهرستها على وجه علمي رتيب .

وها نحن نضع في ما يلي ، أمام الراغبين في البحث والتتبع ، ثبتاً هجائياً معجمياً بهذه المصادر والمراجع من الكتب على اختلافها ، تعريفاً بها لمن يرغب في ذلك ، قسمناه الى قسمين رئيسيين ، هما :

١ ــ اهم اصول الادب العربي القديم

٢ ــ اهم الكتب الحديثة التي اعتمدناها

وقد اثبتنا في مظانها من الكتاب : المصادر الخاصة التي اخذناها من المؤلفات العصرية العامة والمراجع التي جمعناها من المجلات العربية ، مما يمت بصلة البحث الى الشخصيات الادبية والى المواضيع التي استعرضنا لها فيسهل بهذا ، الرجوع اليها لمن تحدثه النفس بذلك .

اما مجاميع المجلات العربية الكبرى التي فهرسنا لها والتي يبلغ عددها نحواً من ١٢٥ مجموعة كاملة ، فقد جاءت في عدة مئات من المجلدات . وقد رأينا ان نغضي عن ذكرها هنا واثباتها ضمن ما اثبتنا من جريدة هذه الاصول . وقد تجمع لدينا من المصادر والمراجع التي استخرجناها من هذه المجلات ، ما يُربى على ٦٠٠،٠٠٠ بطاقة تؤلف اليوم نواة معجمنا : « مصادر الثقافة العربية » . وما الكتاب الذي بين يدي الباحث الكريم الا احد اجزائه .

١ - اهم اصول الادب العربي القديم

ابجدية العلوم

تأليف الحسيني او صديق حسن خان قنوجي ١٢٤٨ - ١٣٠٧ - ٣ اجزاء - الهند ، بهو بال ، ١٢٩٧ ص ٩٧٠ :

الاول - الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم . من حيث الفلسفة والترجمة واللغة والتاريخ

الثاني - السحاب المرقوم المسطر بانواع الفنون واصناف العلوم

الثالث الرحيق المختوم من تراجم ائمة العلوم

الاحاطة في اخبار غرناطة

تأليف لسان الدين بن الخطيب - مصر ، شركة طبع الكتب العربية ، جزء ٢ ، سنة ١٣١٩ هـ (وهو معجم تاريخي لمشاهير غرناطة)

احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم

تأليف محمد بن احمد البشاري المقدسي ، ٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م - ليدن ، ١٩٠٦

احسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة

تأليف محمد مهدى الموسوي الاصفهاني - بغداد ، مطبعة النجاح ، ١٣٤٧ ص ٢٤٤ (تكملة لكتاب روضات الجنات لمحمد باقر الموسوي (اطلبه) ، الا انه اقتصر فيه على علماء الشيعة في ايران والعراق فقط ، واكثر فيه من الرسوم والصور)

اخبار العلماء باخبار الحكماء

لجمال الدين القفطي (١١٦٥ - ١٢٤٨) - طبعة ليبرت ، ليبسيغ ١٩٠٤ في ٤٦٦ ص ؛ وطبعة الخانجي ، مصر ، ١٣٢٦

الاستيعاب في معرفة الاصحاب

تأليف بن عبد البر المالكي القرطبي - حيدر آباد ، جزآن ١٣١٨/١٩ ، عدد صفحاته ٨٨ ، و ٩٦ ، ثم طبع بهامش « الاصابة »

اشعار الهذليين

تأليف ابي سعيد السكري (٢١٢-٢٧٥) - طبعة الاستاذ كوسغارتن ، الجزء الاول - لندن ، ١٨٥٤ ؛ والبقية في منتخبات ولهوسن ، الجزء الاول ، برلين ١٨٨٤

اسد الغابة في معرفة الصحابة

تأليف ابن الاثير الجزري - ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م وهو صاحب كتاب « تاريخ الكامل » - ذكر فيه سبعة آلاف وخمسمائة ترجمة وجمع فيه بين كتب ابن منده وابي نعيم وابن عبد البر وابي موسى . في ٥ اجزاء - القاهرة ، المطبعة الوهبية

آثار الأوَل في ترتيب الدول

تأليف الحسن بن عبد الله – ٧٠٨ هـ/١٣٠٨– القاهرة

الاصابة في تمييز الصحابة

لابن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ ١١٤٨ م جمع فيه ما في الاستيعاب وذيله واسد الغابة ، واستدرك عليهم – مصر ، مطبعة السعادة من ١ – ٢ – والمطبعة الشرقية من ٣ – ٨ ؛ عام ١٣٢٣

الاصمعيات

للاصمعي (١٢٣ – ٢١٦ هـ) : هي قصائد العرب رواية الاصمعي – نشره اهلورد في مجموعته « اشعار العرب » . ليبسيغ ١٩٠٢

الاغاني

تأليف ابي الفرج الاصبهاني (٣٥٦ هـ/٩٦٧م)– اشهر المؤلفات الموضوعة في اخبار الشعراء والمغنين والادباء في الجاهلية والخلفاء والاسلام – مصر ، ١٢٨٥ مع فهرس عام يعرف « بجداول الاغاني » وضعه المستشرق غويدي . وقد اعادت طبعه دار الكتب المصرية طبعاً ممتازاً في عشرة وبضعة اجزاء

الآمالي والنوادر

لاسماعيل بن القاسم القالي – ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م – في اللغة والادب – جزء ٢ ، بولاق ١٣٢٤ ، ولهذه الطبعة فهرست باعتناء كرنكو وبيفن – وقد اعيد طبعه في دار الكتب المصرية في ٤ اجزاء .

امتاع الاسماع

للمقريزي – ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م – القاهرة بعناية محمود محمد شاكر

امثال العرب

للمفضّل الضبي – مطبعة الجوائب ، الاستانة ١٣٠٠ ص ١٦٥

انساب الاشراف

للبلاذري – ٨٩٢ ويعرف بتاريخ الاشراف وهو كتاب كبير ، كثير الفائدة ، جاء في عشرين مجلداً طبع منه الجزء الحادي عشر فقط باعتناء ولم اهلورد ، طبع حجر ١٨٨٣ ص ٤٤٧ + ٢٧ فيه كثير من اخبار بني امية في زمن عبد الملك والوليد

الانساب العرب او كتاب الانساب

ويعرف بانساب السمعاني – وهو معجم تراجم مرتبة مواده على الالقاب او الانساب . وقد يشترك باللقب الواحد ثلاثة او اربعة منهم فيفرق بينهم ويترجم كلًا منهم . ولربما زاد عدد المترجمين فيه على اربعة آلاف ترجمة – عنيت لجنة تذكار جب بطبعه ، على النسخة الموجودة في المتحف البريطاني في مجلد ضخم يقع في ١٢١٦ ص ، وفي صدره مقدمة انكليزية لمرجليوث عن المؤلف وكتابه – ليدن ، ١٩٠٢

بدائع الزهور في وقائع الدهور

تأليف ابن اياس (+ ٩٣٠) – كتاب شامل لتاريخ مصر منذ اقدم العصور الى اوائل العهد العثماني في ١١ جزءاً – نشر الكتاب في مصر ، بولاق في ٣ اجزاء سنة ١٢ / ١٣١١ وطبع لهذا التاريخ فهرست للاعلام الواردة في الاجزاء الثلاثة ، جمعها السيد محمد علي الببلاوي ، بولاق ١٣١٤ في ١٦٨ ص

ونشرت جمعية المستشرقين الالمان باستانبول بمساعدة محمد مصطفى وسوبرجم ٣ اجزاء جديدة من هذا الكتاب الذي يعد المرجع الرئيسي لاحوال دولة المماليك ولحوادث الفتح العثماني .

البيان والتبيين

تأليف الجاحظ – ٢٥٥ ﻫ / ٨٦٩ م – يضم موضوعات ادبية مختلفة من صنوف البيان وغرر الاحاديث والانشاء والخطابة وغير ذلك من كلام العرب في صدر الاسلام والعصر الاموي والعصر العباسي – طبع في مصر في المطبعة العلمية، مع فهرس عام له وضعه محب الدين الخطيب (١٣١١–١٣١٣) في ٣ مجلدات

بغية الوعاه في طبقات اللغويين والنحاة

تأليف السيوطي (٩١١ / ١٥٠٥) بدأه بترجمة المحمدين ثم ساق اسماء الرجال على حروف المعجم – مصر ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٦ ص ٤٦٣

بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس

تأليف احمد بن يحيى بن عميرة الضبي – ٥٩٩ ﻫ / ١٢٠٣م – مدريد ١٨٨٤، باعتناء كوديرا وريبيرا – ضمن « المكتبة الاندلسية »

بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولى ملك اليمن من ملك وامام

للقاضي حسين بن احمد العرشي من علماء الثلث الاول من القرن الرابع عشر الهجري – والكتاب يقع في ٨٢ صفحة من القطع المتوسط يتناول تاريخ اليمن من اوائل الدولة الاموية الى حوادث سنة ١٣١٨ ، وقد اضاف اليه الناشر : الاب انستاس الكرملي ، اربعة ملاحق اكمل حوادث اليمن معها الى سنة ١٣٥٣

تاج التراجم في طبقات الحنفية

لابن قطلوبغا (١٤٠٠ – ١٤٧٤) جمعه من تذكرة المقريزي ومن الجواهر المضيئة ، لابن ابي الدين القرشي الحنفي ، مقتصراً على ذكر من له تصنيف ، فيه ثلثمائة وثلاثون ترجمة .

التاج في اخلاق الملوك

تأليف الجاحظ– ٢٥٥ ﻫ / ٨٦٩ م – القاهرة، ١٣٣٢ ، بتحقيق احمد زكي باشا .

تاريخ بغداد

تأليف الخطيب البغدادي– ٤٦٣ ﻫ / ١٠٧١م– القاهرة ١٣٤٩ في ٢٠ جزء .

تذكرة الحفاظ او تذكرة حفاظ الحديث

للذهبي (١٢٧٤ – ١٣٤٨) – طبعة حيدر آباد، جزء ٤

تعريف الخلف برجال السلف

لابي القاسم الحفناوي من علماء الجزائر المعاصرين– يشتمل على تراجم اعيان وعلماء الجزائر– الجزائر، مطبعة فونتانه ١٣٢٥/١٩٠٧ ص ٢٠٧ + ٦٢٤

تهذيب تاريخ دمشق

عبد القادر بدران – ١٣٤٦ / ١٩٢٧ – دمشق ١٣٥١، ٥ اجزاء

تهذيب التهذيب

لابن حجر العسقلاني – ٨٥٢ ه / ١٤٤٨ م – حيدر آباد الدكن – ١٣٢٥ في ١٢ جزءاً في معرفة رجال الحديث

جمهرة الامثال

لابي الهلال العسكري – طبعة بمبي ١٣٠٧، في ٢٢٢ صفحة، المطبعة الخيرية – القاهرة ١٣١٠ في جزئين .

جمهرة اشعار العرب

لابي زيد محمد بن ابي الخطاب القرشي، باعتناء سعيد عمون، القاهرة، مطبعة بولاق، ١٣٠٨ ص ١٩٥ – المطبعة الخيرية ١٣٣١ ص ٣٨٤

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية

تأليف ابن ابي الوفاء القرشي الحنفي، حيدر آباد، ١٣٣٢ جزء ٢

حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة

تأليف السيوطي– ٩١١ ه / ١٥٠٥ م له عدة طبعات – يشتمل على ما ورد في فضائل مصر وذكر من دخلها من الصحابة والتابعين . ثم ذكر اعيانها من كل صنف، ثم ملوك مصر ونوابها في الدولة الاسلامية، وما فيها من الجوامع والمدارس والنيل، وما قيل فيها من الاشعار

الحماسة او ديوان الحماسة

لابي تمام – ٢٣١ ه / ٨٤٥ م – جمع فيه ما اختاره من اشعار العرب العرباء ورتبه على عشرة ابواب، طبع مراراً في الهند ومصر، وللحماسة شرح مشهور، وضعه الخطيب التبريزي، طبع مراراً مع الديوان .

حماسة البحتري

٢٨٤ ه / ٨٩٧ م – اختارها للفتح بن خاقان معارضة لحماسة ابي تمام، اودعها منتخبات لاكثر من خمسمائة شاعر جلهم من العصر الجاهلي، فقسمها الى ١٧ باباً بينما لا تضم حماسة ابي تمام الا ١٠ فقط– نشرها الاب لويس شيخو في بيروت ١٩١٠، في ٢٩٨ + ٨٦ صفحة

خزانة الادب واب لباب لسان العرب

لعبد القادر بن عمر البغدادي – ١٠٣٠ – ١٠٩٣ القاهرة، مطبعة بولاق ١٢٩٩، في ٤ اجزاء

خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر

للمحبي – ترجم فيه ١٢٨٩ فاضلاً واميراً من مشاهير القرن الحادي عشر – طبعت في المطبعة الوهبية، عام ١٢٨٤ في ٤ اجزاء

دمية القصر وعصرة اهل العصر

لابي الحسن الباخرزي المتوفى عام ٤٦٧ ﻫ – حلب، المطبعة العلمية ١٣٤٩، ٣١٦ صفحة، قطع كبير – فيه زهاء ٣٠٠ ترجمة عالم واديب مع مدحه وشعره

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة

لابن بسام الاندلسي – اصل من اصول الادب العربي الاندلسي. جمع طائفة كبيرة من اخبار ملوك الاندلس ووزرائهم وشعرائهم وكتابهم، فهو بمثابة دائرة معارف اندلسية – القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٠ ص ٤١٦

الذريعة الى تصانيف الشيعة

تأليف آغا بزرك الطهراني – ظهر منه خمسة مجلدات: طبعت الثلاثة الاولى منها في النجف، سنة ١٣٥٥ – ١٣٥٧، والرابع والخامس في طهران سنة ١٣٦٠ – ١٣٦٣، وينتهي الخامس بانتهاء حرف الجيم. والكتاب، على حد قول مؤلفه، يتم في عشرة مجلدات

روضة المحبين ونزهة المشتاقين

تأليف ابن قيم الجوزية – ٧٥١ ﻫ / ١٣٥٠ م – دمشق ١٣٤٩ بتحقيق احمد عبيد

روضات الجنات في احوال العلماء والسادات

لمحمد باقر الموسوي الخونساري ١٢٢٦ – كتاب في اعلام تراجم الشيعة وسائر فضلاء المسلمين وترجمة العلماء الراسخين – ٤ اجزاء في مجلد واحد – العجم، ١٣٠٤، تكملته في: « احسن الوديعة » (اطلبه)

ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا

لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي (١٠٦٩): هي اشعار وتراجم ناظميها وهي في ستة ابواب: ١ – في محاسن اهل الشام – ٢ – في محاسن المصريين من اهل المغرب – ٣ – ذكر مكة ومن بجاها – ٤ – الدولة الحسينية ومن بها – ٥ – نفحة من نفحات اليمن – ٦ – في مصر واحوالها – طبعة بولاق ١٢٧٣ في ٣٤٩ ص – مطبعة عثمان باشا عبد الرازق، ١٣٠٦ في ٤٢٣ صفحة

زهرة الآداب وثمر الالباب

تأليف ابرهيم الحصري – ٤٥٣ ﻫ / ١٠٦١ م – القاهرة ١٣٥٠ بعناية الاستاذ الدكتور زكي مبارك – اختار فيه امثلة من البلاغات في الشعر والخبر والفصول …

سلافة العصر في محاسن اهل العصر

تأليف السيد علي خان – ترجم فيه للادباء والشعراء في القرنين الخامس والسادس للهجرة – كتبه على غرار يتيمة الدهر للثعالبي، ودمية العصر للباخرزي . وهو والريحانة يكمل احدهما الآخر

سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر

تأليف ابن معصوم صدر الدين المديني، المتوفى عام ١٧٠٧ – رتبه على خمسة اقسام : ١ – في محاسن اهل الحرمين الشريفين – ٢ – في محاسن الشام ومصر – ٣ – في محاسن اهل اليمن – ٤ – في محاسن اهل العجم والبحرين والعراق – ٥ – في محاسن اهل المغرب – مصر ١٣٢٤ ص ٦٠٧

سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر

للمرادي ١٧٩١ م – ٤ مجلدات، طبع الجزء ١ – ٣ في الاستانة سنة ١٢٩١، والرابع في بولاق ١٣٠١

سيرة ابن هشام

تأليف ابن هشام ٢١٨ ﻫ / ٨٣٣ م – طبعة وستنفلد، جزء ٣، غوطا ١٨٦٠ طبعة – ليبسيغ، في ٣ اجزاء، ١٩٠٠ – طبعة القاهرة ١٢٨٦

شذرات الذهب في اخبار من ذهب

تأليف عبد الحي بن العماد الدمشقي ١٠٨٩ ﻫ ١٦٧٨ م هو تاريخ ابتداؤه من اول سنة للهجرة الى ختام سنة الف . وقد ذكر في كل سنة من توفي خلالها من الملوك والوزراء والعلماء بغاية الاختصار، فلا يخطر بالبال رجل من رجال الدولة او العلم والادب او التصوف الا وتوجد له فيه ترجمة تليق به – مصر، مطبعة القدسي ١٣٥٠ في ٨ اجزاء .

شرح القصائد العشر

للخطيب التبريزي – كلكتا ١٨٩٤ ص ١٦٤ + ٧

الشعر والشعراء او طبقات الشعراء

لابن قتيبة الدينوري – ٢٧٦ ﻫ / ٨٨٩ م – طبع في ليدن ١٩٠٢ – وفي الاستانة ١٣٢٢ – وفي مصر، مطبعة التقدم ١٣٢٢ ص ١٨٣، وفي مطبعة الفتوح الادبية، ١٣٣٢ في ١٨٣ صفحة .

شفاء العليل

تأليف شهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي – ١٠٦٩ ﻫ / ١٦٥٩ م – القاهرة ١٣٢٥

صبح الاعشى

تأليف القلقشندي – ٨٢١ ﻫ / ١٤١٨ م – القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٤ جزءاً

طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين

لمحمد بن سلام الجمحي البصري – طبعة جوزف هل ، ليدن ، ١٩١٦ ص ٢٠٦ – ومصر ، مطبعة السعادة ، ١٩٢٠ والطبعة الاخيرة خالية من الشكل والروايات والفهارس ، وفي الابيات المروية اغلاط عديدة .

طبقات الشعراء

لاسكندر ابكاريوس – بيروت ، ١٨٥٨ ص ٢٨٨

طبقات الادباء

للانباري (انظر نزهة الالباء)

طبقات الاطباء

لابن ابي اصيبعة – طبعة مصر في جزئين ، ١٨٨٤ – المطبعة الوهبية ، ١٢٩٩ – وطبعة بولر ، كونسبرج ، ١٨٨٤ ، جزء ٢

طبقات القراء

تأليف محمد بن محمد ابن الجوزي – ٨٣٣ ﻫ ١٤٢٩ م – القاهرة – بعناية برغستراسر

طبقات الحنابلة

تأليف ابن الفراء – دمشق ١٣٥٠ – بعناية احمد عبيد

طبقات الكبير

تأليف الكاتب الواقدي – ٢٣٠ ﻫ / ٨٤٤ م – ليدن ١٣٢٢ ، بعناية واشراف المستشرق سخاو . يتضمن السيرة النبوية والمغازي وذكر البدريين والمهاجرين واهل المدينة والكوفيين والنساء والانصار والصحابة وغيرهم .

العقد الثمين في الشعراء الستة الجاهليين

ليدن ١٨٧٠ – بيروت ١٨٨٦ ٣٢٧ ﻫ / ٩٣٩ م – هام جداً لما فيه من الفوائد الادبية واخبار الشعراء ، كبير الاهمية من حيث معلوماته الادبية .

العقد الفريد

لابن عبد ربه ٣٢٧ ﻫ / ٩٣٩ م – ٣ اجزاء ، بولاق ، ١٢٩٣ و١٣٠٢ / ١٨٨٤ وطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر تحقيق مصر ١٩٤٣ .

العمدة في صناعة الشعر ونقده

لابن رشيق القيرواني – ٣٩٠ – ٤٦٣ ﻫ مصر ، مطبعة السعادة ، جزآن ، ١٣٢٥ .

فتوح مصر

تأليف محمد بن عمر الواقدي – ٢٠٧ ﻫ / ٢٢٨ م ، جزء ٢ – ليدن ١٨٢٥/١٢٤١ ، بعناية المستشرق هاكر

فتوح الشام

للواقدي، له عدة طبعات في الهند ومصر

فتوح البلدان

تأليف احمد بن يحي البلاذري-٢٧٩ﻫ/٨٩٨م-ليدن، ١٨٦٦ - اجمع كتب الفتوح واصحها

الفخري في الآداب السلطانية

تأليف ابن الطقطقي - ٧٠٢ﻫ/ ١٣٠٢م - له عدة طبعات حققها مستشرقون ثقة في المانيا وفرنسا

الفهرست

لابن النديم - ٣٨٥ ﻫ / ٩٩٥م، - كتاب قيم في تاريخ اللغة والادب والادباء والعلماء، من نحويين ولغويين وشعراء وفقهاء ومحدثين . وفي باب كل علم تفاصيل في تاريخ كل مؤلف واسماء كتبه . وهو ذخيرة في الادب لا تثمن ولا غنى عنها - نشره فلوغل عام ١٨٧١ في ٣٦١ ص

فهرس الطوسي او فهرس كتب الشيعة

تأليف ابي جعفر الطوسي من علماء القرن الحادي عشر الميلاد (٣٨٥ - ٤٦٥) في اسماء الرجال - طبع في كلكتا ١٨٥٣/١٢٧١ - في ٢٨٣ ص - ويليه كتاب الايضاح لعلم الهدى، تولى نشره وتصحيحه ا . سبرنجر والمولى عبد الحق .

الفوائد البهية في تراجم الحنفية

تأليف اللكنوي ١٢٦٤-١٣٠٤ ﻫ - مصر، مطبعة السعادة عام ١٣٢٤ في ٢٤٩ صفحة، وعلى هامشه التعليقات السنية على الفوائد البهية، له ايضاً

قلائد العقيان في محاسن الاعيان

تأليف الفتح بن خاقان (+ ١١٣٤ م) جمع فيه شعراء المغرب واشعارهم، وجعله على ٤ اقسام - طبع في باريس (١٨٦٠) باعتناء الكونت رشيد الدحداح، وتونس ١٢٧٧، ومصر ١٢٨٤، وبولاق ١٢٨٣، والاستانة ١٣٠٢

قواعد الشعر

لثعلب ٢٠٠ - ٢٩١، طبعه سكاباريلي - ليدن ١٨٩٠ ص ٤٢

الكامل في التاريخ

لابن الاثير الجزري - ٦٣٠ ﻫ / ١٢٣٣ م هو تاريخ من اول الازمنة التاريخية وينتهي به سنة ٦٢٨ ﻫ - ليدن في ١٢ جزء، مع فهرس بجزئين وضعه المستشرق ترنبرغ ١٨٧٦ - ١٨٨٤ - ومصر، المطبعة الازهرية، ١٣٠٢ في ١٢ جزء

الكامل في الادب

للمبرد ٢٨٥ ﻫ / ٨٩٨ م له عدة طبعات : نشره ريط في ليبسيغ ١٨٦٤ - ١٨٨٢ - مصر، مطبعة التقدم ١٣٢٣ - الاستانة - ١٢٨٦

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

تأليف حاجي خليفة (١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) وهو معجم لاسماء المؤلفات العربية، ذكر فيه نحواً من ١٤٥٠٠ كتاب فيذكر بعد عنوانه اسم مؤلفه وسنة وفاته وموضوع الكتاب او شيئاً من مقدمته وعدد مجلداته وما له من فروع ورتبه على الابجديه فهو جامع لاخبار الكتب المصنفة في الاسلام وقبله واحوال مصنفيها ووفياتهم، لم يصنف في بابه مثله – طبعه فلوغل في ليدن مع ترجمة لاتينية في ٧ اجزاء –

وطبعـة بولاق ١٢٧٤/١٨٩٣ في مجلدين كبيرين، فيها كثير من التحريف والتصحيف – طبعة الاستانة ١٣١١ في مجلدين ايضاً بعناية حسن حلمي .

طبعة وكالة المعارف التركية – الاستانة في جزئين كبيرين (١٩٤١ – ١٩٤٣) بتحقيق الاستاذين محمد شرف الدين يالتقايا ورفعة بيكله الكليسي، يقعان في ١٠٥٥ صفحة من قطع النصف – وتمتاز هذه الطبعة عما تقدمها بان اسماء الكتب طبعت بحرف اكبر حجما مخالف للمتن، وكل كتاب فيه جعل في رأس سطر .

وقد اتبعا الكشف بذيل له وضعه اسماعيل باشا البغدادي بعنوان: ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون . ظهر الجزء الاول منه في الدار نفسها، عام ١٩٤٥، يقع في ٣٢٠ صفحة من قطع النصف وينتهي بحرف الزاي . وقد وضع الحاج لطف الله الشهير بالخزيندار، مختصراً للكشف لا يزال مخطوطاً عنوانه : اسامي الكتب والفنون مختصر كشف الظنون، ومنه نسخة في خزانة الاوقاف في بغداد (رقم ١٧٧٨)

لسان الميزان في رجال الحديث

تأليف بن حجر العسقلاني وهو كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال لابي عبد الله الذهبي جزء ٦ – حيدر آباد، ١٣٢٩ – ١٣٣١

مجمع الامثال

للميداني – ٥١٨ هـ / ١١٤٤م، بيروت ١٣١٢

مروج الذهب

تأليف المسعودي – ٣٢٦ هـ / ٩٥٦م – له عدة طبعات – القاهرة، ١٣٤٦

المزهر

للسيوطي – مصر، بولاق ١٢٨٢، جزء ٢ وزكي مبارك في ٣ اجزاء

المسك الاذفر

لمحمود شكري الالوسي – هو تراجم بغداد في القرن الثاني عشر والثالث عشر – بغداد، المكتبة العربية ص ١٨٠ – ترجم فيه لاحد وخمسين من علماء الاسرة الالوسية والسويدية ولغيرهم .

مصارع العشاق

للسراج ٤١٩ – ٥٠٠ هـ – عدة طبعات، بيروت ١٣١٢ – الجوائب ١٣٠١ ص٤٣٢ – مصر،

مطبعة السعادة ١٩٠٧ : ٤٤٨ - مطبعة التقدم ، ١٣٢٤/١٩٠٧ ص ٣٣٦

معجم الادباء او ارشاد الاديب الى معرفة الاريب

لياقوت الحموي (٥٧٥ - ٦٢٦) طبعة مرجليوث ، القاهرة ، مطبعة هندية بين ١٩٠٨ - ١٩١٦ في ٧ اجزاء ، طبعة دار المأمون ، القاهرة ١٩٣٩ ، في ٢٠ جزء

معجم البلدان

لياقوت الحموي في ٦ اجزاء ، ليبسيغ ١٨٧٠

معجم الشعراء

تأليف المرزباني- (٥١٦ ه ٩٩٤ م) جمع فيه اسماء الشعراء القدماء منهم والمعاصرين له، نحو خمسة آلاف شاعر ، وجعلها على حروف المعجم - القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٩٣٥ ص ٥١٦ - ومع الكتاب المذكور كتاب آخر نفيس هو المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء وكناهم والقابهم وانسابهم وبعض شعرهم ، للامام ابي القاسم الحسن الامدي ، المتوفى سنة ٣٧٠ - عني بتصحيحها المستشرق الدكتور فريتس كرنكو طبعة القاهرة ١٣٥٤، بعناية احمد محمد شاكر

معجم ما استعجم

تأليف البكري الاندلسي - ٤٣٢ - ٤٨٧ ه معجم جغرافي للبلاد التي جاء ذكرها في اشعار العرب مع مقدمة عن قبائل العرب - نشره وستنفيلد ، غوتا ، جزء ٢ ، عام ١٨٧٦

المعلقات وشروحها

مصر ، ١٣١٣

مفتاح السعادة ومصباح السيادة

لطاش كبرى زاده ، هو في موضوعات العلوم - ذكر فيه المؤلف انواع العلوم وفروعها وما اشتهر من المصنفات في كل فن مع نبذ من تواريخ مصنفيها - جزء ٢ ، الهند ، حيدر آباد ، سنة ١٣٢٨

المفضليات

تأليف المفضل الضبي ١٧٨ ه / ٧٨٦ م - طبعة ليبسيغ ١٨٨٥ ، وطبعة ليول ، بيروت ، ١٩٠٩ ، - وطبعة القاهرة ١٩٤٣ ، بعناية احمد محمود شاكر

المؤتلف والمختلف

تأليف الآمدي - ٣٧١ ه / ٩٨١ م - القاهرة ١٣٥٤ - بعناية كرنكو

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

تأليف المقريزي - ٨٤٥ ه /١٤٤١ م ، القاهرة ١٢٧٠ جزء ٢

منتهى المقال في علم الرجال

للشيخ عبدالله المامقاني – ٣ اجزاء – هو اجمع الكتب واعمها نفعاً في علم الرجال (الحديث) ، ذكر فيه ١٦٣٠٧ من رواة الاخبار بينهم ١٥٢ امرأة ، والثقاة من هؤلاء الرواة ١٣٢٨ ، والحسان ١٤٤٥ ، والموثقون ٦٤١ ، والباقي اي ١٣٢٦٨ ما بين ضعيف ومجهول ومهمل

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

تأليف ابي المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتابكي – ٨٧٤ ﻫ / ١٤٦٩ م – مصر طبعة دار الكتب المصرية في ٧ اجزاء

نزهة الالباء في طبقات الادباء

للانباري ، من علماء القرن السادس للهجرة طبع حجر ، مصر ، ١٢٩٤ ص ٤١٩

نظم العقيان في اعيان الاعيان

للسيوطي – نشره الدكتور فيليب حتي ، عام ١٩٢٧ في ١٧٩ صفحة – ترجم فيه مائتي سيرة من اعيان العالم الاسلامي من رجال ونساء عاشوا حوالي القرن التاسع للهجرة في مصر وسورية والحجاز والعراق والاندلس ، اكثرهم ممن عاشرهم المؤلف

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب

للمقري ١٠٤١ﻫ / ١٦٣١م في تاريخ الاندلس السياسي والادبي – بولاق ١٢٧٩ في ٤ مجلدات والمطبعة الازهرية ، ١٣٠٤ – وبهامش الاجزاء الثلاثة الاول مروج الذهب للمسعودي ، وبهامش الجزء الرابع « تحف الاحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم » للسخاوي . طبعة دار المأمون ، مصر ، ١٩٣٨ في ٨ اجزاء

نقد الشعر

لقدامة بن جعفر ، الاستانة ١٣٠٢

نهاية الارب

للنويري – ٧٣٢ ﻫ / ١٣٣٢ م – القاهرة ، دار الكتب المصرية

نهر الذهب في تاريخ حلب

للشيخ كامل الغزي الحلبي – ٣ اجزاء – حلب ، المطبعة المارونية – الجزء الثالث : تاريخ حلب من اول التاريخ حتى العهد الحاضر

نيل الابتهاج بتطريز الديباج

تأليف التُنبكتي (١٥٥٦ – ١٦٢٣) في تراجم اعيان المالكية – فاس ، ١٣١٧ ص ٣٩٥ – وطبع بهامش « الديباج المذهب » مصر ، ١٣٢٩

الوافي بالوفيات

تأليف صلاح الدين الصفدي ، القرن الثامن للهجرة ، باشرت بطبعه جمعية المستشرقين الالمان باعتناء ريتر ، ظهر المجلد الاول منه ١٩٣١ في الاستانة ، مطبعة الولاية – جمع ما يحويه وفيات الاعيان لابن خلكان وطبقات الادباء لياقوت ،

له ذيل مسمى « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي» لابي المحاسن بن جمال الدين يوسف بن تغري بردي ، جمع فيه التراجم من سنة ٦٥٠ الى عهد المؤلف .

وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان

تأليف ابن خلكان ١٦٨١ ه / ١٢٨٣م ، هو في التراجم العربية يشتمل على ٨٦٤ ترجمة - بولاق جزء ٢ ، سنة ١٢٩٩ - ومن اشهر كتب التراجم .

يتيمة الدهر في شعراء اهل العصر

للثعالبي - (٤٢٩ ه / ١٠٣٤ م) - يشتمل على اخبار وشعراء المائة الرابعة للهجرة ، في اربعة مجلدات - دمشق ، المطبعة الحنفية ، ١٣٠٣ .

٢ ـ اهم الكتب الحديثة التي اعتمدناها

شارلس آدمس
ترجمة
عباس محمود
الاسلام والتجدد ـ القاهرة ١٩٣٥ (جمال الدين الافغاني ومحمد عبده)

محمد عبد الفتاح ابراهيم
شعراؤنا الضباط ـ القاهرة ١٩٣٥

اسكندر ابكاريوس
١ ـ نهاية الارب في اخبار العرب ـ مرسيليا ١٨٥٢ ، ص ١٨٩
٢ ـ روضة الادب في طبقات شعراء العرب ـ بيروت ١٨٥٨ ، ص ٢٨٨
٣ ـ تزيين نهاية الارب في اخبار العرب ـ بيروت ، المطبعة الوطنية ١٨٦٧ ، ص ٤٠٨

ابراهيم الابياري
محمد حسن المرصفي
عبد الحفيظ الشلبي
دراسة الشعراء ـ القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٤٤ ص ٢٨٦ (دراسة الاعشى ـ امرؤ القيس ـ الحطيئة ـ زهير ـ النابغة الذبياني)

احمد الاسكندري
محاضرات الادب العربي في العصر العباسي
مصر ، مطبعة العلوم ، ١٩٣١

احمد امين
ضحى الاسلام ، ٣ اجزاء ، مصر ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ ١٩٣٣ ـ ١٩٤٦

عبد الرحمن بدوي
تراث اليوناني في الحضارة الاسلامية ، مصر ، مطبعة الاعتماد ١٩٤٠ ص ٣٤٨

بطرس البستاني
دائرة المعارف ، جزء ١١ ، ١٨٧٦ ـ ١٩٠٠

له ايضاً
ادباء العرب ، ٣ اجزاء بيروت ، مكتبة صادر ١٩٣٤ ـ ١٩٤٠
١ ـ في الجاهلية وصدر الاسلام
٢ ـ في الاعصر العباسية
٣ ـ في الاندلس وعصر الانبعاث

فؤاد البستاني
الروائع (٤٠ جزء) ١٩٢٧ ـ

فؤاد البستاني
واصف البارودي
خليل تقي الدين
الادب العربي في آثار اعلامه - جزآن

عبد العزيز البشري
المختار جزآن ، مصر ١٩٣٥ - ١٩٣٧

محمد مهدي البصير
بعث الشعر الجاهلي - بغداد

رفائيل بطي
الادب العصري - قسم المنظوم ، جزآن -
القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤٢ / ١٩٢٣

التبريزي
شرح القصائد العشر - المنيرية، ١٣٤٣ص ٣١٢

احمد تيمور باشا
تراجم اعيان القرن الثالث عشر واوائل
القرن الرابع عشر - القاهرة ، ١٩٦٠ ص ١٦٣

محمد لطفي جمعه
تاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب -
القاهرة ، ١٩٢٧ مصر ، مطبعة المعارف
ص ٣٢٧

احمد قاسم جودت
نوابغ الشباب

حامد علي
المذكرات الحامدية في تاريخ ادب اللغة
العربية ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ، ١٩٢٥
ص ١٠٠

محمد كامل حجاج
خواطر الخيال واملاء الوجدان - القاهرة
١٩٣٤

قدرية حسين
شهيرات النساء في العالم الاسلامي - جزء ٢
مصر ، مطبعة السعادة ١٩٢٤ -

ممدوح حقي
ادباء البكالوريا في سوريا ولبنان والعراق-
دمشق - المطبعة الهاشمية ، ١٩٣٩ ص ٦٥٦

عبد الوهاب حمودة
التجديد في الادب المصري الحديث

الشيخ الخضري
محاضرات تاريخ الاسلام ١٩٢٦ ، ٣ اجزاء

عبد المنعم خفاجي
الشعراء الجاهليون

عمر الدسوقي
في الادب الحديث ، الجزء الاول ، مصر ،
مطبعة الرسالة ، ١٩٤٨ ص ٣٦٧

محمد فريد الرفاعي

عصر المأمون: الحياة العلمية في عصر المأمون
٣ اجزاء، مصر، مطبعة دار الكتب ١٩٢٧

الياس زخورا

مرآة العصر في تاريخ ورسوم اكابر الرجال
بمصر – مصر، ١٨٩٧ ص ٥٦٤

خير الدين الزركلي

الاعلام (قاموس تراجم) مصر، المطبعة
العربية ١٩٢٧ – ٩٢٨، ٣ مجلدات

الزوزني (الحسين بن احمد)

نيل الارب في شرح معلقات العرب – مصر،
مطبعة الامة ١٣٢٨ ص ٢٠٥

احمد حسن الزيات

في اصول الادب، مصر، مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر، ١٩٣٥

له ايضاً

وحي الرسالة (فصول في الادب والفلسفة
والسياسة) جزآن، مصر، مطبعة الرسالة ١٩٤٠

له ايضاً

تاريخ الادب العربي، الطبعة ١٠، القاهرة

الشيخ سليمان رصد الزياتي

كنز الجوهر في تاريخ الازهر – مصر، مطبعة
هندية ١٣٢٠ ص ٢١٥

جرجي زيدان

تاريخ آداب اللغة العربية ٤ اجزاء، ١٩١١

له ايضاً

تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر –
جزآن، مصر، مطبعة الهلال ١٩٢٢

زين ورضا وضاهر

المراقبيات صيدا، ١٣٣١

يوسف اليان سركيس

معجم المطبوعات العربية والمعربة – القاهرة، مطبعة
سركيس ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م – ١٠١٢ص + ١٥٢ ص

حسن السندوبي

اعيان البيان – مصر ١٩١٤

له ايضاً

الشعراء الثلاثة: شوقي – مطران – حافظ –
القاهرة، مطبعة المكتبة التجارية ١٣٦١/١٩٢٢
ص ٤٣٤

السيوطي

شرح شواهد المغني، مصر، المطبعة البهية، ١٣٢٢
ص ٣٣٠

سلم طه التكريتي

اعلام الادب الحديث، بغداد ١٩٤٠

مصطفى محمود

الادب العربي وتاريخه ، ٣ اجزاء ، طبعة اولى ١٩٣٣ ، طبعة ثانية ١٩٣٧ – جزء ١ : عصر صدر الاسلام والدولة الاموية ص ٤٠٠

٢ : العصر العباسي ، ص ٥٧٣

٣ : الاندلس والمغرب والمشرق ، ص ٤٥١

احمد الشايب

تاريخ النقائض في الشعر العربي – القاهرة ، ١٩٤٦

الاب لويس شيخو

١ – النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية – بيروت المطبعة الكاثوليكية ، جزآن : الاول ١٩١١ ص ١٤٩ – والثاني ١٩١٩ ص ٣٠٠

٢ – الآداب العربية في القرن التاسع عشر ، جزآن – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية .

٣ – تاريخ الآداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين – المطبعة الكاثوليكية ، ص ٢٠٨

محمد صبري

١ – شعراء العصر ، جزآن – الاول ١٩١٠ ص ٢٤٠ – الثاني ١٩١٢ ، ص ١٦٧

٢ – ادب وتاريخ – القاهرة ، ١٩٢٣ و١٩٢٧

خليل ضاهر

الشعر والشعراء – نيورك ، مطبعة الهدى ، ١٩٣١ ، ص ١٩٠

الشيخ محمد راغب الطباخ

اعلام النبلاء – حلب ، ٧ اجزاء

الفيكونت فيليب دي طرازي

تاريخ الصحافة العربية ، ٤ اجزاء – الثلاثة الاولى ١٩١٣ ، والرابع ١٩٣٣

محمد طلعت

غاية الادب في صناعات شعر العرب – مصر ، ١٨٩٠

قدري حافظ طوقان

تراث العرب العلمي – مط . المقتطف ، ١٩٤١

اسعد طلس وابرهيم كيلاني

الادباء العشر ، دمشق ، المكتبة العمومية ١٩٤٠ ص ٤٩٦

طه حسين

١ – حديث الاربعاء ، ٣ اجزاء .

٢ – في الادب الجاهلي – القاهرة ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٢٧ ، ص ٣٧٥

٣ – من حديث الشعر والنثر ، القاهرة ، ١٩٣٥ مط . الصاوي ٣١٢ – طبعة ٢ ، المعارف ١٩٤٨ ص ١٧٩

محمد محمد عبد الفتاح

اشهر مشاهير ادباء الشرق – جزآن ، مصر ص ٢٢٤

مارون عبود

الرؤوس – بيروت ، دار المكشوف ، ١٩٤٦ ص ٣٣٣

احمد عبيد

مشاهير شعراء العصر – القسم الاول : مصر – دمشق ، المكتبة العربية ١٢٩٠ / ١٩٢٢ ص ٣٤٦

جميل العظم

عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فاكثر – جزآن – بيروت ، المطبعة الاهلية ١٩٠٨ ، ص ٣٤٤

عباس محمود العقاد

١ – الفصول – القاهرة ١٩٢٢ ص ٢٩٦

٢ – ساعات بين الكتب ، القاهرة ١٩٢٩ ص ٢٦٩

٣ – مطالعات في الكتب والحياة ، القاهرة ، ١٩٢٤

٤ – مراجعات في الادب والفنون – القاهرة ١٩٢٦ ص ٢٧٦

٥ – شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي القاهرة ، ١٩٣٧ ص ٢٠٢

قدري العمر

من الادب – حماه ، مطبعة ابي الفداء ، ١٩٤٨ ص ٢٣٦ من القطع الكبير

جورج غريّب

لمحات في الادب العربي – بيروت ١٩٤٨

عمر فروخ

الفلسفة اليونانية في طريقها الى العرب – بيروت ، مكتبة منيمنة ، ١٩٤٧ ص ١١٤

الاخ فكتور سارافيم

(احد اخوة المدارس المسيحية)

تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها الى ايامنا – الاسكندرية ، مطبعة الفرير

طبعة اولى ١٩١٤ : ص ٦٩٢

طبعة ثانية : ١٩٢٥

محمد كرد علي

امراء البيان ، جزآن – القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ ، ص ٥٧٨

الشيخ مصطفى الغلاييني

رجال المعلقات العشر ، بيروت ، ١٣٣١ / ٩١٢

جرجي كنعان

الآداب العربية وتاريخها حسب منهاج البكالوريا – بيروت ١٩٣١ ، ص ٦٢٨

الشيخ طاهر الكيالي

رسائل في الادب العربي – حلب ، المطبعة العصرية ١٩٣٨ (دراسات ادبية ضمن برنامج البكالوريا تناولت : امرؤ القيس – ابن المقفع – الجاحظ – المتنبي)

ابرهيم المازني

حصاد الهشيم – طبعة اولى ١٩٢٤ ، طبعة ثانية ١٩٣٣

زكي مبارك

١ – الاسمار والاحاديث ، القـاهرة ١٩٣٩
ص ٥٠٤

٢ – الموازنة بين الشعراء القاهرة ١٩٢٦،
ص ٢٦٠

٣ – النثر الفني في القرن الرابع – جزآن –
مصر ١٩٣٤

انيس المقدسي

امراء الشعر العربي في العصر العباسي – بيروت ،
المطبعة الادبية ، ١٩٣٢ ط . ٣ : ١٩٤٦ ص ٥٠٢
(ابو نواس – ابو العتاهية – ابو تمام – البحتري –
ابن الرومي – المتنبي – المعري)

ميخائيل سعد

أدآب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر
ص ٢٩٥

النشاشيبي (اسعاف)

١ – كلمة في اللغة العربية – القدس ، مطبعة
بيت المقدس ، ١٩٢٥ ، ص ١١٧

٢ – الاسلام الصحيح – القدس، مطبعة العرب
١٣٥٤ ھ ص ٣٥٩

انيس نصر

النبوغ اللبناني في القرن العشرين – حلب
١٩٣٨ ص ٣٥٠

محمد هاشم عطيه

الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي – مصر،
١٩٣٦ ص ٤١٦

الدكتور حسين هيكل باشا

في اوقات الفراغ – القاهرة ١٩٢٧، ص ٣٩٥

علي عبد الواحد وافي

فقه اللغة – مصر، مطبعة الاعتماد ١٩٤٤ ص٢١٩

اسرائيل ولفنسون

تاريخ اليهود في بلاد العرب،في الجاهلية وصدر
الاسلام – مصر مط . الاعتماد ، ١٩٢٧، ص ١٨٩

احمد زكي يكن

الكتاب الثلاثة

Acc No: 22130
Dated 20-2-58

الفصل الاول

العصر الجاهلي

٥٠٠ ـ ٦٢٢

١ ـ امرؤ القيس

٢ ـ طرفة بن العبد

٣ ـ عمرو بن كلثوم

٤ ـ النابغة الذبياني

٥ ـ عنترة

٦ ـ الاعشى

٧ ـ اكثم بن صيفي

٨ ـ زهير بن ابي سلمى

٩ ـ المعلقات

امرؤ القيس

– ٥٦٠ م

لبنان : البكالوريا
سوريا : البكالوريا
مصر : التعليم الثانوي

سيرته – هو جندح بن حجر الكندي، الشاعر المشهور ومن شعراء الطبقة الاولى. لقب بامرئ القيس لما اصابه من تضعضع الدهر، ومعناه رجل الشدة. كُنِيَ ابا وهب، ويقال له الملك الضِلّيل وذو القروح – امه فاطمة بنت ربيعة بن الحارث، اخت كليب والمهلهل التغلبيين.

اشعر شعراء الجاهلية واشرفهم اصلًا – قوي الشاعرية، فصيح الالفاظ، جيد السبك، كثير المعاني. ولعل هذا كله من نتيجة اسفاره وسعة اطلاعه. مات في بلاد الروم في عودته من القسطنطينية وقد جاءها مستنجداً بالقيصر.

وهو من اصحاب المعلقات، ومطلع معلقته:

قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدَخول فحَومَلِ

فهي احسن شعره، الا انها عويصة الالفاظ، وصف فيها الناقة والفرس، وهي ٨٠ بيتاً. طبعت على حدة مع شروح في المانيا.

له ديوان طبع اولا في باريس، وفي اوله ترجمته واخباره، ثم طبع في بمبي.

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

الاغاني ٢ : ١٩ و ج ٨ : ٦٢

طبقات الشعراء : ٣٧

خزانة الادب ، ٣ : ٥٣٢

جمهرة اشعار العرب ، طبعة مصر : ٣٩

العقد الفريد ، طبعة مصر ، ٢ : ١٣٠

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة : ٣٧

ابن الاثير - التاريخ الكامل ، طبعة القاهرة

٢ - كتب خاصة به :

محمد فريد ابو حديد - الملك الضليل - القاهرة ، مكتبة المعارف ومطبعتها ، ١٩٤٤ ص ١٩٨ قطع وسط (ترجمة امرؤ القيس في قالب قصصي)

ابراهيم الابياري - دراسة الشعراء : ٢٨٦

محمود تيمور - اليوم خمر - القاهرة ، دار المعارف ١٩٤٩ ، ص ٢٧٠ (مسرحية)

سليم الجندي - امرؤ القيس - دمشق ١٩٣٥ ؟ ص ٢٢٣ ، قطع متوسط . (احدى حلقات السلسلة الادبية : عمدة الاديب)

رئيف خوري - امرؤ القيس - بيروت ، مطبعة صادر ، ١٩٣٤ ص ٩٨ ، قطع صغير

فؤاد البستاني - امرؤ القيس (الروائع) - بيروت ، المطبعة الكاثوليكية (مصادر ومراجع صفحة ش ت)

محمد صالح سمك - امير الشعر في العصر القديم - مصر ، ١٩٣٢ (مقدمة لمصطفى صادق الرافعي)

حسن السندوبي - شرح ديوان امرئ القيس ومعه اخبار المراقسة واشعارهم في الجاهلية وصدر الاسلام القاهرة - مطبعة الاستقامة ، ١٩٣٩ ص ١٩٢ + ١١٢

الدكتور محمد صبري - امرؤ القيس - القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٤٤/١٣٢٥ (العدد الاول من سلسلة الشوامخ)

عبد المتعال الصعيدي - زعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدي بن زيد

البطليوسي - شرح ديوان امرئ القيس - طبعة مصر ، ١٢٨٢/١٨٦٥

٣ — مؤلفات تناولته بالبحث :

الاب لويس شيخو — شعراء النصرانية ، الجزء الاول : شعراء الجاهلية : ١ — ٦٩

جرجي زيدان — تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٩٣

الشيخ طاهر الكيالي — رسائل في الادب العربي

جرجي كنعان — اللغة العربية وآدابها : ٢٤

سركيس — معجم المطبوعات العربية ، عمود ٤٧١

محمد مهدي البصير — بعث الشعر الجاهلي

الاعلام ، للزركلي : ١٢٦

الاخ فكتور ساروفيم : ٣٥

علي حامد — المذكرات الحامدية ، الجزء الاول : ١٠١

الزوزني — شرح المعلقات

التبريزي — شرح القصائد العشر ، طبعة ليدن

الشيخ مصطفى الغلاييني — رجال المعلقات العشر — بيروت ، ١٩١٢/١٣٣١

الدكتور طه حسين — في الادب الجاهلي ، مصر ، ١٩٢٧

محمد عبد المنعم خفاجي — الشعراء الجاهليون : ١٥٢

٤ — مقالات المجلات العربية :

نجيب الارمنازي — القيصر وامرؤ القيس — مجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ٣١١

حميد الحيري الانطاكي — ملك النعماني وامرؤ القيس — المسرة ٧ : ٢٢٨

بطرس البستاني — امرؤ القيس ، شاعر الشخصية في ذاتيته واسلوبه ، المكشوف عدد ١٧٤ : ٦

مصطفى صادق الرافعي — امير الشعر في العصر القديم (مقدمة الرسالة التي وضعها الاديب محمد صالح سمك في نحو ٢٥٠ صفحة) — المقتطف ٧٧ : ٤١٨

جرجي زيدان — امرؤ القيس الكندي — الهلال ٥ : ٣

الاب لويس شيخو — مزدكية امرئ القيس ، الشاعر الجاهلي — المشرق ٨ : ٩٩٨

عدنان الذهبي — الرمزية في شعر امرئ القيس — الاديب ٥ ، عدد ١١ : ٣٨

الاب انستاس ماري الكرملي — دين امرئ القيس ، الشاعر الجاهلي — المشرق ٨ : ٨٨١ ، و ٩٤٩

محمد صالح سمك — امير الشعر في العصر القديم ، بيئات امرئ القيس — المقتطف ٧٨ : ٢١ و ٤٨١

امرؤ القيس — مجلة المقتطف — ٣٩ : ٩٦

〃 〃 〃 مجلد ٧٧ : ٤١٨

طرفة بن العبد

٥٤٤ او ٥٥٢ م؟

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

سيرته – هو ابو عمرو طَرَفَة بن العبد ، من بكر وائل من ربيعة . نبغ في الشعر من حداثته حتى عد من الطبقة الاولى. يتم حديثاً وتوفي صغير السن. ويستدل من شعره انه كان شريداً طريداً ، ينشد الشعر على هواه . اندفع في سبيل الملذات من شرب وما يتبع الشرب ، ولهو وما يدعو اليه ، وركوب وما يحيق به ، وكرم وما يتسامى اليه الجاهلي .

اشتهر طرفة بالاكثر بمعلقته وهي خير ما قال وما وصل الينا من شعره ، وهي تزيد على مائة بيت ، مطلعها :

لخولة اطـلال ببرقة ثهمد   تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وهي كغيرها من المعلقات ، ليست بموضوع واحد . وعلى الارجح ، هي مقاطع متفرقة نظمها في غير موقف . ورأى الرواة ان هذه المقاطع على بحر واحد وروي واحد فقرنوها بعضاً الى بعض. يصف ناقته وصفاً جيلاً يوهمك لاول وهلة، انه يصف حبيبته ويمضي في وصفه الدقيق لكل عضو من اعضائها حتى ذيلها وقلبها ثم ينتقل الى الحكم والموعظة ثم العتاب.

له ديوان شعر طبع في شالون بفرنسا ، عام ١٩٠٠ مع ترجمة فرنسية اعدها المستشرق مكس سَلِغسون – وشرحه كثيرون منهم الاعلم الشنتمري .

طبع شعره في مجموعات عدة : منها «العقد الثمين» ضمت شعر خمسة من شعراء الجاهليين : (امرؤ القيس – النابغة – زهير – علقمة – عنترة) جمعها المستشرق الالماني وليم بن الورد البروسي – وطبع في مجموعة اخرى سميت « العقد الثمين » ايضاً ، ضمت هذه الاخيرة ايضاً شعر امرئ القيس وزهير .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن سلام : طبقات الشعراء : ٤٩
الاغاني ، ١١ : ١٠٤ و ١٠٥
حياة الحيوان للدميري ٢ : ٢٠٩
ابن قتيبة : «الشعر والشعراء» : ٤٩
ابو زيد الانصاري : « جمهرة اشعار العرب » ص ٤١ – ٤٥
الزوزني « شروح المعلقات السبع » ط . مصر ١٩٢٥ ص ٤٣ – ٧٢
البغدادي : خزانة الادب ١ : ٤١٤

٢ – كتب ضمت فيه بعض ابحاث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ١ : ١٠٧
جرجي كنعان : الآداب العربية وتاريخها : ٣٣
شرح شواهد المغني للسيوطي : ٢٧٣
الاعلام للزركلي : ٤٤٦
الاخ فكتور ساروفيم : ٤١
علي حامد – المذكرات الحامدية ، الجزء الاول ، ط ٢ : ١١١
محمد عبد المنعم خفاجي – « الشعراء الجاهليون » ص ٣ – ٣٨
الاب شيخو : شعراء النصرانية ١ : ٢٩٨ – ٣٢٠
احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي : ٥٩
هاشم عطية : الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي : ٢٦٣ – ٢٩٦
طه حسين : في الادب الجاهلي : ٢٤٤ – ٢٥٠
اسكندر ابكاريوس : روضة الادب في طبقات شعراء العرب .
دائرة المعارف للبستاني ، ١١ : ٢٦٠

٣ – مقالات المجلات العربية :

عبد القادر المغربي – معلقة طرفة بن العبد – مجلة المجمع ١ : ٢٠٣ - ٢١٨
عبد علي آل سميسم – طرفة بن العبد – الغري ٦ ، عدد ١٥٦ : ٩ ، وعدد ١٥٧ : ٢٣
مجلة المشرق ١٥ : ٢٣٢

عمرو بن كلثوم

؟ - ٦٠٠م

سوريا : البكالوريا

شعره - من قبيلة تغلب وامه ليلى بنت المهلهل اخي كُليب . كان شاعراً مطبوعاً اشتهر بمعلقته ومطلعها :

الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا

وهي حماسية فخرية، يقال انها كانت تزيد على الف بيت ولم يصل الينا الا بعضها . نظمها غضباً لامه وقبيلته من عمرو بن هند صاحب الحيرة . والذي لدينا منها لا يزيد على مائة بيت ، وهذا القليل ، لا يؤلف على قلته ، وحدة بل هو وصف مواقف عديدة . فقد استهلها بذكر الخمر ووصف شاربها وتأثيرها . ثم وصف ليلى، على نحو وصف النابغة المتجردة امرأة النعمان ، ثم خاطب عمرو بن هند واهله ، ثم تخلص الى الفخر .

امتاز شعر ابن كلثوم عن سائر شعراء الجاهلية بكونه بعيداً عن التعقيد ، وعن كل تكلف ، سلس العبارة ، بليغ التركيب .

وليس لعمرو بن كلثوم ديوان معروف . ولكن اشعاره متفرقة في كتب الادب .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

الاغاني ٩ : ١٨١

الشعر والشعراء : ليدن ، ١٩٠٢ ص ١١٧

جمهرة اشعار العرب ، مصر ، ١٣٣٠ : ٦٧

شعراء النصرانية : ١٩٧

شرح القصائد العشر : ١٠٨

النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية، للاب لويس شيخو ص ١٢٥

٢ — كتب خاصة فيه :

فريتس كرنكو – ديوان شعر عمرو بن كلثوم التغلبي وديوان شعر الحارث بن حلزه اليشكري – بيروت ، ١٩٢٢

٣ — كتب حوت فيه بعض ابحاث :

علي حامد – المذكرات الحامدية ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ص ١٣٦

محمد مهدي البصير – بعث الشعر الجاهلي

٤ — مقالات المجلات العربية :

الاب لويس شيخو – ديوان الشاعرين الكبيرين عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن الحلزة اليشكري – المشرق ٢٠ (١٩٢٢) : ٥٩١ ، و ٦٩٣

النابغة الذبياني

؟ - ٦٠٤م

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — كثر الذين حملوا ، في الجاهلية ، بين الشعراء ، اسم النابغة ، فقد عدوا منهم عشرة ، اشهرهم على الاطلاق النابغة الذبياني والنابغة الجعدي. والاول منهما، هو الذي نقصده في هذه العجالة ٠

هو زياد بن معاوية من ذبيان ، احد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء : امرؤ القيس وزهير ، مضري حجازي ٠ ويقارنه ابن سلام بامرئ القيس وزهير والاعشى . وقد زاده رسوخاً في الاولية مقامه في عكاظ اذ كان يجتمع في قبته الشعراء يحتكمون اليه . وقد انشده من فطاحل الشعراء : الاعشى ، وحسان بن ثابت والخنساء ، فكان يفاضل بينهم وينزلون على حكمه.

اتصل بالنعمان صاحب الحيرة فمدحه ، وكان لا يعدل به شاعراً فاصطفاه لنفسه ٠ الا ان الملك غضب عليه لسبب ما ، ولعله لوصفه امرأة النعمان المتجردة او لسبب آخر سياسي — فانتقل من بلاط الحيرة الى الغساسنة ، حيث نراه يمدح عمرو بن الحارث المعروف بالاعرج ٠ وما زال مقيماً عنده حتى اصطلح مع النعمان ، صاحب الحيرة ، فعاد اليه بعد ان اعتاد النابغة الذبياني ان يرسل اليه تباعاً قصائد ، بطريق الرواية او بتلقين القيان اياها ٠ وعرفت هذه القصائد بـ « الاعتذاريات » ، منها البائية المشهورة :

اتاني ، ابيت اللعن ، انك لمتني وتلك التي اهتمّ منها وانصب

ومنها قصيدته الدالية ومطلعها :

يا دار مية بالعليـاء فالسند   اقوت وطال عليها سالف الامد

ديوانه – وللنابغة ديوان مطبوع غير مرة ، منفرداً او مع مجموعة دواوين الشعراء الستة. شرحه كثيرون، منهم الوزير ابو بكر البطليوسي. وترجم بعض شعره الى الفرنسية: المستشرق هرتويغ ديرنبورغ ونشره في المجلة الاسوية ، عام ١٨٦٨ ثم على حدة مع شرح الاعلم الشنتمري .

ومن طبعات الديوان تلك التي حققها الشيخ عبد الرحمن سلام ، بيروت ١٩٢٩ ، في ١١٧ ص . ونشره محمد ادهم في مصر ، ١٩١٠ ، كما انه سبق لامين عمر زيتون ان نشر الديوان في القاهرة ، سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٧٦ ، مع اربعة دواوين اخرى هي : امروة بن الورد والفرزدق ، وحاتم الطائي ، وعلقمة الفحل ، بعنوان « خمسة دواوين العرب ».

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة:

الاغاني ٩ : ١٦٢

الشعر والشعراء : ٧٠ ، و ١٢٦

خزانة الادب ، للبغدادي جزء ١

دواوين الشعراء الستة الجاهليين

شرح المعلقات

٢ – كتب خاصة به:

فؤاد افرام البستاني – الروائع – حلقة ٣٠ (مآخذ ومصادر صفحة كب)

جميل سلطان ، النابغة الذبياني –

التوضيح والبيان لاشعار نابغة ذبيان ، مصر

عمر الدسوقي – النابغة الذبياني – القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٤٩ ، مطبعة نهضة مصر ، ص٢٠٨ (مصادر ص ٢٠٦ – ٢٠٧ بالعربية والاجنبية)

سليم الجندي – النابغة الذبياني – دمشق ، منشورات اصدقاء الكتاب ، ١٩٤٥ ص ١٤٣ – نقده منير

البعلبكي في الاديب ٤، عدد ٦
ابرهيم الابياري، محمد المرصفي وعبد الحفيظ شلبي - دراسة الشعراء، القاهرة، ١٩٦٤ ص ٢٨٦
حنا غز - النابغة الذبياني - (سلسلة « الطرائف »، حلقة ١٣)- وتتضمن ايضاً بحثاً في الشعر وجماله وآخر في الدراسة الادبية وثالثاً في النقد الادبي.

٣ - كتب تناولته بالبحث :

السيوطي - شرح شواهد المغني : ٢٩
جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٩٨
الاعلام للزركلي، ص ٣٦٢
جرجي كنعان - الآداب العربية وتاريخها : ٧٩
الاخ فكتور ساروفيم : ٨٥
الاب لويس شيخو - شعراء النصرانية، الجزء الاول - شعراء الجاهلية - بيروت، ١٨٩٠، صفحة ٦٤٠ - ٧٣٢
ممدوح حقي - ادباء البكالوريا، ص ٣ - ٧٩
احمد حسن الزيات - تاريخ الادب العربي، ط ١٠ : ٤٧

٤ - مقالات المجلات العربية:

بطرس البستاني - هل النابغة صادق في مدائحه واعتذارياته ؟ - المكشوف، عدد ١٨٢
- القصة عند النابغة : خصائصها واهدافها - المكشوف عدد ١٩٦
- على هامش الشعر الجاهلي - مع النابغة الذبياني على اطلال دار « نعم » - الثقافة، ٥ (١٩٤٣)، عدد ٤٢٠

عنترة

٥٢٥ - ٦١٥م

لبنان : البكالوريا

سيرته — هو عنترة بن شداد العبسي، وامه زبيبة بنت احد ملوك الحبشة، احد اغربة العرب . له المقام الاول في الشهرة بين شعراء الجاهلية وفرسانها . لقب بفارس جروة (وجروة فرسه) . كان من اشد الناس بأساً، واجودهم كفاً، شاعراً فحلاً، لين الطباع، حليماً، سهل الاخلاق، لطيف المعشر .

لعنترة شعر كثير، يدخل في ديوان كبير، منه ما هو مدخول، مصنوع عليه، موضوع له . وهو من اصحاب المعلقات، ومطلع معلقته :

هل غادر الشعراء من متردّم   ام هل عرفت الدار بعد توهم؟

فبدأ بذكر الديار، ديار عبلة، عروس شعره، وخاطبها يشكو البعد والغرام، ثم استأنف الى الفخر والحماسة بعد ان تخلص الى وصف الناقة .

له ديوان شعر، ذكره حاجي خليفة في كشفه (فلوغل: ٣، تحت رقم ٥٥٨٦) قد لا يتفق كثيراً والديوان الذي طبع في بيروت، منسوباً اليه، فحوى ما هوله وما ليس له، بدون تدقيق . وقد طبعه وعلق عليه وشرحه مؤخراً: السيد عبد المنعم عبد الرؤوف شلبي — مصر، ١٩٤٧ .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ، بولاق ٧ : ١٤٨
الشعر والشعراء : ١٣٠
شعراء النصرانية : ٧٩٤
الجمهرة : ٩٣
خزانة الادب ١ : ٦٣
العقد الفريد ١ : ٣٤
شرح القصائد العشر : ٩٠

٢ – كتب خاصة به :

محمد فريد ابو حديد – ابو الفوارس عنترة بن شداد – القاهرة ١٩٤٧
محمود تيمور – حواء الجديدة – مسرحية – القاهرة ١٩٤٦
الانباري – شرح معلقة عنترة – طبعة رتشر
فؤاد البستاني – الروائع ، حلقة ٢٧ : عنترة بن شداد (مصادر ومآخذ ، صفحة : ٧)

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ١ : ١٠٨
جرجي كنعان : الآداب العربية وتاريخها : ٦١
علي حامد – المذكرات الحامدية ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ص ١٤٠
محمد مهدي البصير – بعث الشعر الجاهلي
الاب لويس شيخو – شعراء النصرانية ، بيروت ، ١٨٩٠ ص ٧٩٤

٤ – مقالات المجلات العربية :

عبد الله يوركي حلاق – عنترة بن شداد : قصته وشعره – الضاد ٩ : ٢٤ ، و ٦٤
جرجي زيدان – عنترة العبسي ، شاعر عبس وفارسهم – الهلال ٥ : ٧٢٣
الياس طعمة – قصة عنترة – الامالي ، عدد ٤٣ : ٢٤
ميشال سليم كميد – عنترة كما هو في شعره – الكلية ١٥ : ١١ ، و ٩٣

فؤاد افرام البستاني – عنترة التاريخ وعنترة الاسطورة – المشرق ٢٨ : ٥٣٤ ، و ٦٣١
الدكتور فؤاد حسين علي – سيرة عنترة في كتابه « قصصنا الشعبي »، ص ٧١ : ٧٧
راجع فيه ايضاً عدداً خاصاً لمجلة « المناهل » لصاحبها الياس قنصل – بونس ايرس ، ١٩٣٩.

قصة عنترة

من القصص الشعبية التي يتداولها قراء العربية، ولاسيما الطبقة الشعبية: قصة عنتر – والف ليلة وليلة – وابو زيد الهلالي – والزير – والملك سيف – وعلي الزيبق – وفيروز شاه – ونحوها . وتقسم هذه القصص الى قسمين : ما وضعه العرب من عند انفسهم وما نقلوه عن غيرهم فتوسعوا فيه .

اما الذي وضعوه منها، فيرجع في الغالب الى تصوير مناقب الجاهلية والحالة الاجتماعية فيها ، وما اليها من الصفات الجلى التي تثير الاعجاب والحماس والفخر والجود والشجاعة والعصبية . واننا لنجد هذه المناقب ممثلة في اخبارهم وايامهم المشهورة قبل الاسلام . وتبرز شخصية عنترة في هذه القصة الشعبية ، مثلاً اعلى للفارس الكامل، اذ انها تتسم باسمى مناقب الفروسية ودرجات البطولة والشجاعة والكرم .

والقصة غرامية في اساسها ، تدور حوادثها حول حب عنترة لابنة عمه عبلة . تتمثل فيها آداب الجاهلية واخلاق اهلها وحروبهم وعاداتهم ، اذ ان اكثر الاسماء الواردة فيها لها مسميات تاريخية حقيقية ، الا انها جاءت في سياق قصة يعبق جوها بالكثير من عناصر الاسطورة والخوارق والمعجزات .

وكانت الاخبار المروية عن هذه الشخصية وما يدور حولها من شخصيات بمثابة نواة حبكت حولها شبكة من الاساطير قام على وضعها مؤلف او عدة مؤلفين ثم، تُنُوقلت من عصر الى عصر ومن مكان الى مكان ، وهي في ذلك كله عرضة للزيادة والنقصان ، حتى قُيِّض لها من جمع شتاتها، مراعياً في عمله هذا روح الجاهلية . ومَثَلها في ذلك التكوين، مَثَل الملاحم التاريخية الكبرى القديمة : عمل طويل غفل .

والمشهور ان هذه القصة وضعت في اواخر القرن الرابع للهجرة، اغانجهل واضعها الحقيقي . فنسب وضعها : بعضهم الى الاصمعي، وبعضهم الى ابي عبيدة او جهينة الاخبار والى غيرهم من

الرواة . وقد قال البعض انها من وضع يوسف بن اسماعيل المصري الذي عاش في ايام الخليفة العزيز بالله الفاطمي (٩٧٥ – ٩٩٦) ، كما ان بعضهم نسبها الى ابي المؤيد محمد بن المجلي بن الصائغ الجزري الطبيب ، المعروف بالعنتري .

تداول القراء في كل اقطار العربية قراءة هذه القصة على روايات مختلفة ، مردها الى ثلاث : السيرة الحجازية وهي اطولها ، والسيرة الشامية ، والسيرة العراقية . وقد استرعت انتباه المستشرقين : فتناولوها بالدرس والترجمة ، مجتزأة او كاملة . وقد عرّف بذلك كله المستشرق البلجكي فكتور شوفين في كتابه : « معجم المطبوعات العربية » ، في الجزء الثالث منه .

واخرجت المطابع العربية منها عدة طبعات في عدة اجزاء ، اتى على بيانها الاستاذ فؤاد افرام البستاني في الحلقة ٢٧ من روائعه ، وهي المخصصة لعنترة بن شداد ، واهمل الاشارة اليها المرحوم جرجي زيدان ، في الجزء الثاني من كتابه « تاريخ آداب اللغة العربية » (ص ٢٩٢) .

الاعشى

? – ٦٢٩

لبنان : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ميمون بن قيس، من بني بكر بن وائل . لقب بالاعشى لانه كان كفيف البصر . ويقال له: اعشى قيس والاعشى الاكبر. ويكنى الاعشى: ابا بصير، تفاؤلاً . هو من فحول الشعراء في الجاهلية . وسئل يونس عن اشعر الناس فقال : « امرؤ القيس اذا غضب، والنابغة اذا رهب، وزهير اذا رغب، والاعشى اذا طرب ». له القصائد الطوال الجياد. يتغنى بشعره فسموه : « صناجة العرب » — ويقولون ان الاعشى هو اول من انتجع بشعره، يقصدون بذلك انه كان يمدح لطلب المال. ولم يكن يمدح قوماً الا رفعهم، ولم يَهجُ قوماً الا وضعهم لانه من اسير الناس شعراً واعظمهم فيه حظاً. ألم يزوج بنات المحلق بابيات قالها فيه، كما جاء في كتب الادب؟ اشتهر بمنافرة له مع علقمة الفحل. امتاز عن معظم شعراء الجاهلية بوصف الخمر شعره من الطبقة الاولى . وجوّد في ابواب الشعر كافةً . الا ان معظم شعره لم يتصل بنا ولا نعلم له الا قصائد معدودة اشهرها :

ودّع هريرة ان الركب مرتحل   وهل تطيق وداعاً ايها الرجل

وقد عدها البعض من المعلقات .

اما معلقته فمطلعها :

ما بكاء الكبير في الاطلال   وسؤالي وما ترد سؤالي

وقد ترجم بعض قصائده الطوال، المستشرق الالماني « غاير »، منها : قصيدته المعلقة، والقصيدة الثانية «ودّع هريرة». وقد عُني بشرحها مطولاً، وطبعت معلقته في كتاب: المعلقات العشر .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ج ٨ : ٧٧ و ج ١٠ : ١٤٣ و ج ١٥ : ٥٢ ؛ و ج ١٦ : ١٦٠

الشعر والشعراء : ١٣٥

الجمهرة : ٥٦

٢ – كتب خاصة فيه :

ابرهيم الابياري ومحمد حسن المرصفي وعبد الحفيظ شلبي – دراسة الشعراء – القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٤٤ ص ٢٨٦ (الاعشى – امرؤ القيس – الحطيئة – زهير – النابغة الذبياني)

فؤاد افرام البستاني – الاعشى الكبير : درس ومنتخبات (الروائع ، حلقة ٣١) – مآخذ ومصادر

٢ – كتب خصَّته ببعض ابحاث :

الاب لويس شيخو – شعراء النصرانية ٢ : ٣٧٥

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ١٠١

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٨٨

دائرة المعارف ، للبستاني ٢ : ٧٦٧

اكثم بن صيفي

- ٩ هـ
- ٦٣٠ م

سوريا : البكالوريا

سيرته — هو اكثم بن صيفي بن رُباح بن الحارث التميمي ، اشهر حكماء العرب في الجاهلية واحد المعمّرين . ادرك الاسلام وقصد المدينة مريداً الاسلام فمات في الطريق . عُرف بنزاهته وبِره ، ولذا فقد كان العرب يتقاضون اليه ولا يردّون له حكماً . وهو خطيب مفوّه مشهور بحِكمه حتى ضُرب به المثل . كان رفيع المكانة في قومه ، عالماً بالانساب .

من حكمه المشهورة : « ان احمقَ الحمق الفجور ، وامثل الاشياء ترك الفضول . اياك والتبذير فان التبذير مفتاح البؤس . حب المديح رأس الضَياع . في المشورة صلاح الرعية ومادة الرأي . رضى الناس غاية لا تدرَك فتحرّ الخير بجهدك ولا تحفل سخط من رِضاه الجور ... من لم يعتبر فقد خسر . المزاح يورث الضغائن . من سلك الجَدَد أمِن العثار . ويل للشجي من الخلي .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابو حاتم السجستاني — اخبار المعمرين ، طبعة غولدزهير ، ص ٩ — ١٨

البيان والتبيين ١ : ٢٨٣

الاغاني ١٥ : ٧٠

تاريخ اليعقوبي ١ : ٢٩٩ ، و ٢ : ١١

٢ — مقالات المجلات العربية :

الاب لويس شيخو — شعراء النصرانية بعد الاسلام : المخضرمون : ١٠

رئيف خوري — اكثم بن صيفي حكيم العرب — الضاد ٧ : ٢٠٧ ، و ٢٣٧

مجلة المشرق ٢١ : ٩٩

زهير بن ابي سلمى

- ١٣ هـ
٥٣٠ - ٦٢٧ م

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو زهير بن ابي سُلمى المزني، حكيم الشعراء في الجاهلية . ربي في بيت زوج امه: أوس بن حجر وكان هذا شاعر مضر . عاش في محيط شعري وجوّ عائلي عبق بالشعر: اذ كان ابوه شاعراً وزوج امه شاعراً، وخاله شاعراً، وكذلك اختاه: سلمى والخنساء، وولداه: كعب وبجير هما شاعران، وكذا حفيده . فلبيته اكبر نصيب من الشاعرية .

ذو اخلاق عالية ونفس كبيرة مع سعة صدر وحلم وورع ، امتاز بالرصانة وبُعد النظر والحكمة في التصرف — تقرب من امراء ذبيان وخصوصاً هرم بن سنان والحرث بن عوف فمدحهما بقصائد كثيرة .

هو من الطبقة الاولى بين شعراء الجاهليين واحد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء : امرؤ القيس وزهير والنابغة . اتصف شعره بالتعقل والحنكة وسعة الصدر ، وامتاز بمدحياته وحكمياته وبلاغته — ومن قصائده: القصائد المعروفة بِ «الحوليات»: فقد زعموا انه كان يعمل القصيدة في اربعة اشهر، وينقحها في اربعة ، ويعرضها على رفاقه في اربعة ، ثم يظهرها . كل هذا للدلالة على عنايته الفائقة بالصنعة .

وزهير من اصحاب المعلقات ، ومطلع معلقته :

أمِن أمّ اوفى دِمْنَة لم تكلم   بحومانَةِ الدرّاج فالمتثلم

وله ديوان شعر طبع عام ١٣٢٣هـ، مشروحة اعلاه، بعناية الاعلم الشنتمري .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ، ج ٩ : ٤٨ ؛ و ١٤٦

ديوان الشعراء الستة الجاهليين

خزانة الادب – ١ : ٣٧٥

الشعر والشعراء – طبعة دي غويه ، ليدن ١٩٠٢ ص ٥٧

جمهرة اشعار العرب – مصر ١٣٣٠ ص ١٠٥

٢ – كتب خاصة فيه :

معلقة زهير ، شرح النحاس ، طبعة هوسهر – برلين ، ١٩٠٥

ديوان زهير ، مع شرح الاعلام للشنتمري ، طبعة النعساني ، مصر ، ١٣٢٣

معلقة زهير ، شرح الانباري – طبعة ريشر

فؤاد افرام البستاني – زهير بن ابي سلمى – الروائع – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٢٩ ص ٤٤
مآخذ ومصادر ، صفحة يز

حنا غر – زهير بن ابي سلمى – سلسلة « الطرائف » ، حلقة ٣ ص ٣٢

٣ – كتب خصّته ببعض ابحاث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٩٦

محمد مهدي البصير – بعث الشعر الجاهلي

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٤٢

علي حامد – المذكرات الحامدية ، الجزء الاول ، طبعة ٢ (١٩٢٥) : ١٢

فؤاد البستاني ، واصف بارودي وخليل تقي الدين – الادب العربي في آثار اعلامه ، الجزء الاول

خير الدين الزركلي – الاعلام : ٢٣٨

دائرة المعارف للبستاني ، ٩ : ٣١٠

الاخ فكتور ساروفيم : ٤٤

الشيخ مصطفى الغلاييني – رجال المعلقات العشر – بيروت ١٣٣١

اسعد طلس وابرهيم الكيلاني – الشعراء العشر : ٨ – ١٤٥ (ذكر مصادر الدراسة في آخر البحث)

طه حسين – حديث الاربعاء (الطبعة الثانية) ١ : ٩١ – ١٣٠

« « في الادب الجاهلي – مصر

ابرهيم الابياري ومحمد حسن المرصفي وعبد الحفيظ شلبي – دراسة الشعراء ؟
الاب لويس شيخو – شعراء النصرانية ١ – شعراء الجاهلية : ٥١٠
احمد الزيات – تاريخ الادب العربي ط، ١٠ : ٤٩

٤ – مقالات المجلات العربية :

بطرس البستاني – زهير قاضي صلح يصدر احكامه شعراً ، لالمح ولا غموض ولا يقول الا ما يعرفه الناس – المكشوف ، عدد ١٧٦ : ٢
وليم زازل – تخميس حكم زهير (في معلقته) – المقتطف ٣١ : ٣٩٧

المعلقات

لبنان : البكالوريا

« : دار المعلمين

تحديد وتعريف — المعلقات : قصائد وصلت الينا عن طريق مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية . مفردها «معلقة» ، وهي قصيدة طويلة لشاعر جاهلي شهير، ربما لم تكن خير ما نظم ، وقد تكون القصيدة الوحيدة التي تميّز صاحبها .

وتتشابه هذه القصائد في الالفاظ والمعاني والسياق ، اذ يستهلها الشاعر بالوقوف على الاطلال واستحضار الذكريات والبكاء ، وذكر الاحبة ووصف الناقة او الفرس، في الاشهر. وقد يذهب بعضهم الى ذكر حادث او واقع حال، فيصف المطر ويفاخر ويشكو دهره، الى غير ذلك من الشعر الوجداني وضروبه في العصر الجاهلي .

اسماؤها — وقد اطلقوا على هذه القصائد اسماء شتّى منها: «المعلقات» ، كما رأيت، ومنها « المذهبات والسموط » وهي الاشهر . وقد سميت بالمعلقات لان ما كتبت عليه من القماش القبطي المصري بماء الذهب كان يعلق على استار الكعبة ، كما هو شائع الزعم عند العامة . وقد ذهب النقاد في تأويل ذلك مذاهب شتى نضرب صفحاً عن ذكرها .

وسواء علقت هذه القصائد ام لم تعلق ، وسواء كتبت بماء الذهب ام لم تكتب ، فهي تمثل الشعر الجاهلي باوفى معانيه .

عددها — وقد اختلف الرواة في عدد هذه القصائد . فمنهم من اقصرها على سبع وهو الاشهر ، واوصلها بعضهم الى عشر ، وسنفصِّل ذلك باقتضاب كما سترى .

زمانها — وقد اجمع المؤرخون على ان اصحاب المعلقات عاشوا كلهم في النصف الأخير من القرن السادس للمسيح . وعاش بعضهم الى ان ادرك الاسلام ، ولم يسلم احد

منهم الا لبيد . والارقام التي تلي اسماء اصحاب المعلقات فتشير الى سنين وفاتهم ، ليست الا ارقاماً تقريبية ، مضطربة ، ترقص امامها علامات الاستفهام .

وهاك اصحاب المعلقات ومطلع كل معلقة .

امرؤ القيس – وفاته ٥٣٩ م ؟

قِفَا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومَنْزِلِ   بِسَقْطِ اللِوى بين الدّخول فَحَوْمَلِ

وقد شرحت هذه المعلقة مع غيرها من المعلقات عدة شروح طبعت على حدة . وقد قام بترجمتها الى الروسية المستشرق الروسي موركوس ، ونشرها معَ الاصل العربي والترجمة ، في بطرسبرج ، عام ١٨٨٥ .

طرفة بن العبد – وفاته ٥٤٢ ؟ م او ٥٦٩ ؟

لِخَوْلَةَ أَطلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ   تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وهي تزيد على مائة بيت .

زهير بن ابي سلمى – توفي سنة ٦٣١ م او ٩ هـ

أَمِن أمِّ أَوْفى دِمنةٌ لم تكلمِ   بِحَوْمانَةِ الدُّرَّاج فالمُتَثَلِّمِ

لبيد بن ربيعة – توفي ٥٦٠ او ٥٦١ م

عَفَتِ الدِيار محلُّها فمُقامُها   بِمِنَى تأَبَّد غَوْلُها فرِجامُها

وهي ٨٨ بيتاً ، نالت عند اشهر شراح المعلقات المنزلة الرابعة .

عمرو بن كلثوم – توفي ٦٠٠ ؟ م

الا هُبّي بصحنك فاصبحينا   ولا تُبْقِي خمورَ الاندرينا

عنترة بن شداد – توفي ٦١٥ ؟ م

هل غـادر الشعراء من متردَّمِ   ام هل عرفتَ الدارَ بعد توَهُّمِ

الحارث بن حلزة – توفي ٥٨٠ م

آذَنَتْنا بِبَيْنِهـا اسمـاء رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثواء

واضاف بعضهم الى هؤلاء السبعة :

النابغة الذبياني – توفي ٦٠٤م ومطلع معلقته :

يا دار مية بالعليـاء فالسند اقوت وطال عليها سالف الامد

الاعشى او اعشى قيس او اعشى ميمون –ومطلع معلقته :

ودِّع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً ايهـا الرجل

ترجمها المستشرق الالماني فاير .

عبيد بن الابرص – توفي ٥٥٠ م ؟

اقفر من اهله ملحوب فالقطبيـات فالذنوب

وهي ٤٨ بيتاً .

شروح المعلقات – وقد تولى شرح المعلقات كثيرون من الادباء . ولعل اهم الشروح المعروفة التي جرى طبعها هي : شرح الزوزني ، وشرح التبريزي ، وشرح ابي فراس النعساني واحمد الشنقيطي ، وآخرهم المرحوم الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه : « رجال المعلقات العشر » ، وقد نشرته المطبعة الاهلية في بيروت ١٣٣١هـ /١٩١٣ في ٣٠٨ صفحة .

اهم الطبعات المعروفة وعناية المستشرقين بها :

١ – المعلقات السبع مع شرحها – استناداً على شرح الزوزني ، باعتناء عبد الرحيم الصفيبوري وبنظارة الاستاذ لمسدن – كلكتا ، ١٨٢٣ ، في ٢٨٨ صفحة .

٢ – المعلقات السبع مع شرح كلماتها وملحوظات باللغة الالمانية ، للمستشرق النمساوي ابيل – برلين ١٨٩١ ، ١٨١ صفحة

٣ – المعلقات السبع مع ترجمة انكليزية ، بهمة وليم جونز – لندن ، ١٧٨٢ ص ٧ + ١٦٣

٤ – المعلقات السبع مع ذكر رواياتها وانساب قائليها – ويليها لامية العرب للشنفرى ، باعتناء الاستاذ ارنولد – ليبسيك ، ١٨٥٠

٥ – المعلقات او القصائد العشر الطوال ، مع بيان انساب قائليها واختلاف الروايات ونسبتها لرواتها والكلام عن غريب ما في ذلك من لغة – بعناية احمد الشنقيطي – ويليها تراجم اصحاب المعلقات العشر واخبارهم – مصر ، المطبعة الجمالية ، ١٣٢٩هـ/١٩١١، ص١١١ + و٥٢ – طبعة ثانية ١٩١٣، في ١٥١ صفحة

شرح المعلقات العشر لابن كيسان – مبادلة الرسائل بين المستشرق السويسري ويدمار واحمد زكي باشا بشأن نسخة منه – مجلة المعرفة (مصر) ١ : ٣٦٩

٦ – معلقة الاعشى – ليبسيك ، ١٨٧٥

٧ – معلقة امرئ القيس مع شرح الزوزني – بون ١٨٢٣ ، وفي بطرسبرج ، سنة ١٨٨٩

٨ – معلقة الحارث بن حلزة – ليبسيك ١٨١٦

٩ – قصيدة طرفة بن العبد المعلقة وشرحها للزوزني باعتناء ريسكي وفولرس ، بون ، ١٩٢٩ ؟

١٠ – معلقة لبيد بشرح الزوزني ، برسلو ١٨٢٨

١١ – شرح معلقة طرفة ، لابن الانباري – الاستانة ، مطبعة نفاست ، ١٩١١ ص ١٠ + ١٤٠ (راجع فيها المشرق ١٥ : ٣٢)

وقد ترجم المعلقات ونشرها مع الترجمة والاصل العربي مشروحاً ، مستشرقون آخرون : منهم جنسن الانكليزي (لندن ١٨٩٤) مع مقدمة للشيخ فيض الاجى . وقد كتب عنها وعن غيرها من شعر العصر الجاهلي كثيرون من علماء الاستشراق بينهم لايل الانكليزي ونولدكي الالماني .

وقد ظهر بعنوان « دواوين شعراء العرب » المجموعات التالية :

١ – العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين (ديوان النابغة الذبياني – ديوان عنترة – طرفة بن العبد – زهير – علقمة الفحل – وامرئ القيس) – ليدن، ١٨٧٠ ، وفي بيروت ، المطبعة اللبنانية ، ١٨٨٦

٢ – العقد الثمين في دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين : (ديوان طرفة – زهير – امرئ القيس) وذلك نقلاً عن طبعة لندن ، ١٨٧٠

٣ – مجموع مشتمل على خمسة دواوين من اشعار العرب وفيه ديوان النابغة الذبياني مع شرح عاصم ابن ايوب – ديوان عروة بن الورد ، مع شرح ابن السكيت

مصادر ومراجع

مراجع عامة في الموضوع :

الشيخ مصطفى الغلاييني – رجال المعلقات العشر – بيروت ، المطبعة الاهلية ١٣٣١/١٩١٣ ، ٣٠٨ ص (فيه مقدمتان الاولى في خلاصة تاريخ العرب قبل الاسلام ، والثانية في خلاصة تاريخ آداب اللغة العربية – مصدَّر بالمراجع التي استعان بها)

حبيب خوري – المعلقات : بحث تحليلي انتقادي – مجلة دار المعلمين (القدس) ٦ ، عدد ٣ : ١٧٢ – ١٨٤

عبد المتعال الصعيدي – المعلقات ، رأي جديد فيها – الرسالة ج ٢ (١٩٣٤) : ١٢٦٣ و ١٤٢٧ و ١٣٤٥ (مع نقد وتعقيب لمحمد طه الحاجري)

نولدكي – المعلقات – المقتطف ، ٣٧ : ١٠٤٧

محمود علي قراعة – كتاب ادب العرب في الشعر الجاهلي : بحث تحليلي لشعراء الجاهلية – مصر ، مطبعة وادي الملوك ، ص ١١١ ، قطع صغير

علي حامد – المذكرات الحامدية في تاريخ ادب اللغة العربية – القاهرة ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ١٩٢٥ ص ١٥٥

عبد المنعم خفاجي – الحياة الادبية في العصر الجاهلي ، ص ٢٥٤ – ٣٠١

معلقة المهلهل – مصادر

جمهرة اشعار العرب للقرشي – بولاق ١٣٠٨ / ١٨٩٠

الشعر والشعراء لابن قتيبة – طبعة دي غوية – ليدن ١٩٠٤

الاغاني للاصبهاني – ج ٤ ، و ٧ ، و ٩ ، و ١١ ، و ١٤

الكامل لابن الاثير – القاهرة ١٢٩٠

كتاب بكر وتغلب ، رواية محمد ابن اسحق – ١٣٠٥ / ١٨٨٧

اسكندر ابكاريوس – تزيين نهاية الارب في اخبار العرب – بيروت ، ١٨٦٧

فؤاد افرام البستاني – الروائع ٢ – الشعر الجاهلي

« « « « الروائع ٣ ، ٤ المهلهل – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٧

معلقة الحارث بن حلزة ـ مصادر

الشعر والشعراء لابن قتيبة – طبعة دي غوية ، ليدن ١٩٠٢، : ٩٦

الاغاني – جزء ٩ : ١٧٧

خزانة الادب ، للبغدادي – بولاق ، جزء ١ : ١٩٨

البستاني – دائرة المعارف – مجلد ٦ : ٦٣٩

فؤاد افرام البستاني الروائع ٢٦ : عمرو بن كلثوم - الحارث بن حلزة : المعلقاتان – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٢٦

الاب لويس شيخو – شعراء النصرانية – بيروت ، ١٨٩٠ : ٤١٦

فريتس كرانكو – ديوان شعر ، عمرو بن كلثوم التغلبي، وديوان شعر الحارث بن حلزة اليشكري – بيروت ، ١٩٢٢

معلقة لبيد ـ مصادر

ديوان لبيد العامري ، رواية الطوسي ، نشره يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي – فينا ١٨٨٠ ، ويليه طبعة بروكلمان ، للقسم الثاني، ليدن ١٨٩١

جمهرة اشعار العرب للقرشي ، مصر ١٩١١ : ٦٤

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، طبعة دي غوية ، ليدن ، ١٤٨

الاغاني – بولاق جزء ١٤ : ٦٠

محمد بدر الدين العلوي – معلقة لبيد بن ربيعة العامري – مجلة الزهراء ٤ : ٤٧

محمد بهجة الاثري – تحقيق تاريخي – الزهراء ٤ : ٢٧٥

فؤاد افرام البستاني – الروائع ، ٢٤ : طرفة ولبيد

معلقة طرفة بن العبد ـ مصادر

جمهرة اشعار العرب للقرشي – مصر ، ١٣٣٠ / ١٩١١ ص ٦٩

الشعر والشعراء لابن قتيبة – طبعة دي غوية – ليدن ١٩٠٢ ص ٨٩

الاغاني – جزء ٢١ صفحة ١٩٢ ، و ٢٠١

خزانة الادب – عبد القادر البغدادي – بولاق ، الجزء الاول : ٤١٤
الانباري – شرح معلقة طرفة – طبعة ويشر – القسطنطينية ، ١٩١١
الاب لويس شيخو – شعراء النصرانية – بيروت ، ١٨٩٠ : ٢٩٨
« « « النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية – بيروت ، ١٩٠٢ – ١٩٢٣ ص ٤٢١
البستاني – دائرة المعارف ، جزء ١١ : ٢٥٩
الشيخ عبد القادر المغربي – معلقة طرفة بن العبد ، « محاضرات المجمع العلمي » – دمشق ، ١٩٢٥ : ١
فؤاد البستاني – الروائع ٢ : الشعر الجاهلي : نشأته ، فنونه ، صفاته – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٢٧ صفحة ٦٤
« « الروائع ٢٤ : طرفة ولبيد – ١٩٢٩

الفصل الثاني

عصر صدر الاسلام

١ - ١٣٣هـ / ٦٢٢ - ٧٥٠م

وهو عصر يمتد من هجرة صاحب الدعوة الاسلامية (٦٢٢ م) الى آخر عهد الدولة الاموية (٧٥٠ م)

كعب بن زهير

ابو ذؤيب الهذلي

الحطيئة

علي بن ابي طالب

زياد بن ابيه

حسان بن ثابت

الخنساء

ليلى الاخيلية

جميل بثينة

عمر بن ابي ربيعة

الحجاج بن يوسف

الاخطل

الفرزدق

جرير

الكميت

عبد الحميد الكاتب

كعب بن زهير

و – ٢٤ م

و – ٦٦٢ م

لبنان : دار المعلمين

سيرته – هو كعب بن زهير بن ابي سلمى ، شاعر مخضرم ، كان من اكثر الشعراء هجواً للنبي ، ثم جاء وأسلم ومدحه بقصيدته المشهورة :

بانت سعاد ، فقلبي اليوم متبول   متيّم اثرهـا لم يُفدَ مكبول

وهي من « المشوبات » تبلغ ٥٧ بيتاً ، ولما فرغ من الانشاد خلع النبي عليه بُردته وهي التي تداول الخلفاء لبسها . وقد طُبعت مشوبة كعب مراراً في الشرق (بيروت ، القاهرة ، الهند)، وفي اوروبة ، منها على حدة ومنها في مجاميع ادبية ، وشرحها كثيرون ، منهم ابن هشام وابن دُريد والتبريزي والباجوري . ولكعب ديوان غير مطبوع كان المستشرق كرنكو اعده للنشر عام ١٩١٠ .

وكان المستشرقون السابقين الى طبع مشوبته . وهذه اهم طبعاتها :

المستشرق الهولاندي ليته (Letté) في ليدن ، عام ١٧٤٨ ، مع شرح مستفيض، بعد ان ترجمها الى اللاتينية ووضع لها مقدمة مبسطة .

طبعة المستشرق الالماني فريتاخ ، في هال ، عام ١٨٣٣ ، بعد ان ترجمها الى اللاتينية ووضع لها مقدمة وشرحاً .

طبعة المستشرق الايطالي غويدي، مع شرح ابن هشام، نشرها في ليبسيك، سنة ١٨٧١ .

طبعة نولدكه ، بعولين ١٨٩٠ ، وعلق عليها بحواش وشروح . .

طبعة المستشرق الفرنسي دو مع منتخبات من شرح الباجوري، في باريس وقسنطينة سنة ١٩٠٤ .

طبعة كرنكو مع شرح التبريزي ، وتعاليق باللغة الالمانية ، ليبسيك ١٩١١ .

طبعة رينه باسيه ، وهي اهم هذه الطبعات واحواها واجمعها للروايات المختلفة ، بعد ان قدّم عليها ببحث مستفيض في حياة كعب بن زهير وترجمة فرنسية للقصيدة .

طبعة الدكتور سكوبا — بيكوسلاوسكي مع ترجمتها الى اللغة البولونية ، وبعض التعاليق في اختلاف الروايات — بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣١ .

وللقصيدة ترجمات عدة الى اللغات الاجنبية ، كما مر معك اعلاه . وهنالك ترجمتان الى الالمانية : احداهما نثراً ، قام بوضعها فايل (Weil) في ترجمة سيرة محمد لابن هشام ، في ستوتغارت ١٨٤٦ ؛ والثانية شعراً ، لروكرت في ستوتغارت ايضاً ، عام ١٨٤٦ . وهنالك ترجمات الى الانكليزية : (ردهوس) والايطالية (غبريالي) وغيرها الى الفارسية والتركية .

وقد لاقت هذه القصيدة من اهتمام النحويين واللغويين في الشرق والغرب ، ما لم تلقه اية قصيدة عربية اخرى . فنالت ، نظراً لمكانة الممدوح والمادح ، حظاً كبيراً من الكرامات والفضائل . فليس بعجب والحالة هذه ان يتبارى الشراح في التعاليق عليها ويتناول الشعراء والنظّام في معارضتها وتشطيرها وتخميسها . ومن اشهر المعارضات لها قصيدة البوصيري ، صاحب « البردة » واسمها : « ذخر المعاد في معارضة بانت سعاد » ومطلعها :

الى متى انت باللذات مشغولُ   وانت عن كل ما قدّمت مسؤولُ

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

الاغاني ١٥ : ١٤٧

الشعر والشعراء : ٥٨ ، و ٦٧

ابن هشام — سيرة الرسول (طبعة وستنفلد) غوتنجن ١٨٥٩

الجمهرة : ١٤٨

ابن حجر — الاصابة في تمييز الصحابة (طبعة الخانجي) جزء ٥

خزانة الادب ٤ : ١١

كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، لابن عبد البر القرطبي — حيدر آباد ، ١٣١٨/١٩٠٠ ، الجزء الاول

٢ — كتب خاصة فيه:

جمال الدين عبد الله بن هشام — شرح قصيدة بانت سعاد — بولاق ١٢٩٠/١٨٧٣

فؤاد البستاني — الروائع، الحلقة ٣٢ : كعب بن زهير، درس ومنتخبات — المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٣ (مصادر ومراجع صفحة ١٠٢)

٣ — مقالات المجلات العربية:

طه حسين — ساعة مع كعب بن زهير — حديث الاربعاء، الطبعة الثانية ١ : ١٣٨

فؤاد افرام البستاني — شاعرية كعب بن زهير — المشرق ٣١ : ٦٩٧

تداوس كوفلسكي — قصيدة ثانية لصاحب قصيدة : « بانت سعاد » — مجلة المجمع ١٤ : ١٢

ابو ذؤيب الهذلي

؟ - ٢٧ هـ

؟ - ٦٤٨ م

سوريا : البكالوريا

من هو ؟ — هو خُوَيلد بن خالد بن محرّث بن هذيل ، شاعر فحل مخضرم ادرك الجاهلية واسلم . سكن المدينة واشترك بالغزو والفتوحات وادرك خلافة عثمان . خرج في جند عبدالله بن سعد بن ابي سرح الى افريقية غازياً فشهد فتح افريقية وعاد الى مصر بصحبة عبدالله بن الزبير حيث مات .

شعره فحل رصين . اشهر شعره « عينيته » التي رثى فيها اولاده الخمسة الذين قضوا بالطاعون في مصر ، وهي من المفضَّليات . مطلعها :

أَمِن المنون وريبه تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

سئل حسان : من اشعر الناس فقال هذيل ، واشعر هذيل غير مدافع ابو ذؤيب .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابن قتيبة : الشعر والشعراء ، طبعة ١٩٣٢ : ٢٥٢

الاغاني ٦ : ٥٦

شواهد المغني . للسيوطي : ١٠

٢ — كتب تناولته بالبحث :

الاعلام ، للزركلي : ٣٠٠

محمد عبد المنعم خفاجة : الحياة الادبية بعد ظهور الاسلام ، ص ٢٣٨

الحطيئة

؟ – ٣٠ هـ ؟

؟ – ٦٧٨ م ؟

العراق : الدروس الثانوية

سوريا : البكالوريا

سيرته – هو ابو مليكة جَرْوَل بن أوس ، ولُقِب بالحُطَيئة لضعة او دمامة . كان من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم . نبه في جميع الفنون . من المديح الى الهجاء الى الفخر الى النسيب ، واجاد في ذلك كله ، وكأنه اختص بالهجاء وجعل منه فنًا قائمًا بنفسه بل مهنة تكسّب منها . وقد وصفه صاحب الاغاني فقال : انه كان جَشِعًا سؤولاً ، مُلحِفًا دنيء النفس ، كثير الشر قليل الخير ، بخيلًا قبيح المنظر ، رثّ الهيئة مغموز النسب فاسد الدين . وما تشاء ان تقول في شعر شاعر ليس من عيب الا وجدته فيه وقلما تجد ذلك في شعره ؟

كان شديد الهجاء ، يخاف العربُ لسانه فيسترضونه بالمال خوفًا من شره . وَاكثر هجوه في الزبرقان من عمال عمر بن الخطاب ، وفي بغيض . وبلغ من شغفه بالهجو ان هجا امه واباه وهجا نفسه .

ادرك خلافة معاوية .

ديوانه – وللحطيئة اشعار كثيرة جمعت في ديوان طبع مرارًا في القسطنطينية وفي ليبسيك ومصر وبيروت ، مع شروح : اهمها شرح السكري .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة:

الشعر والشعراء ٤ : ١٨٠

الاغاني ج ٢ : ٤٣ ، وج ١٦ : ٣٩

العقد الفريد ج ١ : ٨٠ ، وج ٣ : ١١١

المستطرف ج ١ : ١٣٩

خزانة الادب ج ١ : ٤٠٩

طبقات الشعراء – طبعة هل ، ليدن ، ١٩١٦ ص ٢١

الجمهرة : ١٥٣

فوات الوفيات ١ : ١٩٩

٢ – كتب خاصة فيه :

فؤاد افرام البستاني – الروائع ، حلقة ٢٩ ، الحطيئة – (مآخذ ومصادر ، صفحة : كه)

جميل سلطان – الحطيئة – (السلسلة الادبية ، حلقة ٢)

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ١٣٩

جرجي كنعان : الآداب العربية وتاريخها : ١١٢

يوسف اليان سركيس : معجم المطبوعات ، عمود ٧٨٠

الزركلي : الاعلام : ١٨١

طه حسين – في « حديث الاربعاء » ط ٢ ، ج ١ : ١٥٣ – ١٧٧

الاخ فكتور ساروفيم : ١٠٢

ابرهيم الابياري وشركاه – دراسة الشعراء

دائرة المعارف للبستاني ٧ : ١٠٤

٤ – مقالات المجلات العربية :

فؤاد افرام البستاني – شخصية الحطيئة الادبية – المشرق ٢٨ : ٧٥١

منير البعلبكي – الحطيئة – الاديب ٤ ، عدد ٩ : ٤٠

« « « – شخصية الحطيئة على ضوء علم النفس – الثقافة ٥ : ٥٧٢

سليم عنحوري – الحطيئة – مجلة المجمع العلمي العربي ، ١١ : ٤٢٧

علي بن ابي طالب

- ٤٠ هـ
٦٠٠ - ٦٦١م

لبنان : البكالوريا

سيرته - هو ابو الحسن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، رابع امير المؤمنين والخلفاء الراشدين وابن عم النبي وصهره ، واول الناس اسلاماً في رأي الكثيرين من اهل العلم . ولد في مكة قبل بدء البعثة بعشر سنين ، فربي في حجر النبي ولم يفارقه ، وشهد معه جميع الحروب والمعارك الا غزوة تبوك. تزوج من فاطمة ابنة النبي. قتله عبد الرحمن بن ملجم في الكوفة . له شخصية جذابة حامت حولها اقلام الرواة والمؤرخين.

آثاره الفكرية :

١ - نهج البلاغة - شرحه كثيرون من المتقدمين والمتأخرين . واشهر هذه الشروح جميعاً : شرح بن ابي الحديد (٥٨٦ - ٦٥٥ م) - وقد طبع مراراً في بيروت ، ومصر ، والهند ، والعجم ، كما شرحه الامام محمد عبده .

٢ - الف كلمة (في الحكم) - بيروت ، ١٣٢٩ ، ذكرها ابن ابي الحديد في آخر شرحه لنهج البلاغة .

٣ - نثر اللآلي - مجموعة حكم وامثال عددها ٢٧٨ حكمة .

٤ - امثال الإمام علي - في مجموعته : « التحفة البهية والطرفة الشهية » - الاستانة ١٣٠٢ ، ويانا ١٨٣٤ .

٥ - غرر الحِكَم ودرر الكلم - من كلام امير المؤمنين ، جمعها عبد الواحد ، مرتبة على حروف المعجم .

٦ – دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم ، وهو كتاب خطب ومواعظ جمعه ابن سلامة القضاعي ، طبع مراراً .

٧ – مطلوب كل طالب من كلام علي بن ابي طالب ، لرشيد الدين الوطواط .

٨ – كتاب الجفر والجامعة – كتابان يقول الشيعة ان فيهما ذكراً للحوادث التي تحدث في الكون .

مصادر ومراجع

ألف العلماء في علي بن ابي طالب تآليف لا يأخذها عد ولا حصر ، يستغرق احصاؤها ثبتاً طويلاً يؤلف وحده كتاباً على حدة ، ومعظمها معروف عند ذوي الاختصاص . غير ان ما لا يدرك كله لا يهمل جله ، ولذا فنحن نثبت فيما يلي بعض هذه المؤلفات ، اشباعاً لنهمة الطالب وارواء لغلة الصادي الى المعرفة .

١ – الاصول القديمة :

تاريخ الخلفاء للسيوطي (طبعة ١٣٠٥) : ٦٤

حياة الحيوان للدميري (طبعة ١٢٩٢) : ١ : ٦٢

خزانة الادب ٢ : ٥٦٢

معجم الادباء (مرجليوث) ١٤ : ٤١

الاصابة ٤ : ٢٦٩ ، رقم ٥٦٨٢

اسد الغابة ٤ : ١٦

الاغاني : ١ : ٩ ، فهرست الاغاني ٢ : ٣٦٤

ابن عبد ربه – العقد الفريد ، الجزء الثاني خصوصاً

ابن العبري – مختصر تاريخ الدول – المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٨٩٠

ابن الاثير – التاريخ الكامل ، القاهرة ١٢٩٠/١٨٧٣ ، الجزء الثالث

الطبري – تاريخ الرسل والملوك ، طبعة ده غويه – المجلد السادس

اليعقوبي – تاريخ اليعقوبي – طبعة هوتسما ١٨٨٣ – الجزء الثاني

المسعودي – مروج الذهب – طبعة باربيه دي مينار، ١٨٦٥ ، الجزء الرابع

« « كتاب التنبيه والاشراف ، طبعة ده غويه

ابو الفرج الاصبهاني – مقاتل الطالبيين

ابو الفداء – المختصر في اخبار البشر – الجزء الاول

معجم الشعراء للمرزباني : ٢٧٩

البيان والتبيين للجاحظ ، ٣ : ١٥٩

نزهة الالباء للانباري : ٤

٢ – بعض مؤلفات خاصة فيه :

السيد محسن الامين – لواعج الاشجان – صيدا ، مطبعة العرفان ، ص ٦٤٢ (في مقتل الحسين – انبعه بـ « صدق الاخبار في اخذ الثار » و« الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد » والمراثي المعروفة : بالنمي)

« « ماحق الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد – دمشق ، مطبعة ابن زيدون ١٣٤٦ ص ٧٦ (نظم جملة من الشعراء المتقدمين والمتأخرين ومختار قصائدهم في مدح الامام علي)

عز الدين ابن ابي الحديد – القصائد السبع العلويات – صيدا ، مطبعة العرفان، ١٣٦١ ص ٢٨. – (سبع قصائد مشهورة على جانب عظيم من قوة الشعر ومتانته وحسن التصرف وكلها في مدح علي بن ابي طالب وذكر مآثره ومواقعه ومناقبه)

الحسين بن عنبة – عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب . النجف الاشرف، ١٩٣٩ ص١٢ + ٣٧٠

عمر ابو النصر – علي وعائشة – القاهرة ، ١٩٤٧

الحاج حسين الزين – وقعة صفين – بيروت ، المطبعة العباسية ، ١٩٢٣ ص ٤٠٠ (دونها نصر بن مزاحم من رجال الشيعة في القرن الثاني)

علي جلال الحسيني – الحسين – جزآن – مصر المط . السلفية ، ١٩٤١ ص ٢٠٠ + ٢٤٨

هبة الدين الحسيني الشهرستاني – ما هو نهج البلاغة – مط . العرفان ، صيدا ، ١٣٥٢/١٩٣٤ ص ٤٠

« « نهضة الحسين – بغداد ، مطبعة دار السلام ، ١٩٣٧ ص ١١٦ (سلسلة الحوادث التاريخية التي وقعت للحسين بن علي، جمعت كل ما يتعلق بحياة الحسين من يوم ولادته الى فاجعة وفاته)

حسن بن ابي الحسن الديلمي – ارشاد القلوب – النجف الاشرف ، المطبعة العلوية ، ١٩٤٣ ص ٤٤٧ (في مناقب علي وكراماته ومعجزاته ونبذة من غزواته)

السيد محمد علي شرف الدين – شيخ الابطح او ابو طالب – بغداد ، مطبعة دار السلام ، ١٩٤٨ ص ٩٦

عمر فروخ – نهج البلاغة – بيروت

عباس محمود العقاد – عبقرية الامام – القاهرة

عبد الفتاح عبد المقصود – الامام علي بن ابي طالب – القاهرة ، ١٩٤٦

الشيخ محمد علي الشيخ يعقوب النجفي – عنوان المصائب بالنجف الاشرف ، المطبعة العلوية ، ١٣٤٧ ص ٣٢ (رسالة صغيرة جامعة لمقتل علي بالتفصيل)

الشيخ جعفر نقدي – مواهب المواهب في فضائل ابي طالب – النجف الاشرف ، المطبعة المرتضوية ١٣٦١ ص ١٥٧

السيد عبد الحسين نور الدين - الكلمات - صيدا ، مطبعة العرفان ، ١٩٢٩ ص ٢٥٠ (شأن علي في تثبيت الدين والدولة ومعرفته بالسياسة وجناية معاوية على الدين والدولة)

توفيق الفكيكي - كتاب الراعي والرعية ، المثل الاعلى للحكم الديموقراطي في الاسلام ، شرح عهد الامام علي لمالك الاشتر - جزآن - النجف ، مطبعة الغري - الجزء الاول : ١٣٥٨/١٩٣٩ ص ٢٠٠ ، والثاني ١٣٥٩/١٩٤٠ ص ٢٣٢

فؤاد بستاني - الروائع - ١ - علي بن ابي طالب : نهج البلاغة - بيروت المطبعة الكاثوليكية ص ٣٦ (مصادر البحث صفحة ذض)

حنا غر - علي بن ابي طالب ، ص ٣٢ (سلسلة « الطرائف » ، حلقة ٥)

٣ - مؤلفات تناولته بالبحث :

احمد امين - فجر الاسلام : ١٧٨

محمد سعيد لطفي - البشير : ٧٠ - ٩٠

محمود مصطفى - الادب العربي ١ : ٦٦

اسعد طلس وابرهيم الكيلاني - الادباء العشر : ٥٤ - ٩٤ (مع ثبت في آخر البحث بأهم مصادره)

طه حسين - من حديث الشعر والنثر

سركيس - معجم المطبوعات العربية ، عمود ١٣٥٣

السيد محسن الامين - اعيان الشيعة - الجزء الثاني والثالث

انيس زكريا النصولي - معاوية بن ابي سفيان - بيروت ، ١٩٢٤

« « الدولة الاموية في الشام - بغداد ، ١٩٢٧

البستاني : دائرة المعارف - مادة : اذرح - صفين . وخوارج

٤ - مقالات المجلات العربية :

محسن الامين - علي بن ابي طالب - العرفان ١٩ : ٥٧

الاب قسطنطين الباشا المخلصي - دعاء الامام علي بن ابي طالب - مجلة الآثار ٢ : ٣٢٦

حسن بستانه - ادب الامام علي ونهج البلاغة - الامالي ، عدد ٣٨ : ٢٦

يعقوب بكر - شعر علي بن ابي طالب - الرسالة ١٠ (١٩٤٢) : ٦٦٣ ، و ٧٠٠ ، و ٧١٨ ، و ٨٠٠ ، و ٨٥٠

اديب التقي البغدادي - نهج البلاغة والمتقولون عليه - العرفان ٨ : ٥٧٩ (المقال مختوم باسماء من شرح النهج واعتنى به من العلماء ، مع ذكر عدد طبعاته واماكن طبعه)

« « عظمة الخلق والفضيلة : صورة حياة الامام علي - العرفان ٢٧ : ٢٨٩

اديب التقي البغدادي – عظمة الخلق والفضيلة – مجلة التربية والتعليم (دمشق ›› عدد ٣ و ٤
انيس الخوري المقدسي – علي بن ابي طالب : بحث انتقادي على الاسلوب الحديث ، الكلية ٨ : ٢٠٩
« « « علي بن ابي طالب – العرفان ٧ : ٥٥١ . ٥٥٤ (نقلا عن مجلة الكلية)
ظافر عبد الله الدجاني – موقعة اذرح وبحث في وقائعه – المقتطف ، ٨٩ : ٧٤
احمد رضا – فوات نهج البلاغة – العرفان ٨ : ١٠٨ ، و ١٩٣ ، و ٢٦٩ ، و ٥٢٩ ، و ٦٧٣ ،
و ٧٤٠ ، وفي المقتبس ٩ : ١٤ ، و ١٣٦
عبده حسن الزيات – الاغراض الاجتماعية في نهج البلاغة – الحديث ٢ : ٣٧٣ ، و ٤٦٣ ، ومجلة
العرفان ١٦ : ١٨٥ (نقلا عن مجلة الحديث الحلبية – حزيران – تموز ١٩٢٨)
جرجي زيدان – الامام علي بن ابي طالب ، رابع الخلفاء الراشدين – الهلال ٦ : ١٦٢ ، و ٢٠٢
محمود احمد زيور – علي ومعاوية – العرفان ١٦ : ٢٢٩
سعيد احمد متولي الشيخ – علي بن ابي طالب – مجلة الازهر ٩ : ٣٩٣
محمد كامل شعيب – الامام علي بن ابي طالب – العرفان ٧ : ٦٠٦
الاب لويس شيخو – حِكَم علي بن ابي طالب – المشرق ٥ : ١٠
احمد حامد الصراف – الفلاة او عبَّاد علي بن ابي طالب – الحديث ، ١١ : ٢٦٩ ، و ٣٤٩
سعيد صدر الدين – علي والسياسة – العرفان ٣ : ٦١ ، و ٣٠٣ ، و ٩٤٥
عبد المولى الظريحي – شرح نهج البلاغة لافصح الدين او «التحفة العلية في شرح الخطب الحيدرية» : –
العرفان ١١ : ٨٢٨
سليمان ظاهر – ما جاء في شرح النهج عن سياسة علي بن ابي طالب – العرفان ٣ : ٩٤٥
صادق ابرهيم عرجون – قادة الفكر في تاريخ الاسلام : علي بن ابي طالب – مجلة الازهر ١٠ :
٤٣١ ، و ٥٠٤ ، و ٥٧٩ ، و ٦٥٩ ، و ٧٥٥
توفيق الفكيكي – نهج البلاغة والاستاذ النشاشيبي – الرسالة ٨ : ١١٣
محمد عبد المطلب – القصيدة العلوية – المقتطف ٥٥ : ٤٩١ (قصيدة طويلة في الامام علي بن ابي طالب
وما حدث في عهده من الحوادث العظام ، علق عليها الشروح السيد محمد الغنيمي التفتازاني)
غرز الدين – الامام علي ، شيء من سيرته – الحذر ٨ : ١٢٩ ؟
حنا غر – هل كان علي بن ابي طالب ضعيف السياسة – العرفان ٢٥ : ٣٣٠ (نقلا عن صوت
الاحرار ، تاريخ ١٥ – ١٢ – ١٩٣٤)
عبد الحسين نور الدين – كلمة في الامام علي – العرفان ، ١٥ : ٦٢٥ ، و ٧٧٧ ، و ٨٥١
هبة الدين الحسيني – ما هو نهج البلاغة – العرفان ٢٤ : ٤١ ، و ١٣٠ ، و ٢٨٠ ، و ٣٨٩ ، و ٧١٢
محمد محمد العزازي – كتاب نهج البلاغة – الرسالة ، عدد ٥٥ : ١٢١٦
مصطفى جواد – بعض مستندات عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة – لغة العرب ٩ : ٥٤٣

الامام علي ، بريشة جبران – العرفان ٢١ : ١٤٥
الامام علي بن ابي طالب – العرفان ١٠ : ٣٥٢
عهد الامام علي وكتاب السلطان بايزيد الثاني – المقتطف ٤٢ : ٢٤٧
علي والسياسة – العرفان ٢ : ٤٩٣
فرق الاسلام واعياد المسلمين ومؤاخاة النبي لعلي – العرفان ١٦ : ٨٧
فضل اهل النبي – العرفان ٢٣ : ٣٣٢
وصايا النبي لعلي – العرفان ٧ : ٣٠
معرفة قتل علي بن ابي طالب – العرفان ٢٣ : ٦٨٧ و ج ٢٤ : ٨٧

زياد بن ابيه

؟ - ٥٣ هـ

؟ - ٦٧٣ م

سوريا : البكالوريا

سيرته — هو ابو المغيرة زياد بن سمية المعروف بـ زياد بن ابيه ، امير ، واحد دهاة العرب الاربعة والقادة الفاتحين ، من اهل الطائف . اختلفوا في اسم ابيه : فقيل عبيد الثقفي وقيل ابو سفيان . ولدته امه سمية (جارية الحارث بن كلدة الثقفي) في الطائف ، وتبناه عبيد الثقفي (مولى الحارث بن كلدة) واسلم في عهد ابي بكر . واتخذه موسى الاشعري كاتباً له ايام امرته على البصرة ، ثم ولاه علي بن ابي طالب امرة فارس . ولما توفي علي امتنع زياد على معاوية وتحصن في قلاع فارس ، ثم تبين لمعاوية انه اخوه من ابيه (ابي سفيان) . فكتب اليه بذلك ، فقدم زياد عليه والحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ . فكان عضده الاقوى ، وولاه البصرة والكوفة وسائر العراق فلم يزل في ولايته الى ان توفي . قال الشعبي : « ما رأيت احداً اخطب من زياد » . وقال الاصمعي : اول من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم الله ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم : زياد . وقال العتبي : ان زياداً اول من ابتدع ترك السلام على القادم بحضرة السلطان . وقال الشعبي . اول من جُمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعمان : زياد . وقال الاصمعي : الدهاة اربعة : معاوية للروية ، وعمرو بن العاص للبديهة ، والمغيرة بن شعبة للمعضلة ، وزياد لكل كبيرة وصغيرة .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ١٦ : ٣ وفهرست الاغاني ١ : ٢٠٢
الاستيعاب ١ : ٢٠١
البيان والتبيين ٢ : ٤٧ (الخطبة البتراء)
شذرات الذهب ١ : ٥٩
الطبري فهرس ط . اوروبة ١ : ٢١١
فهرست الاخبار الطوال : ٢٦

٢ – كتب خاصة فيه :

ابو النصر اليافي – الدهاة الثلاثة : ابن العاص وزياد بن ابيه والمغيرة بن شعبة – القاهرة ، ١٩٤٦

٣ – كتب تناولته بالبحث :

الاعلام للزركلي : ٣٤٠
جرجي كنعان : ١٩٨
الاخ فكتور ساروفيم : ١٤٩

حسان بن ثابت

و - ٥٤ هـ

و - ٦٧٤ م

لبنان : دار المعلمين

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو الوليد حسان بن ثابت ، حجازي المولد والدار ، مدني مسقط الرأس ، أنصاري ، شاعر مُخَضرَم ، فحل من شعراء الطبقة الثانية . عاش ١٢٠ سنة كما يقال : منها ٦٠ في الجاهلية و٦٠ في الاسلام . اتصل قبل الاسلام بملوك الحيرة وامتدحهم ثم اختص نفسه بمدح النبي والدفاع عنه . توفي في المدينة وقال ابو عُبَيْدَة : « فَضُلَ حسانُ الشعراء بثلاثة : كان شاعر الانصار في الجاهلية ، وشاعر النبي في النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الاسلام . » كان من الهجّائين الذين يخشى لسانهم . وهو من اصحاب «المذهبات» ، ومطلع مذهبته :

لَعَمْرُ أَبِيكَ الخيرِ يا شَعْثُ ما نبا عَليَّ لساني في الخطوب ولا يدي

له ديوان شعر ، طبع مراراً منذ اواسط القرن التاسع عشر في الهند وتونس ومصر بتحقيق محمد العناني ، وطبعته لجنة تذكار جبب بتحقيق هرشفيلد ، في لندن ١٩١٠ ، وفي الديوان ٢٢٩ قصيدة ومقطوعة .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ٤ : ٢ ، وج ٨ : ١٦٩ ، وج ١٠ : ١٦٩ ، وج ١٣ : ١٥٠ ، وج ١٦ : ٢
الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١٧٠
طبقات الشعراء للجمحي
خزانة الادب للبغدادي ١ : ١١١
الجمهرة : ١٢١
تهذيب التهذيب ٢ : ٢٤٧
الاصابة ١ : ٣٢٦

٢ – كتب خاصة فيه :

خلدون الكناني – حسان بن ثابت – دمشق ، مطبعة الترقي ١٣٦٢/١٩٤٣ ص ٥٥ (محاضرة القاها في دار المعلمين العليا ثم زيدت وفصّلت .)
فؤاد البستاني – الروائع – الحلقة – ٣٣ : حسان بن ثابت ، درس ومنتخبات . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٤ ص ١٤٢ – مع مصادر ومراجع
حنا نمر – حسان بن ثابت – الطرائف ، حلقة ٤ ص ٣٢

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ١ : ١٤٢
جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٥٠
يوسف اليان سركيس – معجم المطبوعات العربية ، عمود : ٧٥٢
الزركلي ، الاعلام : ٢١٩
دائرة المعارف للبستاني ٧ : ٣١٠
الاخ فكتور ساروفيم : ١١١
اسرائيل ولفنسون – تاريخ اليهود في بلاد العرب – مصر
اسعد طلس وابرهيم كيلاني – الادباء العشر : ٩٩ – ١٣٨ (ثبت بمعظم المصادر القديمة والمآخذ الادبية)

٤ – مقالات المجلات العربية :

محمد خلف الله – شاعر الرسول – الثقافة – عدد : ٢١١ : ٢٣
٢٢٠ : ٥
٢٢٢ : ١١
٢٢٥ : ١٨
٢٣٦ : ١٤

جرجي زيدان – حسان بن ثابت ، شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي في النبوة وشاعر اليمن في الاسلام – الهلال ٦ : ٤٨٣

احمد عبد اللطيف بدر – الشعر والشعراء في الاسلام : حسان بن ثابت – مجلة الازهر ٩ : ٦٠٩

الخنساء

٩٠ - ٦٤ هـ

٥٧٥ - ٦٦٤ م

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرتها — هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السليمي — لُقبت بالخنساء وهو من اوصاف الظباء والبقر الوحشية ، ومعنى تماضر البيضاء او البياض . نشأت في وسط مرموق . وكان لذويها مقام اجتماعي بارز فشبّت تغتذي بالمجد والوجاهة والعزة الجاهلية . فَعُرِفَت في اول امرها بالأَنفَة والشاعرية والجمال . قست عليها الحياة الزوجية — وقد تزوجت غير مرة — فلقيت من اخيها صخر عطفاً خفف عنها مصاعب الحياة كثيراً ، ثم مات عنها بعد ان مات اخوها معاوية من قبل ، فتفجرت ينابيع عواطفها وبدت الخنساء أليفة الهموم كثيرة الاحزان ترّجع الشعر رثاء في ابيها واخوتها ولاسيما صخر .

ويعرف شعرها بشدة الاسر وبلاغته واظهار العاطفة المتفجرة . وقد ادركت الخنساء الاسلام فأسلمت وحَسُن اسلامها ولها اربعة اولاد فقدتهم في حرب الفارسية . ولما بلغها الخبر قالت « الحمد لله الذي شرفني بقتلهم » .

وللخنساء ديوان شعر ممتع ، طبع في بيروت مشروحاً (١٨٨٨) بعناية فرنسيس ميخائيل — راجع فيه المقتطف ١٢ : ٦٤٨ — ثم نشره مشروحاً الاب لويس شيخو ، بيروت ١٨٩٦ .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ٤ : ٣٤ و ج ١٣ : ٦٤ ، و ١٣٥

خزانة الادب ١ : ٢٠٨

الشعر والشعراء : ١٩٧

طبقات الشعراء – طبعة هل ، ليدن ١٩١٦ : ٤٨ ، و ٥١

العقد الفريد – القاهرة ، ٣ : ٧٤

الطبري – اخبار الرسل والملوك – طبعة دي غويه : ١

٢ – كتب خاصة فيها :

الاب لويس شيخو – انيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء ، بيروت ١٨٩٦

فؤاد البستاني – الروائع ، حلقة ٢٨ – بيروت ١٩٣٠ (مصادر ومآخذ صفحة : كد)

٣ – كتب تناولتها بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ١٣٨

دائرة المعارف للبستاني ، ٧ : ٤٨٤

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ١١٨

زينب فواز – الدر المنثور في طبقات ربات الخدور

الاعلام للزركلي : ١٦٤

الاخ فكتور ساروفيم : ١٠٦

معجم المطبوعات العربية : عمود ٨٣٧

قدرية حسين – شهيرات النساء في العالم الاسلامي ، جزء ٢ : ٦٣ – ٩٥

٤ – مقالات المجلات العربية :

فرح انطون – الخنساء – الجامعة ١ : ٧٤

الآنسة فلك طرزي – الخنساء وشاعرة البكاء والامى – مجلة دمشق ١ (١٩٤٠) عدد ٤ : ٢٣

عبد الوهاب العجيلي – الخنساء في ساحة القادسية – الحديث ٩ : ٩٦ ، و ٢٨٩

ميشال سليم كميد – الخنساء – لغة العرب ٩ : ٥٦١

مريم مكاريوس – الخنساء – المقتطف ٩ : ٦٢٢

الخنساء وزمانها وترجمتها وديوانها باللغة الايطالية ، على يد المستشرق الايطالي غبريلي – المشرق ٣ : ٩٠

مجلة فتاة الشرق ١ : ٩٧

مجلة الخدر – ٣ : ١٨٩

ليلى الاخيلية

؟ - ٧٥ هـ

؟ - ٦٩٥ م

سوريا : البكالوريا

سيرتها – هي بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب بن معاوية المعروف بالأخيل . والأَخيل (جمعها اخايل) الكثير الكبر والعجب . وهو القائل :

نحن الاخايل لا يزال غلامنا حتى يدب على العصا مشهورا

علق بها توبة بن الحمير بن عقيل الخفاجي واشتهر بحبها وعدّ من عشاق العرب المشهورين، فخطبها من ابيها فلم يزوجه بها جرياً على عادة العرب : وهي ان لا يزوجوا بنتاً من اشتهر حبه لها . فزوجها رجلاً من بني الادلع . فكان شديد الغيرة عليها يكره ان يزوره احد او يضيف احداً من اجلها . وقد منعها ان تكلم الناس غيرةً عليها . الا ان توبة بقي على زيارتها ، فضاق بذلك قوم زوجها درعاً وكمنوا له ليقتلوه . فعلمت بذلك ليلى . فلما جاء توبة خرجت اليه سافرة الوجه عابسة ، فعلم توبة ان هناك دسيسة ففرّ هارباً بفرسه . وفي ذلك يقول :

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت فقد رابني منهـا الغداة سفورهـا .

ثم مات توبة في بعض الغزوات ، قتله بنو عوف بن عقيل في سنة ٨٥ هـ . فلما بلغ ليلى مقتله حزنت عليه ورثته .

ويروى عن ليلى رواية قيل انها موضوعة . ذلك انها اقبلت من سفر فمرت بقبر توبة ومعها زوجها وهي في هودج لها . فأرادت ان تسلم على توبة فمنعها زوجها من ذلك . فأصرّت على عزمها فتركها ، وصعدت وهي في هودجها ، اكمةً عليها قبر توبة . فقالت :

«السلام عليك يا توبة» . ثم حولت وجهها الى القوم ، فقالت : ما عرفت له كذبةً قط قبل هذه . قالوا وكيف ؟ قالت أليس القائل :

ولو ان ليلى الاخيلية سلّمت علىّ ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدىً من جانب القبر صادح

قالت ليلى : فما باله لا يسلم علي كما قال ؟ فما اتمت كلامها حتى ثارت من جانب القبر بومة كامنة لان الهودج اخافها ، فنفر الجمل فوقعت ليلى على رأسها واندقت عنقها فماتت من وقتها ، فدفنوها الى جنبه .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ٤ : ١٣٢ ، ومجلد ٧ : ١٦١ ، ومجلد ١٠ : ٦٨
الشعر والشعراء : ٢٧١
فوات الوفيات ٢ : ١٦١
المستطرف ١ : ٣٤

٢ – كتب خاصة فيها :

قيس بن الملوح – ديوان مجنون ليلى ، جمع ابي بكر الوالبي – مصر ، دار الطباعة الكبرى ، ١٢٩٢ ، ص ٧٧
محمد كامل فريد – شرح ديوان مجنون ليلى – تاريخه ، علاقته بليلى – اشعاره – مصر ، مطبعة حجازي ص ١٩٢

٣ – كتب تناولتها بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٢٨٦
زينب فواز – الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، ص ٤٦٦

طه حسين – قيس بن الملوح او مجنون بن عامر او مجنون ليلى – في كتابه : حديث الاربعاء ، الطبعة الثانية ، جزء ١ : ٢١٤

الاعلام للزركلي : ٨٢٣

الاخ فكتور ساروفيم : ١٢٦

الاميرة قدرية حسين – شهيرات النساء في العالم الاسلامي .

٤ – مقالات المجلات العربية :

فتاة الشرق ٨ : ٢٨٥

مجلة الجامعة ١ : ١٠٣

سعاد عارف ابو شقرا – الشاعرة المعذبة – مجلة الكتاب ، يونيو ١٩٤٩ ، ص ٦٥

جميل بثينة

و – ٨٢ هـ

و – ٧٠١ م

سوريا : البكالوريا

سيرته — هو ابو عمرو ، جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي . شاعر ومن عشاق العرب . كان فصيحاً مقدّماً جامعاً للشعر والرواية . وكان في اول امره راويةً لشعر هدبة بن خشرم ، كما كان كثير عزة راوية جميل فيما بعد . افتتن ببثينة من فتيات قومه ، فخطبها من اهلها فردوه فأزداد هيامه بها . فتناقل الناس اخبارهما . شعره يذوب رقة . اقلّ ما فيه المدح واكثره في النسيب ، والغزل والفخر . قصد مصر وافداً على عبد العزيز بن مروان بالفسطاط فأكرمه وقرّبه ومات فيها . وكان جميل حسن الخلقة ، كريم النفس ، باسلاً ، جوّاداً ، شاعراً ، مطبوعاً .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

الاغاني

طبقات الشعراء

٢ — كتب خاصة فيه :

عباس محمود العقاد – جميل بثينة – القاهرة، مطبعة المعارف ، ص ١٥٢ (سلسلة اقرأ : عدد ١٣)

٣ — مؤلفات تناولته بالبحث :

الاعلام للزركلي : ١٩٢

زينب فواز : الدر المنثور ، ٩٧

دائرة المعارف للبستاني ٦ : ٣٥٥

٤ — مقالات المجلات العربية :

جرجي زيدان – جميل بثينة ، احد عشاق بني عذرة وشعرائهم – الهلال – مجلد ٦ (١٨٩٧) : ٢٤٢

عمر بن ابي ربيعة

٢٣ - ٩٣ هـ

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو شاعر الحب وشاعر الغزل ، عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة ، اول شاعر كبير تنجبه قريش . اختص شعره بوصف النساء والتشبيب بهن حتى انه تشبب بنفسه جاعلًا من ذاته معشوقاً لا عاشقاً . فقد استهجن كثيرون شعره هذا وعدوه ضرراً على الآداب ، حتى ان ابن سلام عد اربعين شاعراً من شعراء العصر الاموي واغفل عمر ، كأنه لا يستحق الذكر . وله ديوان مطبوع مراراً :

في ليبسيك ١٨٩٣ ، وفي مصر سنة ١٣١١ وطبعة ثالثة ، سنة ١٣٣٠ في ٥٩٢ صفحة بتحقيق محمد العناني .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

الاغاني ١ : ٣٠

الدميري ١ : ٣٢٦

العقد الفريد ٣ : ١٣٢

الشعر والشعراء ٣ : ٣٤٨

ابن خلكان ١ : ٣٧٨

٢ – كتب خاصة فيه :

جبرائيل جبور – عمر بن ابي ربيعة ، جزآن : الاول ، عصر ابن ابي ربيعة ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٣ ص ٢٢٤ – والثاني ، المطبعة الاميركية ، ١٩٣٩ ص ١٦٤

رئيف خوري – وهل يخفى القمر – بيروت ، دار المكشوف ، ١٩٣٨ ص ١٥١

عباس محمود العقاد – شاعر الغزل : سيرته وخصائص عصره – (القاهرة ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٢ (الحلقة الثانية من سلسلة أقرأ)

عمر فروخ – عمر بن ابي ربيعة – بيروت ، ١٩٤١ ؛ طبعة ثانية ١٩٤٧

زكي مبارك – حب ابن ابي ربيعة – القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٢٧ ص ٣٣٥

٣ – مؤلفات تناولته بالبحث :

احمد الزيات – تاريخ الادب العربي ط ١٠ ص ١٤٧

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٢١٤

جرجي كنعان : ١٧١

طه حسين – حديث الاربعاء ١ : ٣٧٢ – ٤٠٠

مارون عبود – الرؤوس : ٥١ – ٧٤

٤ – مقالات المجلات العربية :

عز الدين آل ياسين – عمر بن ابي ربيعة – المعلم الجديد ٩ : ٢٨٨

جبرائيل جبور – نسب عمر بن ابي ربيعة – المشرق ٣٤ (١٩٣٦) : ٨٤ – ٩٣

» » عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة – المقتطف ٩٠ (١٩٣٧) : ٤٢٥ ، و ٥٧٥ ، ومجلد ٩١ : ٤١

» » عمر بن ابي ربيعة والشراب – الامالي ، عدد ٤٢ : ١١ – ١٩

بشارة الخوري – قصيدة في عمر بن ابي ربيعة في حفلة تهذيب الشبيبة في الجامعة الاميركية – الحديث ٥ : ٤٠٥

رئيف خوري – عمر بن ابي ربيعة ، حياة الشوق والجمال في قالب قصصي – الاندلس الجديدة ، نيسان ١٩٣٧ : ٢٢

مارون عبود – عمر بن ابي ربيعة – الاديب ٤ ، عدد ٤ : ٥

ماري عجمي – بين عمر بن ابي ربيعة وجميل بن معمر – الحديث ١١ (١٩٣٧) : ٢٨٠

الحجاج بن يوسف

٤٥ - ٩٥ هـ

٦٦٥ - ٧١٤ م

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

سيرته – هو ابو محمد ، الحجاج بن يوسف الثقفي ،قائد ، داهية ، سفاك ، خطيب . عَمِل لبني امية على العراق من قبل عبد الملك بن مروان – لم يُعرَف من امره قبل ذلك سوى انه كان يُعلّم صبيةً في الطائف حيث ولد ونشأ – ولاه عبد الملك ، نزولاً عند إشارة صديق له ، امرة جنده وسيّره لاخماد فتنة ابن الزبير ، فغلبه وقتله ورمى الكعبة وهدمها واعادها الى اساسها الاول . ثم تولّى العراق ٢٠ سنة والبلاد نار ملتهبة بفتنة الشيعة والخوارج فأخذ الناس بالشدة ، وكان فيها ماضي العزيمة لا يثنيه عن رأيه امر – اشتدّ على الخوارج ، فأرجع الامن الى نصابه . وهو خطيب بليغ ، قوي العارضة ، آية في البلاغة وفصاحة اللسان . ومن اشهر مواقفه الخطابية اول خطبة له على منبر الكوفة ، وكان دخلها فجأةً ، فاستهلها بقوله :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضعِ العمامة تعرفوني

توفي في مدينة واسط التي بناها في العراق .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة:

معجم البلدان لياقوت ٨ : ٣٨٢

الاغاني ١٢ : ٣١

وفيات الاعيان (بولاق) ١ : ١٥٣

البيان والتبيين (الرحمانية) ١ : ٢٢٦ ، و ٢٣٧ ، و ٢٩٧

تهذيب التهذيب ٢ : ٢١٠

شذرات الذهب (القدسي) ١ : ٦٨ ، ٧٩ ، و ٨٣٠

الاعلاق النفيسة لابن رسته : ٢١٦

فهرست الطبري ، ط . اوروبة ١ : ١٢٤

الاخبار الطوال : ٢٨٥ ، ٣٢٩ ، و ٣٩٦

٢ – كتب خاصة فيه:

ابراهيم الكيلاني – الحجاج بن يوسف – دمشق ، المكتبة العمومية ، ١٩٤٠ ص ٣٠٠

عبد الرزاق حميدة – سيف بني مروان – الحجاج – مصر ، ١٩٤٧

عبد الرحمن عياش – الحجاج – مسرحية ، حماه – مطبعة ابي الفداء ، ١٩٤٦ ص ٨١

عمر أبو النصر – الحجاج بن يوسف – بيروت ١٩٣٨

عمر فروخ – الحجاج بن يوسف – بيروت ١٩٤١

خلدون الكناني – الحجاج بن يوسف – دمشق ، ١٩٤٠

٣ – كتب تناولته بالبحث :

الاعلام للزركلي : ٢١٢

الاخ فكتور ساروفيم : ١٥١

جرجي كنعان : الاداب العربية وتاريخها : ٣٠٢

ممدوح حقي – ادباء البكالوريا : ١٥٩ – ٢١٦

دائرة المعارف للبستاني ٦ : ٦٩٨

٤ – مقالات المجلات العربية :

شفيق جبري – خطبة الحجاج في الكوفة ، – الثقافة ، عدد ١٦٥ : ٩

محمد فريد ابو حديد – تفسير لطغيان الحجاج بن يوسف الثقفي – مجلة الكاتب ، ج ٢ ، عدد ٨ : ٢٠٤

محمد لطفي جمعة – تفسير عظمة الحجاج بن يوسف الثقفي – الكتاب ، ج ٢ ، عدد ١٠ : ٥٢٤
(مع مراجع البحث في آخر المقال – وهو تعليق على مقال محمد ابي حديد)

محمد خلف الله – شخصية الحجاج – الثقافة عدد ١٧٠ : ١٣

جرجي زيدان – الحجاج بن يوسف مؤيد الدولة الاموية – الهلال ٩ : ٩٨

ملكة عبد العزيز – الحجاج وتعدد الشخصية – الثقافة ، عدد ١٧٨ : ١٦

يوسف يعقوب مسكوني – مدارس واسط مدينة الحجاج – الكتاب ٣ (يناير ١٩٤٧) : ٤١٢

مجلة المشرق – الحجاج بن يوسف – مجلد ٢٠ : ١٠٠٨

الكشف عن مسجد الحجاج بن يوسف في واسط – الرسالة ، عدد ٢٤٧ : ٥٥٥

الاخطل

١٩ - ٩٠ هـ ؟
٦٢٩ - ٧١٢ م ؟

لبنان : البكالوريا
" : دار المعلمين
مصر : التعليم الثانوي
سوريا : البكالوريا

سيرته — هو ابو مالك غياث بن غوث بن الصلت، من قبيلة تغلب من اهل العراق. شاعر مسيحي ، ولد في فجر الاسلام وانقضت حياته مع انقضاء القرن الاول للهجرة . لقب بِ « الاخطل » لبذاءته وسلاطة لسانه . اشتهر شعره بمتانة اللفظ والمعنى ، وامتاز بأنه مرآة حقيقية صافية للعصر الذي عاش فيه . فهو شاعر بني امية ، عالي المكانة عندهم ولاسيما في عهد عبد الملك . شعره اقرب الى تمثيل الحياة السياسية في العصر الاسلامي من شعر مناظرَيه : جرير والفرزدق ، وقد دخل معهما في الهجاء . وقصائده في المدح من أسيَر الشعر .

له ديوان مطبوع مراراً ، تولى العمل على إعداد نشره خمسين سنة الاب صالحاني . وله قصيدة مشهورة في مدح بني امية ، مطلعها :

خفَّ القطينُ فراحوا منك او بكروا وازعجتهم نوىً في صرفها غِيَرُ

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

طبقات الشعراء : ٣٠١
جمهرة اشعار العرب : ١٧٠
الشعر والشعراء : ٣٠١
العقد الفريد : ١٣٣
خزانة الادب ١ : ٢٢٠
شعراء النصرانية بعد الاسلام : ٨٠
معجم البلدان — لياقوت الحموي ، طبعة الخانجي

٢ — كتب خاصة فيه :

الاب انطون صالحاني اليسوعي — شعر الاخطل ، عن نسخة بطرسبورج ، بيروت ، ١٨٩١
〃 〃 〃 〃 — شعر الاخطل ، عن نسخة بغداد — بيروت ١٩٠٥
〃 〃 〃 ملحق ديوان الاخطل — بيروت ، ١٩٠٩
〃 〃 〃 نقائض جرير والاخطل ، عن نسخة الاستانة الوحيدة — بيروت ١٩٢٢
〃 〃 〃 ذيل ديوان الاخطل — بيروت ، ١٩٢٥
〃 〃 〃 الشذر الذهبي في شعر الاخطل التغلبي — بيروت ، ١٩٢٥
〃 〃 〃 التكملة لشعر الاخطل عن نسخة طهران الخطية — بيروت ، ١٩٣٨
اوجينو غريفيني — شعر الاخطل ، عن نسخة اليمن — بيروت ١٩٠٧
فؤاد افرام البستاني — الاخطل ، درس ومنتخبات — بيروت ، ١٩٣٦
الروائع { حلقة ٣٤ : مدائح منتخبة — ص ٥٠
— ٣٥ : أهاجي منتخبة ص ٤١
— ٣٦ : خمريات واوصاف شتى ص ١٥٢ مع مصادر ومآخذ صفحة ط }
عمر فروخ — شعراء البلاط الاموي — بيروت
عبد الرحيم بن محمود مصطفى — رأس الادب المكلل في حياة الاخطل — مصر ، ١٩١٠ ص ٦٢
حنا نمر — الاخطل — سلسلة « الطرائف » ، حلقة ٦ ص ٣٢
طه حسين — الاخطل — السياسة الاسبوعية ، عدد ١٦ : ١٣
سلامة عازوري — الاخطل — منيرفا ، ٧ : ٨٦ او ١٧٢

مهد السامرائي - الاخطل والمرأة - الرسالة، عدد ٧٢٤ (١٩٤٧) : ٥٦١

٣ - مؤلفات تناولته بالبحث :

جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٢٣٨

جرجي كنعان - اللغة العربية وآدابها : ١٤٢

اسعد طلس وابراهيم الكيلاني - الادباء العشر : ١٤٤ - ١٨١ (مع ثبت بالمصادر والمراجع)

سركيس - معجم المطبوعات العربية، عمود ٤٠٨

الزركلي، الاعلام : ٧٦١

الاخ فكتور ساروفيم : ١٢٨

احمد حسن الزيات - تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ١٥١

دائرة المعارف للبستاني، ٢ : ٦٣١

مارون عبود - الرؤوس، ص ٣٩ - ٤٤

٤ - مقالات المجلات العربية :

الشيخ احمد الاسكندري - الاخطل ومكانته في شعراء عصره - الهلال ٤٢ : ٤٣٣

فؤاد افرام البستاني - المثلث الاموي : الاخطل - الفرزدق - جرير ؛ محاولة مختصرة في الموازنة بينهم - المشرق ٤١ : ٥١٥ - ٥٢٥

فؤاد افرام البستاني - الاخطل والاب صالحاني - « البشير » ٥ ت٢، سنة ١٩٣٨

« « معلومات جديدة عن شاعر قديم - البشير ١٢ ت ٢، ١٩٣٧

« « دور النصارى في اقرار الدولة الاموية - المشرق ٣٦ (١٩٣٨)

الاستاذ احمد الشايب - الاخطل - لغة العرب ٦ : ٤٠١

الاب لويس شيخو - شعراء النصرانية بعد الاسلام : شعراء الدولة الاموية، الاخطل التغلبي - المشرق ٢٢ : ٩١٨، ٩٦٦

الاب انطون صالحاني - نقائض الاخطل وجرير - المشرق ٨ : ٩٧ - ١٠٧

« « « الاخطل ومصقلة بن هبيرة - المشرق ١٤ : ٣-٨

« « « نسخة جديدة مخطوطة من ديوان الاخطل وجدت في بغداد - المشرق ٦ : ٤٣٣

« « « نسخة جديدة من شعر الاخطل - المشرق ٧ : ٤٧٥

« « « نسخة خطية من شعر الاخطل وجدت مؤخراً في طهران، المشرق ٣٥ : ٣٣٩

٩

الفرزدق

٣٨ - ١١٠ هـ

٦٤١ - ٧٣٢ م

لبنان : البكالوريا

 » دار المعلمين

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو فِراس ، همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي، شاعر مشهور. ولد بالبصرة واقام مع ابيه في باديتها ، وهو من فحول شعراء الاسلام . كان رديء الطبع ، قبيح المنظر ، سيء المخبر ، قاذفاً للمحصنات ، خبيث الهجو ، مهيباً ، تخافه الشعراء ، متشيعاً لعلي واهله . في شعره كثير من اساليب العرب والفاظهم .

نقائضه — وقد فاضل اهلُ المعرفة بالشعر بينه وبين جرير . ويعتقد الكثيرون أنّ الآخر اشعر منه . وقام بينهما من المهاجاة والمعاداة ما هو مشهور ، جُمِعَ في كتاب يعرف بِ « النقائض » ، نشره المستشرق الانكليزي بيفن في ٣ مجلدات (١٩٠٥—١٩١٢)

ديوانه — وللفرزدق ديوان مطبوع مراراً ، اولها طبعة للمستشرق بوشيه (١٨٧٠ — ١٨٧٥) حوت ٢٦٠ قصيدة ، من نسخة مخطوطة وقف عليها في مكتبة جامع آجيا صوفيا ، ثم اتمّ هذه الطبعة المستشرق يوسف هل بنشره الباقي من الديوان (راجع فيها المشرق ٥ : ١٤١) . فبلغت القصائد والمقطعات نحواً من ٧١٤ . وظهر في مصر ، سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٧٦ م في المطبعة الوهبية ، شيء من شعر الفرزدق ، في مجموعة حملت عنوان :

« خمسة دواوين من شعراء العرب » ، سقيمة الطبع والقيمة ، أخذت منها طبعة المكتبة الاهلية الاولى ، ثم طبعتها الثانية التي جاءت اكثر ضبطاً من الاولى ، وذلك بعناية بشير يموت . وسنة ١٩٣٦ ، اصدر اسماعيل الصاوي طبعة جديدة تحتاج هي ايضاً الى ضبط وتحقيق .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

الاغاني ٨ : ١٨٦

ابن خلكان ٢ : ٢٥٩

خزانة الادب ١ : ١٠٥

معجم الادباء ٧ : ٢٥٧

روضات الجنات : ٥٢٠

٢ — كتب خاصة فيه :

خليل مردم بك — الفرزدق — دمشق ، مكتبة عرفة ١٣٥٨/١٩٣٩، ص ١١٢ ، (سلسلة : ائمة الادب — الحلقة الخامسة)

حنا نمر — الفرزدق — بيروت ، ١٩٣٩ (سلسلة « الطرائف » ، حلقة ٢)

بيفن — نقائض جرير والفرزدق — لندن ١٩٠٥ — ١٩١٢ في ٣ مجلدات

الاب صالحاني — ديوان الاخطل

فؤاد افرام البستاني — الفرزدق — درس ومنتخبات — بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٤١ — الروائع ، الحلقة ٣٧ : مدائح منتخبة ، ص ٥٢

« « ٣٨ : اهاجي ومفاخر ومقطعات شعرية ، ص ٥٠ (مع مصادر ومآخذ)

عمر فروخ — شعراء البلاط الاموي — بيروت

٣ — مؤلفات تناولته بالبحث :

جرجي زيدان — تاريخ الادب العربي ١ : ٢٦٥

جرجي كنعان : الآداب العربية وتاريخها : ١٥٠

معجم المطبوعات العربية ، حقل ١٤٤٣

الاعلام للزركلي : ١١٢٧

الاخ فكتور ساروفيم : ١٣٣

ممدوح حقي – ادباء البكالوريا ، ص ٨٣ - ١٥٨

٤ – مقالات المجلات العربية :

احمد الاسكندري – الفرزدق ، شاعر الفخر والهجاء - الهلال ٤٢ : ٧٢٩ ، و ٨٤٣

فؤاد افرام البستاني – الفرزدق - المشرق ٣٨ : ١٣٣ - ١٧٥

انطون الجميل – حافظ والفرزدق – الزهور ١ (مارس ١٩١٠) : ١٩ (مقارنة بين قصيدة حافظ في امير مصر الخديوي عباس باشا وقصيدة الفرزدق في زين العابدين).

مصطفى جواد – تخميس قصيدة الفرزدق في مدح الامام زين العابدين - العرفان ٢٥ : ٢٧٣

جرجي زيدان – الفرزدق – الهلال ١٠ : ١٦٥

شعراء الشيعة في القرن الثاني : الفرزدق – العرفان ٧ : ٢٣٣

جميل سلطان – الشفيع – مجلة التربية والتعليم ٢ ، عدد ٤ – ٥ : ٥٥٠

الفرزدق : الوجدان يحاكم مخالفيه او محمد بهجة الاثري وخلطه في التاريخ، العرفان ٢٢: ٣٧٤، و ٦٥١

نشر المستشرق الالماني هل ترجمة الفرزدق وقصيدته في مدح الوليد بن يزيد - المشرق ٥ : ١١٠١

جرير

٢٨ - ١١٠ هـ

٦٤٠ - ٧٢٨ م

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

جرير - هو ابو حرزة، جرير بن عطية بن الخَطَفى من قبيلة كليب، تميمي، مُضَري. شاعر متقدم من شعراء الاسلام . وهو ، والفرزدق والاخطل ، من طبقة واحدة . نشأ في البادية في ايام معاوية ، واسع الخيال ، قوي الشاعرية مع ميل الى الهجو . وكان بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقائض ، وهو اشعر منه عند اكثر اهل العلم بهذا الشأن . واجمع العلماء على انه ليس بين شعراء الاسلام مثل ثلاثة : جرير والفرزدق والاخطل - كان لين العريكة ، ذا بصر نافذ في الامور .

له ديوان شعر مطبوع طبعاً مضطرباً في مصر (المطبعة العلمية) ، بعناية محمد عبد المنعم الشواربي ١٣١٣/١٨٩٦ ، في مجلدين: ١٧٦ و٢٣٢ ، حافل بكثير من التصحيف والتحريف واخطاء الطبع . وفي ١٩٣٥ ظهرت منه طبعة جديدة بعناية محمد الصاوي ، اضاف اليها قصائد جديدة من قصائد جرير في النقائض المطبوعة لبيفن والاب صالحاني .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني (بولاق) ٧ : ٣٨ و ١٧٢ ، وج ١٠ : ٢
الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٨٣
خزانة الادب للبغدادي ٣ : ٢٩٧
وفيات الاعيان لابن خلكان ، ١ : ١٢٧
العقد الفريد ١ : ١١٤
المستطرف في كل فن مستظرف للابشيهي ، ١ : ٥٣

٢ – كتب خاصة فيه :

فؤاد البستاني – جرير – الروائع : درس ومنتخبات ، بيروت ، ١٩٤١ – حلقة ٣٩ : مدح وغزل ورثاء / حلقة ٤٠ : اهاجي ومفاخر (مع مصادر ومآخذ)

جميل سلطان – جرير ، قصة حياته ودراسة اشعاره – دمشق ، ١٩٣٦
ديوان جرير – طبعة الصاوي ، مصر ، ١٩٣٥
بيفن – نقائض جرير والفرزدق (١٩٠٥ – ١٩١٢)
الاب صالحاني – نقائض جرير والاخطل ، بيروت ، ١٩٢٢
عمر فروخ – شعراء البلاط الاموي – بيروت

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ج ١ : ٢٤٢
جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها ٦٠ !
سركيس : معجم المطبوعات العربية ، عمود ٦٨٧
احمد الشايب – تاريخ النقائض في الشعر العربي ، : ٢٥٧ – ٢٦٨
دائرة المعارف للبستاني ٦ : ٤٤٧
مارون عبود – الرؤوس ، ص ٤٤

٤ — مقالات المجلات العربية :

فؤاد افرام البستاني — المثلث الاموي : الاخطل ، الفرزدق ، جرير ، محاولة مختصرة في الموازنة بينهم — المشرق ٣١ : ٥١٥

الأب لويس شيخو — نقائض جرير والاخطل (طبعة الاب انطون صالحاني) — المشرق ٢٠ : ١٤٤

سلامه عازوري — جرير — منيرفا ، ٥ : ٢٣٦ و ٢٦٤

الاب انطون صالحاني — نقائض الاخطل وجرير — المشرق ٨ : ٩٧

« « « نقائض جرير والفرزدق (بمناسبة نشر آشلي ؟ بيفان لها) — المشرق ١٠ : ٦٣٥ و ج ١٣ : ٩٦

الكميت بن زيد الاسدي

٦٠ - ١٢٦ هـ

٦٨٠ - ٧٤٤ م

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته – هو الكُمَيت بن زيد الأسدي ، شاعر مقدَّم عالم بلغات العرب ، خبير بايامها ، ومن شعراء مضر والسنتها المتعصبين على القحطانية ، وهو لا يُباري في الاطلاع على لغة العرب . وعرف بالتشيع لبني هاشم ، وقصائده فيهم تسمى : « الهاشميات » ، وهي من جيّد شعره . ويمثِّل الكميت في الشعر نوع العصبية الشديدة ، التي كان لها على التاريخ الاسلامي ابعد الاثر : فشوّهت منه مظاهر الدين والادب والخلافة وكل مظهر من مظاهر العرب ، وهي عصبية لم تقف في وجهها ذمة ولا عهد ، ولا دين ولا تقوى . وهذه العصبية هي تارة عدنانية قحطانية في عهد الدولة الاموية ، وطوراً عصبية شعوبية في العهد العباسي . وعملًا بهذه العصبية العدنانية اخذ في مهاجاة شعراء اليمن . وهو من اصحاب الملحمات ومطلع ملحمته :

ألاَ لا ارى الايام يقضي عجيبها بطول ولا الاحداث تفنى خطوبها

كان الكميت شيعياً وكان هاشمياً على العموم ، يرى فضل بني هاشم على بني امية ، والايام ايام بني امية فما أحرج موقفه . وقد مدح بني هاشم وذم بني امية في قصائد معروفة تدعى « الهاشميات » ، وهي ثماني قصائد . وقد طبعت في مصر وفي ليدن ١٩٠٤

مصادر ومراجع

١ – الأصول القديمة :

الأغاني ١٥ : ١١٣

الشعر والشعراء : ٣٦٨

خزانة الأدب ١ : ٦٩

الجمهرة : ١٨٧

٢ – كتب خاصة فيه :

الشيخ عبد المتعال الصعيدي – الكميت بن زيد ، شاعر العصر المرواني – القاهرة ، ١٩٤٧ (نشر أولا في مجلة الرسالة العدد ٥ ، ٦ (١٩٣٧ ، ١٩٣٨)

٣ – مؤلفات تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٢٦٢

جرجس كنعان – الآداب العربية وتاريخها ١٨٠

الأعلام للزركلي : ٨١٦

سركيس – معجم المطبوعات العربية ، عمود ١٥٧٠

٤ – مقالات المجلات العربية :

عبد المتعال الصعيدي – الكميت بن زيد ، شاعر العصر المرواني – الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ١٧٣٨ ، و ١٨١٩ ، و ١٨٩٥ ، و ٢٠٢٠ ، وعدد ٢٢٢ ، و ٢٢٨ ، و ٢٧٩ ، و ٢٨٠ ، و ٢٨١ ، وعدد ٦ : ٥٧ ، و ٢٤٥ ، و ٨٢٠

مجلة العرفان – شعراء الشيعة : الكميت بن زيد – مجلد ٧ : ٢٧٩

القصائد الهاشميات ونشر محمد شاكر الخياط لها – المقتطف ٢٨ : ٥١٢

القصائد الهاشميات للكميت ونشر المستشرق الألماني هوروفتس لها – ١ ابريل ١٩٠٤ ص ٢٦ – ١٠٠ (١٨٥) – المشرق ٨ : ٤٠

عبد الحميد الكاتب

و - ١٣٢ ﻫ

و - ٧٥٠ م

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

العراق : الدروس الثانوية

مصر : التعليم الثانوي

سيرته - هو عبد الحميد بن يحيي بن سعد بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب . كان ابوه من الموالي الفرس كما ترجح معظم الروايات . يجهل الكثيرون اصله ونشأته . شامي الدار ، عاصر بعض الخلفاء من الامويين وكتب لبعضهم ولا سيما لهشام بن عبد الملك . رحل الى الكوفة وثاقف اهل البلاغة فيها . صحب الخليفة مروان بن محمد آخر بني امية ، وشاركه في سعادته وبلائه .

كان مترسلاً ، بليغ الاسلوب ، ضُربتِ الامثال ببلاغته ، جاء بطريقة جديدة فنقل الانشاء من طور الى طور وبقي مذهبه الى عهد ابن العميد . فانه نهج للكتّاب سُبُل الانشاء وشرَّف صناعتهم فوَقَّر هـذا الفن الصعب في النفوس . وهو اول من اطال الرسائل واستعمل التحميدات .

له :

رسائل الكتاب - نشرت مراراً - منها في « رسائل البلغاء » لمحمد كرد علي .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة:

ابن خلكان ١ : ٣٨٦

٢ – كتب تناولته بالبحث:

عمر فروخ – الرسائل والمقامات – بيروت

جرجي كنعان : الآداب العربية وتاريخها : ٢٠٨

الاخ فكتور ساروفيم : ١٥٦

الاعلام للزركلي : ٤٨١

معجم المطبوعات العربية لسركيس : ١٢٧٦

محمد كرد علي – امراء البيان ١ : ٣٨

ممدوح حقي – ادباء البكالوريا ، ص ٢١٧ – ٢٥٠

٣ – مقالات المجلات العربية:

محمد كرد علي – عبد الحميد الكاتب – مجلة المجمع ٩ : ٥١٣ و ٥٧٧ (محاضرة ألقاها في ردهة المجمع بتاريخ ١٩٢٨/١٢/١٤)

〃 〃 〃 〃 رسالة عبد الحميد الكاتب في نصيحة ولي العهد – المقتبس ٣ : ٢٩٧ – ٣٢٧

خليل مردم بك – عبد الحميد الكاتب – مجلة المجمع ١٤ : ٣٩٥

〃 〃 〃 〃 〃 〃 الحديث ١١ : ٥٢٠

الفصل الثالث

العصر العباسي

١ ـ الدور الاول :

١٣٣ ـ ٢٣٢ هـ
٨٤٦ ـ ٩٤٦ م

هو العصر الاسلامي الذهبي من حيث السياسة والدولة . بلغت فيه الدولة الاسلامية إبان مجدها وفيه نشأت اكثر العلوم الاسلامية . تميز بتفوق العصر الفارسي .

بشار بن برد

ابو نواس

الخليل بن احمد

سيبويه

مسلم بن الوليد

ابو العتاهية

عمرو بن مسعدة

ابو تمام

البحتري

العلوم الدخيلة في الاسلام ـ الترجمات

بشار بن برد

٩٥ - ١٦٧ هـ
٧١٤ - ٧٨٤ م

لبنان : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

من هو ؟ — هو بشار بن بُرد العقيلي ، ويكنى بأبي معاذ . فارسي الاصل ، ولد اعمى على مقربة من البصرة حيث نشأ مختلفاً الى الأعراب الضاربين فيها . وكان ضخماً ، طويلاً ، عظيم الخَلق ، كريه المنظر ، سيء الخُلق ، بَرِماً بالحياة ، بذيء الكلام والهجاء ، خليعاً ، مجاناً ، شعوبياً ، متعصباً للفرس ، مزدرياً بالعرب ، متهكماً على اساليبهم ومفاخراتهم . ادرك الدولتين : الاموية والعباسية .

كان بشار رئيس شعراء العصر العباسي الاول ، بلا جدال ، واكثرهم تأثيراً في الانقلاب الشعري الذي امتاز به ذلك العصر ، ومن اكثرهم تقرباً من الخلفاء لتقدمه في الشاعرية ، وهي صفة إتصف بها النابهون من المكافيف : كهوميروس عند اليونان ، وابي العلاء المعري عند العرب قديماً ، وملتون عند الانكليز — شديد المجون والاستخفاف بالناس ، كثير الاستهتار بالدين ، متهماً بالزندقة ، نهاشاً لاعراض الناس .

عاصر جريراً والفرزدق وهجا اولهما . امتاز بكثرة شعره ، ومعظمه في فنون المدح والهجاء ، والفخر والغزَل والحِكَم — ليس لبشار ديوان شعر مجموع ، على كثرة ما نظم من القصائد التي بلغت — على حد قوله — ١٢ الف قصيدة . ولذلك جاهر ان له : ١٢ الف بيت جيد .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني

البيان والتبيين

ابن خلكان

وفيات الاعيان

تاريخ بغداد للبغدادي

نكت الهميان في نكت العميان

العمدة لابن رشيق

الموشح للمرزباني

تاريخ علماء بغداد لابن رافع السلامي

٢ – مؤلفات خاصة فيه :

محمد فهمي عبد اللطيف – المختار من شعر بشّار – نقده في الرسالة ، عدد ٩٥ (مجلد ٣) ص ٧١٩ (اختيار الخالديين وشرح البرقي)

احمد حسين القرني – بشار بن برد – ١٩٢٥ م ص ١٠٩ (جمع فيه اشعار برد واخباره)

محمد علي الطنطاوي – بشار بن برد – دمشق ، مطبعة الاعتدال ، ١٩٢٨ (محاضرة عنيت بنشرها مكتبة عرفة)

الشيخ عبد القادر المغربي – بشار بن برد – القاهرة ، لجنة دائرة المعارف الاسلامية ، ١٩٤٤ ص ١٣٢ ، قطع وسط – (نقدة بشر فارس في المقتطف ١٠٥ : ١٦٧)

عمر فروخ – بشار بن برد – بيروت ، ١٩٣٥

ثلاث رسائل عن بشار لثلاثة ادباء : كرنكو – زكي مغاز – محمد بدر الدين العلوي – مجلة المجمع العربي ١٠ : ١٨٣ (تعليق وتعقيب على محاضرة الاستاذ المغربي المنشورة في الجزء ١٢ من مجلد ٩)

احمد حسين منصور – بشار بن برد – مصر ، المطبعة الرحمانية – (نقده جان جبور في المكشوف عدد ١٣٣ : ١٠)

حنا نمر – بشار بن برد – الطرائف ، حلقة ١ ، ١٩٣٩ ص ٩٦

٣ - مؤلفات تناولته بالبحث:

جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة ، ٢ : ٥٨
فؤاد البستاني ، خليل تقي الدين ، وواصف بارودي - الأدب العربي في آثار اعلامه ٢ : ٣ - ٢٤
جرجي كنعان - الآداب العربية وتاريخها - : ٢٦٤
عباس محمود العقاد - بشار : شخصيته ، غزله - في كتابه : « مراجعات في الادب والفنون »
ص ١١٩ - ١٥٨ (ثلاث مقالات ، سبق له ان نشرها في جريدة البلاغ المصري بتاريخ ٣٠ يونيو و ٧ و ١٤ يوليو ١٩٢٥)
مارون عبود - الرؤوس - ص ٧٨ - ١٠٠
طه حسين - حديث الاربعاء ط ٢ مجلد ٢ : ٢٣٨ - ٢٦٨
الاخ فكتور ساروفيم : ١٦٥
الاعلام للزركلي : ١٤٥
احمد حسن الزيات - تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ٢٤٨

٤ - مقالات المجلات العربية:

هشام دياب - كيف احب بشار وما نوع حبه ؟ - المكشوف عدد ١٦٨ : ١١
- ١١٩ : ١٤
مارون عبود - بشار بن برد - الاديب ٢ : عدد ٥ : ٦
- ٦ : ٤
- ٧ : ١٦
طه حسين - بشار بن برد - السياسة الاسبوعية ١٢ و ٣٠ نيسان ١٩٢٤
احمد حسين القرني - بشار بن برد - مجلة المعرفة (مصر) ١ : ٩٧٩ ، و١٠٩٣ ، و١٢٣٩ ، و١٣٦٩
مراد كامل - الزندقة عند بشار بن برد - صحيفة الجامعة ١ ، عدد ٢ : ١١٨
اسماعيل مظهر - بشار بن برد ودلالة شعره على نفسيته - العصور ١ : ٣٠١ ، و ٤٩٢
متولي نجيب - بشار بن برد - مجلة ابولو ٢ ، مارس وابريل ١٩٣٤ ، صفحة ٥٥٢ ، و ٦٦٦
عبد القادر المغربي - بشار بن برد - مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٧٠٥ (محاضرة القاها في ردهة المجمع بتاريخ ٣ / ٥ / ١٩٢٤)
كمال خليل اليازجي - بشار بن برد : كلمة في شعره وشاعريته - الامالي ، عدد ١٩ : ٢٠
بشار بن برد في الحرب - المقتطف ٩٩ : ٢٠٨
ديوان بشار بن برد - الرسالة ٤ (عدد ١٤٨) : ٧٥٤

ابو نواس

١٤٥ - ١٩٨ هـ ؟
٧٦٣ - ٨١٤ م ؟

لبنان : البكالوريا
" : دار المعلمين
سوريا : البكالوريا
العراق : الدروس الثانوية

من هو ؟ — هو الحسن بن هانئ ، إمام المحدثين كما كان امرؤ القيس إمام المتقدمين . ولد بالأهواز ونشأ بالبصرة واختلف الى والبة والى بعض شعراء تلك الايام، ونظر في نحو سيبويه حتى اصبح في الطبقة الاولى من المولّدين . واختلف الى ابي زيد الانصاري فتعلم منه غريب الالفاظ . اجاد في جميع انواع الشعر واحسن علم اللغة . وقد اثرت طريقته الشعرية، واساليبه، وتصرفه في ابواب النظم واستنباطاته للمعاني، في الانقلاب الشعري في ذلك العصر . تقدم من الخلفاء وساعد نفوذه عندهم على نشر طريقته . وهو اول من توسع في وصف الخمر والتغزل بالغلمان . عالم بطبائع الاشياء بصير بها ، وصّاف لها ، مدّاح للخلفاء .

له ديوان طبع مراراً : في بيروت ومصر وفيينا ، في نحو ٤٥٠ صفحة، يتضمن ١٢٠٠٠ بيت مرتبة على ١٢ باباً .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ، ج ٦ و ١٦ ، و ١٨

ابن خلكان ١ : ١٦٨

طبقات الادباء : ٩٦

الشعر والشعراء : ٥٠١

الفهرست لابن النديم : ١٦٠

خزانة الادب ١ : ٢٣٧

العقد الفريد ٣ : ٣٣٧

تاريخ الطبري ج ١٠ (تحت اخبار سنة ١٩٨)

الجرجاني – الوساطة ص ٥٠ – ٥٨

ابو نواس واخباره، لابن منظور

٢ – كتب خاصة فيه :

عبد الرحمن صدقي – ابو نواس – القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٤٤ ، ص ١٩٠

» » – الحان الحان – مصر ، مطبعة المعارف ومكتبتها ، ١٩٤٨ ص ٤٢٠

عباس مصطفى عمار – ابو نواس : حياته وشعره – مصر ، مطبعة وادي الملوك ، ١٩٢٩ ص ١٢٤

عمر فروخ – ابو نواس الحسن بن هانيء – بيروت ، مكتبة الكشاف ، ١٩٣٣ ص ٩٩ (احدى حلقات سلسلته الادبية) جزآن : الاول : دراسة ونقد، الثاني : مختارات

زكي المحاسني – النواسي – دمشق – المكتبة العمومية ، ١٩٣٩ ص ١٧٨

عبد الغنى باجقني – فخر ابي نواس وابي الطيب : بحث وتحليل وموازنة – دمشق ، مطبعة ابن زيدون ، ١٩٣٢

عبد الحليم عباس – ابو نواس

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ٢ : ٦٢

مارون عبود – الرؤوس ، ص ١٠٨ – ١٢٦

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٢٣٢

ممدوح حقي – ادباء البكالوريا ، ص ٢٥١ – ٣٢٢

طه حسين - حديث الاربعاء - ط ٢، ج ٢ : ٦٢ - ١٧١

دائرة المعارف للبستاني ٢ : ٣٦٨

انيس المقدسي - امراء الشعر العباسي : ٩٨ - ١٣٦ (مع ذكر مصادر دراسته، ص ٩٨)

احمد حسن الزيات - تاريخ الادب العربي، ط ١٠ : ٢٥٧

الاعلام للزركلي : ٢٦٣

الاخ فكتور ساروفيم : ١٦٩

سركيس - معجم المطبوعات العربية : عمود ٣٥١

قدري العمر - ابو نواس - في كتابه : « من الادب » - (٣ مقالات فيه : اولاها في ترجمة حياته ، والثانية في شعره ، والثالثة في انواع شعره)

٤ - مقالات المجلات العربية :

عبد العزيز البشري - المفتن ابو نواس - في كتابه « المختار » ، ٢ : ٧٦

موسى حداد - ابو نواس - الاندلس الجديدة ، عدد ايلول - ت١ ، ١٩٣٤ ص ٢١

عدد - ت٢ - ك١ « « ٣٥

امين الحسن - ابو نواس - العرفان ، ١٠ : ٥٣٧

« الحسن - ابو نواس في نوادي الكاس - العرفان ٢٥ : ٢٥٠

محمد كامل حسين - ابو نواس في مصر - الثقافة ١ (١٩٣٩) ، عدد ٢١ : ٢٠

محمد خالد - الخمر في شعر ابي نواس - السياسة الاسبوعية ، عدد ١٠٣ : ٧٥

محمد محمد راشد - مع ابي نواس والبارودي (موازنة) - الثقافة ١ ، عدد ٢٧ : ١٦

جرجي زيدان - ابو نواس الشاعر الظريف المشهور - الهلال ٥ : ٦٤٣

عبد الحميد العبادي - مع ابي نواس الزاهد - الثقافة ، عدد ١٣١ : ٨٤٦

مراد الموصلي - خمريات ابي نواس - الثقافة ، عدد ٩٤ : ١٧٤٨

كمال اليازجي - ابو نواس والخمرة - الامالي ، عدد ٣٥ : ٧

- ٣٨ : ١٠

مجلة العرفان - شعراء الشيعة : ابو نواس - العرفان ٧ : ٣٧٧

مجلة الهلال ، مجلد ٤٤ ، الجزء ١٠ (عدد خاص بهذا الشاعر)

الخليل بن احمد

؟ - ١٧٠ هـ

؟ - ٧٨٦ م

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد البصري الفراهيدي . وربما كان ابرز شخصية في اهل زمانه من حيث وقوفه على علوم اللغة : صرفها ونحوها والمعجمية . وعنه اخذ الكسائي وسيبويه وغيرهما من مشاهير علماء زمانه ، اذ كانت اقواله حجةً في اللغة وعلوم العرب . فله قصب السبق الى كثير من العلوم كالعروض وعلم اللغة ، وقد حصر اقسام العروض في خمس دوائر استخرج منها ١٥ بحراً ، ثم زاد عليها الاخفش بحراً آخر سماه « المتدارك ». واستغرق في درس ذلك معظم اوقاته وهو في سبيل توقيع نغمات العروض على الحروف والحركات ، حتى اتّهمه ابنه بالجنون ، فخرج الى الناس وقال : « جُن ابي ! ، جُن ابي ! » — فقال له الخليل :

لو كنتَ تعلم مـا اقول عذرتني   او كنت تعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلتَ مقالتي فعذلتني   وعلمتُ أنك جاهل فعذرتكا

وهكذا فقد اهدى الخليل العربية علم العروض تاماً بقوافيه وما يجوز فيه من الزُحاف والعلل وما شاكل . وهذا عمل جبار تقوم به اجيال فيضعه عقل رجل واحد .

كتاب العين — وهو اول من ألف في اللغة ووضع المعاجم ، فعانى لذلك الرحلة الى البادية وخالط اهلها ووقف على كلامهم ، ودوّن ما جمع من ألفاظ اللغة في مُصنَّف شهير يعرف بكتاب: « العين » ، سمّاه باسم الحرف الذي بدأه به . فانه لم يُنَسِّق الكلام على ترتيب حروف الهجاء المتعارف ، ولا على ترتيبها في حساب الجُمَّل ، بل وضع للحروف

ترتيباً من عنده واتخذ المقاطع اساساً لنسقه . فقدم الحروف الحلقية مبتدئاً باقصاها مقطعاً : ع ح ه خ غ ق ، ثم عقب بالحروف الشجرية : ك ج ش ض ، ثم احرف الصفير : ص س ز ، ثم الاحرف اللسانية : ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ، ثم الشفهية : ف ب م ، ثم المعتلة : و ا ي . وتسمية الكتاب باول لفظ من الفاظه عادة جرت عند كثير من الامم .

ولم يصل الينا من كتاب « العين » الا ما نُقِل عنه كما في كتاب سيبويه والمزهر للسيوطي . والثقات الباحثون يختلفون في حقيقة نسبته اليه ، اذ يقال : ان الخليل شرع في تأليف كتاب « العين » فوافته المنية ولم يفرغ منه ، فأكمله تلامذته فتسرب اليه الاضطراب والخلل .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ١٧٢

طبقات الادباء : ٥٤

الفهرست : ٤٢

ابن خلدون ١ : ٤٨٢

٢ — كتب خاصة فيه :

الاب انستاس ماري الكرملي — كتاب العين ، اول معجم للغة العربية وضع على الاسلوب الهجائي على الطريقة التي ابتكرها الخليل احمد الفراهيدي البصري — بغداد ، ١٩١٤ (جزء منه نشر في ١٤٤ ص .)

٣ — كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان — تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ١٢١

الاخ فكتور سارونيم : ٢٧٦

جرجي كنعان : ٢٩١

معجم المطبوعات ، عمود ٨٣٥

دائرة المعارف للبستاني ، ٧ : ٤٦١

٤ – مقالات المجلات العربية :

طه الراوي – الخليل بن احمد – الرسالة ١١ : ٥٥٠ ، و ٥٧٣

يوسف العش – اولية تدوين المعاجم وتاريخ كتاب العين المروي عن الخليل بن احمد – مجلة المجمع ١٦ : ٤٢٢ ، و ٤٦٠ ، و ٥٠٦ ، و ٥٤٧

محمد ناصف – الخليل بن احمد – مجلة الازهر ١٠ : ٦٠٥

الاب انستاس الكرملي – كتاب العين – مجلة الثقافة عدد ٣٧ : ٤٢ وعدد ٣٨ : ٤٦ (مقارنة بين معجم العين للفراهيدي ، وهو اول معجم لغوي من وضع العرب ، والبستان وهو آخرها)

سيبويه

١٤٨ - ١٨٠ هـ

٧٦٥ - ٧٩٦ م

مصر : التعليم الثانوي

من هو ؟ — هو من الموالي ، واسمه ابو بشر عمرو بن عثمان . لُقِّب « سِيبَوَيه » ومعناه : رائحة التفاح . نشأ في البصرة واخذ النحو عن الخليل واللغة عن الاخفش الاكبر واعتمد على ابي زيد الانصاري . وبرع في هذا العلم ووضع فيه مؤلفه الاشهر « الكتاب » حتى فاق المتقدمين والمتأخرين واصبح كلامه في هذا الباب القول الفصل والحجة التي لا ترد ، واطلقوا على مؤلفه اسم « الكتاب » ، تنويهاً بشهرته . حتى اذا قال احدهم : « قرأت الكتاب » ، يعني كتاب سيبويه . وكان ابو العباس المبرّد — وهو من تلاميذ سيبويه — اذا اراد احد ان يقرأ عليه كتاب سيبويه يقول له : « هل ركبت البحر ؟ » ، تعظيماً للكتاب واستصعاباً لما فيه . وجاء بغداد وفيها الكسائي يتولى تعليم الامين ، فجرى بينهما جدال على مسألة شهيدة تعرف بِ « مسألة الزنبور والنحلة » ، فاحتكموا الى أعرابي خالص لا يشوب كلامه عجمة الحضر فحكم لسيبويه ضد مناظره .

وكتاب سيبويه كبير يقع في ٧٢٠ فصلاً ، مقسوم الى قسمين ، يختلط فيهما النحو بالصرف ، وفيه من الامثلة الشعرية والآيات القرآنية الشيء الكثير . ومنه عدة نسخ مخطوطة في مكتبات اوروبة والشرق . طبع مراراً في الشرق والغرب ، منها طبعة في مجلدين بعناية المستشرق ديرنبورج في ١٠٠٠ ص . عليها تعاليق مفيدة ومقدمة باللغة الفرنسية عن مسودات هذا الكتاب ومظانها . وطبع في مصر وفي الهند غير مرة .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٤٨٧

طبقات الادباء : ٧١

الفهرست : ٥١

الدميري ٢ : ١٢٤

روضات الجنات : ٥٠٢

الانباري : ٧١

معجم الادباء ٦ : ٨٠

بغية الوعاه : ٣٦٦

مفتاح السعادة ١ : ١٢٩

٢ — كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ١١٧

جوجي كنعان — اللغة العربية وآدابها : ٣٨٨

الاخ فكتور ساروفيم : ٢٧٨

سركيس : معجم المطبوعات ، عمود ١٠٧٠

دائرة المعارف للبستاني ١٠ : ٢٨٩

مسلم بن الوليد

؟ - ٢٠٨ هـ

العراق : الدروس الثانوية

من هو ؟ - هو مسلم بن الوليد الانصاري المشهور بِ « صريع الغواني » . من شعراء الدولة العباسية . ولد ونشأ في الكوفة . شاعر مقدَّم ، جيد النَمَط ، حسن القول في الشراب . وهو ، في هذا الباب ، شديد الشبه بابي نواس . يقول بعض الرواة انه اول من قال الشعر المعروف بالبديع ووسمه بذلك ، وتبعه فيه ابو تمام وعليه عوّل . فقد كان اول من لطف المعاني ورقق في القول . كان مداحاً محسناً ، وجلّ مدائحه في البرامكة وفي داود بن يزيد المهلّبي .

له ديوان معروف بِ « ديوان مسلم بن الوليد » ، المشهور بديوان « صريع الغواني » . طبعه المستشرق دي غويه في ليدن ، ١٨٧٥ ، وقدّم له بترجمة ، كما طبع في الهند ايضاً .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

الشعر والشعراء : ٥٢٨

الاغاني ٩ : ١٣

العقد الفريد ١ : ١٤٢

٢ - كتب خاصة فيه :

محمد جميل سلطان - صريع الغواني - دمشق ، مكتبة عرفة ، ١٩٣٢ ص ٢٧٤ (فيه ترجمة مسلم بن الوليد ودراسة واسعة لشعره واثره وعصره)

٣ - كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٦٦

ابو العتاهية

١٣٠ - ٢١١ ؟ هـ
٧٤٨ - ٨٢٨ م

سوريا : البكالوريا

سيرته – هو ابو اسحق، اسماعيل بن القاسم العيني العنزي، المعروف بابي العتاهية، شاعر عباسي مكثر . ولد بعين التمر (الحجاز) قرب المدينة المنورة . نشأ بالكوفة وسكن بغداد في اول امره يبيع الجرار . ثم قال الشعر فبرع فيه وابدع . واكثر شعره في الزهد والأمثال . هو في طبقة بشار وابي نواس . شعره لطيف المعاني ، سهل اللفظ ، قريب المتناول . كان حريصاً ، مُقتراً ، مذبذباً في الدين .

ديوانه – لابي العتاهية ديوان نشره الاب لويس شيخو موسوماً بِ « الانوار الزاهية في ديوان ابي العتاهية » ، مع تفسير ما ورد فيه من الغريب – بيروت ١٨٨٦

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ٣ : ١٢٢

الفهرست : ١٦٠ – ١٨٣

ابن خلكان ١ : ٨٩

شذرات الذهب ٢ : ٢٥

الشعر والشعراء (ليدن) ٤٩٧

تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (مصر) ٦ : ٢٥٠

مروج الذهب ، للمسعودي ، ٢ (اخبار المهدي والرشيد)

زهر الآداب للحصري ، : ٣٥

٢ – كتب خاصة فيه:

فؤاد البستاني – الروائع – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٢٧ ص ٦٤

محمد احمد برانق – ابو العتاهية – القاهرة ، ١٩٤٨

٣ – مؤلفات تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الادب العربي ، ٢ : ٦٧

سركيس – معجم المطبوعات العربية ، عمود ٣٢٣

انيس المقدسي – امراء الشعر العباسي : ١٣٨ (مع ذكر المصادر)

الاخ فكتور ساروفيم : ١٧٣

الاعلام للزركلي : ١١٠

قدري العمر – ابو العتاهية – في كتابه: « من الادب » – (٣ مقالات فيه : اولاها ترجمته، والثانية في شعره ، والثالثة في انواع شعره)

احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ، ط ١٠ : ٢٥٣

دائرة المعارف للبستاني ، ٢ : ٢٤٦

٤ – مقالات المجلات العربية:

امين الحسن – ابو العتاهية – العرفان ١٠ : ٤٣٨

ماجد شيخ الارض – الشعر والطبع عند ابي العتاهية – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٨٩ : ٢٧

عبد المتعال الصعيدي – شاعرنا العالمي : ابو العتاهية – الرسالة ، مجلد ٣ (١٩٣٥) : ٦٦٥، و ٧٤٤ ، و ٩٠٢ ، و ٩٨٦ ، و ١٠٦٤ ، و ١١٤٣ ، و ١٣١٠ ، و ١٣٨٨ ، و ١٤٢٢ ، ١٥٠٥ و ١٦٦٣ ، و ١٧٤٥

عبد الحليم عباس – ابو العتاهية – الرسالة ، عدد ٥٧ : ١٣٠٦

جرجي زيدان – ابو العتاهية احد شعراء العصر العباسي الاول – الهلال ١٣ (١٩٠٤) : ١٣٢

احمد بن يوسف الكاتب

؟ - ٢١٣ هـ

العراق : الدروس الثانوية

سيرته — هو احمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح ، عربي النشأة ، بغدادي الدار ، بصري الاصل . ولد في قرية بالقرب من الكوفة ، من عائلة مُعرِقة في الكتابة ، ورث من ابيه وجده حب الادب والشعر ، ونشأ كاتباً شاعراً ، عالماً متمكناً من الشرع . وهو في الكتابة ذو اسلوب خاص، سار على السجع، كل سجعة على الاغلب ذات معنى مستقل .

كتب المأمون ووزر له . عرف بشدة عارضته وقوة بديهته . تهالك في خدمة المأمون واستمات في حبه ودعوة الناس اليه . كانت مكانته في الادب والظرف وفاء مكانته من السياسة .

لم يؤثر عنه انه افرد موضوعات بالتأليف . لم يخلِّف غير ديوان رسائله وله شعرٌ رقيق . من مأثور كلامه : « مجالسة البغضاء تثير الهموم وتجلب الغموم وتؤلم القلب وتقدح في النشاط وتطوي الانبساط » .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ياقوت : معجم الادباء

الفهرست لابن النديم

عمرو بن مسعدة

- ٢١٧ هـ
- ٨٣٢ م

العراق : الدروس الثانوية

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو الفضل عمرو بن مسعدة بن سعد بن صُول ، احد الكتاب البلغاء . تولى الكتابة بين يدي جعفر بن يحيي البرمكي ، ثم ولي الكتابة والوزارة للخليفة المأمون ، وقد توصل اليها بكتابته وبلاغته . لا نعرف منشأه ومولده واساتذته . كان احد اخوة اربعة احسن ابوهم تربيتهم كل الاحسان ، منهم مجاشع ، وهو الذي يقول فيه ابو العتاهية :

علمت يا مجاشع بن مسعدة ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اي مفسدة

كان مُقِلًّا معروفاً بالايجاز ، لم يؤثر عنه انه الف في موضوع خاص . لا نعلم نوع الدراسة التي انصرفت اليها همته . فقد جمع ادوات البيان والشريعة وهما مفتاح سر النجاح والتقدم اذ ذاك . وصرف عمرو ايام حياته بانفاذ اوامر اولياء امره : فأقبلت عليه الدنيا اقبالاً عظيماً ، فنعم ولذّ واغتبط . فقصده القاصدون وطابت نفسه باصطناعهم والاحسان اليهم . كان مذهبه في الانشاء الايجاز واختيار الجزل من الالفاظ . لا تجد في الفاظه شيئاً من الوحشي ولا السوقي . فالفاظه ، مختارة ، منخولة ، ترتضيها وتتفهمها عامة طبقات القارئين والسامعين .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٣٩٠

٢ – مؤلفات تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ١٣٠
محمد كرد علي – امراء البيان ، جزء ١ : ١٩١

٣ – مقالات المجلات العربية :

محمد كرد علي – البلاغة سبيل الوزارة وعمرو بن مسعدة ، عمره الذهبي – مجلة المجمع ٧ : ١٩٣

ابو تمام

١٩٢ - ٢٣١هـ ؟

٨٠٦ - ٨٤٥م ؟

لبنان : البكالوريا

« : دار المعلمين

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو حبيب بن أوس بن الحرث الطائي ، الشهير بابي تمام . شامي الاصل. كان في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع . شاعر كبير ، سار شعره وشاع ذكره . تقرّب من المعتصم العباسي فمدحه بقصائد اجازه عليها وقدّمه على شعراء زمانه . إتّصف بالظرف وحسن الاخلاق وكرم النفس ، كما يقول عنه الانباري . وافر المحفوظ من اراجيز العرب. شكا حبسةً في لسانه .

مؤلفاته :

١ — ديوان ابي تمام — مرتب على سبعة فصول : ١ في المديح — ٢ في الهجاء — ٣ في المعاتبات — ٤ في الاوصاف — ٥ في الفخر — ٦ في الغزل — ٧ في المراثي . طبع مراراً ، منها طبعتان في بيروت : بقلم شاهين عطية ، واخرى بقلم محيي الدين خياط .

٢ — ديوان الحماسة او حماسة ابي تمام — جمع فيه ما اختاره من اشعار العرب العرباء ، رتّبه على ١٠ ابواب : الحماسة — المراثي — الادب — النسيب — الهجاء — الاضافات — الصفات — المُلَح — مذمة النساء . طبع مراراً : في الهند ومصر . وللحماسة شرح مشهور وضعه الشيخ ابو زكريا التبريزي ، طُبع مراراً مع الديوان مترجماً الى الالمانية ، كما طبع في مصر في ٤ اجزاء .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

الاغاني ١٥ : ٩٦

الفهرست لابن النديم : ١٦٥

الانباري ، نزهة الالباء : ٢١٣

حسن المحاضرة للسيوطي ١ : ٢٤٠

ابن خلكان ١ : ١٥٠ (تحت حبيب)

تهذيب التاريخ الكبير لابن عساكر ، ج ٤ : ١٨ - ٣٦

خزانة الادب ١ : ٢٣٩

الموازنة للآمدي

مقدمة الوساطة للجرجاني ص ٢٢ - ٢٦ ، و ٥٩ - ٦٦ ، و ٣٦١

المسعودي - مروج الذهب ٢ : ٢٥٣

٢ - كتب خاصة فيه :

ملحم ابراهيم الاسود - بدر التمام في شرح ديوان ابي تمام - الجزء الاول - بيروت ، مط . قوزما ١٩٣٤ ، ص ٤٧٢ (اعتمد فيه على الشراح كابي العلاء المعري في ذكرى حبيب ، والصولي ، والتبريزي ، والخارزنجي ، والمرزوقي ، والآمدي)

محمد صبيح - ديوان ابي تمام ، مع مقدمة لعبد الحميد يونس وعبد الفتاح مصطفى - مصر ، ١٩٤٢

احمد عثمان عبد المجيد - ديوان ابي تمام - مصر ، ١٩٤١

الآمدي - الموازنة بين ابي تمام والبحتري - بيروت ، مطبعة جريدة الاقبال ، ١٩١٣

رفيق فاخوري ومحيي الدين الدرويش - ابو تمام : ترجمته ونخبة من قصائده - بيروت ١٩٣٠ (مجموعة اوابد الشعر)

محمد طاهر الجبلاوي - الكلام في شعر البحتري وابي تمام - مصر ، ١٩٤٨

ابو بكر محمد بن يحيى الصولي - اخبار ابي تمام - نشره وعلق عليه خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونظير الاسلام الهندي - القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ ص ٣٤٠

جميل سلطان - الخالدون : ابو تمام - دمشق ، المكتبة الهاشمية ، ١٩٤٥

نجيب محمد البهبيتي - ابو تمام الطائي - القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٤٥ ص ٢٦٣

اديبة فارس - الرثاء بين ابي تمام والبحتري والمتنبي - دمشق ، ١٩٣٣ (رسالة لنيل شهادة الآداب العليا في الجامعة السورية)

الشيخ يوسف البديعي – هبة الايام فيما يتعلق بأبي تمام – نشر بتحقيق وعناية محمود مصطفى – مصر، ١٩٣٤ (نقده عبد المتعال الصعيدي في الرسالة ، عدد ٦٩ : ١٧٩٩

عمر فروخ – ابو تمام – بيروت ، ١٩٣٥ ، مكتبة الكشاف ص ١٠٠ (سلسلة الكشاف الادبية)

خليل مردم بك – شعراء الشام : البحتري – ابو تمام – ديك الجن – العقابي – دمشق ، مطبعة الترقي ص ٩٦ (شعراء سوريا في القرن الثالث)

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الادب العربي ٢ : ٧٠

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٢٤٦

سركيس – معجم المطبوعات العربية ، حقل : ٢٩٦

انيس الخوري المقدسي – امراء الشعر العباسي : ١٧٢ (مصادر البحث في آخر الفصل)

قدري العمر – ابو تمام ، في كتابه : « من الادب » – (وهي ٣ مقالات فيه : اولاها ترجمة حياته ، والثانية في شعره ، والثالثة في انواع شعره)

الاب لويس شيخو – شعراء النصرانية بعد الاسلام – القسم الثالث : شعراء الدولة العباسية ، ص٢٥٦

الاخ فكتور ساروفيم : ١٧٥

مارون عبود – الرؤوس : ١٢٨ – ١٤٠

احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ، ط ١٠ : ٢٧٥

الزركلي : الاعلام : ٢٠٩

ممدوح حقي – ادباء البكالوريا : ٣٢٣ – ٣٨٨

طه حسين – من حديث الشعر والنثر ، ص ٩٤ – ١١٢

دائرة المعارف للبستاني ٢ : ٥٧

٤ – مقالات المجلات العربية :

برهان الدين الآتاسي – ابو تمام ، كلمة عن نفسيته وشعره – الكشاف (بيروت) ٤ : ٤٢٠

عبد الرحمن شكري – ابو تمام شيخ البيان – الرسالة ٧ (١٩٣٩) : ٦١٧ و ٦٦٠

محمد عبد المنعم خفاجي – الموازنة واثرها الادبي في النقد والبيان : شاعرية ابي تمام والبحتري ومذهبها الشعري – مجلة الازهر ، ١٣ : ٧٢ ، و ١٣٢ ، و ١٨٩

محمد فهمي عبد اللطيف – الموازنة بين الطائيين – الثقافة ٢ (١٩٤٠) : ٧٠٩

جبر ضومط – كبار الشعراء : ابو تمام حبيب بن اوس الطائي – الكلية ٥ : ٥ ، و ٤٧ ، و ٨٣ ، و ١٠٦ ، و ١٤٤

انيس المقدسي – ابو تمام – المقتطف ٨٠ : ٤٢٤ ، و ٥٥٤

عيسى اسكندر المعلوف - شرح ديوان ابي تمام والبحتري - المقتطف ٥٩ : ٥٣٣

الأب نقولا ابو هنا المخلصي - فوضى الاقلام - المسرة ، مجلد ٢٢ : ٢٦ ، و ٨٥ ، و ١٥٥ ، ومجلد ٢٣ : ١٥٧ ، و ٢٦١ ، و ٢٩٥ ، و ٣٧٦ (نظرة في هذا الشاعر الفحل بمناسبة ظهور الطبعة الجديدة من ديوانه ، بقلم الدكتور منعم ابرهيم الاسود ، وبعض مآخذ هذه الطبعة المشوهة)

برهان الدين الداغستاني - شرح المشكل من شعر ابي تمام (مخطوطة) - الرسالة عدد ٧٦٧ (١٩٤٨) ص ٣١٥

مجلة العرفان - ابو تمام - مجلد ٧ : ٤٨٦

مجلة المشرق - « « مجلد ٢٣ : ٧٧٠

مجلة الطريق - ميزة ابي تمام - مجلد ٢ ، عدد ٩ : ٢٠

مجلة الرسالة - ابو تمام والمقتطف - الرسالة ، عدد ٢٣٦ : ٣٩ (تصحيح لما جاء في مقال للمقتطف من المغالط)

مجلة المشرق - جداول ديوان ابي تمام ، وضعها المستشرق مرجليوث ، ٨ : ١٠٥٩

مجلة الضياء - ابو تمام وديوانه - ٧ : ٥٠٠ ، و ٥٦٠ ، و ٦٩٣

البحتري

٢٠٦ - ٢٨٤ هـ

٨٢١ - ٨٩٧ م

لبنان : البكالوريا

« : دار المعلمين

العراق: الدروس الثانوية

سوريا : البكالوريا

مصر : الدروس الثانوية

من هو ؟ — هو ابو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي — ولد بمنبج (جوار حلب) سنة ٢٠٦ ؟ ونوَّف على الثمانين . نشأ وتخرج بمنبج ، ثم جاء العراق فاتصل بالعباسيين وامتدح ستة من خلفائهم: من المتوكل الى المعتمد . وقربه الوزراء والقواد والعمال ولاسيما الفتح بن خاقان . اقام بدار الخلافة طويلاً ثم عاد الى منبج — يعود امره في الشعر ونباهته الى ابي تمام . شاعر من الطبقة الاولى ، فصيح العبارة ، رقيق الكلام ، بديع التمثيل بعيده ، تفرد بقوة التصور ، والجزالة والعذوبة والفصاحة .

مؤلفاته — له من الكتب : « الحماسة » على مثال « حماسة » ابي تمام ، وكتاب : « معاني الشعراء » ، وله ديوان مطبوع مراراً : منها في بيروت ١٩١١ بتحقيق رشيد عطية ، في جزئين ، صفحة ٧٩٩ ، وقد اختار « حماسته » هذه للفتح بن خاقان ، معارضةً منه لـ « حماسة » ابي تمام . وفيها منتخبات لاكثر من خمسمائة شاعر جلهم من العصر الجاهلي — نشرها المرحوم الاب لويس شيخو في بيروت ١٩١٠ ، في ٢٩٨ + ٨٦ صفحة . وتمتاز على « حماسة » ابي تمام بكثرة

الابواب (١٧٦) ، بينما تضم «حماسة» ابي تمام ١٠ ابواب فقط ، وتمتاز ايضاً بخلوها من الالفاظ البذيئة حتى الغزل والنسيب. اما ديوانه فطبع اولاً في مطبعة الجوائب في الاستانة (١٣٠٠) ثم في مطبعة هندية في مصر ١٣٢٩/١٩١١ في جزئين .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الاغاني ١٨ : ١٦٧ – ١٧٥

الفهرست لابن النديم : ١٦٥

وفيات الاعيان لابن خلكان ٢ : ٢٣١ (تحت اسم الوليد)

مفتاح السعادة ١ : ١٩٣

يتيمة الدهر للثعالبي – طبعة القاهرة ، ١٩٣٤

الموازنة بين الشعراء ، زكي مبارك – مطبعة المقتطف ، ١٩٢٦

شذرات الذهب ٣ : ١٨٦

الطبري ، ط اوروبة ، مجلد ٣ : ٩٦٨ ، و ١٣١٤ ، و ١٤٤٨ ، و ١٦٥٣

معجم الادباء ١٩ : ٢٨٤

معجم الشعراء للمرزباني : ٤٦١

٢ – كتب خاصة فيه :

اديبة فارس – الرثاء بين ابي تمام والبحتري والمتنبي – دمشق ١٩٣٣

الاب لويس شيخو – كتاب الحماسة للبحتري – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩١١ (نقدها في المقتطف ٣٩ : ١٩٦)

الشيخ ابو القاسم بن بشر الآمدي – الموازنة بين ابي تمام والبحتري – بيروت ، مطبعة جريدة الاقبال ، ١٩٣٣

رفيق فاخوري ومحيي الدين الدرويش – البحتري : ترجمته ونخبة من قصائده – بيروت ، ١٩٣٠ (مجموعة « اوابد الشعر »)

محمد صبري – ابو عبادة البحتري – القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٤٦ ، ص ٢٠٤ ، قطع وسط (سلسلة الشوامخ ، جزء ٤)

جرجي كنعان – البحتري : درس وتحليل – حماه ، ١٩٤٧

حنا نمر – البحتري – سلسلة « الطرائف » حلقة ٨ : ص ، ٣٨

عبد السلام رستم – طيف الوليد او حياة البحتري – القاهرة ، ١٩٤٨
محمد طاهر الجبلاوي – الكلام في شعر البحتري وابي تمام – مصر ، ١٩٤٧

٣ – كتب تناولته بالبحث :

انيس المقدسي – امراء الشعر العباسي : البحتري – ص ٢٢٦ – ٢٧٠ (ذكر فيه اهم مصادر دراسته)
جرجي زيدان – تاريخ الادب العربي ٢ : ١٥٩
جرجي كنعان – الآداب العربية : ٣٠٣
مركيس – معجم المطبوعات ، عمود ٥٢٩
الاخ فكتور ساروفيم : ١٨٧
الاعلام للزركلي : ١١٣٨
اسعد طلس وابرهيم كيلاني – الادباء العشر ، ٢٥٦ – ٣١٢ (مع ثبت بأهم مصادر البحث ومآخذه)
الطباخ – اعلام النبلاء ج ٤ : ٦ – ١٤
طه حسين – من حديث الشعر والنثر ، ص ١١٣ – ١٣٣
مارون عبود – الرؤوس – ص ١٥٧

٤ – مقالات المجلات العربية :

الدكتور مهدي البصير – بحتري المغرب – المعلم الجديد ٣ : ٣٧٠ (مقارنة بين البحتري وابن زيدون ، يفضل فيها الاول على الثاني لاسباب جمة ذكرها في صلب موضوعه)
« « « التصوير في شعر البحتري – المعلم الجديد ٩ : و ٢٧٥
شفيق جبري – بركة البحتري وبحيرة لامارتين – الثقافة ١ (١٩٣٩) ، عدد ١٠ : ٢٥
محمد رجب البيومي – صحائف مطوية من اخلاق البحتري : علاقته بالخلفاء – الرسالة ، عدد ٦٩٠ (١٩٤٦)
نعيم امين الحداد – البحتري – الضياء ٦ : ٧ ، و ٤٠ و ٧٢ ، و ١٣٦ و ١٦٨ ، و ٢٠٦ و ٢٣٩ و٣٢٨ ، و ٤٢١ ، و ٤٥٣
حسن حسين – نظرات في ديوان الحماسة – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٣٨ : ١٨
محمد عبد المنعم خفاجي – الموازنة واثرها الادبي في النقد والبيان : شاعرية ابي تمام والبحتري ومذهبهما الشعري – مجلة الازهر ١٣ : ٧٢ ، و ١٣٢ و ١٨٩
حميد الدجيلي – البحتري : حياته – الدوافع التي دفعته لقول الشعر – توجهه للعراق – العرفان ٢٥ : ٤٧٠
عبد الرحمن شكري – البحتري امير الصناعة – الرسالة ٧ : ٧٠٧ ، و ٧٥٥
« « رجعة الى البحتري – الرسالة ٧ : ١٠٠٣

الاب لويس شيخو – حماسة البحتري – المشرق ١٣ : ٥٢٧
ماري عجمي – البحتري – الطليعة ٣ : ٢٦٩
« « بين البحتري وابن زيدون – الطليعة ٣ : ٥٣٥
محمد عزت عرفة – شاعر ومنجم (البحتري وجعفر بن محمد البلخي) – الرسالة ١١ : ٩٩٣
خليل مردم بك – شعراء الشام في القرن الثالث : البحتري – مجلة المجمع ٥ : ٤١٢ – ٤٢٦
عيسى اسكندر المعلوف – شرح ديواني ابي تمام والبحتري – المقتطف ٥٦ : ٥٣٣
محمد فهمي عبد اللطيف – الموازنة بين الطائيين – الثقافة ١ (١٩٣٩) : ٧٠٩ (الآمدي – ابو تمام – البحتري)

العلوم الدخيلة — الترجمات

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

العراق : الدروس الثانوية

نظرة عامة — ما كاد ينقضي عهد الفتوحات الاسلامية الاولى حتى قام الاسلام يتلقف تراث المدنيات التي حلّ محلها : من يونانية وفارسية وسريانية ، واخذ يستمرىء ما فيها من علوم وفنون وادب رائع بتعطش وشغَف ، زاد في أوارهما رغبة الخلفاء والامراء في العلم ونصرتهم له وحاملي لوائه ، على اختلاف مذاهبهم واجناسهم .

عالج العقل العربي البكر هذه المخلفات الفكرية من زاوية جديدة ، وتدبرها بحماس ونشاط جديدين . فتطالَت قواه المشحوذة الى تنميتها بتؤدة وصَبر كما فعل الاغريق من قبل . رائدهم في ذلك كله ، عقل ثاقب ونظر صائب ونقد متدبر ، وتناول القضايا التي تتفتح منها حقيقة الوجود وطبائع الكائنات باخلاص ونَصَفة واستقلال في الرأي وعالجها بحثاً وتدقيقاً .

الا ان الفتح الاسلامي لم يضع العقل العربي تجاه علم اليونان وآدابهم مباشرة ، بل مداورة ، اي بالواسطة . فاعتمد الفاتحون ، في نقل تلك العلوم ، على اوساط علمية متباينة اصلاً وفصلاً ، كالنساطرة واليعاقبة من السريان ، والفرس واليهود والاقباط والسوريين . وكان النساطرة ، اذ ذاك ، في مستوى علمي رفيع يفوق برقيه مستوى غيرهم من المسيحيين، سواء اكانوا في الشرق ام في الغرب ، واصبح علماء تلك الملة عوناً للاسلام والمسلمين على نقل آثار الاغريق الفكرية ، كما كانوا من قبل عوناً للفرس . ولذا رأينا خلفاء بني العباس يستدنونهم ويُحِلّونهم من قصورهم وبلاطاتهم منزلة رفيعة ، كيف لا وقد استأثر النساطرة

بالعلوم كافة : من طب وفلسفة ورياضيات، ونجوم فنقلوها الى لغتهم واشبعوها درساً وتمحيصاً وصنفوا فيها تعليقاً وشرحاً وتلخيصاً .

تحديد وتعريف — والمراد بـ «العلوم الدخيلة» هنا ، تلك العلوم القديمة التي كانت شائعة في الشرق الادنى والاوسط ، عند ظهور الاسلام ، في البلدان التي عرفها المسلمون . وهذه العلوم هي خلاصة ابحاث رجال العلم والفلسفة والادب على اختلاف الاقوام والبلدان، في العصور المتوالية من اقدم ازمنة التاريخ الى ايامهم. وقد جاء العرب بعد ان برزت تلك العلوم بفضل تفاعل العناصر العديدة التي ساهم كل منها في جلائها وتوضيحها . فاجتمع معظمها لليونان ، فرقوها واخذها عنهم من دان للاسلام وانتظم في خدمته .

بدء الحركة — ابتدأت حركة النقل الى اللغة العربية في اواسط دولة بني امية . واول من اشتغل منهم في نقلها خالد بن يزيد الاموي (٨٠ هـ) ، حفيد معاوية الكبير ويسمونه حكيم آل مروان . فتعلم اولاً ، صناعة الكيمياء التي كانت رائجة اذ ذاك في مدرسة الاسكندرية ، على يد راهب رومي ، ثم امر بنقلها الى العربية ، فترجمها له رجل يدعى اسطفان النديم او الاسكندري . وهذا هو اول نقل في الاسلام من لغة الى لغة .

في العصر العباسي — الا ان حركة النقل هذه نشطت بظهور الدولة العباسية ونصرة خلفائها الاولين للعلماء، ومحاسنتهم لهم ، ولاسيما في عهد المنصور والرشيد والمأمون .. فقد اصبحت بغداد في عهدهم ، ام المدائن الاسلامية وقطب دائرة الثقافة ومجتمع العلماء والشعراء . ثم شاركها في ذلك سائر الحواضر العربية الكبرى كدمشق والقاهرة والقيروان وقرطبة وغيرها . فراحوا يكرمون اهل الادب ، يقيناً منهم ان اهل العلم هم صفوة الله من خلقه ونخبته من عباده . ولذا ادرّوا لهم اخلاف الرزق : وقرّبوهم وجالسوهم ، وآكلوهم وشاربوهم وسامروهم وساجلوهم ، واعتمدوا في حل المشكلات المعضلة على آرائهم . فاندفع يقصد الخلفاء ، كل ذي قريحة : من الكتّاب والأئمة ، والشعراء والاطباء ، والمهندسين والمنجمين والمترجمين ، على اختلاف الملل والنحل . فشخصوا الى دار السلام طمعاً باحراز جائزة او منحة او الحصول على منصب . فأدى هذا الى رفعة الادب واعلاء شأنه .

اكثر الخلفاء عناية بنقل تلك العلوم — واكثر هؤلاء الخلفاء عناية بنقل تلك العلوم هم : المنصور والرشيد والمأمون .

المنصور (٧٥٤ — ٧٧٧) — كان شديد الرغبة في النجوم والطب ، يجذب على التنجيم والمنجمين ، لا يعمل عملاً الا استشارهم . ولذا نراه يعنى بنقل كتب الفلك . فاستدنى منه اشهر علماء ذلك العهد بالنجوم : نوبخت الفارسي وولده من بعده . فنقلوا له من تلك المؤلفات مبادىء اقليدس والمجسطي لبطليموس القلوزي .

الرشيد — (٧٨٦ — ٨٠٩) — افضت الخلافة اليه والأفكار قد نضجت والاذهان زاد انتباهها الى علوم الاقدمين . عُرِف بحبه للعلم ومجالسته للعلماء وعطفه على الكتب ومؤلفيها . فكان يجمعها ويأمر بحملها الى خزائنه .

المأمون — (٨١٣ — ٨٣٣) — نصير الفلاسفة وفيلسوف هو نفسه . اخذ بالاعتزال وقال بخلق القرآن وانه غير منزل . لم يُقدم المسلمون قبل خلافته ، على ترجمة كتب الفلسفة لرميهم اصحابها بالكفر والزندقة . فلما قال المأمون بالاعتزال امر بنقل كتب الفلسفة من اليونانية الى العربية ، تأييداً لصحة الجدل والمباحثة وشداً لازر المعتزلة . فتهافُت الاسلام على كتب الفلسفة والمنطق هو اذاً لسبب متصل بالمأمون نفسه ، رغبة منه في تطبيق النصوص الدينية على الاحكام العقلية .

ولما كان العامة ابداً على دين ملوكهم ينحون منحاهم ، رأينا كثيرين من الامراء واهل الدولة واصحاب الوجاهة والثروة يقتدون بالعباسيين في نصرتهم للعلم وحدبهم على العلماء ، نذكر منهم في بغداد البرامكة وآل شاكر ، وفي حلب الحمدانيين ، وملوك الدولة البويهية والدولة الساسانية وملوك الطوائف في الاندلس ، الخ .

اهم العلوم الدخيلة المنقولة :

الفلسفة — لا يسعنا في هذه العجالة ان نتبسط طويلاً في ما آلت اليه الفلسفة اليونانية على يد الفلاسفة العرب والمسلمين ، ومبلغ تأثيرها على المدارس الجامعية في الغرب ، في

الاجيال الوسطى ، كجامعة باريس واكسفورد مثلاً ، وغيرهما مما قام في ايطاليا الشمالية وجنوبي فرنسا والمانيا واسبانيا . وتنويهاً بذلك نأتي على ذكر مشاهير الفلاسفة المسلمين .

فقد لمع منهم في الشرق يعقوب بن اسحق الكندي (٢٤٦ هـ) الملقب بِ « فيلسوف العرب » وابو النصر الفارابي (٣٣٩ هـ) والشيخ الرئيس ابن سينا (٩٨٠ — ١٠٣٧) ويدعوه الافرنج (Avicenne) والغزالي (١٠٤٨ — ١١١١) الملقب بِ « حجة الاسلام » وجماعة اخوان الصفا .

اما الاندلس . فقد نبغ فيها من الفلاسفة المعدودين ابن باجة الملقب بِ « ابن الصباغ » المتوفى ١١٣٨ ، وابن طفيل (١١١٧ — ١١٨٦) واشهرهم على الاطلاق ابن رشد القرطبي (١١٢٦ — ١١٩٨) ويدعوه الفرنجة (Averroès) . والمؤلفات الفلسفية التي خلفها فلاسفة العرب في الشرق وفي الغرب تمثل الفلسفة الاسلامية في إبان نُضجها .

الرياضيات — اخذ العرب فيها عن معلميهم الهنود واليونان . فنقلوا الحساب الهندي والارقام الهندية الى العربية . وعنهم اخذها الغربيون . والى العرب يرجع الفضل في وضع علم الجبر ، واشهر من كتب فيه الخوارزمي وقد طبقوا الهندسة على المنطق وادخلوا في علم المثلثات نظريات جديدة ، كما انهم ادخلوا في الجبر والحساب اساليب جديدة .

الفلك — كان لهذا العلم شأن واي شأن عند الخلفاء يرجعون في الامور الجليلة الى كبار اربابه ومشاهير المتخصصين به . والذي اضطر العرب الى الاعتناء بهذا العلم ارتباطه بالعبادات الاسلامية وعاداتها : كتنظيم اوقات الصلاة وفروض الصوم والفطر . كل ذلك حمل الخلفاء وفي طليعتهم المنصور على استدناء الفلكيين وكبار علماء الهيئة واستشارتهم ، فأنشأوا لهم المراصد الفلكية تسهيلاً لمهمتهم . ومن مشاهير علماء الفلك عندهم ابو عبد الله محمد بن جابر بن سنان الحراني البتاني ، والصاغاني ونصير الدين الطوسي (٦٧٥ هـ) .

الطب — بلغ الطب على ايدي الاطباء العرب والمسلمين شأواً رفيعاً ، وذلك بالنظر للعناية التي وجهها الخلفاء الى درس الطبابة واتقانها وتعميمها . فاستقدموا الى بغداد جمهرة

من نوابغ الاطباء وعهدوا اليهم بتجهيز الادوية وتوضيب العقاقير ومعالجة المرضى ، ووكلوا اليهم تدريس الطب في المدارس والمستشفيات او البيمارستانات ونقل المؤلفات الطبية التي وضعها اليونان والسريان الى العربية .

وعني كثيرون من المؤرخين قديماً بترجمة سِيَر اولئك الاطباء ووصف مناقبهم وتدوين نوادرهم وعد مؤلفاتهم . ومن الذين ترجموا للاطباء :

جمال الدين القفطي له : اعلام العلماء باخبار الحكماء

ابن ابي اصيبعة « : عيون الانباء في طبقات الاطباء

ابو الفرج بن العبري « : تاريخ مختصر الدول ، شحنه بذكر مشاهير الاطباء

وهنالك كتب كثيرة بهذا الموضوع اتى على ذكرها اصحاب الفهارس الشهيرة ككشف الظنون للحاجي خليفة وكتاب الفهرست لابن النديم . وبين هؤلاء الحكماء الطبيب على الاجمال ، والاختصاصي في الجراحة وطب الاسنان والعيون والنساء والمجانين .

الصيدلة — والعرب الاسلام هم اول من وضع اساس علم الصيدلة ، فاشتغلوا في تحضير الادوية والعقاقير واستنبطوا مساحيق جهلها العلم من قبل ، على ان تقدمهم في الصيدلة تابع حتماً لتقدمهم في الكيمياء وعلم النبات . فهم اول من اسس الكيمياء الحديثة بتجاربهم ومستحضراتهم والمركبات الكيماوية . وقد بلغوا في علم النبات والفلاحة القِدح المعلّى ، اخذوا مبادئها عن اليونان ومن كتب الهند . واشهر من نبغ بعلم النبات في الاسلام : ابن البيطار المالقي الذي وضع في علم النبات كتاباً فريداً في نوعه ، كان عليه معول اوروبة في نهضتها الاخيرة . وقد عنوا بالفلاحة عناية كبرى ، ولذا فقد سارعوا الى نقل كتاب ، « الفلاحة النبطية » تأليف بن وحشية الكلداني ، الى العربية .

وعلى الاجمال يقول المرحوم الامير شكيب ارسلان : « فان العرب قد قرعوا باب كل شيء فلم يدعوا علماً الا اجالوا قداحه ، ولا فرعاً من فروع المعلومات الا أوْرَوا اقتداحه . فقد خدموا المعارف وصدقوها وتسوّقوا العلوم وتذوقوها ... وان اقلامهم قد سوّدت من الصحف ما ابيض له وجه المدنية » .

اهم نقلة العلم واشهر المترجمين — واليك اهم نقلة تلك العلوم واشهر من ترجمها :

١ — السريان — كان السريان ، بين نساطرة ويعاقبة ، على جانب كبير من النهضة العلمية والادبية ادت بفضل مدارسهم واديارهم الى حفظ الثقافة اليونانية ونشرها في الاصقاع الآسيوية ، وسيطها وغربيها . واليك اهم مشاهير هذه الملة والحقول التي ترجموا منها :

ا — آل بختيشوع — سريان الاصل واللغة ، نساطرة المذهب . اصاب افراد هذه الاسرة نصيباً وافراً من العلم والفلسفة والطب في تدريسهم هذه العلوم في مدرسة جنديسابور . ولذا استقدمهم العباسيون وبالغوا في إكرامهم . اشتهر من افراد هذه العائلة ستة كانوا من مهرة الاطباء والادباء . وقد وضعوا نقلاً وتأليفاً ، كتباً شتى مفيدة في الطب وغيره من العلوم .

ب — آل حنين — اسرة سريانية من نصارى الحيرة ، نبغ منها ثلاثة ادباء هم ابو زيد حنين بن اسحق وابنه اسحق وابن اخته . تمتعت هذه الاسرة بشهرة بعيدة حتى انه نسب اليها اشياء كثيرة لم يكن لها يد فيها . واشتغل افرادها في الطب والادب والترجمة عن اليونانية الى السريانية والعربية ، واشهرهم على الاطلاق : حنين بن اسحق شيخ المترجمين . ولم يستق هؤلاء المترجمون رأساً عن فلاسفة اليونان المشهورين بل عن تابعيهم وشارحيهم ومقلديهم ممثلين في تعاليم مدرسة الاسكندرية والارسطوطالية الحديثة والافلاطونية المستحدثة . فالفريق الاكبر منهم ترجم الفلسفة الى العربية عن النصوص السريانية التي كان وضعها اسلافهم في العصور الماضية .

ج — قسطا بن لوقا — كان نصرانياً من الشام ، طبيباً بارعاً وفيلسوفاً بعيد الغور ، اجاد اللغات اليونانية والسريانية والعربية ، ونقل عن الاولى كتباً عديدة . وله ، فضلاً عن ذلك ، مؤلفات كثيرة في الطب والتاريخ ، والفلسفة والفلك ، والهندسة والمنطق والادب والدين .

٢ — النقلة الصابئة او الحرانيون — حرّان مدينة في الجزيرة ، شمالي العراق ، تقع بين الرها ورأس العين . وهي مدينة قديمة عاصرت اليونان والرومان والنصرانية

والاسلام . كان سكانها خليطاً من المقدونيين والاغريق والأرمن والعرب ، عدا اهلها الاصليين ومعظمهم وثنيون لم يتنصروا بالرغم مما لاقوه من ضغط . قامت فيها مدرسة كانت منبعاً كبيراً من منابع الثقافة اليونانية في العهد الاسلامي العباسي . اتصل من معلميها وتلاميذها بالعباسيين رهط جليل ، منهم :

ثابت بن قرة – اتصل بالمعتضد وببني موسى بن شاكر ، وهو رياضي فلكي مشهور .

ابن سنان الطبيب – عالم بالظواهر الجوية .

اسرة هلال – ومنها نبغ ابرهيم ابو اسحق الصابي .

ومن الحرانيين : البتاني احد المشاهير برصد النجوم وابن وحشية المنسوب اليه كتاب « الفلاحة النبطية » . ولعل ما في ديانتهم من تعظيم الكواكب واقامة الهياكل لها ، كان باعثاً على نبوغهم في العلوم الرياضية والفلكية .

٣ _ النقلة اليهود – آل ، سرجويه – اسرة يهودية المذهب ، سريانية اللغة ، نبغ منها ادباء عدة نقلوا بعض المؤلفات السريانية الى العربية ،ولافرادها مؤلفات فى الطب .

٤ _ النقلة من الفارسية – اهم المترجين عن الفارسية في عهد الدولة العباسية : ابن المقفع ، وآل نوبخت ، والحسن بن سهل وغيرهم ممن فصل اعمالهم ونقولهم ابن النديم في فهرسته .

٥ _ النقلة من الهندية والنبطية – اما المترجون من الهندية والنبطية فأشهرهم : منكه وابن دهن الهنديان وغيرهما كثير ممن جاء على ذكرهم ابن النديم ، والمرحوم جرجي زيدان في الجزء الثاني من كتابه : تاريخ التمدن الاسلامي .

فقد عني هذه الرهط الكبير من العلماء والنقلة والمترجين بنقل مجمل ما كان معروفاً من العلم والادب عند سائر الشعوب المتحضرة السالفة . فاخذوا عن كل امة اجود ما عندها ، معتمدين على اليونان في الفلسفة والطب والهندسة والنجوم ؛ وعلى الفرس في السِيَر والادب والحكم والتاريخ والموسيقى ؛ وعلى الكلدان في الزراعة والفلاحة والطلاسم والسحر ؛ وعلى الاقباط في الكيمياء والتشريح . وقد استحلبوا كل ذلك وعجنوه واستمرؤوه

واستخرجوا منه علوم التمدن الاسلامي .

اثر هذه الكتب المترجمة – يحق لنا ان نتساءل بعد هذا ، هل بقي شيء من تلك الكتب والاسفار العديدة التي ترجمت في العهد العباسي ، الى يومنا هذا . فنجيب ان يد الضياع قد اخذت باكثرها ، ولم يبق منها الا برض من عد . فالكثرة المطلقة من تلك الاسفار قد بادت ولم يبق منها الا النزر القليل .

الا انه ليس من ريب في ما احدثته هذه الكتب من الاثر العميق على الادب العربي ، فلقحته اذ نفحته باصول وافكار وطرائق في التفكير ومذاهب جديدة في البيان ساعدت الانسان على فهم مكنونات العيش وحل معضلاتها ، حلولاً – ان لم تكن نهائية – فأقلها مقنعة تسدّ الى حين ما في الانسان من حيرة وشك وفضول . واليك جملة من هذا التأثير :

١ – بعد ان كان العربي بسيطاً ، غير مكترث بما يحيط به من اسرار الوجود والكائنات ابان صدر الاسلام والعصر الاموي ، اذ نراه ينصرف ، في العصر العباسي ، الى مواجهة هذه المعضلات يعتكف عليها مستكشفاً حلولها على اضواء الفلسفة والفن مدققاً فيها .

٢ – بعد ان انتشرت الفلسفة بين المسلمين انتظم علم الكلام الاسلامي وأُيدت الحقائق بحجج المنطق والفلسفة . ولولا هذه الفلسفة – ومجاريها الكبرى يونانية – لما كان المذهب الاصلاحي المعتزلي ، في الاسلام ، ولا كانت اراء النظام وغيره من عظماء المعتزلة ، ولا عرفنا جملة من علماء تفسير القرآن على النحو الفلسفي .

٣ – اما الادب العربي فقد دخل فيه مواضيع جديدة كالقصص والحكايات والحِكم المفردة اتته من سائر الامم الشرقية ، وان كان تأثير الفرس هنا يفوق تأثير غيرهم . فقد كثرت مادة اللغة والفاظها بدخول التعريب والاشتقاق والوضع الجديد المناسب لاصل اللغة . كذلك افاضت هذه الحركة على اللغة معاني جديدة واساليب علمية مبتكرة .

٤ – توثيق آفاق الثقافة العربية وتنويع مجاري الفكر العربي بكثرة النوابغ في الاسلام ممن سطعت امتيازهم في علوم الطب والفلك ، والفلسفة والحكم ، والكلام والموسيقى ، وما نجم عن ذلك من كثرة المؤلفين والمصنفين وانتشار المكتبات العامة والمعاهد العلمية

وتنظيم الحركة العلمية والبحث العلمي .

٥ – دخول جملة من العقائد الدينية وتكثير الفرق والملل الاسلامية وانصراف كل منها الى تأييد مذهبها بهذه الفلسفة وبما فيها من استدلال ومنطق ، وما يتبع ذلك من الاعتقاد بالتنجيم والطلاسم والسحر والخرافات البابلية واليونانية والفارسية واليهودية ، كما انتشرت فلسفة التصوف وطرائقه وعقيدة التناسخ والحلول ونحوها من عقائد الهند واليونان .

٦ – انتشار فن الموسيقى وصقل الذوق الفني في طبقات الامة العربية بما اقتبسوه من الفنون الموسيقية عند الفرس واليونان واختراع بعض الآلات الموسيقية والاصوات الغنائية .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الفهرست لابن النديم – المطبعة الرحمانية ، مصر ، ٣٣٩ – ٣٥٦

طبقات الامم لصاعد

تاريخ الحكماء لابن القفطي

تاريخ الاطباء لابن ابي اصيبعة

تاريخ ابن العبري

٢ – كتب تضمنت بعض ابحاث خاصة :

جرجي زيدان – تاريخ التمدن الاسلامي ٣ : ١١٥

« « تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢

الشيخ الخضري – تاريخ الاسلام

محمد فريد الرفاعي – عصر المأمون : الحياة العلمية في عصر المأمون ، ج ١ : ٣٧٥ – ٣٩٨

احمد امين – ضحى الاسلام ١ – الباب الثاني : الفصل الاول والثاني والثالث

الاخ فكتور ساروفيم : ٣٨٨ – ٤١٩

عمر فروخ – الفلسفة اليونانية في طريقها الى العرب – بيروت ، مكتبة منيمنة ، ١٩٤٧ ص ١١٤

اطروحة لمحمد محمدي – تأثير الآداب الفارسية في الادب العربي – بيروت ، الجامعة الاميركية (لا تزال مخطوطة) .

٣ – مقالات المجلات العربية :

عبد السلام البرغوثي – النهضة العلمية للعصر العباسي – الكلية العربية (القدس) ١٦ ، عدد ١ و ٢ (في الفلك – في الرياضيات – في الطبيعيات – في الطب – في الكيمياء)

الخورسقفوس باسيل بشوري – فضل العرب وما امتازوا به على سواهم من الامم – مجلة الآثار الشرقية ٢ : ٣٦٨ ، ومجلد ٣ : ٢٦

الاب بولس جنام – كيف انتقلت الفلسفة اليونانية الى اللغة العربية – الاديب ٣ ، عدد ٣ : ٢٣

حسن صدقي الدجاني – العرب – مجلة الشرق ١٠ ، عدد ٤ (اذار ١٩٣٧) : ٧

حميد الدجيلي – الترجمة في الدور العباسي – العرفان ٢٥ : ٢٦٣ (مع ذكر المصادر واهم المترجمين – والكتب المترجمة واللغات المنقولة عنها)

عبد الفتاح السكري الركابي – الترجمة عند العرب – المقتبس ٨ : ٤١٩ – ٤٢٩

جورج سرطون – العلوم والعمران في الاعصر الوسطى خصوصاً فيما يتعلق بالتآليف العربية – الكلية ١٨ : ٢٧٠ ، و ٣٦٦ (مهم جداً)

الامير مصطفى الشهابي – الاسلوب العلمي لدى العرب والاسلام – المقتطف ٨٤ : ٢٨٥

عبد الغني شوقي – تاريخ الفلسفة الاسلامية : تعريب الكتب الفلسفية في التمدن الاسلامي العرفان ٢٣ : ٢٤٣

المطران سويريوس افرام – نوابغ السريان – (رسالة في تراجم نوابغ السريان الذين نبغوا في لغتنا العربية ، محاضرة القاها في مدرسة حمص السريانية ، ترجم فيها بايجاز نحواً من ٣٥ فاضلاً من علماء السريان ، ممن نقلوا العلوم القديمة الى العربية في عهد المأمون)

عبد المجيد صالح – اثر التأليف والنقل والترجمة في الحضارة الاسلامية – السياسة الاسبوعية ، عدد ٩٤ (٢٤ – ١٢ – ١٩٢٧) : ٢٥

خليل جمعه الطوال – من تراث العرب العلمي – مجلة الايمان (بيروت) ١ ، عدد ٤ : ٥٥

قدري حافظ طوقان – نوابغ العرب في العلوم الرياضية – المقتطف ٨٣ : ٦١ و ١٧٠

« « « العرب والتفكير العلمي : اسلوبهم العلمي – المقتطف ١٠٠ : ٣٦٨

« « « تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك – القاهرة ، مطبعة المقتطف ، ١٩٤١ في ٣٦٧ ، لخص فيه كتاب جورج سرطون : المدخل الى تاريخ العلوم وكتاب هنري سوتير : معجم الرياضيين والفلكيين العرب ، وقد اشرنا اليها في كتابنا « دليل الاعارب » : ١٢٨

الدكتور شريف عسيران – مجد العرب – العرفان ٨ : ١٩٧ (نقلاً عن « ملخص التاريخ » لويلز)

وليم كاتسفليس – وكح الشرق في نهضة الغرب : اثر نصارى الشرق في التمدن الاسلامي اثر هذا التمدن في نهضة الغرب – المقتطف ٦٧ : ٢٧

محمد كرد علي – النقل والنقلة – المقتبس ١ : ٦١٦ ومجلد ٨ : ٤١٩
باول كراوس – على هامش تاريخ الترجمة اليونانية العربية ، حياة الفكر اليوناني في العربية –
الاديب ٣ ، عدد ٤ : ١٥
الخوري يوسف فارس – الترجمة والمترجمون – المشرق ٣٠ : ٢٨٩
اسماعيل مظهر – تاريخ تطور الفكر العربي بالترجمة والنقل عن الثقافة اليونانية – المقتطف ٦٦ :
١٤١ : و ٣٦٤ ، ومجلد ٦٧ : ٩ ، ٢٤٩
« « « حول اسلوب الفكر العلمي – المقتطف ٦٩ : ٤٣١
محمد المنجوري – التأليف والترجمة والتعريب والادخال في العصر العباسي – مجلة المجمع
٤ : ١٠٦ ، و ١٥٥
الاب هياسنت – الفلاسفة العربية وعلماء النصارى في التاريخ – النجم (الموصل) ٩ : ٩
الشيخ ابرهيم اليازجي – العلوم عند العرب – الضياء ٢ : ١٢٩ ، و ٣٢٥ ، و ٣٥٢ ، و ٤٨١
و ٥٧٧ ، و ٦٧٣

الفصل الرابع

العصر العباسي

الدور الثاني :

٢٣٢ ـ ٣٣٥ هـ
٨٤٦ - ٩٤٦

هو فترة انتقال بين العصرين : الاول والثالث — اشتغل فيه رجال الدولة بانفسهم عن نصرة رجال العلم والادب .

ابن المقفع

الجاحظ

الامام البخاري

مسلم القشيري

حنين بن اسحق

ابن الرومي

ثابت بن قرة

ابن المعتز

قسطا بن لوقا

ابو الحسن الاشعري

ابرهيم الصولي

المسعودي

ابو الفرج الاصبهاني

ابن المقفع عبد الله

١٠٧ - ١٤٣ هـ؟
٧٢٤ - ٧٧٤ م

لبنان : البكالوريا
" دار المعلمين
سوريا : البكالوريا
العراق : الدروس الثانوية
مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو محمد عبد الله بن المقفّع الفارسي ، احد فحول البلاغة وثاني اثنين مهدا للناس طريق الترسل وصناعة الانشاء : اولهما عبد الحميد الكاتب . نشأ ابن المقفّع في البصرة وقُتِل في شرخ الشباب . — كان نادرةً في الذكاء ، غايةً في جمع العلوم واللغة والحكمة وتاريخ الفرس . وهو إمام في البلاغة ورصانة القول . نقل الى العربية كتباً حفظت ذكره قروناً ولا تزال ، واهم هذه الكتب :

١ — كليلة ودمنة

٢ — كتاب الادب الصغير : (في الاخلاق والمواعظ وفلسفة التاريخ)

٣ — كتاب الدرة اليتيمة او الادب الكبير (رسائل في النصح والارشاد ، نشرت في بيروت عام ١٨٩٧ مع مقدمة وشرح للامير شكيب ارسلان ، كما طبعها في مصر احمد زكي باشا)

٤ — رسالة في الاخلاق

٥ — كتاب التاج

٦ — كتاب سِيَر الملوك

٧ — رسائل بن المقفع

واشهر هذه الكتب على الاطلاق « كليلة ودمنة » . وهو كتاب في إصلاح الاخلاق وتهذيب النفس البشرية بسرد الحِكَم والعِظات المحكية على لسان الحيوانات . وقد وضع هذا الكتاب فيلسوف هندي اسمه بيدبا ، قبل المسيح ب ٣٠٠ سنة تقريباً ، لدبشليم الملك ، احد ملوك الهند الطغاة بعد فتح الاسكندر . كُتِبَ اولاً باللغة الهندية السنسكريتية ونُقِلَ الى لغات كثيرة : كالسريانية والفهلوية ، وعنها نقل ابن المقفع الترجمة العربية . وجوب غيره ممن حسدوه ، نقله شعراً (كابن سهل الفضل — وعلي بن داود — وابن المبارية — وابن مماتي) .

وقد فُقِد الاصل الهندي والترجمة ولم يبق غير العربية ، وعنها اخذت الامم الاخرى الكتاب .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

الفهرست لابن النديم : ١١٨

اخبار الحكماء : ١٤٨

وفيات الاعيان ١ : ١٨٣

الجهشياري — الكتّاب والوزراء — مصر ، البابي الحلبي ، ١٩٣٨

خزانة الادب ٣ : ٤٥٩

ابو هلال العسكري : كتاب الصناعتين ، مصر ، مطبعة علي صبيح

٢ — كتب خاصة فيه :

محمد سليم الجندي — عبد الله بن المقفع — دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٣٥٥

عبد اللطيف حمزة — ابن المقفع — القاهرة ، مكتبة الجامعة ١٩٦١ ص ٣٣٣ ، قطع صغير . (فيه ثبت بالمصادر العربية والاوروبية)

احمد زكي باشا – الادب الصغير – الاسكندرية ، مطبعة العروة الوثقى ١٣٢٩ هـ/١٩١١ ، ص ٧٨
الاب لويس شيخو – كتاب كليلة ودمنة – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٢ ص ٣٢٠
الدكتور عبد الوهاب عزام – كليلة ودمنة – مطبعة المعارف ١٩٤١ (نقده عبد السلام هارون في الرسالة ٩ : ١٠٦٣ ، و ١١٠٣ ، و ١١١٧ ، و ١١٧٦ – ورد عزام على النقد ، ص ١٢٨٨ ، و ١٣١١ ، و ١٣٧١ من المجلد ذاته) .
جرجي شاهين عطيه – الدرة اليتيمة لابن المقفع – بيروت ، مكتبة صادر ، ١٩٣٢ ص ٨٣
عمر فروخ – عبد الله بن المقفع – بيروت
محمد كرد علي – رسائل البلغاء – مصر ، مطبعة الظاهر ١٣٢٣ هـ/١٩٠٨ ، ص ١٠٠
خليل مردم بك – ابن المقفع – دمشق ، مكتبة عرفه ، ١٩٣٠ ص ٥٦ (الحلقة الثانية من ائمة الادب)
حنا نمر – ابن المقفع – سلسلة « الطرائف » ، حلقة ٧ ص ٣٢
عز الدين ابرهيم – تمثيلات كليلة ودمنة

٣ – مؤلفات تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ١٣١ ، و ١٧٦
جرجي كنعان – الآداب العربية : ٢٨٦
احمد الاسكندري – محاضرات الادب العربي في العصر العباسي ، مصر ، مطبعة العلوم ، ١٩٣١
الاخ فكتور ساروفيم – تاريخ الادب العربي : ٢٤٣
الاعلام للزركلي : ٥٨٨
الراغب الاصفهاني – محاضرات الادباء ، مصر
محمد كرد علي – امراء البيان ، جزء ١ : ٩٩
اسعد طلس وابرهيم الكيلاني – الشعراء العشر : ٢٨٢ – ٣٤١ (ذكر المصادر في آخر البحث)
زكي مبارك – النثر الفني
الشيخ طاهر الكيالي – رسائل في الادب العربي – حلب ، المطبعة العصرية ، ١٩٣٨ (دراسات ادبية تناولت امرؤ القيس – ابن المقفع – الجاحظ – المتنبي)
جورج غريّب – ابن المقفع ، في كتابه « لمحات في الادب العربي » ص ١١٥
قدري العمر – ابن المقفع – في كتابه : من الادب (ثلاث مقالات خاصة : اولاها في ترجمته ، والثانية في كتابته ، والثالثة في رسائله)
عبد الرحمن بدوي – المقفع – في كتابه : « تراث الفكر اليوناني »
« « « ابن المقفع – في كتابه : « تاريخ الالحاد في الاسلام »

احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ٢١١
دائرة المعارف للبستاني ١ : ٧٠٣

٤ – مقالات المجلات العربية :

عبد الغني الملوحي – ابن المقفع : دراسته في قطعة من ادبه – مجلة الطريق (بيروت) ٣، ٣ عدد ١٠ : ٨ – ١١ : ٧

محمد كرد علي – عبد الله بن المقفع وعبد الحميد بن يحيي الكاتب ورسالته الى الكتاب – المقتبس ٣ : ٣٦١

منير كريديه – ابن المقفع رمز لحرية الرأي – المكشوف ، عدد ١٥٢ : ١١

طاهر الطناحي – مصرع بن المقفع – الهلال ٤٨ : ٥٤٥ (مصورة)

جرجي زيدان – ابن المقفع – الهلال ١٤ ، جزء ٢

حسيب عبد الساتر – أسحر عند ابن المقفع – المكشوف ، عدد ٣٢٣ : ٢

نصرانية ابن المقفع – المشرق ٣ : ٣٨١

حِكَم بن المقفع – المقتبس ١ : ٤٦٦

بشير الشريقي – كتب ابن المقفع – مجلة الرسالة ، عدد ١١٩ (سنة ٣)

مجلة المقتطف – دين عبد الله بن المقفع بين الاب لويس شيخو والامير شكيب ارسلان – مجلد ٢٤ : ٢٥٨ و ٣٣٣ ، و ٤٣٤

راجع في ابن المقفع وكتابه « كليلة ودمنة » المقدمتين اللتين وضعها الدكاترة طه حسين وعبد الوهاب عزام للطبعة الجديدة المزوقة التي نشرتها الكتّاب مطبعة المعارف ، مصر ، ١٩٤١

في مؤلفات ابن المقفع :

محمود تيمور – « كليلة ودمنة » : نظرة وتقدير – الثقافة ، عدد ١٤٣ (مجلد ٣) : ١٢٢٠

الدكتور محمد صبري – بلاغة العرب : كليلة ودمنة – الرسالة ٨ : ٣٧٣

عبد الله محمود اسماعيل – كليلة ودمنة – الرسالة ٥ : ١٦١٦

حنا غر – كليلة ودمنة – مجلة الطريق ١ ، عدد ١٣ : ١١ (مع جدول بياني بترجماته الى اللغات العديدة من شرقية وغربية)

عبد السلام محمد هارون – كليلة ودمنة : نقد وتعليق – الرسالة ٩ : ١٠٦٣ ، ١١٠٣ ، ١١١٧ ، و ١١٣٦ ، راجع ردود عبد الوهاب عزام على هذا النقد للطبعة الاخيرة للكتاب في الرسالة ٩ : ١٢٨٨ ، و ١٣١١ ، و ١٣٧١

الاب لويس شيخو – نظم كليلة ودمنة – المشرق ٤ : ٩٧٨

يوسف يعقوب مسكوني - عبد يشوع الصوباوي اسقف نصيبين وترجمته كتاب كليلة ودمنة -
مجلة النجم (الموصل) ١٠ : ٢٤٥

طه الحاجري - كتاب اليتيمة لابن المقفع - الكاتب المصري ٣ : ٢٦٥

مجلة المقتبس - ابن المقفع : الدرة اليتيمة - مجلد ٣ : ١٧٨ - ٢٠٢

الامير شكيب ارسلان - يتيمة بن المقفع - المشرق ٣ : ٥٧

محمد كرد علي - رسائل البلغاء

عبد الله بن المقفع - الهلال ٨ : ٣٥٨ ، و ٥٥٩

الجاحظ

١٦٣ - ٢٥٥هـ ؟
٧٧٥ ؟ - ٨٦٩م ؟

لبنان : البكالوريا
« : دار المعلمين
سوريا : البكالوريا
مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو عثمان عمرو بن بحر، الملقب بِ« الجاحظ » لنتوء عينيه وبروزهما. كان دميماً، قبيحاً، قصيراً. ولد في البصرة، وفيها نشأ ملازماً للمسجديين من النحاة واللغويين، فنبه ذكره في علوم الادب واللغة. وجاء بغداد يتابع فيها درسه وتحصيله، فتتلمذ على ابرهيم النظّام وهو احد ائمة المعتزلة وعنه أخذ القول بهذا المذهب. تقرب من الخلفاء والوزراء الى ان جاء المتوكل فتنكر للمعتزلة وللقائلين بها فاذا بالجاحظ يتوارى وينزوي ويعتزل. عاد الى البصرة ولازم منزله بعد ان ابتلي بفالج نصفي فاصبحت داره مثوى الادب ومحط رجاله، فكان يمازحهم ويباسطهم ويطاردهم النكات والطرائف والملح، وهم جد معجبين بذكائه الوقاد المدهش.

واسع العلم والثقافة، تتصل معرفته بجميع نواحي العلوم البشرية: من الدين الى الفلسفة، الى الادب الى الطبيعة الى الاجتماع، فيتناول كل ذلك بنظر نافذ ورأي بصير. له مذاهب واراء جمع فيها بين النظريات القديمة واختباراته الشخصية. وله اسلوب خاص بالكتابة يتنقل معه بين الرزانة والعبث والجد والمجون، يتصف بالعفوية والطبيعية والمرونة. كل هذا الى ثقافة واسعة « تعلم العقل اولاً والادب ثانياً »، كما يقول فيه ابن العميد.

مؤلفاته – للجاحظ مؤلفات عديدة هي خير مثال للثقافة العربية والنضج الفكري والعلمي، وللادب البليغ والاسلوب الانشائي الرفيع، طبع معظمها، ولا يزال بعضها خطاً مبعثراً في شتى الخزائن، بين الشرق والغرب. وبينها ما هو من الطويل النفس، الضخم المادة والحجم، ومنها رسائل مقتضبة. وكلها مفعمة بالفوائد الادبية واللغوية والحكمية، تنبض بخفة الروح والدعابة والتهكم اللاذع. واليك اهمها:

١ – كتاب الحيوان – طبع مراراً في عدة اجزاء تختلف عداً بحسب طبعاته، واخيرتها تلك التي يتوالى نشرها بتدقيق وتحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون في مطابع مصطفى البابي الحلبي في مصر، ظهر منها للآن سبعة اجزاء ولما تنتهِ بعد، وطّأ لها بدراسة شاملة، ويشتمل هذا الكتاب على وصف طبائع الحيوانات من حيث علاقتها بالناس، اودعه الجاحظ كل ما شاء ايداعه من الحكمة والادب والظرف، ودوّن فيه كل ما تفرق في كتب العلم والادب وما انتشر على افواه الناس من الاشعار والاقوال، والاحكام والامثال، عن الحيوانات وعلاقتها ببني الانسان، اوردها دونما ترتيب وفي غير نسق محدد معين، شأنه هنا شأنه في جميع آثاره.

٢ – كتاب البخلاء – جزء واحد، كرسه على وصف البخلاء. وذكر «المقتصدين»، فصوّر حالاتهم المختلفة كما شاهدها او بلغه خبرها، مورداً طرائف مشاهيرهم، متندراً بملح البخلاء من العلماء والادباء، مثبتاً ما الى ذلك من مناظرات بين الكرم والبخل، وغير ذلك من الافادات الثمينة عن آداب العرب وعاداتهم في مآدب الضيافة. طبع مراراً: منها بعناية المستشرق فان فلوتن (ليدن ١٩٠٠)، وقد تولى اصدار طبعة علمية مخدومة جديدة محمد طه الحاجري – القاهرة، دار الكتب، ١٩٤٧.

نشرته وزارة المعارف – مصر – نقد هذه الطبعة في الرسالة عدد ٦٦٧ – ٦٦٩

ونُشِر ايضاً في دمشق ١٣٥٧ – وتولى نقد هذه الطبعة الدكتور داود الجلبي في مجلة المجمع العلمي العربي، مجلد ٢٠، و ٢١

٣ – البيان والتبيين – كتاب ضخم يقع في ثلاثة مجلدات كبيرة، يضم موضوعات

ادبية مختلفة من صنوف البيان وغرر الاحاديث والانشاء والخطابة، وغير ذلك كثيراً من كلام العرب في صدر الاسلام والعصر الاموي والعصر العباسي، من شذرات مأثورة منتقاة وخطب بليغة. وهو يروي كل ذلك عن قريحة وقادة يتجلى لنا معها الجاحظ راوية، فيلسوفاً، مترسلاً، متكلماً، عالماً بطبائع الحيوان والنبات، شاعراً، مؤرخاً. طبع في مصر مع فهرس عام وضعه له محب الدين الخطيب — ووضع بعضهم له شروحاً وتعاليق.

٤ — كتاب المحاسن والاضداد والعجائب والغرائب — في اللغة — طبعه المستشرق فان فلوتن مع مقدمة له باللغة الفرنسية (ليدن، ١٨٩٨)، كما طبع في مصر ايضاً عام ١٣٣٢، في ١٩٢ ص.

وللجاحظ غير ما ذكرنا من الكتب المطبوعة، اوردها في من اوردها من الادباء صاحب «معجم المطبوعات العربية». وله رسائل عديدة نشر بعضها ولا يزال البعض الآخر مخطوطاً.

٥ — كتاب الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير — عني بطبعه وشرحه وتعليق الحواشي عليه مؤرخ حلب الشيخ محمد راغب الطباخ — حلب ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م في ٧٨ صفحة — وهو يبحث في تعليل الاشياء الطبيعية وما في الكائنات: جمادها وحيوانها وانسانها، من الدلائل على وجود الصانع. (راجع تعليق المستشرق كرنكو عليه في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٥٥٨)

٦ — رسائل الجاحظ — مجموعة رسائل للجاحظ نشرها المستشرق بول كراوس ومحمد طه الحاجري — القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٣، ص ١٢٤

وهي اربع رسائل لم تنشر من قبل:

١ — رسالة المعاد والمعاش
٢ — رسالة كتمان السر وحفظ اللسان
٣ — رسالة في الجد والهزل
٤ — رسالة تصل ما بين العداوة والحسد

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

السمعاني – الانساب : ١١٨

ياقوت – معجم الادباء (طبعة مرغليوث) ٦ : ٥٦

المسعودي – مروج الذهب ، طبعة باربيه دي مينار – الفهرس الابجدي في الجزء التاسع

الانباري – نزهة الالباء : ٢٥٤

عبد القادر البغدادي – الفرق بين الفرق ، وبيان الفرقة الناجية منهم، طبعة محمد بدر – مصر، ص ١٦٠

روضات الجنات : ٥٠٣

ابن خلكان – وفيات الاعيان ١ – ٤٩٠

ابن نباتة – سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (بولاق) : ١٣٣

محمد الشهرستاني – كتاب الملل والنحل – طبعة كيرتون ، ليبسيغ ، ١٩٢٣ ص ٥٢

٢ – مؤلفات خاصة فيه :

حسن السندوبي – ادب الجاحظ – القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٣١ ص ٢٤٧ (بحث تحليلي في سيرته وحياته ودرس مستفيض في ادبه وعلمه وفلسفته)

« « شرح على البيان والتبيين – طبعة اولى ١٩٢٧

طبعة ثانية ١٩٣٢

« « رسائل الجاحظ – القاهرة ١٩٣٣ ص ١٢٤

شفيق جبري – الجاحظ معلم العقل والادب – دمشق ١٩٣٢ ص ٣٥٠ (نشر تباعاً في مجلة المجمع ١٢)

خليل مردم – الجاحظ ، الحلقة الاولى من سلسلة « ائمة الادب » – دمشق ، ١٩٣٠ : ٩٦ صفحة ، طبعة ثانية ، القاهرة ١٩٤٨

بول كراوس ومحمد طه الحاجري – مجموعة رسائل الجاحظ – القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٣

محمد طه الحاجري – كتاب البخلاء للجاحظ – القاهرة ، دار الكاتب المصري ، ١٩٤٧

الشيخ محمد راغب الطباخ – نشره كتاب « الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير » للجاحظ – حلب ١٣٤٦هـ/١٩٢٨ ص ٧٨

الشيخ طاهر الكيالي – رسائل في الادب العربي : الجاحظ

محمد المبارك – فن القصص في كتاب البخلاء للجاحظ – دمشق ، مكتبة الترقي ، ١٩٤٠ ص ٧٥

فؤاد البستاني – الجاحظ ، الحلقة ١٨ و ١٩ و ٢٠ من الروائع ، بيروت ، ١٩٢٨

٣ – مؤلفات تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢ : ١٦٧

سركيس : معجم المطبوعات ، عمود ٦٦٦

جرجي كنعان ٨ : ٣٤٣

دائرة المعارف للبستاني ٦ : ٣٤٨

الزركلي : الاعلام : ٧٢٩

الاخ فكتور ساروفيم : ٢٤٦

احمد زكي باشا – مقدمة طبعة كتاب « التاج » مصر ، ١٩١٤ (بالعربية والفرنسية)

محمد كرد علي – امراء البيان ، الجزء الثاني : ٣١١ – ٤٨٧

جورج غريب – لمحات في الادب العربي ، ص ١٢٧

٤ – مقالات المجلات العربية :

سعيد الافغاني – الجاحظ والسياسة – مجلة الثقافة ١ (عدد ١٥) : ١٩

احمد امين – ثقافة الجاحظ – في كتابه « فيض الخاطر » ٤ : ٢٨٨

فؤاد افرام البستاني – الجاحظ : المفكر والكاتب – المشرق ٣٦ : ٥٣٢ ، و ٦٦٣

عبد العزيز البشري – الشخصيات التي اقدرها : الجاحظ – مجلة المعرفة ٢ : ٦٥٣

شفيق جبري – الجاحظ – مجلة المجمع ١٢ (عشرون محاضرة القاها في كلية الآداب بدمشق عن الجاحظ ، نشرت تباعاً في مجلة المجمع ج ١٢ و ١٣ ، ثم ظهرت في كتاب على حدة بعنوان « الجاحظ » – انظر اعلاه)

« « « انس الجاحظ بالحيوان – الحديث ٦ : ٩

« « « بخلاء الجاحظ وبخيل موليير – الثقافة ١ : ٢٥

حسن حسين – عمرو بن بحر محبوب الجاحظ – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٣٧ (٢٠–١٠–١٩٢٨) ٢١

محمد الشرقاوي – الازهر والحياة العامة : مالك والجاحظ في العصر الحديث – الرسالة ٨ : ٨٨٥

الشيخ علي الشرقي – الجاحظ او مثال عن ادب البصرة – الحديث ١١ : ٦٣٥

ماجد شيخ الارض – اسلوب الجاحظ – الحديث ٤ : ٦٥٣

حسيب عبد الساتر – الجاحظ البراق – المكشوف ، عدد ٢٩٩ : ٢

محمد فهمي عبد اللطيف – دعابة الجاحظ – الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ٢٢٠ ، و ٢٥٥ ، و ٣٠٧ ، و ٣٤٠ ، و ٣٨٥ ، و ٥٠٨

مصطفى عبد اللطيف – الثقافة المصرية وكيف نستفيد من ثقافة الجاحظ الادبية والعلمية والسيكولوجية – الرسالة ، عدد ١٤ : ١٣

عبد الملك عبد اللطيف نوري – مع الجاحظ في حياته وادبه – الاديب ٥، عدد ١٢ ٤ ٨

حسن حسني عبد الوهاب باشا – كتاب التبصرة بالتجارة للجاحظ – مجلة المجمع ١٢ : ٣٢١ – ٣٥٥

احسان النص – بين فولتير والجاحظ – الثقافة ١ (١٩٣٩) : ٢٠ (موازنة)

عبد السلام محمد هارون – الجاحظ والمعلمون – مجلة الكتاب ٢، عدد ١٩ : ٥٦٤

ترجمة الجاحظ منقولة عن تاريخ بن ساكر من النسخة المحفوظة في المتحف البريطاني رقم ٧٢٤٨
A D D – مجلة المجمع ٩ : ٢٠٣

اسبوع الجاحظ في الجامعة المصرية – الرسالة ٥ (عدد ١٩٣) : ٤٣٦

تلخيص وتعليق : اسبوع الجاحظ في الجامعة المصرية – الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ٦٣٠، و ٦٦٧

عظماؤنا الراحلون : الجاحظ – مجلة الرابطة الاسلامية، ١ (١٩٣١) : ٤٨، و ١٤٤

محمد ناصف – نظرات في الادب القديم ونقده : موازنة بين البيان للجاحظ وكامل المبرد وامالي
القالي وآداب الكاتب – الثقافة ٢ (١٩٤٠) : ٢:٨٠ ومجلد ٣ : ٦٠٦، و ٩٧٩

مصطفى صادق الرافعي – رأي جديد في كتب الادب العربي القديمة – المقتطف ٧٩ (١٩٣١) : ١٣
(ادب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ
وكتاب النوادر لابي علي القالي البغدادي)

الجاحظ الطائي – مجلة البيان (مصر) ١ (١٩١١) : ٦٩٩

الامام البخاري

١٩٤ - ٢٥٦ هـ .
- ٨٧٠ م

مصر : التعليم الثانوي

سيرته - هو ابو عبدالله محمد بن ابي الحسن بن اسماعيل البخاري ، نسبة الى بخارا . أولع بالاحاديث النبوية فطاف المدن والامصار ينشد ضالته حيثما توهم له مِظَنَّة . فرحل الى خراسان والجبال، والعراق والحجاز، والشام ومصر وداخل من لقي من المحدثين واخذ عنهم . ولما آنس من نفسه التضلع وضع كتابه « جامع الصحيح » المشهور بـ« صحيح البخاري » ، وهو اول كتب السنة في الحديث وافضلها على المذهب المختار فاحله الجميع محل الامام المتبع بين علماء هذا الفن ، وشهد له اماثل مصره بتفرده في علم الرواية والدراية .

وروى منه انه قال « صنفت الصحيح لست عشرة سنة وخرجته من ستمائة الف حديث . » ويتضمن كتابه تسعة آلاف ومئتي حديث ، منها ثلاثة آلاف مكررة . ولا يزال كتابه نموذجاً كاملاً لكل مؤلف في هذا المعنى، وقد بذل في تمحيص الاحاديث ونقدها ما هو فوق المستطاع .

طبع مراراً في مصر في عدة اجزاء ، وله شروح كثيرة ، بعضها مطبوع ، منها شرح العيني ، المطبوع في مصر في ١١ مجلداً .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٤٥٥

الفهرست : ٢٣٠

٢ – كتب خاصة فيه :

جمال الدين القاسمي – حياة البخاري ، صيدا – ١٩٣٠

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٢١٠

دائرة المعارف للبستاني ، ٥ : ٢٢٩

الاعلام للزركلي

معجم المطبوعات ، عمود ٥٣٤

الاخ فكتور ساروفيم : ٣٤٣

٤ – مقالات المجلات العربية :

عبد الحميد سامي بيومي – الامام البخاري وكتاب الجامع الصحيح – مجلة الازهر ١٠ ٤ ٢٩٧

طه حبيب – البخاري – نور الاسلام ٤ : ٤٨٨

جمال الدين القاسمي – حياة البخاري – العرفان ٤ : ٢٨ ، و٦٥ ، و٩٩ ، و١٦٥

الاب لويس شيخو – الحديث والتوراة – المشرق ١٨ : ٢٢٥ ، و٢٦٩

الحديث الموضوع – المنار ٢ (١٨٩٩) : ٣٩١

مسلم القشيري
٢٠٤ - ٢٦١ هـ
٨٢٠ - ٨٧٥ م

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — نضج علم الحديث في العصر العباسي الثاني فَوُضِعَت فيه الكتب الستة المشهورة وهي عمدة المحدثين ، واصحابها ثقات هذا العلم ، وهم :

١ — البخاري ، صاحب : « جامع الصحيح » .

٢ — مسلم القشيري ، صاحب : « صحيح مسلم » او « الجامع الصحيح » .

٣ — الترمذي ، صاحب : « جامع الترمذي » او « الجامع الصحيح » .

٤ — النسائي ، صاحب : « سنن النسائي » .

٥ — ابو داود ، صاحب : « سنن ابي داود » .

٦ — ابن ماجه ، صاحب : « سنن ابن ماجه » .

اما صاحب الترجمة فهو الامام ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، احد الائمة الحفّاظ واعلام المحدّثين . ولد بنيسابور ورحل في طلب الحديث الى : الحجاز والعراق، والشام ومصر ، ووضع كتابه المشهور « صحيح مسلم » ، جمع فيه ١٢ الف حديث . وقد اختلف مسلم الى البخاري في نيسابور فوثقت عرى الاخاء بينهما . وكتابه هذا احد « الصحيحين » المعول عليهما عند اهل السنة في الحديث . وقد شرحه كثيرون . ومن كتبه « المسند الكبير » رتبه على الرجال . وله مؤلفات اخرى منها : «المنفردات والوحدان» في رواة الحديث — طبع في الهند (١٣٢٣) ومعه « الضعفاء الصغير » : للبخاري و « الضعفاء والمتروكين » ، للنسائي .

وقد طبع كتابه هذا مراراً ، منها في الهند ومنها في القاهرة ، في ٩ اجزاء .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابن خلكان ٢ : ١١٩
الفهرست : ٢٣١
التذكرة ٢ : ١٥
التهذيب ١٠ : ٤٢٦

٢ — مؤلفات تناولته بالبحث :

جرجي زيدان — تاريخ آداب اللغة العربية : ٢١٠
جرجي كنعان : الآداب العربية وتاريخها : ٣٤٤
الاخ فكتور ساروفيم : ٣٤٤
الاعلام للزركلي : ١٠٣٦
معجم المطبوعات العربية لسركيس ، عمود ١٧٤٥

حنين بن اسحق

١٩٤ - ٢٦٤ هـ
٨١٠ - ٨٧٣ م

لبنان : البكالوريا

سيرته – هو ابو زيد حنين بن اسحق العبادي النصراني البغدادي . اقام مدة في البصرة وبغداد . كان شاعراً فصيحاً ليناً ، تتلمذ ليوحنا بن ماسويه واشتغل عليه بصناعة الطب . سافر الى بلاد الروم حيث احكم اليونانية واستبحر في كتب الحكمة . عالم باللغات السريانية واليونانية والفارسية . لخص كتب ابقراط وجالينوس وشرحها . اتصل بالمتوكل فقرّبه وجعله رئيس الاطباء في بغداد . كان من اكثر المؤلفين والمترجمين نشاطاً في العهد العباسي ، ويقال انه ألف خمسة وعشرين كتاباً ، خلا ما ترجمه عن اليونانية .

مؤلفاته المطبوعة :

« رسالة قبرية » (في دلائل قرب الموت) طبعت في الهند .

« الفصول الابقراطية في الاصول الطبية » ، ترجمها عن اليونانية، وضمنها سبع مقالات .

« قصة سلامان وأبسال » – مترجمة عن اليونانية ، طبعت مع ٩ رسائل لابن سينا .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الفهرست : ٢٩٤
ابن خلكان ١ : ٢٠٩
ابن العبري ٤ : ٢٥٠
عيون الانباء ١ : ١٨٤
اخبار الحكماء : ١١٧

٢ – كتب خاصة فيه :

القس بولس سباط وماير هوف – كتاب المسائل في العين لحنين بن اسحق – بالنص العربي والترجمة الفرنسية – القاهرة ١٩٣٨ ص ١٦٨ (منشورات المعهد المصري ، مجلد ٦٣)

٣ – كتب تناولته بالبحث :

معجم المطبوعات لسركيس ، عمود ٨٠١
الاعلام للزركلي : ٢٧٨
الاخ فكتور ساروفيم : ٣٩٨
احمد امين : ضحى الاسلام
دائرة المعارف للبستاني ٧ : ٢٥٣

٤ – مقالات المجلات العربية :

القس بولس سباط – حنين بن اسحق – الشهباء ٩ : ٤٢٣ (تلخيص محاضرة القاها في المجمع العلمي المصري)
الاب لويس شيخو – شعراء النصرانية بعد الاسلام ، القسم الثالث : شعراء الدولة العباسية ، ص ٢٩٨
قدري طوقان – تراث العرب العلمي : ١١١
باول كراوس – من حديث حنين بن اسحق – الثقافة ٥ : ١٥٩ ، و ٢٠٨
مكس مايرهوف – حنين بن اسحق ، حياته واعماله – المصور ، عدد ١١ (يوليو ٢٨ ص ١٣٥٢)
مجلة المشرق – حنين بن اسحق – ج ٢٠ : ١٠١٢

ابن الرومي

٢٢١ – ٢٨٣ هـ

٨٣٦ – ٨٩٦ م

لبنان : البكالوريا

» : دار المعلمين

العراق: الدروس الثانوية

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته – هو ابو الحسن على بن العباس الرومي . ولد ونشأ وتخرج في بغداد . شاعر مطبوع ، من شعراء العصر العباسي الثاني، اشتهر بالتوليد الغريب والمعاني المخترعة والاهاجي المقذعة ، ومات في بغداد مسموماً . تفرّد بشديد هجائه وجرأته . يفضل المعنى على اللفظ كالمتنبي ويطلب صحة المعنى . لا يبالي بهجنة اللفظ وقبحه .

ديوانه – لابن الرومي ديوان ، نشر بعضه في كتاب « فحول البلاغة » للبكري ، وطبع الجزء الاول منه في مطبعة الهلال ، ١٩١٧ ص ٥٧٢ ، وذلك بتحقيق وشرح محمد شريف سليم .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن النديم – الفهرست : ١٦٥

ابن خلكان – وفيات الاعيان ١ : ٤٤٢

العمدة لابن رشيق ١ : ٤٠ ، و ٤٢ ، و ١٩٤ – و ج ٢ : ١٣٦ ، و ١٤٠ ، ١٨٤ ، ١٩٦

روضات الجنات : ٤٧٣

العباسي – معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : ٣٨

٢ – كتب خاصة فيه :

عمر فروخ – ابن الرومي – بيروت ، مطبعة الكشاف

عباس محمود العقاد – حياة ابن الرومي ، القاهرة ، مطبعة مصر ١٩٣١ ص ٣٩٢

ابن الرومي – اختيار وتصنيف كامل كيلاني – ٣ اجزاء في مجلد واحد – مصر ١٩٢٤ ص ٥٠٣

ديوان ابن الرومي في جزئين ، الى حرف « خ » – طبعة الشيخ محمد سليم شريف – مصر ، ١٩١٧

مدحت عكاش – ابن الرومي – القاهرة ، ١٩٤٨

حنا نمر – ابن الرومي – « سلسلة الطرائف » ، حلقة ٩ ، ص ٤٨

رفيق فاخوري ومحيي الدين درويش : « الاوابد » عدد ٢

محمد عبد المنعم خفاجه – التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي – القاهرة ، المطبعة الفاروقية

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ١٥٨

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٣١٨

سركيس – معجم المطبوعات العربية – حقل ١١١

انيس المقدسي – امراء الشعر في العصر العباسي – بيروت ، المطبعة الادبية (مصادر البحث في آخر الفصل)

المازني – حصاد الهشيم : ٢٩٩ – ٤٢٧

الزركلي – الاعلام : ٦٧٥

مارون عبود – الرؤوس : ١٤٠ – ١٥٧

الاخ فكتور ساروفيم : ١٨٣

اسعد طلس وابرهيم كيلاني – الادباء العشر ٣١٣ – ٣٦٩ (مصادر البحث والمراجع ص ٣٦٨)

دائرة المعارف للبستاني ١ : ٤٩٤
احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ٣٦١
طه حسين – من حديث الشعر والنثر ، ص ١٣٤ – ١٥٥

٤ – مقالات المجلات العربية :

ابن مالك – شاعرية ابن الرومي – مجلة الضاد (حلب) ٨ : ٤٣٧
كمال حريري – الالوان والصور في شعر ابن الرومي – الرسالة عدد ٤١ : ٦١٥
عبد الرحمن شكري – بين شكسبير وابن الرومي – الرسالة ٤ (١٩٣٦) : ٤٩٨
» – ابن الرومي الشاعر المصور – الرسالة ٧ (١٩٣٩) : ٢٤٣ ، و ٢٩٥
محمد الشرقاوي – فتنة الزنج ورثاء البصرة في شعر ابن الرومي – الرسالة ٩ (١٩٤١) – عدد ٣٩٧ ، و ٣٩٨ ، : ١٦١ ، و ١٨٤
حافظ جميل – ابن الرومي : بحث في شعره وشاعريته – الكلية ١٤ : ٤٢٣
عباس محمود العقاد – ابن الرومي ، هل كان شريراً – شيء عن اخلاق بن الرومي – في كتاب « ساعات بين الكتب » مجلد ٢ : ١٩٩ ، و ٢٢٤
» » – ابن الرومي – الرسالة ، عدد ٦٨١ (مجلد ١٤) ٢٢ تموز ١٩٤٦
» » – تعليقات وتعقيبات – الرسالة ، مجلد ١٠ : ٤٩٣
حفني غالي – فلسفة السخر بين ابي العلاء وابن الرومي واناتول فرانس – مجلة الحديث (حلب) ٦ (١٩٣٥) : ٤٣١
عمر فروخ – حقوق المناقشة – الاديب ٥ عدد ١٠ : ٥١ (رد فيه على العقاد ، لمقالة في الرسالة عدد ٦٨١)
يوسف فيصل – انستطيع ان نلقب ابن الرومي بشاعر الطبيعة ؟ – المكشوف عدد ١٠٩ : ١٤
الاخ جوزيف كوسا – الرثاء في شعر ابن الرومي – مجلة الضاد (حلب) ٩ : ٣٥٧
كامل كيلاني – ابن الرومي : كيف اغفله صاحب الاغاني – المقتطف ٧٤ : ٥٣٩
ابرهيم عبد القادر المازني – كلمة في ابن الرومي وحياته – ديوان ابن الرومي : كلمة عامة تمهيدية ، اصله – شخصيته – السخر – فلسفته – ١٢ مقالاً نشرت في جريدة الاخبار ، بين ٩ اغسطس و ١١ اكتوبر ١٩٢٤ ، ثم اثبتها في كتابه « حصاد الهشيم » ص ٢٩٨ – ٤٢٧
ابرهيم عبد القادر المازني – ابن الرومي – مجلة البيان (مصر) ، مجلد ٢ (١٩١٢) : ٧٣ ، و ١٥٩ ، و ٣٦١

ثابت بن قرة

٢٢١ هـ - ٢٨٨ هـ
٨٣٦ م - ٩٠٢ م

لبنان : البكالوريا

سيرته — هو ابو الحسن ثابت بن قرة الصابئ الحراني . نشأ اولاً في حران ثم انتقل الى بغداد حيث اشتغل بعلم الطب والفلسفة . اتصل بمحمد بن موسى فاستصحبه الى بغداد ووصله بالخليفة المعتضد فأدخله في جملة المنجمين . وبلغ ثابت من المعتضد اجلّ المراتب . له مصنفات في العلوم الرياضية والطب والمنطق ، وله تصانيف بالسريانية فيما يتعلق بمذهب الصابئة .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ١٢٤
عيون الانباء ١ : ٢١٥
ابن العبري ١ : ٢٢٥

٢ — كتب خاصة فيه :

الدكتور ج . صبحي — كتاب الذخيرة في علم الطب ، تأليف ثابت بن قرة

٣ – كتب تناولته بالبحث :

الاعلام للزركلي : ١٦٩

الاخ فكتور ساروفيم : ٣٩٩

سركيس : معجم المطبوعات ، عمود ٦٥٣

جميل العظم – عقود الجوهر : ١١٢

دائرة المعارف للبستاني ٦ : ٣٠٤

٤ – مقالات المجلات العربية :

قدري حافظ طوقان – نوابغ العرب في العلوم الرياضية – المقتطف ٧٨ : ٣٠٣

" " " صفحة لامعة من تراث العرب العلمي – الرسالة ٩ (عدد ٤٠٠) : ١٧٢

" " " في كتابه : تراث العرب العلمي ، ص ١٠٢

ابن المعتز

٢٤٦ و ـ ٢٩٦
٨٦١ م ـ ٩٠٨

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو امير المؤمنين ، ابو العباس عبد الله بن المعتز بالله ، بن المتوكل ، بن المعتصم ، بن هارون الرشيد العباسي الهاشمي . اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وابي العباس ثعلب . كان شاعراً بليغاً مطبوعاً ، قريب المأخذ ، سهل اللفظ ، جيد القريحة ، حسن الابداع للمعاني ، مخالطاً للعلماء والادباء . بويع بالخلافة بعد المقتدر ، فاقام يوماً وليلة . ولم يلبث ان ارتدّ عنه مناصروه من الجند وتراجعوا عن امره وحاربوه فقتل خنقاً . وهو اول من الف في فن البديع ، وله فيه « كتاب البديع ».

ديوانه — ولابن المعتز ديوان مشهور ، عني بطبعه عزيز الزند ، بمطبعة جريدة المحروسة ، عام ١٨٩١ في جزئين ، كما انه طبع في بيروت ، « في المطبعة الأنسية » ، عام ١٣٣١

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الانباري : ٢٩٩

الاغاني ٩ : ١٤٠

ابن خلكان ١ : ٣٢٣

طبقات الادباء : ٢٩٩

الفهرست لابن النديم : ١١٦

فوات الوفيات ١ : ٢٤١

٢ – كتب خاصة فيه:

عبد المنعم خفاجي – رسائل ابن المعتز في النقد والادب والاجتماع – القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، ١٩٤٦ (جمعها وعلق عليها وشرحها) ص ١٤٤، من القطع الكبير – وقد قسمها الى اربعة اقسام : ١ – آثاره في النقد الادبي – ٢ – رسائله الادبية – ٣ – حكم وادب – ٤ – ارجوزتان

محمد عبد المنعم خفاجه – شرح البديع لابن المعتز – القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٤٥

" " – التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرمي – القاهرة، المطبعة الفاروقية

" " – ابن المعتز وتراثه في الادب والنقد والبيان – القاهرة، مكتبة الحسين التجارية، ١٩٤٩

٣ – كتب تناولته بالبحث:

معجم المطبوعات العربية، حقل ٢٤٣

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ٢ : ١٦١

الاخ فكتور ساروفيم : ١٩٠

الزركلي – الاعلام : ٥٧٨

طه حسين – من حديث الشعر والنثر، ص ١٥٥ – ١٧٦

دائرة المعارف للبستاني، ١ : ٦٩٣

٤ – مقالات المجلات العربية :

الامير نسيب ارسلان – قصة عبد الله بن المعتز : من لا يظلم الناس يظلم الخدر ٤ : ٤٠٨، و ٤٦٠

عبد الوهاب عزام – بين ابن المعتز وابن المعز – الثقافة، عدد ١٣٨ : ١٠٨٣

مجلة الرسالة – ابن المعتز الخليفة العباسي – مجلد ٤ : ٨٣٦

اغناطيوس كراتشقوفسكي – اسامي مؤلفات ابن المعتز – (كراس في ١٤ ص) – راجع فيه لغة العرب ٥ : ١٧٤

قسطا بن لوقا

؟ - ٣١١ هـ
؟ - ٩٢٣ م

لبنان : البكالوريا

سيرته - هو قسطا بن لوقا البعلبكي، فيلسوف شامي نصراني، نبغ في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله . كان بارعاً في الطب والفلسفة ، والهندسة والحساب والموسيقى ، اجاد اللغات : اليونانية والسريانية والعربية . ترجم كتباً كثيرة من اللسان اليوناني . وله فضلًا عن ذلك، مؤلفات كثيرة في الطب والتاريخ، والفلسفة والفلك ، والهندسة والمنطق والادب .

مؤلفاته المطبوعة :

كتاب أرن : في رفع الاشياء الثقيلة : نشره البارون قره ده فو (Le Barron Carra De Vaux)

كتاب الفلاحة اليونانية - طبع في مصر ، ١٢٩٣ ص ١٤٩

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة:

ابن العبري – تاريخ : ٢٥٩

ابن القفطي ، اخبار الحكماء : ١٧٣

ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ١ : ٣٤٤

لابن النديم الفهرست : ٢٩٥

٢ — كتب تناولته بالبحث :

الاعلام للزركلي : ٧٩٥

معجم المطبوعات لسركيس ، عمود ١٥١٠

الاخ فكتور ساروفيم : ٤٠٠

قدري حافظ طوقان – تراث العرب العلمي ، ص ١٠٩

٣ — مقالات المجلات العربية :

الاب لويس شيخو – رسالة في الفرق بين الروح والنفس – المشرق ١٤ : ٩٤

مجلة المشرق – قسطا بن لوقا وكتبه المخطوطة – مجلد ٢١ : ٧٥٠

ابو الحسن الاشعري

٢٦٠ - ٣٢٤ هـ
٨٧٤ - ٩٣٦ م

لبنان : البكالوريا

سيرته - هو الفقيه الشافعي ابو الحسن علي بن اسماعيل بن اسحق الاشعري، من نسل الصحابي ابي موسى الاشعري : مؤسس مذهب الاشاعرة . كان من الائمة المتكلمين المجتهدين . ولد في البصرة وتلقى مذهب المعتزلة فكان من المقدمين فيهم، ثم رجع وجاهر بخلافهم . له مؤلفات كثيرة فقد معظمها . توفي ببغداد .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

طبقات الشافعية ٢ : ٢٤٥

المقريزي ٢ : ٣٥٩

٢ - كتب خاصة فيه :

ابن عساكر : تبيين كذب المفتري، فيما نسب الى الامام الاشعري - دمشق، مكتبة القدسي ص ٤٥٨

٣ - كتب تناولته بالبحث :

الاعلام للزركلي : ٦٥٩

سركيس : معجم المطبوعات، عمود ٤٥١

دائرة المعارف للبستاني ٢ : ٣٥٧

جرجي زيدان ٢ : ٢٠٨

انيس المقدسي : امراء الشعر العباسي : ٧٤

٤ - مقالات المجلات العربية :

الدكتور محمد غلاب - المدرسة الاشعرية - مجلة الازهر ١٠ : ٧٠

ابراهيم الصولي

؟ - ٣٣٥ هـ

؟ - ٩٤٦ م

العراق : الدروس الثانوية

سيرته – هو ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي ، وقد يعرف بالشطرنجي اذ كان من امهر اللاعبين به . وصفه ابن النديم في الفهرست بكونه من الادباء والظرفاء والجامعين للكتب . كان من اكبر علماء الادب . نادم ثلاثة من خلفاء بني العباس : هم الراضي والمكتفي والمقتدر ، كان عليماً ضليعاً ، غزير المادة ، جيد الرواية . تخرج عليه كثيرون من رجالات ذلك العصر ، منهم مثلاً : ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني . توفي بالبصرة ، مستتراً فيها بعد ان قال في علي بن ابي طالب قولاً طلبته العامة والخاصة لقتله .

وترك الصُولي ثروة كبيرة من الكتب ذكرها بن النديم ، فقد معظمها ، ولم يسلم منها الا كتاب «الاوراق» ، الذي نشر بعض اجزائه المستشرق هيورث دن . وقد عول عند تأليفه على كتاب المريدي في الشعر والشعراء لا بل نقله نقلاً ، كما يقول فيه ابن النديم . وله ايضاً في ادب الكاتب كتاب آخر نشره المرحوم علي بهجت الاثري .

والجزء الذي طبعه « دن » خاص بالشعراء المعاصرين لابن الصولي . والذي نعرفه انه لم يتقيد بالمشهورين منهم بل ذكر الشعراء المغمورين وسرد اخبارهم ورواية اقوالهم واشعارهم .

وقد خرج من كتابه « الاوراق في اخبار الخلفاء والشعراء » ، اخبار الخلفاء باسرها واشعار اولاد الخلفاء وايامهم ، من السفاح الى ايام بن المعتز ، واشعار من بقي من بني العباس ممن ليس بخليفة ولا ابن خليفة لصلبه .

ومن مراجعة هذا الكتاب وما نشر منه يظهر ان واضعه كان عالماً ، يمثل الروح العلمية خير تمثيل ، متمشياً على طريقة عصره في النقد والرواية ، لا يميل مع الهوى ولا يقف دون النقد والمقارنة والتمحيص . من ابرز صفاته : سعة المادة والتثبت في الرواية

فكتاب « الاوراق » اذن مصدر عظيم الخطر من مصادر تاريخ الادب، يبصرنا بكثير من الحالات التي سيطرت على الادب في ذلك العصر . وهو بهذا يشبه المفضل الضبي الذي جمع شعر الشعراء المقلين ، فادى بذلك خدمة جليلة صادقة ، للعصر الجاهلي .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان : وفيات الاعيان

طبقات الادباء : ٣٤٣

الفهرست : ١٥٠ و ١٥٦

٢ – كتب خاصة فيه :

جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ١٧٤

٣ – كتب خاصة ببعض ابحاث :

ج . هيورث دن – كتاب الاوراق للصولي ١ – قسم اخبار الشعراء ٢ – اخبار الراضي والمتقي – مصر ، مطبعة الصاوي ١٩٣٤/١٩٣٥ ص ٢٨٦ و ٣٢٣ (راجع فيه المشرق ٣٣ : ٤٦٦، و٤٦٨

محمد بهجت الاثري – ادب الكاتب – القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤١ ص ٢٧٢

٤ – مقالات المجلات العربية :

محمد كرد علي – كتاب الاوراق للصولي – مجلة المجمع ٦ : ١٠٥ ، و ١٦١

يعقوب سركيس – وفاة الصولي صاحب كتاب الاوراق ، المثور على تاريخها الصحيح ، شهر رمضان ٣٣٥ ، كما جاء في قاموس الاعلام بالتركية – الاعتدال ، مجلد ٦ عدد ٦ ، ٧ : ٤٥٩

محمد طه الحاجري – كتاب الاوراق للصولي وخطره في كتابة تاريخ الادب في العصر العباسي – الرسالة ، عدد ٧٣ : ١٩٤٠ .

المسعودي

؟ – ٣٤٦ هـ

؟ – ٩٥٧ م

لبنان : البكالوريا

توطئة – لمؤرخي العرب مناهج ومذاهب شتى في سردهم احداث الزمن والتأريخ لها . ويظهر ان معظمهم غفل عن القاعدة الكبرى التي ترى في التاريخ سلسلة غير منقطعة من الحدثان والحركات يقوم بينها ما بين العلة والمعلول والسبب والمسبب ، فيأخذ بعضها برقاب بعض . فاعتمد بعضهم السنة موكزاً لابحاثهم ، وجعل البعض الآخر الكلام على الملوك والخلفاء والوزراء ، ونظم غيرهم الكلام على الامكنة، وجمع غيرهم الكلام حول الحادثة والواقعة والفتح . ومنهم من رتب الحقائق التاريخية حول المواضيع التاريخية .

يأتي المسعودي في الدرجة الثالثة من سلسلة كبار مؤرخي الاسلام ، من حيث تعاقب الازمنة او الترتيب الزمني . فقد تقدمه في هذا المضمار ابو عبد الله الواقدي (١٣٠ – ٢٠٧هـ) صاحب كتاب: « فتوح الشام » ، و كتاب « المغازي » ؛ وابو جعفر الطبري (٢٢٤–٣١٠ هـ) احد كبار رجال الحديث والتفسير والفقه ، صاحب « تاريخ الامم والملوك » المشهور بتاريخ الطبري، وهو يقع في ١١ جزء . وقد لمع بعدهما وبرز صاحبنا المسعودي .

من هو ؟ – هو علي بن الحسين، من ذرية عبد الله بن مسعود . بحَّاثة – رحَّالة – مؤرخ . نشأ ببغداد ورحل في طلب العلم والكشف وهو في العشرين من عمره، فقصد مصر اولاً ، ثم طاف فارس وكرمان حتى استقر به المطاف في اصطخر ، ثم قصد الهند ومنها عبر الى جزيرة سرنديب (سيلان) ، ومنها ركب البحر الى بلاد الصين ، وطاف في البحر الهندي فزار جزيرة مدغسكر وعاد الى عمان .

ثم قام برحلة ثانية ، الى ما وراء اذربيجان وجرجان ثم الشام وفلسطين ، وتفقد الثغور الشامية ماراً بانطاكية ودمشق . وهو في كل ذلك ما لبث يبحث ويتقصى ويكتسب العلوم على اختلاف مواضيعها .

مؤلفاته : كثيرة ، وفي مواضيع شتى ، اهمها في التاريخ ، وهاك اشهرها :

١ – « مروج الذهب ومعادن الجوهر » ، وهو جزآن . اما الاول ، ففيه وصف الخليقة وقصص الانبياء ، ثم وصف البحار والارضين وما فيها من العجائب . ففصّل تاريخ الامم القديمة واديانهم وعاداتهم ومذاهبهم واوابدهم ، ووصف البيوت المعظمة والتقاويم وغير ذلك ، وتاريخ الاسلام الى مقتل عثمان بن عفان .

واما الثاني فيؤرخ للدول الاسلامية من خلافة علي بن ابي طالب الى ايام المطيع العباسي.

وقد عني به المستشرقون عناية تذكر فترجمه الى الفرنسية المستشرق باربيه دي مينار ، وطبع مع الترجمة في باريس ، عام ١٨٧٢ في ٩ مجلدات . وله فهرس في مجلدين باعتناء دي مينار ودي كورتيل . (تجد نقد هذه الترجمة لعبد الله المواش في مجلة الضياء – مجلد ٢) – طبع في مصر على هامش « تاريخ الكامل » لابن الاثير من ١ – ١٠ ، وعلى هامش « نفح الطيب » ، للمقري ، كما طبع على حدة في بولاق ١٢٨٣ ، وفي مصر ١٣٠٣.

٢ – « كتاب التنبيه والاشراف » – في علم الفلك والنجوم ، والعناصر وتركيبها ، واقسام الازمنة وفصول السنة ومهاب الارياح – طبعه دي غويه ضمن « المكتبة الجغرافية » في ليدن ١٨٩٣/٩٤ – ونقله الى اللغة الفرنسية المستشرق كارا ده فو ، صاحب كتاب : « مفكري الاسلام » .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الفهرست : ١٥٤

معجم الادباء ٥ : ١٤٧

فوات الوفيات ٢ : ٤٥

الخطط الجديدة ١٥ : ٣٧

روضات الجنات : ٣٧٩

٢ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٣١٣

جرجي كنعان : ٤٣٧

سركيس – معجم المطبوعات ، عمود ١٧٤٣

الاعلام للزركلي : ٦٦٦

٣ – مقالات المجلات العربية :

عيسى اسكندر المعلوف – تاريخ اخبار الزمان – النعمة ١ : ٧٦ ، و ١٠٩

المسعودي وكتابه : اخبار الزمان – المشرق ١٢ : ٦٣٧

ابو الفرج الاصبهاني

٢٨٤ – ٣٥٦ هـ

٨٩٧ – ٩٦٧ م

لبنان : البكالوريا

« : دار المعلمين

سيرته – هو ابو الفرج علي بن الحسين القرشي الاصبهاني ، عربي ، اموي ، يتصل نسبه بمروان بن الحكم ، شيعي المذهب ، اصبهاني المولد ، بغدادي النشأة ، واحد اعيان الادب والعلم في عاصمة الرشيد في القرن العاشر للميلاد بعد ان آل اليها نشاط البصرة والكوفة الثقافي ، ومن الائمة العلماء واللغويين الثقاة في عصره . كان حافظاً للشعر ، جامعاً لشتاته ، واسع الاطلاع على علوم العصر .

اتقن علوم عصره : في النحو واللغة ، والفقه والانساب ، والسِيَر والحديث ، واستجمع الى ذلك شيئاً من علوم الطب والنجامة ، والبيطرة والغناء والموسيقى ، وهذا ما سهل له الانتقال والتجول بين بلاط بغداد وحلب وقواعد بلاد فارس ، بعد ان تقلص ظل الخلافة العباسية ، ملتحقاً بملوك الدول الاسلامية ولاسيما الدولة البويهية ، والصاحب بن عباد والوزير المهلبي .

دوَّن معارفه في كتب ادبية وتاريخية كثيرة فقد معظمها ، اهمها على الاطلاق كتاب « الاغاني » . وهذا الكتاب اشهر من ان يعرف ، فأجمع الكل على انه لم يعمل مثله في بابه . وهو اساس شهرة ابي الفرج . وتبدو قيمة هذا الكتاب وفائدته العظيمة بما فيه من المعلومات الادبية والتاريخية والجغرافية والفنية التي يأخذ بعضها برقاب البعض في معرض السرد . وهذا ما يجعل الكتاب غزير المادة وثيقها لتاريخ الادب العربي في الجاهلية والقرون الاسلامية الثلاثة الاولى .

واما الوجهة الثانية من قيمته ، فتقوم بما فيه من فنية خاصة من حيث اسلوب العرض والسرد الذي انتهجه ابو الفرج وسار عليه ، وهو اسلوب القصة الوجيزة .

وعلى الاجمال ، فهو كتاب لا يعدله اي كتاب آخر في احوال العرب الاجتماعية والادبية ، وهو اعظم مصدر لتاريخ الحضارة الاسلامية منذ الجاهلية حتى اواسط القرن الرابع. ولذا لم تزل الملوك والامراء يتنافسون في اقتنائه . كتاب تنافسهم باقتناء هذا الكتاب . ومن الامور التي تعطي الكتاب ميزة خاصة انه من الكتب المسندة بحيث لا ينقل خبراً الا ويعرّف صاحبه ويرده الى قائله على نحو ما يفعل رجال الحديث. فهو كما وصفه ابن خلدون : « ديوان العرب وجامع اشتات العلوم التي اجتمعت لهم » .

كتاب الاغاني – اشهر المؤلفات الموضوعة في اخبار الشعراء والمغنين والادباء ، لا بل هو احد الاصول المنقطعة النظير في اللغة العربية ، خاص بتاريخ الغناء والاطوار التي اعترت الصناعة وحدود تأثيرها في الطرائق وطبقات المغنين ومذاهبهم . جرى على جمعه في خمسين سنة على ما يقال ، وكتبه مرة واحدة في عمره . وهو اجزاء كثيرة وصل لنا منها ٢١ جزء

واسمه يدل على المراد بوضعه في الاصل ، اي الغناء . بدأه بذكر المائة صوت التي اختارها للرشيد مغنيه ابرهيم الموصلي . فسار ابو الفرج على هذه الخطة معولا على ما اختاره غيره ايضاً من اهل العلم بصناعة الغناء . فجمع فيه الاغاني العربية، قديمها وحديثها ، ما امكنه جمعه ، ونسب كل ما ذكره منها الى قائل شعره وشاعر لحنه وطريقته من ايقاعه ، متصرف في كل ذلك بين جد وهزل ، وآثار واخبار ، وسير واشعار متصلة بايام العرب المشهورة واخبارها المأثورة وقصص الملوك في الجاهلية والخلفاء والاسلام .

وقد يعترض بعضهم على حشر هذا الكتاب بين كتب الادب اذ يجدر به ان يكون بين كتب الموسيقى . لكن اهميته قائمة بما فيه من الاخبار والاشعار ، لان المؤلف اذ يتذكر ابياتاً عن لحن ، عيّن نغمها ومن غنّاها واستطرد الى ذكر ناظمها وترجمته والاحوال التي قيلت فيها : من حرب وحب في الجاهلية والاسلام ، او من غنّاها ومن شهد ذلك ،

واصحابه واحواله ، فيورد تفاصيل ذلك بالدقة والاسناد . فاحتوى الكتاب على اخبار ٤١٤ رجلاً من الادباء والشعراء والمغنين ، وغيرهم من العشاق والخلفاء والقواد ، واكثر ايام العرب واخبار قبائلهم وانسابهم ووقائعهم وغزواتهم . ودوّن فيه من مفردات اللغة كثيراً مما خلا منه اكبر معاجم اللغة . وفيه من تنوع المواضيع ما لا تجده في غيره من الكتب ، فهو عمدة الادباء ومرجعهم الاول .

طبع الاغاني بمصر في ٢٠ جزء وطبع الجزء الحادي والعشرين المستشرق رودولف برونو في ليدن ، عام ١٣٠٠ ، اولاهما طبعة سنة ١٢٨٥ هـ . ووضع له المستشرق الايطالي غويدي فهرساً عاماً ابجدياً مطولا بالفرنسية سنة ١٨٩٥ يعرف بـ « جداول الاغاني الكبير » ، وقد اعادت طبعه مؤخراً ، دار الكتب المصرية طبعاً ممتازاً ظهر منها للآن ١١ جزء . وسيضم عند الفراغ من هذه الطبعة الانيقة نحواً من ثمانية آلاف صفحة .

وقد لخص الاغاني بين من لخصه ، الاب صالحاني اليسوعي ، فجرده من الاسانيد والاغاني وابقى الروايات على حدة في كتاب سماه : « روايات الاغاني » ، يقع في جزئين : الاول في الروايات الادبية ، والثاني في الروايات التاريخية ، ظهرا في بيروت ، عام ١٨٨٨ و١٩٠٨ .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

يتيمة الدهر ٣ : ٢٧٨
ابن خلكان ١ : ٤٢١
معجم الادباء ٥ : ١٤٩
روضات الجنات : ٤٧٨
مفتاح السعادة ١ : ١٨٤

٢ — كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان — تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٢٨١
سركيس — معجم المطبوعات ، عمود ٣٣٧
الاخ فكتور ساووفيم : ٣٦٩

الاعلام للزركلي ٥ : ٦٦٦
احمد حسن الزيات - تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ٣٤٨
دائرة المعارف للبستاني ٢ : ٣٠٣

٣ — مقالات المجلات العربية :

عبد الحميد سالم - كتاب الاغاني، لابي الفرج الكاتب الاموي المعروف بالاصبهاني - المقتطف ج ٨٢ : ٤٤٠ ، و ٦٠١
سعيد الخوري الشرتوني - الاغاني ووفيات الاعيان ، موازنة بينهما - المقتطف ٢٩ : ٣٢١
زكي مبارك - روايات الاغاني - المقتطف ٧٢ : ١٩٥
جبرائيل جبور - حول روايات الاغاني ومقالة الدكتور زكي مبارك فيها ، المقتطف ٧٧ : ٣٢١
حسن خطاب الوكيل - كتاب الاغاني - الرسالة ٨ : ٨٩٠
الاب انطون صالحاني - كتاب الاغاني وطبعته الجديدة - المشرق ٢٦ : ٢٩٠

الفصل الخامس

العصر العباسي

الدور الثالث :

٣٣٥ - ٤٤٧ هـ

٩٤٦ - ١٠٥٥ م

هو العصر الاسلامي الذهبي من حيث نضج العلم والادب ، ولاسيما اللغة وعلومها ، والتاريخ والجغرافيا . وفيه تعاصرت عدة دول ، تعاون ملوكها وامراؤها ووزراؤها على الاشتغال بالعلم والاخذ بناصر العلماء .

ابو الطيب المتنبي

ابو فراس الحمداني

ابن العميد

السري الرفاء

بديع الزمان الهمذاني

الشريف الرضي

ابن الرشيق

البيروني

ابو العلاء المعري

ابو القاسم القشيري

ابو الطيب المتنبي

٣٠٣ - ٣٥٤هـ

٩١٥ - ٩٦٥م

لبنان : البكالوريا

 " : دار المعلمين

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

سيرته - رجل «شغل الناس وملأ الدنيا»، كما يقول فيه ابن رشيق في «العمدة»، هو ابو الطيب المتنبي، احمد بن محمد بن الحسين الكوفي، الشاعر الحكيم، صاحب الامثال السائرة والمعاني النادرة. لم يضارعه في شهرته احد من شعراء العربية. ولد بالكوفة ربيب الفاقة، خدين الحاجة والعوز: اذ ان اباه كان سقّاء، فنشأ ذكي الفؤاد، متوقد الذهن، دؤوباً على طلب العلم والادب والرِفعَة. كان مفطوراً على بعد الهمة وكبر النفس. ترك الكوفة الى دمشق، متنقلاً بين باديتها وحاضرتها، يجالس العلماء والنحاة. طلب الشهرة بالفتح وادعاء الامامة والنبوة، فأتته من باب الادب والشعر، فبرّز فيهما وفاق معاصريه على الاطلاق. اتصل بسيف الدولة الحمداني صاحب حلب، الذي كان اديباً، شاعراً، جواداً محباً للشعر، نصيراً للادب والادباء. فبسم له الدهر بعد ان بقي نجمه مدة في نحوس، فاغدق عليه من عطاياه فمدحه، ثم هجر سيف الدولة، واتصل بكافور الاخشيدي صاحب مصر، فمدحه ثم جرت الوحشة بينهما فالقطيعة، فاطلق لنفسه فيه عنان الهجاء. ثم جاء بغداد: فاتصل بالوزير المهلّبي وكان شاعراً، ثم سار الى ارجان وفيها ابن العميد: امير الشعر والكتابة، وقطب دائرة الشعر والشعراء، فعرف للمتنبي قدره فمدحه هذا ونال عطاياه. وقد اتصل

اخيراً بعضد الدولة البويهي في شيراز ، فمدحه ونال منه الصلات الوفيرة . ثم تركه وقصد الكوفة ، فقتل في جوارها وله من العمر احدى وخمسون سنة .

شعره في الدرجة الاولى من المتانة والبلاغة ، مشهور بضخامة المعاني ومتانة المباني . قال في كل غرض من اغراضه : الحكم ، والحماسة ، والعتب ، والفخر ، والمدح ، وهو اكثر بضاعته ، والهجو . وجرت اشعاره على السنة الناس مجرى الامثال : اا حوته من الفلسفة والحكمة .

ديوانه — له ديوان شعر شرحه كثيرون من الادباء ، وطبع مراراً في مراصم الادب في الشرق ونوادي الاستشراق في الغرب . والادباء الذين تولوا شرح ديوان المتنبي كثيرون ، منهم :

شرح ابي البقاء العكبري ، المطبوع مع الديوان في مصر ، بولاق ١٨٦٠ ، ١٨٧٠ ، ثم ١٣٠٨

- ابي العلاء المعري (المتوفى عام ١٠٥٧)
- الواحدي المتوفى عام ٤٦٨ ، مطبوع في الهند ١٢٧١هـ/١٨٥٤ وفي برلين سنة ١٨٦١
- التبريزي ، سنة ٥٠٢هـ/١١٠٨ م
- ابن جني (المتوفى عام ١٠٠١م) وشرح ابي العلاء المصري وابرهيم الاقليلي — غير مطبوع
- المعلم بطرس البستاني ، — مطبوع مراراً في بيروت ، ١٨٦٠ ، و ١٨٦٧ ، و ١٨٨٢ ، و ١٨٨٧
- ناصيف اليازجي واتمه ابنه ابرهيم اليازجي — المطبوع في بيروت ، بعنوان « العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب » ، ١٨٨٢
- سليم ابرهيم صادر — بيروت ١٩٠٠
- عبد الرحمن البرقوني — راجع فيه نقداً لقسطاكي الحمصي في مجلة العرفان ٢٥ : ٨٢
- محمد كمال حلمي

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

كتب المتقدمين والمتأخرين عن ابي الطيب المتنبي ، لا تتسع لها هذه العجالة . ولو جمعت مؤلفاتهم فيه لبلغت جريدتها بضع عشرات من الصفحات حوت ذكر الكتب القيمة المطبوعة ، عدا المخطوطة منها التي لا تزال في الخزائن العامة في الشرق والغرب . وها نحن نذكر منها ما عاودنا ذكره ، منوهين هنا بان الاقصار ليس دلالة على الايثار .

وفيات الاعيان لابن خلكان ١ — ٤٤

الفهرست لابن النديم (مصر) ٢٤٠

يتيمة الدهر ١ : ٧٨ — ١٦٤

خزانة الادب ١ : ٣٨٢

روضات الجنات ٢ : ٦١

نزهة الالباء في طبقات الادباء : ٣٦٦

العمدة لابن رشيق ١ : ٨٧ — ١٣٣

٢ — كتب خاصة فيه :

ابو الحسن القاضي الجرجاني — الوساطة بين المتنبي وخصومه — نشره وصححه الشيخ عارف الزين ، صيدا ، ١٩١٢

الشيخ يوسف البديعي — الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ، المطبوع بهامش كتاب « التبيان » للعكبري (مصر ، ١٣٠٨) ، اعاد طبعه الشيخ ياسين عرفة — دمشق ، مط . الاعتدال ض ٢٩٢

عبد الغني باجقني — فخر ابي نواس وابي الطيب ، بحث وتحليل وموازنة — دمشق ، مطبعة ابن زيدون ، ١٩٣٢ ص ٥١

الشيخ ابو سعيد محمد بن العبيدي — الابانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى — نشره نخلة قلفاط ، بيروت

محمد كمال حلمي — ابو الطيب المتنبي — مصر ، ١٩٢٣ ص ٩٢٠ (في ترجمة هذا الشاعر جمع فيه كل ما كتب عنه)

طه حسين — مع المتنبي ، جزآن — القاهرة ، ١٩٣٦ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ص ٧١٦ من القطع المتوسط (بمناسبة ذكراه الالفية)

فؤاد افرام البستاني — الروائع ١١ : ابو الطيب المتنبي — بيروت ، المطبعة الكاثوليكية (المآخذ ص « ظ غ »)

الدكتور زكي ابو شادي – الطبيعة في شعر المتنبي (محاضرة القاها في نادي نقابة الصحافة – القاهرة ، ١٩٣٣ ، وزعها مع عدد فبراير من مجلة ابولو ١٩٣٣)

راجيس بلاشير – نقد نقاد المتنبي : ابرهيم اليازجي – الحسين المرصفي – جرجي زيدان – احمد الاسكندري – احمد حسن الزيات – حافظ ابرهيم – احمد شوقي – احمد ضيف – كامل كيلاني – زكي مبارك – فؤاد افرام البستاني – الدريني – محمد كمال حلمي – عباس محمود العقاد – ابرهيم عبد القادر المازني – شفيق جبري – محمد الاسمر)

عبد الوهاب عزام – ذكرى ابي الطيب بعد الف عام – بغداد ، ١٩٣٦ ص ٤٣٨ ، قطع كبير – (مجموعة محاضراته في بغداد عن ابي الطيّب، تكلم عن عصره ونسبه وقبيلته وسيرته واخلاقه وعلمه ومذهبه وآرائه ومكانته في الادب)

شفيق جبري – المتنبي – دمشق ، مطبعة ابن زيدون ، ١٩٣٠ ص ٣١٢ (محاضرات القاها في كلية الآداب في دمشق سنة ١٩٢٩ – ١٩٣٠ ونشر معظمها في مجلة المجمع)

محمد مهدي علام – فلسفة المتنبي من شعره

عبد العزيز الميمني الراجكوتي – زيادات ديوان المتنبي – القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٩٣٣ ص ٤٤ (جمع نيفاً و ٤٠ قطعة شعرية استخرجها من ٤ نسخ خطية من الديوان لم تذكر في ديوانه المطبوع)

محمود محمد شاكر – ابو الطيب المتنبي – المقتطف ٨٨ ، جزء ١ (كل العدد المذكور خاص بالمتنبي ، بمناسبة ذكراه الالفية)

محمد عبد المجيد – الطيب المتنبي : ما له وما عليه

ابو علي الحاتمي – نوادر المعاني بين ابي الطيب وارسطو – نشره الفس انطون بولاد ، في كتابه : « رائد سوريا » بيروت ، ١٨٦٨ ، ثم طبع في مطبعة الجوائب

حنا نمر – المتنبي ص ٩٦ (سلسلة « الطرائف » ، حلقة ١٤)

٣ – كتب تناولته بالبحث :

احمد امين – المتنبي وسيف الدولة وفلسفة القوة في شعره – فيض الخاطر ٤ : ٧٣ ، و ٩١

عباس محمود العقاد – مطالعات في الكتب والحياة . ص ١١٨ – ١٧٩

« « – ساعات بين الكتب ، ٢ : ٣٣٩

ابرهيم عبد القادر المازني – حصاد الهشيم : ١٨٤ – ٢٢٩

انيس الخوري المقدسي – امراء الشعر العباسي : ٣٢٠ – ٣٨٢ (ذكر فيه مصادر دراسته ، ص ٣٢٠)

يوسف اليان سركيس – معجم المطبوعات – حقل ١٦١٥

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٢٤٥

جرجي كنعان – الآداب العربية ٤ ٣٦٦
احمد حسن الزيات – وحي الرسالة ، الطبعة الثانية ٤ ٢٦٧
احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ، ط ١٠ : ٢٨٣
مارون عبود – الرؤوس : ١٦٤ – ٢٧٧
خير الدين الزركلي – الاعلام ؛ ٧٥
جورج غريب – لمحات في الادب العربي : ٣٥ – ٦٨
الشيخ طاهر الكيالي – رسائل في الادب العربي
الانس المفيد – ص ٣٣٠ – ٣٦٣

٤ – مقالات المجلات العربية :

علي ادم – ابو الطيب المتنبي بين الغرور والطموح والحزن – الكاتب المصري ، ١ : ٤٩٧
الدكتور نجيب الارمنازي – عصر المتنبي السياسي – الحديث ١٠ : ٦٦١
توفيق اسكاروس – المتنبي ومخطوطاته في دار الكتب السلطانية بالقاهرة ، المقتطف ٥٧ : ٢٠١
« « – المتنبي ومخطوطاته في دور الكتب الاخرى – المقتطف ٥٨ : ٣٣ و ١٥٠
محمد الاسمر – المتنبي : بحث وتحليل – السياسة الاسبوعية ، عدد ٢٠٧ : ١٠ ، ٢١٠ : ١٩
سعيد الافغاني – دين المتنبي – الرسالة ٤ : ١٢٥٣ ، و ١٢٩٣ –
« « – حول نبوة المتنبي – الرسالة ٤ : ١٦١٩
« « حول مقالة الطموح عند المتنبي : كافور وسيف الدولة في نظر الحق والتاريخ – مجلة المجمع العلمي ١٥ : ٧٨ (تعقيب احمد رضا عليه ايضاً ، ص ٢٢٤ مع تعليق على تعليق احمد رضا)
امثال المتنبي جمعها الصاحب بن عباد لفخر الدولة – المقتطف ٢٧ : ٩٥٣ و ص ١٠٥٠
احمد امين – المتنبي وسيف الدولة – الثقافة عدد ١٧٠ : ٨
شفيق بريك – المتنبي وطموحه – المورد الصافي ١٥ : ٩٢
فؤاد افرام البستاني – ابو الطيب المتنبي : الرجل والشاعر – المشرق ٢٥ : ٨٣٠ و ٩٠٠
« « « – ابو الطيب المتنبي : المشرق ٣٦ : ٥١
« « « – الرسالة الحاتمية في ما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة – المشرق ٢٩ : ١٣٢ ، و ١٩٦ ، و ٢٧٣ ، و ٣٤٨ ، و ٤٦١ ، و ٦٢٣ ، و ٧٥٩ ، و ٨٥٤ ، و ٩٢٥
« « « – المتنبي والشعر الصافي – المكشوف ، عدد ٧٢ : ٨
السيد توفيق البكري – مناقب المتنبي ومعايبه – المقتطف ١٧ : ٣٦١

بلاشير – ابو الطيب المتنبي – الحديث ٩ : ٤٦٧ (من دائرة المعارف الاسلامية)
وديع تلحوق – ابو الطيب المتنبي ونسبه العلوي – المقتطف ٨٩ : ٢٣١
شفيق جبري – المتنبي – مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٢٧١ ، و ٣٢١ ، و ٣٨٤ ، و ٤٤٩ ، و ٥٣٦ ، و ٥٨٤ ، و ٦٥٢ ، و ٧٢٠ (سلسلة محاضرات القاها في كلية الآداب ، بدمشق ، ثم نشرها في كتاب على حدة أطلبه اعلاه .)
الامام ابو علي الحاتمي – أرسطوطاليس والمتنبي (موازنة بين فلسفتهما) – المقتطف ٢٧ : ١١٦٥
شكر الله الجر – المتنبي – الاندلس الجديدة ، عدد : ت١ ١٩٣٦ : ١١
بدر الدين الحامد – المتنبي – الحديث ٩ : ٦٨٤ (قصيدة)
امين الحسن – ابو الطيب المتنبي – العرفان ، ١٠ : ٦٦٥ ، و ٧٤٩
محمد كامل حسين – التعقيد في شعر المتنبي – الكاتب المصري ١ : ١٦٣ (وقد عاق على هذا المقال ردًا عليه السيد علي النجدي ناصف ، في الكاتب المصري ١ : ٥٠٧)
قسطاكي الحمصي – المتنبي في حلب – الكلمة ١١ : ١٩٩ ، و ٢٤٧ (محاضرة القاها في دار الاوبرا الملكية)
بشاره الخوري – المتنبي والشهباء – الشهباء ، ١٠ : ٢٦٩ (قصيدة القاها في الحفلة التكريمية التي اقامتها له حلب في ١٨/١٠/١٩٣٥)
رئيف خوري – المتنبي في ضوئنا – الطليعة ٢ : ٦٥٦ (المتنبي شاعر العرب في زمن الضعف والانقسام – شاعر الثورة الانانية المغامرة – شاعر الاخلاق الانانية – شاعر حكمة المجتمع)
« « الرقة والكتابة في المتنبي – المكشوف عدد ٢٥٠ : ٢
سليم الخوري – على هامش المتنبي – الاندلس الجديدة ، عدد ت١ ١٩٣٦ ، : ١٦
جرجي زيدان – ابو الطيب المتنبي – الهلال ٥ : ٣٢٢
وداد سكاكيني – السهولة في شعر المتنبي – الكاتب المصري ١ : ٥١٢
محمود محمد شاكر – نبوة المتنبي – الرسالة عدد ٦٧ : ١٤٩٢
– ١٧١ : ١٦٦٣
محمود محمد شاكر – ابو الطيب المتنبي – المقتطف ، عدد يناير ١٩٣٦ (خاص بالمتنبي)
انيسة سعيد الشرنوني – المتنبي والبهاء زهير – المقتطف ٢٣ : ٢٠٧
عثمان الشقفي – المتنبي : لا عظمة ولا عزة – الاندلس الجديدة ، عدد ت٢ – ك١ ١٩٣٦
عبد الرحمن شكري – المتنبي وسر عظمته – الرسالة ٧ : ١٥٣
خليل شيبوب – غزل المتنبي – المقتطف ٨٧ : ٤١٩
عبد المتعال الصعيدي – الفصل في نبوة المتنبي من شعره – الرسالة ٤ : ١٨٠٤ ، و ١٨٤٨ ، و ١٩٢٥
مهدي المخزومي – نبوة المتنبي – الغري ٦ ، عدد ٢١ : ٣٦٨

علي عبد الرزاق – منذ الف عام – الرسالة عدد ١٤٦ : ٦١٢ (مقابلة بين المتنبي وشوقي)
محمد محي الدين عبد المجيد – ابو الطيب المتنبي – الرسالة ، ٤ (١٩٣٦) : ١٣٧٥ ، و١٤٢٨ ، و١٤٦٧
صبحي العجيلي – المتنبي – الضاد ٨ : ١٥٧ ، و ٢٥٥
عبد الوهاب عزام – البداوة في طباع ابي الطيب – الرسالة ، عدد ١٦٣ : ١٣٣١
« « « – علم المتنبي باللغة والادب – الرسالة – ١٦٥ : ١٤٣٠
محمد محي الدين عبد الحميد – حياة المتنبي – مجلة الازهر ٨ : ٤٩
توفيق قربان – على هامش المتنبي – الاندلس الجديدة ، عدد ٤٢ – شباط ، ١٩٣٦
الشاعر القروي – المتنبي – المقتطف ٨٧ : ٥٩٤ (قصيدة)
حليم كنعان – انتيجة كان الشعر عند المتنبي ام غاية – المكشوف ، عدد ٢٧٥
« « – اسس الهجاء عند المتنبي – المكشوف ، عدد ٢٨١ : ٦
سامي الكيالي – نشأة المتنبي – الحديث ٩ : ٥٧٨
« « – عبرة الشباب : لمحة عن المنازع القومية في شعر المتنبي الحديث ٩ : ٦٨٠
« « – نشأة المتنبي وعصره – الكلمة ١٠ : ٢٣٣
« « – في مجلس سيف الدولة : بين المتنبي وابي فراس – المقتطف ٧٥ : ٤٣٢ ، و ٥٦٥
كامل كيلاني – في مجلس سيف الدولة : بين المتنبي وابن خالويه – المقتطف ٧٦ : ٧٨
« « – في مدينة السلام : بين المتنبي والحاتمي – المقتطف ٧٦ : ١٨٩ ، و ٣٢٤
الآنسة نعمة فؤاد – المتنبي وكافور – الرسالة عدد ٧٨١ (١٩٤٨) : ٧٠٥
عبد القادر المبارك – لغة المتنبي – مجلة المجمع العلمي ١٥ : ٣٧٥
المتنبي والرسالة الحاتمية – مجلة المنار ١ : ٦١١
مستشرق فرنسي ينقد نقاد المتنبي العرب : شعر المتنبي في موازين النقاد قديمًا وحديثًا ، اهو شاعر
عظمة ام ثورة ام رومنطيقية ، المكشوف ، عدد ٨٣ : ٥ ، و ٨٤ : ٦ ، و ٨٥ : ١٠
عيسى اسكندر المعلوف – من هو المتنبي ؟ – الضاد (حلب) : ٥ : ٤٠٠
« « « – ابو الطيب المتنبي وشراح ديوانه – الضاد ٦ : ٥٧
« « « – من نوادر ابي الطيب المتنبي – الكلمة ، ١٠ : ٢٩٩
انيس المقدسي – الفتوة العربية في شعر المتنبي وحياته – الآمالي ، عدد ٣٢ : ٣
محمد اسعاف النشاشيبي – المتنبي : كلمة موجزة : الوزن ، القافية ، التجديد – الرسالة ٥ : ١٨٤٥
خليل هنداوي – الشاعر الذي احترمته واحببته ، ولماذا – الحديث ١٠ : ٩٤

❋

ذكراه الالفية

احدثت ذكراه الالفية هزة من الاعتزاز القومي ارتكض لها العالم العربي في وعيه النابه فاقام له المهرجانات والاسواق وعقد له المقالات الادبية والابحاث الطوال التي نشير اليها فيما يلي :

مجلة الحديث ، عدد خاص (٧ - ١٩٣٥) ، مجلد ٩ : ٤٦١ - ٥٦٠ (ضم بعض الدراسات التي القيت في الحفلة التذكارية التي احيتها الجامعة الاميركية في بيروت بتاريخ ٣ حزيران ١٩٣٥ ، فمثل الشام شفيق جبري ، ومصر الدكتور هيكل ، والعراق الرصافي ، وفلسطين ابرهيم طوقان ، ولبنان انيس المقدسي وفؤاد البستاني ، وحلب سامي الكيالي)

مجلة الطليعة ، عدد خاص (آب وايلول ١٩٣٦) ، ساهم فيه :

عمر ابو ريشة – الشاعر الملهم

امين الريحاني – ابو الطيب رسول العروبة

عبد الرحمن شهبندر – المتنبي شاعر نهضتنا الحديثة

نقولا فياض – نزعة التجدد في المتنبي

معروف الرصافي – فلسفة المتنبي

ماري عجمي – افي الموت ما زعموا ؟

فائز الخوري – المتنبي وسجنه

سليم الجندي – ثقافة المتنبي العلمية

نجيب الارمنازي – عصر المتنبي السياسي

عمر ابو ريشه – المثل الاعلى وشاعر القوة – الحديث ١٠ : ٥٨٥ (قصيدة القاها في حفلة المجمع العلمي العربي التذكارية)

احمد زكي ابو شادي – الطبيعة في شعر المتنبي – الحديث ٩ : ٥٢٥

فؤاد افرام البستاني – اثر المتنبي – المشرق ٣٣ : ٢٨٩

« « – وطنية المتنبي – الحديث ٩ : ٤٩٧ (القيت في مهرجان الجامعة الاميركية ببيروت)

« « – المتنبي والشعر الصافي – المشرق ٣٤ : ٣٥١ (القيت في مهرجان المجمع العلمي بدمشق)

بطرس البستاني – فلسفة المتنبي وآراؤه في الحياة – الحديث ٩ : ٥٣٨

عز الدين التنوخي – صوت دمشق – مجلة المجمع ١٤ : ٣٠٦ والرسالة ٤ : ١٣٩١ (قصيدة)

« « – مهرجان المتنبي الالفي – مجلة المجمع ١٤ : ٢٩٧ (تفصيل البرنامج الموضوع لاسبوع المتنبي)

قسطاكي الحمصي – المتنبي في حلب – فتاة الشرق، ٣٠: ٥٨٣ (محاضرة القاها في دار الاوبرا الملكية)
شفيق جبري – ايها الشاعر الذي ملأ الدنيا دويًا – الحديث ٩ : ٣٦٣ (قصيدة)
سليم الجندي – ثقافة المتنبي ومصادرها – مجلة المجمع ١٤ : ٢٠٢
عبد الله كنون الحسني – المتنبي في ديوانه بمناسبة ذكره الالفية – الرسالة ٣ : ٢٠٥٠ و ٢٠٩٣
خليل الخالدي – المتنبي بعد الف عام، منزلته في اندية الشعر ومحاكم النقد – الكلية العربية (القدس) ١٨، عدد ١ و ٢
احمد رضا – روح الطموح في المتنبي – مجلة المجمع ١٤ : ٣٥٣
امين الريحاني – المتنبي رسول العروبة بينما اوروبا تستعد ليوم الديّنونة – المكشوف،
عدد ٩٦ : ٨ وعدد ٦٩ : ٦
〃 ٦٧ : ٦ 〃 ٧٠ : ١٠
〃 ٦٨ : ٦
احمد حسن الزيات – ابو الطيب المتنبي بمناسبة ذكراه الالفية – الرسالة ٣ : ٢٠٤١، و ٢٠٥٧، و ٢٠٨١
محمد رضا الشبيبي – ذكرى شاعر – مجلة المجمع ١٤ : ٣٧٧ (قصيدة)
سليمان ظاهر – ذكرى المتنبي – مجلة المجمع العلمي ١٤ : ٣٦٩
محمد محيي الدين عبد الحميد – ابو الطيب والنحاة، مجلة المجمع ١٤ : ٢٩٤
عبد الوهاب عزام – مقتل ابي الطيب المتنبي – الرسالة، عدد ١٦٠ : ١٢١٣
نقولا فياض – المتنبي والتجدد في الشعر – المورد الصافي ١٩ : ٢٨٩
سامي الكيالي – المتنبي في بلاط سيف الدولة – الحديث ١٠ : ٥٩٣
〃 〃 – نشأة المتنبي وعصره – المورد الصافي ١٩ : ٨١
عبد القادر المبارك – لغة المتنبي – مجلة المجمع ١٤ : ٢٨٦
خليل مردم بك – ابو الطيب المتنبي – مجلة المجمع ١٤ : ٣٠٦ (قصيدة)
عدنان مردم بك – المتمرد – العرفان ٢٦ : ٥٩٤ (قصيدة)
انيس الخوري المقدسي – شخصية المتنبي او خوالجه النفسية كما تتجلى في شعره – الحديث ٩ : ٤٨٦ والمورد الصافي ١٩ : ٨٨
محمد جمال الهاشمي – المتنبي بعد الف سنة – العرفان ٢٦ : ٦٧٨
محمد حسين هيكل – فن المتنبي – الحديث ٩ : ٥١٥
محمد اسعاف النشاشيبي – سينيات المتنبي – مجلة المجمع ١٤ : ٤٣٦

ابيات ومقاطع للمتنبي لها قوة الامثال – الحديث ٩ : ٥٥٥

اسبوع المتنبي في الجامعة المصرية – الرسالة ٨ : ٣٥٩

اسبوع المتنبي في دمشق – الرسالة ٨ : ١٢٣٦

ذكرى ابي الطيب المتنبي في دار المعلمين العليا ودار المعلمين الابتدائية في بغداد – المعلم الجديد ٥ : ٣٧٩

كتاب المتنبي من الدار الآخرة الى صديق له في الدنيا – العرفان ٢٩ : ٢٦٤ (كتاب على لسان المتنبي وضعه صاحب جريدة الصفا في تلك الحفلة التي اقيمت في الجامعة الاميركية فانتقد على الاخص فنقده في الرسالة وغيرها)

المهرجان الالفي للمتنبي في المجمع العلمي – الرسالة ٨ : ١١٩٦

مجلة الرسالة – المتنبي وتذكاره الالفي – مجلد ٣ : ٢٦ ، و ١٥٢ ، و ١٨٧٢

ابو فراس الحمداني

٣٢٠ - ٣٥٧ هـ
٩٣٢ - ٩٦٧ م

لبنان : البكالوريا
« دار المعلمين
سوريا : البكالوريا

سيرته — هو ابو فراس ، الحرث سعيد بن ابي العلاء الحمداني ابن عم سيف الدولة. شاعر امير . كان فارساً مغواراً وشاعراً بليغاً ، جمع شعره بين الحسن والجودة ، والسهولة والجزالة والحلاوة . وكان الصاحب بن العميد يقول فيه : بُدِئَ الشعر بملك وخُتم بملك (امرؤ القيس وابو فراس) — شهد معارك دامية مع سيف الدولة وأسر مرتين ونقل في احداها الى القسطنطينية ، ونظم فيها قصائد امتازت بالرقة تعرف بالروميات .

ديوانه — لابي فراس ديوان شعر، طبع مراراً : منها في بيروت ، حسب رواية ابن خالويه، سنة ١٨٧٣، واخرى مشروحاً بقلم نخلة قلفاط سنة ١٩٠٠، وآخرها الطبعة العلمية الانيقة التي قام بها الدكتور سامي الدهـان في ثلاثة مجلدات ، بيروت ، ١٩٤٧ ، والتي يمكن تبين مقدار ما فيها من التدقيق ، وذلك في النقد الذي خصه به الاب حنا فاخوري البولسي في المسرة (ك٢ ، ١٩٤٨).

اما الدولة الحمدانية هذه (٣١٧ — ٣٩٤ هـ) ، فهي دولة عربية نشأت في اواسط الدولة العباسية واستقلت فيها استقلالا ادارياً بعد الاخشيديين. لها فرعان، مركز احدهما في الموصل والآخر في حلب . حكم منها اربعة في الموصل ، وخمسة في حلب ، اشهرهم سيف

الدولة ، ممدوح المتنبي . وقد زالت باستيلاء الدولة البويهية على الموصل (٣٨٠ هـ) ، والفاطميين على حلب (٣٩٤ هـ) .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

يتيمة الدهر للثعالبي ١ : ٢٢

ابن خلكان ١ : ١٥٨

ابن الاثير – الكامل ٨ : ١٩٤

٢ – كتب خاصة فيه :

السيد محسن الامين – ابو فراس الحمداني – دمشق

فؤاد افرام البستاني – الروائع – الحلقة ١٦ ، بيروت ١٩٢٨ ص ٤٦ (مع ذكر المصادر والمآخذ)

علي الجارم – فارس بني حمدان – القاهرة ، ١٩٤٥

نخلة قلفاط – ديوان ابي فراس الحمداني – بيروت ، المطبعة الادبية ، ١٩٠٠ ص ١٦٠

نعمان ماهر الكنعاني – شاعرية ابي فراس – بغداد ، مطبعة الكاتب ، ١٩٤٧ ص ٩٠ (نقده في الرسالة عدد ٧٧٨ بقلم محمد خليفة التونسي)

حنا غر – ابو فراس الحمداني – سلسلة « الطرائف » ، حلقة ١١ ص ٤٨

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ٢ : ٦٢

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٢٣٢

اسعد طلس وابرهيم الكيلاني – الادباء العشر – دمشق ، مطبعة الثبات : ٣٦٩

احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي : ٢٨٨

سركيس – معجم المطبوعات العربية ، حقل ٣٣٦

البستاني – دائرة المعارف – مجلد ٢ : ٣٠٠

الزركلي – الاعلام : ٢٠٢

الاخ فكتور ساروفيم : ٢٠١

٥ — مقالات المجلات العربية

أسعد [illegible] = شرح [illegible] أبي فراس — المشرق ١٠ : ٥٥٥ ، ٥٥٣ ، [illegible] ٥٩٥

فؤاد افرام البستاني — أبو فراس الحمداني : الرجل والشاعر — المشرق ٢٦ : ٢٦٥

عمر [illegible] — أبو فراس الحمداني — مجلة الحديث ، حلب ، ٥ : ١٩٥٦ ، [illegible] ٢٦٥

المنير — [illegible] أبو فراس وابن [illegible] — المشرق ٢٩ : ٥٠

احمد [illegible] — بين [illegible] والأدب — المشرق ٩ ، [illegible] ٥٥٩

كامل كيلاني — في عصر سيف الدولة : بين المتنبي وأبي فراس — المقتطف ٧٣ : ٣٣٣ و ٥٦٩

» » » بين المتنبي وأبي فراس — مجلة الحديث ٩ : ٥٦٣

محمد محمد الحوفي — [illegible] بين أبي فراس والرومانتيكيين — الرسالة عدد ٣٦٢

١٩٥٥ ، ١ ص ٥٠

ابن العميد

؟ - ٣٦٦ هـ

؟ - ٩٧٦ م

العراق: الدروس الثانوية

مصر : التعليم الثانوي

من هو ؟ هو ابو الفضل، محمد بن العميد ، فارسي الاصل ، من مدينة قم . كان من كبار كتاب الدولة السامانية . نشأ كاتباً ، منشئاً ، مترسلاً ، واسع الحفظ : في الفلسفة والنجوم، والعلوم المعاصرة له . لقب لبراعته في الترسل بالجاحظ الثاني . وقيل : « بُدِئت الكتابة بعبد الحميد وخُتِمت بابن العميد » . وزر لآل بويه فكان عماد ملكهم . نسج المنشؤون على منواله وقلدوه في طريقته في الترسل والانشاء . يضرب به المثل في البلاغة وينتهي اليه في الهداعة في حسن الترسل وجزالة الالفاظ وسلاستها ، الى سمو المعاني ونفاستها . اتصل به الصاحب بن عباد يوم جاء بغداد وقال فيه مِدَحاً كثيرة . ومن الشعراء الذين مدحوه ابو الطيب المتنبي الذي كان يتحرز من ابن العميد ويخشى انتقاده ، على ما هو معروف من فرط كبرياء المتنبي وشدة اعجابه بنفسه وفحش دعواه .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة:

يتيمة الدهر

وفيات الاعيان

الكامل، حوادث سنة ٣٥٩

٢ — كتب خاصة فيه :

خليل مردم بك — ابن العميد — دمشق، مكتبة عرفة، ١٩٣١ ص ١٤٤ (الحلقة ٣ من سلسلة « ائمة الادب »)

٣ — كتب تناولته بالبحث :

الاخ فكتور ساروفيم — تاريخ الآداب العربية : ٢٤٨

جرجي زيدان — تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٢٦٩

كرد علي — امراء البيان — ٢ : ٥٤٦

الزركلي — الاعلام : ٨٨٨

دائرة المعارف للبستاني ١ : ٦١٧

السري الرفاء

؟ - ٣٦٦ هـ
؟ - ٩٧٦ م

العراق : الدروس الثانوية

سيرته - هو ابو الحسن السري بن احمد بن السري الكندي الرفّاء . ولد في الموصل وفيها نشأ ، وكان يرفو ويطرّز في دكان . اتصل بسيف الدولة ومدحه واقام عنده مدةً، ثم انتقل بعد وفاة الامير الحمداني الى بغداد حيث اتصل بالوزير المهلّبي . وكان بينه وبين الخالديين الشاعرين الموصليين معاداة ومهاجاة ، فادعي عليهما سرقة شعره وشعر غيره .

كان شاعراً مطبوعاً ، امتاز شعره بعذوبة الفاظه وكثرة الافتنان بالتشبيهات والاوصاف. في وصفه رقة وسهولة وعذوبة .

له ديوان غير مطبوع . اكثر قصائده في مدح سيف الدولة والوزير المهلبي وبني حمدان، فيه اهاج في الخالديين .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

يتيمة الدهر ١ : ٤٥٠
ابن خلكان ١ : ٢٠١
الفهرست : ١٦٩
وفيات الاعيان

٢ - كتب خصّته ببعض ابحاث :

دائرة المعارف للبستاني ٩ : ٦٠٣

بديع الزمان الهمذاني

٣٥٨ و – ٣٩٨ هـ
٩٦٨ – ١٠٠٧ م

لبنان : البكالوريا
" : دار المعلمين
العراق : الدروس الثانوية
مصر : التعليم الثانوي

سيرته – هو ابو الفضل احمد بن الحسين الهمذاني الاصل ، ويلقب ببديع الزمان . تتلمذ على ابن فارس اللغوي الشهير . طوّف ، وهو في مقتبل العمر ، في بلدان آسيا الوسطى : خراسان ، جرجان ، سجستان ، وافغانستان ، واتصل بالصاحب بن عباد وبغيره من كبار زمانه وبمشاهير العصر . مات في هراة ، بعد ان اصيب بسكتة قلبية . كان شاعراً ، كاتباً ولغوياً اشتهر بقوة الحافظة .

كان سريع الخاطر ، قوي البديهة ، عُرف بخفة الروح وحسن العشرة ، استوعب الكثير من شوارد اللغة ونوادر الادب فلم يبلغ احد من العلماء والادباء والشعراء مبلغه من الحفظ والذكاء . ناظر الخوارزمي ووقف امامه .

آثاره – تنوعت آثار الهمذاني من شعر ونثر . اهمها مجموعتان : الاولى ، «المقامات» والثانية ، «الرسائل» . فالمقامة قطعة لغوية ، ادبية ، مبنية على السجع ، تدور وقائعها على حكاية صغيرة ، موضوعة على لسان رجل خيالي ، تنتهي بعبرة او وعظة او نكتة . والمراد بها في الاكثر : التفنن بالانشاء وتضمينها الامثال والحكم . فقد كانت المقامة مداد تلك الاجتماعات التي كثيراً ما كانت تعقد في بلاطات الامراء ومجالسهم ، يتبارى فيها اللغويون

والنحويون والمحدّثون . ويعود الفضل الى بديع الزمان بانه هو المنشئ الحقيقي لهذا الفن ، فجعل من المقامة رواية حية تدور حوادثها حول رجل فَكِهٍ ظريف ، يعظ تارة ويعلم طوراً، يضحك حيناً وحيناً يبكي ، وغايته من ذلك كله التكسب .

عدد مقامات الهمذاني ٥٢ مقامة ، امتازت بقصرها وبقربها الى الرسائل ، وعليها طابع البديع من السلاسة والطرافة، حتى يبلغ بعضها اسمى درجات الفن في التأليف ودرس الاخلاق. و « صاحب النشأة » عند بديع الزمان ، رجل اسمه: عيسى بن هشام . طبعت هذه المقامات مراراً : في الاستانة وفي بيروت، مشروحة باختصار بقلم الشيخ محمد عبده .

اما مجموعة مؤلفاته الثانية فهي «الرسائل». ورسائل الهمذاني تجاوز المائتين . بين قصيرة وطويلة، ارسلها الى من اتصل بهم من السراة والعلماء ، والادباء والعظماء. وهي من الطراز العالي ، تدور على موضوعات مختلفة ، متنوعة الاغراض : من علم وادب ، وشكوى وعتاب ، وتعزية وتذمر وتهنئة - طبعت مراراً ، هي ايضاً ، في الاستانة، وفي بيروت مع شرح للمرحوم ابرهيم الاحدب ، بعناية يوسف الفاخوري ، في المطبعة اليسوعية في بيروت .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٦٧

معجم الادباء ١ : ٩٤

يتيمة الدهر ٤ : ١٦٧

روضات الجنات ١ : ٦٦

٢ - كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٢٧٥

جرجي كنعان - الآداب العربية وتاريخها : ٤٢٠

فؤاد البستاني وواصف البارودي وخليل تقي الدين : الادب العربي في آثار اعلامه ٢ : ٣٣٥

معجم المطبوعات العربية عمود : ١٨٩٥

الاخ فكتور ساروفيم : ٢٦٠

دائرة المعارف للبستاني ٥ : ٢٥١

٣ — كتب خاصة بفن المقامة :

محمد جميل سلطان – القصة والمقامة – دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٩٤٣ ص ٥٦ ، قطع صغير (رسالة في القصة وشروطها وتدرجها حتى بلغت المقامة في عهد الهمذاني والحريري ، والفرق بينهما وبين المقامة وبين عمل الهمذاني وعمل الحريري ، وتطور فن المقامات بعد الحريري الى عصرنا الحاضر ، وفي المقامات عند غير العرب : في الادب الفارسي والسرياني والعبري)

عمر فروخ – الرسائل والمقامات ، بيروت

يوسف يعقوب مسكوني – المقامات الخفاجية – الاديب ٥ ، عدد ١٢ : ٦٦

٤ — مقالات المجلات العربية :

ابرهيم جمعه – يحيى بن محمود الواسطي ، مصور مقامات الحريري – مجلة الثقافة عدد ٦ : ١٧

علي الجندي – بين الخوارزمي والهمذاني – الرسالة ، ٨ (١٩٤٠) : ١٣٥ ، و ١٧٥

كاظم الدجيلي – العلواء عند العرب – المقتطف ٦٤ : ٢٠٢ (رد على الآنسة مي)

مصطفى صادق الرافعي – حول نشأة فن المقامات – المقتطف ٧٧ : ٢١١

« « « خطأ في اصلاح خطأ : حول نشأة فن المقامات ، المقتطف ٧٦ : ٥٨٨

حول نشأة فن المقامات – المقتطف ٧٧ : ٨٠

خليل مردم بك – اصل المقامات : احاديث بن دريد – الثقافة (دمشق) ١ : ٢٩

زكي مبارك – اصلاح خطأ قديم مرت عليه قرون في نشأة فن المقامات – المقتطف ٧٦ : ٤١٨

« « « «احاديث بن دريد» هي التي حاكاها بديع الزمان في مقاماته – المقتطف ٧٦ : ٥٦١

مجلة المشرق – حول نشأة المقامات – مجلد ٢٨ : ٤٦٥ (نقلًا لمقال زكي مبارك المذكور اعلاه)

يوسف يعقوب مسكوني – مجهول من اصحاب المقامات او مقامات يحيى بن سعيد – الاديب ٤ عدد ١٢ : ٢٥

مقامات يحيى بن ماري – المقتطف ٤٦ : ٢٤٧

الشريف الرضي

٣٥٩ ـ ٤٠٦ هـ

٩٧٠ ـ ١٠١٥ م

العراق : الدروس الثانوية

سوريا : البكالوريا

سيرته — هو ابو الحسن محمد بن الطاهر ، ينتهي نسبه الى موسى الكاظم ومنه الى الحسين بن علي . ولد في بغداد وتوفي فيها . نشأ عالماً بالعلوم اللسانية والاسلامية فوضع فيها المؤلفات النافعة . فهو اشعر قريش وامجدهم شعراً ، كان رفيع المنزلة ، عالي الكعب في الشرف والشعر والادب ، يتفرد بالرثاء . صنّف كتباً عديدة منها كتاب في معاني القرآن ، ومنها ديوان شعر .

مؤلفاته

ديوانه — نشره في بيروت الشيخ احمد عباس الازهري ومحمد اللبابيدي ، ١٣٠٧ في جزئين ، بلغت صفحاتها معاً ٩٨٦ ، كما طبع في الهند .

المجازات النبوية — نشره محمد صدر الدين في بيان مجازات القرآن ومجازات الحديث — بغداد ، مطبعة الادب ١٣٢٨ ، في ٢٨٧ صفحة .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

يتيمة الدهر ٢ : ٢٩٧

ابن الاثير ٩ : ٨٩

ابن خلكان ٢ : ٢

روضات الجنات : ٥٧٣

ابن العماد : شذرات الذهب ، مصر ، ١٣٥٠

ابن مسكويه – تجارب الامم – طبعة مرجليوث ، ليدن ، ١٩١٣

٢ – كتب خاصة فيه :

الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطا – الشريف الرضي – بغداد ، مطبعة المعارف ١٣٦٠/١٩٤٠ ، ص ٢٠٠ (منشورات دار النشر والتأليف في النجف)

الدكتور زكي مبارك – عبقرية الشريف الرضي – بغداد ، مط . المعارف ، ١٩٣٨ ، جزآن طبعة ثانية ، بغداد ، ١٩٤٠

« « « المدائح النبوية في الادب العربي – مصر ، ١٩٣٥

الدكتور عبد المسيح محفوظ – الشريف الرضي – بيروت ، ١٩٤٥ ص ٢٥٠

حنا نمر – الشريف الرضي – سلسلة « الطرائف » ، حلقة ١٠ ص ٤٨

محمد محيي الدين عبد الحميد – شرح ديوان الشريف الرضي – المجلد الاول : القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٣٦٨/١٩٤٩ – ص ٤٧٩ (حياة الشريف الرضي نقلا عن امهات كتب القدامى من الادباء ، ص ٥ – ١٩)

٣ – كتب خصته ببعض ابحاث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ج ٢ : ٢٥٧

يوسف اليان سركيس – معجم المطبوعات ، عمود ١١٢٣

الاعلام للزركلي : ٨٨٩

دائرة المعارف للبستاني : ١٠ : ٤٥٨

مارون عبود – الرؤوس : ٢٧٨

الاخ فكتور ساروفيم : ٢١٩

اسعد طلس وابرهيم الكيلاني – الادباء العشر : ٤٠٣ – ٤٥٤ (مع ذكر مصادر البحث في آخره)

اسعاف النشاشيبي - « كلمة في اللغة العربية » ص ٦٦ - ٧٢ ، و « الاسلام الصحيح » ص ٣٣١ - ٣٥٦

الدكتور زكي مبارك - النثر الفني - مصر

٤ - مقالات المجلات العربية :

خليل تقي الدين - الشريف الرضي - الطريق ٤ ، عدد ١٣ : ٩

محمد ثابت - الى خراسان او زيارة الى ضريح الامام الرضي - الرسالة ، عدد ٣١ : ٢٣٤

مارون عبود - الشريف الرضي بين دكتورين (زكي مبارك وعبد المسيح محفوظ) الاديب ٤ ، عدد ٥ ، (يقارن بين كتابيهما عن الشريف الرضي)

خليل يعقوب الحوري - شعر الشريف الرضي - المقتطف ٣٤ : ١٢٨

احمد عارف الزين - ترجمة الشريف الرضي - العرفان ، ٣ : ٦٥٧ - ٦٨٠

عبد الرحمن شكري - الشريف الرضي وخصائص شعره - الرسالة ٧ : ٥ ، و ١٥

عبد الرزق الحسني - الشريف الرضي - العرفان ١٢ : ٤٠٦

ابن الهيثم

٣٥٤ - ٤٢٩ هـ

٩٦٥ - ١٠٣٨ م

لبنان : البكالوريا

من هو ؟ هو ابو علي محمد بن الحسن بن الهيثم البصري ، اشهر علماء عصره في الهندسة والهيئة وعلم البصريات ، لا بل واضع هذا العلم ورائده الاول . هبط مصر على ايام الحاكم بامر الله الفاطمي ، وكان قد استقدمه سراً ، اذ كان بلغه ما هو عليه من دراية باعمال الهندسة وفنونها ، وذلك تحقيقاً لبعض مشاريع عمرانية في النيل سبق لابن الهيثم ان تمنى القيام بها ، فعجز عن اخراج فكره من النظر الى العمل .

له مؤلفات كثيرة تزيد على السبعين: في المساحة ، والشفق ، والفجر ، وكتاب المناظر والبصريات ، ذكر فيه كثيراً من احكام الانكسار ، كما له رسالة في الضوء ، طبعت مع ترجمة المانية بعناية المستشرق بارمان (Barman) في ايبسيغ ، عام ١٨٨٢ ، في ٤٣ صفحة . وطبع له في الهند بمجموعة رسائل ، عام ١٣٥٧ هـ .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

مختصر تاريخ الدول لابن العبري : ٣١٦

ابن القفطي - كتاب اخبار العلماء باخبار الحكماء

عيون الانباء ٢ : ٩٠ .

ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد ، لابن ساعد الانصاري

٢ - كتب خاصة فيه :

مصطفى نظيف - الحسن بن الهيثم ، بحوثه وكشوفه البصرية - جزآن - القاهرة ١٩٤٢ ، ذكر في اولها المصادر العربية والفرنجية التي تناولته بالبحث - منشورات جامعة فؤاد الاول - كلية الهندسة

علي يوسف – بحث في فلسفة الضوء – مصر ، ١٩١٨ (تجد في المقدمة ترجمة ابن الهيثم واشهر مؤلفاته واكتشافاته العلمية)

٣ – كتب تناولته بالبحث :

معجم المطبوعات العربية ، عمود ٢٨٠

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ج

الاعلام – للزركلي : ٨٨٤

الاخ فكتور ساروفيم : ٤٤٤

جميل المعظم – عقود الجوهر ١٥٤

قدري حافظ طوقان – حسن بن الهيثم – في كتابه « تراث العرب العلمي » ص ١٥٣

محمد علي حجاب – « الثروة العلمية لابن الهيثم » – مجموعة ابحاث الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية ، جزء ١ ، ١٩٣٩ ، عدد ٣

٤ – مقالات المجلات العربية :

عبد الحميد سامي بيومي – الحسن بن الهيثم – مجلة الازهر ١١ : ٥٤٨

عبد الحميد حمدي – الحسن بن الهيثم – الرسالة ٧ : ٥٤٥

قدري حافظ طوقان – البصريات عند العرب : عبقرية ابن الهيثم – المقتطف ٨٤ : ٤٤٦

« « – نتاج العبقرية المنسية في الحسن بن الهيثم – الرسالة عدد ١٩٦ مجلد ٥ (١٩٣٧) : ٥٥٢

« « – حول محاضرات ابن الهيثم التذكارية – الثقافة ١ (عدد ٣٧) : ٣٣ (تعليق على محاضرة مصطفى نظيف في الثقافة ١ عدد ٣١ و ٣٢ ، و ٣٣)

محمد محمود غالي – الهندسة وابن الهيثم قديمًا وحديثًا – الرسالة ، عدد ٣٣٨ : ٢٣٥٣

انيس المقدسي – العشرة المقدمون في تاريخ الفكر العربي : ابن الهيثم ، احد نوابغ العالم في العلوم الطبيعية – الامالي عدد ٣ : ٥ (راجع عليه استدراكًا لطوقان في العدد ٥ : ٢٣)

مصطفى نظيف – ابن الهيثم – مجلة الثقافة ١ عدد ٣١ ، و٣٢ ، و٣٣ (راجع اعلاه تعليق قدري طوقان عليها)

« « – ابن الهيثم والطريقة العلمية في البحث – المقتطف ١٠١ : ٢٩٣

ذكرى ابن الهيثم – الرسالة ، عدد ٣٣٧ : ٢٣٢٣

ذكرى الحسن بن الهيثم – الثقافة ١ ، عدد ٥٢ : ٤٢ (حفلة الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية احياء لذكراه)

شريف يوسف – الحسن بن الهيثم البصري – مجلة الرابطة (بغداد) مجلد ١ ، عدد ٢ (١ – ٤ – ١٩٤٤ ص ٣٩ – ٤١)

البيروني

٣٦٢ - ٤٤٠ هـ
- ١٠٤٨ م

لبنان : البكالوريا

سيرته – هو ابو الريحاني ، محمد بن احمد البيروني ، رياضي – فلكي – فيلسوف – مؤرخ – اشهر علماء النجوم والرياضيات من المسلمين . كان « عالماً عاملاً مكباً على تحصيل العلم منصباً على التصنيف ، لا يكاد يفارق يده القلم وعينه النظر » . جاء الهند فاقام فيها نحواً من ٤٠ سنة ، واطلع خلالها على علوم الهنود ، ثم عاد الى خوارزم حيث توفي .

مؤلفاته – للبيروني مؤلفات كثيرة ، يقال ان ياقوت رأى فهرستها في وقف الجامع بمرو ، في نحو ستين ورقة ، بخط مكتنز . من هذه الآثار الفكرية ما هو مطبوع ، مترجم بعضه الى اللغات الفرنجية ، ومنها ما هو مخطوط ، محفوظ في خزائن المخطوطات في الشرق والغرب . من اهم مؤلفاته المطبوعة :

١ – الآثار الباقية عن القرون الخالية – في النجوم والتاريخ . وهو من الكتب التي وضعها المسلمون في علم التوقيت (الكرونولوجيا) عند الشعوب القديمة والدول الاسلامية حتى ايامه .

ترجمه سخاو الى الالمانية وطبع الاصل العربي في ليبسيك عام ١٨٧٨ ، والترجمة في لندن في السنة التالية – طبعة ثانية بالمتن العربي وشرح سخاو في ليبسيك ١٩٢٣

٢ – تاريخ الهند – ترجمه سخاو الى الانكليزية وطبع الاصل في لندن سنة ١٨٨٧ ، والترجمة فيها ايضاً ، سنة ١٨٨٨ . وهذا الكتاب هو من الكتب النادرة في هذا الموضوع بالعربية .

٣ ـ الجماهر في معرفة الجواهر – نشره المستشرق كرنكو – كما جاء ذلك في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٧ : ١٦٠

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

معجم الادباء لياقوت ، ٦ : ٣٠٨

بغية الوعاة : ٢٠

عيون الانباء ، ٢ : ٢٠

روضات الجنات ، ١ : ٦٨ ، وج ٤ : ١٧٩

طبقات الاطباء ٢ : ٢٠

٢ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ، ج ٢ : ٣٦٥

الاعلام للزركلي : ٨٤٨

معجم المطبوعات العربية لسركيس ، عمود ٦١٥

دائرة المعارف البستاني : البيروني

محمود مصطفى – إعجام الاعلام : ٨٣

قدري حافظ طوقان – تراث العرب العلمي : ١٥٩

في مقدمة الطبعة العربية « للآثار الباقية »

٣ – مقالات المجلات العربية :

عبد الحميد سامي بيومي – البيروني والثقافة الهندية – مجلة الثقافة ١ (١٩٣٩) عدد ٢٠ : ١٣

الاب لويس شيخو – كلندار الكنيسة الانطاكية في القرن الحادي عشر – المشرق ٥ (١٩٠٢) ص ٣ ، و ٦٣

قدري حافظ طوقان – ابو الريحان البيروني – المقتطف ٧٨ (١٩٣١) : ٦٠٣

« « « – البيروني وشهادة سخاو فيه بانه اكبر عقلية عرفها التاريخ في كل عصوره – الرسالة ، عدد ٤ (١٩٣٣) : ٢٠

مصطفى جواد – البيروني ايضاً – الرسالة ، عدد ٧ : ٢١

محمد يحيى الهاشمي – نظريات الاقتصاد عند البيروني – مجلة المجمع العلمي العربي مجلد ١٥ : ٤٥٦

نشر المستشرق كرنكو لكتاب « الجماهر في معرفة الجواهر – مجلة المجمع ١٧ : ١٦٠

ابو العلاء المعري

٣٦٣ - ٤٤٩ هـ

٩٧٣ - ١٠٥٧ م

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

العراق: الدروس الثانوية

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو العلاء ، احمد بن عبد الله بن سليمان القضاعي ، التنوخي ، المعري . فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة كما وصفوه بحق . ولد بالمعرة وكفّ بصره بالجدري وهو في الثالثة من عمره . قال الشعر ولم يطرّ الشارب . رحل في طلب العلم الى حلب وطرابلس واللاذقيه والى بغداد . ثم رجع الى المعرة ولزم بيته ولذا سمي برهين المحبسين . وشرع في التصنيف ونبه ذكره واشتهر امره فسار اليه العلماء والطلبة . كان بُقولياً ، خضرياً ، لا يأكل اللحوم . توفي في معرة النعمان ودفن فيها ، وقبره ما يزال بها يزار . وقد جدد ضريحه واقيم الى جانبه خزانة من الكتب والمؤلفات تحاول ان تجمع خير ما كتب فيه وفي ايلول ١٩٤٤ احتفى العالم العربي بذكراه الالفية .

مؤلفاته — تربي مؤلفات ابي العلاء المعري على السبعين : بين كبيرة وصغيرة . وقد ذكرناها بالتفصيل في كتابنا « ٣٥٠ مصدراً في دراسة ابي العلاء المعري » حيث اشرنا الى ما هو مطبوع منها وما لا يزال خطاً في خزائن الكتب وما هو مفقود في الشرق والغرب . ومن مؤلفاته المطبوعة .

١ — ديوان ابي العلاء المعري ، او منتخبات اللزوميات .

٢ – رسالة الغفران – كتبها الى الشيخ علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح ، طبعت مراراً ، منها طبعة بعناية الاستاذ كامل الكيلاني ، وهذه اعيد طبعها ايضاً .

٣ – رسالة الملائكة – تكلم فيها على مأخذ لفظ الملائكة واشتقاقها وما فيها من التصريف وغير ذلك من المواد اللغوية والادبية – طبعت مع شرحها في مصر ، ثم طبعت في دمشق بتحقيق الشيخ سليم الجندي ، دمشق ١٩٤٤ ص ٣٠٢

٤ – سقط الزند – ديوان شعر تزيد ابياته على ثلاثة آلاف بيت – وله عليه الشرح المسمى «بضوء السقط» (شعر في الدرعيات والحماسيات) طبع «السقط» مع «ضوء السقط» بعناية المرحوم شاكر شقير في بيروت ١٨٨٤ ، كما طبع ايضاً في مصر ، وآخر طبعة له واشروحه هي التي تخرجها لجنة واحياء آثار ابي العلاء ، وقد ظهر منها ٣ اجزاء

٥ – رسالة الهناء – شرح وتحقيق كامل كيلاني – القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٤٤ ص ٢٩٦

٦ – لزوم ما لا يلزم ، ويعرف باللزوميات – طبع مراراً في الهند ومصر . وترجم منه منتخبات الى التركية ، وترجم بعضها الى الانكليزية المستشرق الانكليزي كارليل والمرحوم امين الريحاني .

٧ – ملقى السبيل – رسالة فلسفية نشرتها مجلة المقتبس بدمشق ١٩١٢ . وطبعت على حدة بقلم العالم التونسي حسن حسني باشا عبد الوهاب التونسي .

٨ – الفصول والغايات – نشره وفسر غريبه الاستاذ محمود حسن زناتي – القاهرة ١٩٣٧ ص ٦٠٠

مصادر ومراجع

ملاحظة عامة :

اعتنى المؤلفون في الشرق والغرب ، قديماً وحديثاً بدراسة ابي العلاء المعري . ولا نغالي قط اذا قلنا ان ما كتب فيه وعنه ، باللغة العربية واللغات الفرنجية الحديثة يؤلف مكتبة برمتها . وقد حاولنا بمناسبة المهرجان الالفي لذكرى ابي العلاء المعري (١٩٤٤) ان نتقصى هذه الدراسات المختلفة وان ننوه بذكر معظم من كتبوا عنه فجمعنا ذلك في كتاب على حدة نشرناه بعنوان « ٣٥٠ مصدراً في دراسة ابي العلاء المعري » ، حوى الاشارة الواضحة الى معظم من كتب فيه من المتقدمين ولا سيما المتأخرين، صدر سنة ١٩٤٤ في ٥٢ صفحة .

وقد اتاح الاحتفال بذكراه الالفية ظهور دراسات كثيرة عن ابي العلاء، بين كتب ومقالات ضافية لم يتح لنا اثباتها في بحثنا المنوه عنه اعلاه ، وسنذكر في لائحة المصادر هنا .

١ — الاصول القديمة :

مصر — وزارة المعارف العمومية — آثار ابي العلاء المعري — السفر الاول : «تعريف القدماء بابي العلاء» جمعه وحققه لجنة من رجال وزارة المعارف باشراف الدكتور طه حسين — القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٦٣/١٩٤٤ صفحة ٦٩٦ من القطع الكبير — اثبت ما كتبه المتقدمون ، بحسب تواريخهم ، عن ابي العلاء : الثعالبي في تتمة اليتيمة . الخطيب البغدادي (٤٦٣) . في تاريخ بغداد — الباخرزي في دمية القصر — السمعاني في الانساب — الانباري في نزهة الالباء — ابن الجوزي في المنتظم من اخبار الامم — القفطي في انباه الرواة — ياقوت لحمدي في معجم الادباء — ابن الاثير في الكامل وابن الجوزي (سبط) مرآة الزمان . ابن خلكان في وفيات الاعيان — والذهبي في تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام — ابن الوردي في تتمة المختصر — والصفدي في الوافي والوفيات ونكت الاعيان — واليافعي في مرآة الجنان وعبرة اليقظان — وابن الشحنة في روضة المناظر — وابن حجرد في لسان الميزان والعيني في عقد الجمان — وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة — والسيوطي في بغية الوعاة — والعباسي في معاهد التنصيص — وابن عماد الحنبلي في شذرات الذهب — والعباس المكي في نزهة الجليس — والعيدروسي في النور السافر — والبديعي في الصبح المنبي

٢ – كتب خاصة فيه لم تذكر في كتابنا عن مصادر ابي العلاء:

عبد الرحمن جبيري – في تلك الايام عاش المعري – حلب ، المطبعة العلمية ١٩٤٥ ، ص ٨٧ (حال عناصر الخلود في شخصية المعري)

طه حسين – صوت ابي العلاء – القاهرة ، مطبعة المعارف ومكتبتها ، ١٩٤٤ (سلسلة اقرأ رقم ٣٣)

زكي المحاسني – ابو العلاء ناقد المجتمع – القاهرة ، ١٩٤٦

طه الراوي – ابو العلاء في بغداد – بغداد ، مطبعة التفيض ١٩٤٤ ص ٧٢ – (نقدها عبد الكريم الدجيلي في مجلة الغري ٦ ، عدد ٤ و ٥ ، و ٧

المجمع العلمي العربي – المهرجان الالفي لابي العلاء المعري – دمشق ، ١٩٤٥ ص ٤٠٠ (ضم ما القي في المهرجان من الخطب والقصائد والابحاث والدروس)

فؤاد البستاني – ابو العلاء المعري : رسالة الغفران (الروائع حلقة ، ١٧) ، بيروت ١٩٢٨ (مصادر ومراجع)

معروف الارناؤوط – فردوس المعري – (ضمنه رواية خيالية لطيفة ليمجد بها ذكرى شاعر المعرة)

محمد سليم الجندي – رسالة الملائكة – دمشق ، ١٩٤٤ ص ٣٠٢ قطع كبير

امين الخولي – رأي في ابي العلاء المعري – القاهرة ، ١٩٤٥

معروف الرصافي – على باب سجن ابي العلاء – بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٤٣ (مقدمة للاستاذ محمد علي الزرقا – تعليق على كتاب طه حسين : مع ابي العلاء في سجنه)

الاب يوحنا قمير – ابو العلاء المعري في لزومياته – دراسة شعر مختار – بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٩٤٧ ، ص ٧٠ (سلسلة : « فلاسفة العرب » ٢)

مارون عبود – زوبعة الدهور – بيروت ، دار المكشوف ، ١٩٤٥ (دراسة عميقة في شعر المعري)

الاب يوحنا فاخوري – ابو العلاء المعري – حريصا ، مطبعة الآباء البولسيين ، ١٩٤٥

سامي الكيالي – ابو العلاء المعري ، دفاع ابن العديم عنه – القاهرة ١٩٤٥

ابرهيم كيلاني – اوج التحري عن حيثية ابي العلاء المعري ، تأليف يوسف البديعي – دمشق ، منشورات المعهد الفرنسي للدوسات الشرقية ، ١٩٤٤ ص ١٧٦

كامل كيلاني – حديقة ابي العلاء – مصر ، ١٩٤٤ (المامة عن ابي العلاء : مولده – طفولته – قرينه – اخلاقه – آراؤه – وادبه المنظوم والمنثور)

محمد يحيى الهاشمي – لغز ابي العلاء – حلب ، ١٩٤٤ ص ٤٨ (كتاب يحفل بنوافذ جديدة تطل كلها على آفاق كانت مجهولة في دنيا ابي العلاء المعري)

مجلة الطريق ، عدد ١٨ و ١٩ في ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٤ ، خاص بابي العلاء المعري مع صورة للمعري بريشة رضوان الشهّال – ساهم فيه كل من الادباء

احمد امين – سلطان العقل عند ابي العلاء : ابو العلاء يستعمل عقله لنقد المجتمع فينجح (محاضرة في مهرجان المعري الالفي) ص ١ – ٣
عمر ابو ريشه – الفيلسوف ، ص ٤ (قصيدة)
ابرهيم عبد القادر المازني – شاعر انساني ، ص ٥ – ٨
جميل صليبا – فكرة الخير في فلسفة ابي العلاء ، ص ٩ – ١١
محمد مهدي الجواهري – قصيدة ، ص ١٢ – ١٣
انيس المقدسي – الروح العلائية واثرها في ادبنا الحديث ، ص ١٣ – ١٦
قدري قلعجي – مذهب ابي العلاء ، ص ١٧
رئيف خوري – من رئيف خوري الى الاعمى الذي ابصر جدًا ، ص ٢٠
شفيق جبري – معرة الشام (قصيدة) ص ٢٧
عمر فاخوري – اسلوب ابي العلاء ، ص ٢٩

٣ – مقالات المجلات العربية :

السيدة بنت الشاطئ – صورتان لابي العلاء – الهلال ، مجلد ٥٢ : ٦٠٤
عارف ابو شقرا – درزية المعري – الاديب ٣ ، عدد ٧ : ٤٦
محمود باشو – ابو العلاء : امؤمن ام ملحد – العرفان ١١ : ٦٠
عبد الرحمن بدوي – الدهر عند ابي العلاء – الاديب ٣ ، عدد ٧ : ١٠
فؤاد افرام البستاني – بين المعري والخيام : فكرة الموت ، مصير الاجسام – المشرق ٢٦ : ٤٤١
منير البعلبكي – نحن والمعري – الاديب ٣ ، عدد ٩ : ٤
بندلي صليبا جوزي – رباعيات ابي العلاء ونقلها الى اللغات الاوروبية – المقتطف ٢٩ : ١٥٦
دريني خشبة – ثقافة ابي العلاء – الرسالة ، عدد ٥٨٨ : ٩٠٤
– ٥٨٩ : ٩٢٦
عبد المنعم خلاف – ابو العلاء المصلوب – الرسالة عدد ٥٨٩ : ٩٢٤
الحارث – بمناسبة المهرجان الالفي : الادب العلائي – قصة مصرع الفنان – صدى سوريا ، عدد ٧٥٠ ، تاريخ ٢ ت ١ ، ١٩٤٤ ص ٣
رئيف خوري – مع مهرجان ابي العلاء في دمشق – الجمهور عدد ٣٤٢ ، تاريخ ١٤ ت ١ ، ١٩٤٤ ص ٤
برهان الدين الداغستاني – كتاب الانصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري – الرسالة عدد ٥٨٨ : ٩١٢
عدنان الذهبي – الرمزية العربية عند ابي العلاء المعري – الاديب ٤ ، عدد ١ : ٢٩
امين الحسن – ابو العلاء المعري – العرفان ١٠ : ٨٤١ و ٩٥٤

سليم الجندي – ابو العلاء والمزدكية – مجلة المجمع العربي ١٦ : ٤٨٩
علي حيدر – شخصية ابي العلاء المعري : في الفلسفة ، في الدين ، والبعث ، والجبر ، والاختيار المكشوف ، عدد ١٥٣ : ١٠
– ١٥٤ : ١٠
– ١٥٦ : ١١
(محاضرة القاها في قاعة مدرسة التجهيز والمعلمين العليا بدمشق)
عمر الخليل – ابو العلاء المعري ، نظرة على خلقه – المورد الصافي ١٥ : ١٩٨
محمد خورشيد – ابو العلاء المعري – منيرفا ، ٥ : ٣٦ ، ٧٤
احمد صلاح الدين الرفاعي – شيوعية ابي العلاء وديمقراطيته من خلال شعره – جريدة الحقيقة (بيروت) عدد ٦٤٧٩ ، تاريخ ٢٣ ت١ ، ١٩٤٤ ص ١١
احمد وهبه زكريا – المعري الشاعر والفيلسوف ، بمناسبة مرور تسعمائة سنة على وفاته – مجلة ابولو ٢ ، عدد مايو ١٩٣٤ ص ٨٤٥
الاب لويس شيخو – من حماه الى حلب : معرة النعمان – المشرق ٨ : ٩١٧
الدكتور عبد الوهاب عزام – في عيد المعري – الرسالة ، عدد ٦٠٠ و ٦٠١
امين الخولي – رأي في ابي العلاء المعري – القاهرة ، ١٩٤٥
فؤاد الشايب – روح المعري تجمع حول قبره وفود العرب بعد الف عام – مجلة الاحد (دمشق) ١ ت١ ١٩٤٤ ، عدد ٢١٥
روكس عبد زايد العزيزي – عناصر الهدم والتدمير الاجتماعي في ادب ابي العلاء المعري وارائه – مجلة الفكر ١ ، عدد ١ (كانون الثاني ١٩٤٦ – دمشق)
عباس محمود العقاد – المعري وفلسفته – المقتطف ٤٩ : ٢٢٥ ، و ٤٦٥
يوسف فاخوري – تبرئة ابي العلاء من الكفر – رسالة السلام ٢ : ٦٨٤ ، و ٧١٥
جرجي فتح الله – رسالة الغفران لابي العلاء المعري – المجلة (بغداد) عدد ١٥
عمر فروخ – الاقطاعية في الادب والعلم – الاديب ٤ ، عدد ٨ ، و ٩ : ٥٦ ، و ١٤ (السرقات في الشعر العربي – قصة ترتيب لزوميات المعري وعبد الوهاب عزام – (عزام في العدد ٩ : ٥٧)
قدري قلعجي – على هامش مهرجان المعري ، ابو العلاء المعري الشاعر الثائر والمفكر الجريء – صوت الشعب ٨٤٨ تاريخ ٣٠ – ٩ – ١٩٤٤
عيسى اسكندر المعلوف – كتاب الانصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري – مجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٢٣٦
محمد حسن كتبي – المرأة فيما يشرع ابو العلاء – العرفان ٢٤ : ٢٦٢ ، و ٤١٣
عبد الجبار خلف العبيدي – من ذكرى ابي العلاء المعري – مجلة الرابطة (بغداد) ١ ، عدد ٥ : ١٠٤

معروف الرصافي – المرأة والحجاب عند ابي العلاء – المكشوف عدد ٢١٦
زكي مبارك – على الناقمين على ابي العلاء المعري – الاحد (دمشق) ٢١٥ (١ ت ١ ١٩٤٤) : ١١
الدكتور محمد يحيى الهاشمي – هل كان المعري ابيقوريا ؟ – الاديب ٣ ، عدد ١٢ : ٥١
« « « – لغز ابي العلاء – حلب ، ١٩٤٤
« « « – النزعة الصوفية عند ابي العلاء – مجلة الحديث ١٩ : ٤٣ – ٥٦
محمد اسعاف النشاشيبي – ابو العلاء المعري – الرسالة ، عدد ٦٠٦ : ١٤٠
امين آل ناصر الدين – المعرة – العرفان ، مجلد ٣٠ : ٢١٢
ادوار مرقص – ابو العلاء وبيئته : في اي شيء اطاعها واي شيء عصاها – المقتطف ١٠٦ : ٢٥
انيس الخوري المقدسي – الروح العلائية واثرها في ادبنا الحديث – المقتطف ١٠٥ : ٤٠١
كمال اليازجي – معارج الضلال في مجاهل اللزوميات – الاديب ٣ ، عدد ١٠ : ٢٩ (مقال فاز بالمباراة التي اقامتها مجلة الاديب)
صبحي الياسيني – قبر ابي العلاء – الرسالة ، عدد ٥٨٨ : ٩١٤

❋

رباعيات ابي العلاء وترجمة امين الريحاني لها الى الانكليزية – المقتطف ٢٨ : ٨٩٧
رسائل ابي العلاء وترجمتها الى الانكليزية – المقتطف ٢٣ : ٩ و ص ٦٩ (هي الترجمة التي قام بها المستشرق الانكليزي مرجليوث)
شذور الابريز في نوابغ العرب والانكليز : ابو العلاء المعري وجون ملتن الانكليزي – المقتطف ١٠ : ٤٤٩
شرح سقط الزند – المقتطف ٤٠ : ٩٩ ، ١٨٧
العناية بقبر ابي العلاء وبقبور غيره من العظماء – السياسة الاسبوعية ، عدد ١١٦ (٢٦ – ٥ – ١٩٢٨)
وصف معرة النعمان لابي العلاء المعري – المشرق ٢١ : ٥٥٧
مجلة فتاة الشرق – ابو العلاء المعري – مجلد ٣٢ : ٥٨٨ (نقلاً عن مجلة الهلال ، العدد الخاص بالمعري)
ترجمة رسالة الغفران الى الفرنسية ، نقلها M. S. Meissa باريس ١٩٣٢ – المشرق ٣٢ : ٣١٠
المعري ورسالة الغفران ، العثور عليها في هدية ثمينة للمجمع العلمي العربي – الاديب ٣ ، عدد ٢ : ٦١

ابو القاسم القشيري

٣٧٦ ـ ٤٦٥ هـ
٩٨٦ ـ ١٠٧٣ م

سوريا : البكالوريا

سيرته ـ هو احد قطاب الصوفية : الامام ابو القاسم ، عبد الكريم بن هوازن بن طلحة بن محمد القشيري، النيسابوري، الفقيه الشافعي . كان علامة في الفقه والتفسير، والحديث والاصول ، والادب والشعر وعلم التصوف . اصله من ناحية إستوا (خراسان) توفي ابوه وهو صغير . رحل الى نيسابور حيث اشتغل بالعلم فبرع فيه . ورحل الى بغداد فسمع الحديث على جماعة من المشاهير ، ثم عاد الى نيسابور حيث تولى تدريس الحديث . عرف الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي . مات بنيسابور وفيها دفن . اتصل بالسلطان ألب ارسلان الذي قدمه وكرمه .

مؤلفاته ـ من مؤلفاته : التفسير الكبير ، وقد سماه « التيسير في علم التفسير » . « الرسالة القشيرية » وتعرف بالرسالة في رجال الطريقة او الرسالة المباركة في التصوف ـ طبعت مراراً في مصر ، مع شرح شيخ الاسلام ابي يحيي زكريا الانصاري .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٣٧٦

طبقات السبكي ٣ : ٢٤٣

طبقات الاسدي : ٢٨

روضات الجنات : ٤٤٤

مفتاح السعادة ١ : ٤٣٩ ومجلد ٢ : ١٨٦

الفهرست لابن النديم : ٢٣١

٢ — كتب حوت فيه بعض ابحاث :

جرجي زيدان - ٢ : ٢١٠

الفصل السادس

العصر العباسي

الدور الرابع :

٤٤٧ - ٦٥٦هـ

١٠٥٥ - ١٢٥٩ م

يضم عهود العصر التركي السلجوقي وعهود الحروب الصليبية

الحريري

محيي الدين ابن العربي

القاضي الفاضل

ابن الفارض

ضياء الدين ابن الأثير

البهاء زهير

الحريري

٤٤٦ - ٥١٦هـ
١٠٥٤ - ١١٢٢م

لبنان : البكالوريا
سوريا : البكالوريا
العراق: الدروس الثانوية
مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو محمد ، القاسم بن علي الحريري – ولد بالبصرة وفيها نشأ واقام ، لولا فترات قصيرة انتقل فيها الى بغداد . وقد انقطع فيها الى تحصيل العلم والشغل باللغة والنحو خاصةً . كان عالماً باللغة والادب ، واشتهر بالبلاغة وكثرة الإِطِّلاع وغزارة المادة . وهو صاحب « المقامات » المشهورة . اقتفى في وضعها غِرارَ بديع الزمان الهمذاني وسار على نهجه في خلق الاشخاص . فادار حوادثها على الحرث بن همام وسيّرها سير صاحب النشأة ابن زيد السروجي . وفي هذه « المقامات » الشيء الكثير من الفنون اللغوية ، وهي غنية : بالصياغة اللفظية ، وقوة المباني ، وغزارة المفردات ، ووفرة طرق التعبير ، والمحسّنات اللفظية . الا ان مقامات الهمذاني اوفر طرافة ، واقرب الى الملاحظة والوصف من مقامات الحريري .

المقامات — تعُد مقامات الحريري خمسين مقامة التزم فيها ان تكون كل مقامة سادسة ادبية ، وكل احدى عشرة زهدية ، وكل خامسة عشرة فكاهية . ويقال ان الحريري ألَّفها لشَرَف الدين وزير الامام المسترشد بالله . تلقَّاها العالَم بالاعجاب شرقاً وغرباً ،

وعَني المستشرقون على اختلاف مللهم ولغاتهم ، بشرحها والتعليق عليها وينقلها الى الفرنسية والانكليزية ، والالمانية والتركية والفارسية ، ونُقِل بعضها الى العبرية . وقد وُضِع لها شروع كثيرة اهمها : شرح الشريشي (+ ٦١٩)، ومنها شرح للمطوزي (+ ٥٩٠) وآخر للعكبري (+ ٦١٦) وآخر للزبيدي .

ولو لم يكن للحريري غير مقاماته لكفى . الا انه له كتب اخرى منها : « درة الغواص في اوهام الخواص » ، بيَّن فيها اغلاط الكتاب ، طبعت مراراً وعليها شروح للخفاجي . وله « الرسالة السينية »، وقد التزم فيها ان يكون اول كل كلمة سيناً .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان – وفيات الاعيان ، ١ : ٥٣٠
معجم الادباء لياقوت ٦ : ١٦٨
طبقات الادباء : ٤٥٣
الانباري : ٤٥٣
فوات الوفيات ٢ : ٤٢
خزانة الادب ٢ : ١١٧
طبقات السبكي ٤ : ٢٩٥
بغية الوعاة : ٣٧٨
روضات الجنات : ٥٢٧
مفتاح السعادة ١ : ١٨٠

٢ – كتب خاصة فيه :

استدراكات ابن الخشاب على مقامات الحريري وانتصار علامة المقدسي ابن بري لابن الحريري – الاستانة الشركة الطباعية ، ١٣٢٨ ، ص ٥٦
محمد جميل سلطان – القصة والمقامة – دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٩٤٣، ص ٥٦
عمر فروخ – الرسائل والمقامات

٣ — كتب حوت بعض ابحاث فيه :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٣٨

الاعلام للزركلي – : ٧٨٣

دائرة المعارف للبستاني ٧ : ١٦

يوسف سركيس – معجم المطبوعات العربية : حقول ٨٤٧

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٤٦٥

فؤاد بستاني وشركاه – الادب العربي في آثار اعلامه ٢ : ٣٦٥

عمر فروخ – الرسائل والمقامات – بيروت

الاخ فكتور ساروفيم : ٢٦٣

٤ — مقالات المجلات العربية :

ابرهيم جمعه – مقامات الحريري وتصويرها في العراق – الكتاب ٢ ، عدد ٨ : ٢٦٤

« « – يحيى بن محمود الواسطي مصوّر مقامات الحريري – مجلة الثقافة (مصر) عدد ٦ : ١٧

عبده حسن الزيات – موازنة بين مقامات البديع ومقامات الحريري – مجلة الحديث ٢ : ١٤٣ – ١٦٢
(محاضرة القيت في الجامعة المصرية)

خليل شيبوب – مقامات الحريري وترجمتها الى اللغات الاوروبية – الثقافة ج ٣ : ١٣٩٣

توفيق قربان – الحريري – مجلة الكلية ١٨ : ٨١

الرسالتان السينية والشينية – الضياء ٧ : ٤٥٩ و ٥٢٧

محيي الدين ابن العربي

٤٦٨ – ٥٤٣ هـ

١٠٧٦ – ١١٤٨ م ؟

لبنان : البكالوريا

من هو ؟ – هو الشيخ الاكبر ، ابو بكر محمد بن عبدالله محيي الدين بن العربي ، الاندلسي الاصل ، ثم المكي ، ثم الدمشقي – ولد بمرسية في الاندلس ، واخذ عن شيوخ : بغداد ومكة ودمشق . كان ظاهري المذهب في العبادات ، باطني النظر في الاعتقادات. برع في علم التصوف . كانت وفاته بدمشق ودفن في قاسيون ، وبنى السلطان سليم مدرسة عظيمة بجوار ضريحه ، في صالحية دمشق .

الناس فيه ثلاثة اقسام :

القسم الاول : نص على تكفيره بناء على كلامه المخالف للشريعة ، منهم العلامة السخاوي والسعد التفتازاني .

القسم الثاني : جمله من اكابر الاولياء العارفين وسند العلماء العاملين ، بل يعده من جملة المجتهدين ، منهم : الفيروز ابادي ، والشيخ النابلسي ، والشعراني وابن كمال باشا .

القسم الثالث : اعتقد ولايته وحرّم النظر في كتبه ، منهم جلال الدين السيوطي .

مؤلفاته : كثيرة ، طبع معظمها ، منها :

« ديوان ابن العربي » – او الديوان الاكبر ، طبع مراراً .

« الفتوحات المكية في معرفة الاسرار المالكية والملكية » – وهي من اعظم

كتبه . طبع مرتين في بولاق ، في ٤ اجزاء ، في الرابع منها ترجمته لمحمد قطه العدوي .

« **فصوص الحكم** » – طبع مراراً . وقد نشره مؤخراً الدكتور ابو العلاء العفيفي – القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ ، في ٣٧٥ ص . (مع مقدمة طويلة في ابن العربي ص : ١ – ٤٣)

محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار في الادبيات والنوادر ، والاخبار ، طبع مراراً .

مفاتيح الغيب

« **مواقع النجوم ومطالع اهلة الاسرار والعلوم** » – مطبعة السعادة ١٣٢٥ / ١٩٠٧ في ٢٠٥ ص

وله غير ذلك كثير ، اتى على ذكره صاحب معجم المطبوعات العربية ، عمود ١٧٥ – ١٨٠

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

فوات الوفيات ٢ : ٢٤١

نفح الطيب ١ : ٤٠٦

روضات الجنات ٤ : ١٩٣

جلاء العينين : ٤٣

مفتاح السعادة ١ : ١٨٧

جميل العظم : عقود الجوهر : ١٣

٢ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ح

الاب نعمة الله المنداري – تاريخ فلاسفة العرب

الاعلام ٤ ٩١٩

محمد لطفي جمعة – تاريخ فلاسفة الاسلام : ٢٣٥

دائرة المعارف للبستاني ١ : ٥٩٨

٣ - مقالات المجلات العربية :

عبد الرحمن البرقوقي - ابو بكر بن العربي - الرسالة ٤ (١٩٣٦) : ١٢٦٠ ، و ١٣٠٣

صديق شيبوب - حول زيارة بضريح ابن العربي - الرسالة عدد ٣٢٤ : ١٨٢١

رمي المختصوي - ابن العربي ورأي العلماء فيه - الثقافة ٣ : ١٥٧٠ (رأي محمد بن طولون الصالحي)

الاب فيلكس زبيدا - صوفية ابن العربي - المشرق ٣١ : ١٢٩ (نظرة نقدية في كتاب المستشرق الاسباني آسين بلاسيوس هذا الموضوع)

مجلة المقتطف - ابن العربي - مجلد ١٠١ : ٤٩٨

علاء الدين الكيلاني - رأي في الفلسفة وصلتها بتصوف ابن العربي بين ارسطو ومحيي الدين بن العربي الذي جعل موضوع اهتمامه كمال الانسان - مجلة الامالي ، عدد ٣٣ : ٣٦

خليل هنداوي - الحب عند ابن العربي - الكتاب ٣ (يناير ١٩٤٧) : ٣٩٤

القاضي الفاضل

٥٢٩ - ٥٩٦هـ
١١٣٥ - ١٢٠٠م

العراق : الدروس الثانوية

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو الوزير مجير الدين ، ابو علي عبد الرحيم ، بن علي القاضي الاشرف بهاء المجد ، مصري الدار ، فلسطيني المولد (عسقلان) . قدم القاهرة في عهد الحافظ لدين الله . تثقف تثقيفاً دينياً بحتاً حتى كبر . وما زال يرتقي ويعلو قدره حتى اصبح في عهد السلطان صلاح الدين الايوبي كاتبه ، وقاضيه ، ووزيره ، ومشيره . وظلت هذه حاله الى ان توفي . كان دَيِّناً ، كثير الصدقة والعبادة ، ضعيف البنية ، رقيق الصورة ، يُجِلُّ اصحاب الادب ويكرمهم ويعاونهم . وهو كاتب معروف ، واديب له طابع خاص ، وطريقة خاصة في الكتابة تعرف بالطريقة الفاضلية التي تعنى بانواع البديع ، وشاعر رقيق الحس . في شعره الكثير من المحسنات اللفظية في غير تصنع او تطرف . قارن : البهاء زهير وابن سناء الملك وابن قلاقس ، وعايشهم , واكتسب رقتهم وموسيقاهم الشعرية — اكثر شعره في الغزل . وله في المديح والرثاء والهجاء والوصف والحكم الشيء المستطاب .

ديوانه — له ديوان غير مطبوع ، منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية .

مصادر ومراجع

محمد سعيد السحراوي — من تاريخ الادب المصري : شعر القاضي الفاضل - الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ١٤١٦ ، و ١٤٥٨

ابن الفارض

٥٧٦ - ٦٣٢ هـ
١١٨١ - ١٢٣٤ م

لبنان : البكالوريا
" : دار المعلمين
سوريا : البكالوريا

سيرته — هو ابو الحفص، عمر بن علي بن مرشد، الحموي الاصل، المصري المولد والدار والوفاة ، اشهر المتصوفين ، الملقب بسلطان العاشقين ، والمعروف بابن الفارض. ولد في القاهرة ونشأ تحت كنف والديه في عفاف وصِيانة وتزهد . اشتغل بالفقه واخذ الحديث عن ابن عساكر ، وسلك طريق الصوفية . هو اشعر الصوفية ، تقدم في الطريقة فنظمها ، ووصف مقاماتها بشعر جمع فيه بين صنعة عشاق الجناس والطباق والرموز الدقاق . جاور بمكة مدة ثم رجع الى مصر . تعصب عليه جماعة وكفَّروه وصرحوا بفسقه .

ديوانه — وديوان ابن الفارض مشهور ، طبع مراراً : في الشرق والغرب . وللديوان شروح كثيرة ، منها شرح لعبد الغني النابلسي وآخر للشيخ حسن البوريني .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٣٨٣
الكواكب السيارة : ٢٩٧
الخطط الجديدة ٥ : ٥٩
روضات الجنات : ٥٠٥
جلاء العينين : ٤٩

٢ – كتب خاصة فيه :

ديوان الفارض نشره محمود توفيق – القاهرة ، ١٩٤١ ص ١٢٠
محمد مصطفى حلمي – ابن الفارض والحب الالهي – القاهرة ، ١٩٤٥
محمد قرغلي الانصاري الطهطاوي – المفد النفيس في تشطير وتخميس ديوان الامام عمر بن الفارض
(نقده في الضياء ١ : ٤٠٥)
الاب يوحنا قمير – ابن الفارض – دراسته – مختار من شعره – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٤٧
ص ٥٣ (سلسلة فلاسفة العرب رقم ١)

٣ – كتب خصته ببعض ابحاث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ، ٣ : ١٧
سركيس : معجم المطبوعات ، عمود ٢٠٠
الاعلام للزركلي : ٧١٩
الاخ فكتور ماروفيم : ٢٣١
مارون عبود – الرؤوس : ص ٢٩٦
احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ٣٣٩
دائرة المعارف للبستاني ١ : ٦٢٩

٤ – مقالات المجلات العربية :

امين الحسن – ابن الفارض – العرفان ١١ : ٣٦٩ ، و٤٩٩ ، و٧١٨ ، و٨٣٥
يوسف يعقوب مسكوني – عمر بن الفارض – الرسالة ١١ : ٧٥٣

ضياء الدين بن الاثير

٥٥٨ - ٦٣٧هـ

١١٦٣ - ١٢٤٠م

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

ثلاثة من الادباء العرب حملوا هذا الاسم ، هم الاخوة : عز الدين صاحب كتاب « الكامل » في التاريخ ، واخوه ضياء الدين صاحب « المثل السائر » في الادب ، ومجد الدين المحدث الكبير .

سيرته - هو ابو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد الشيباني ، ولد كأخويه في جزيرة ابن عمرو ونشأ وتفقّه في الموصل ، واتصل بخدمة صلاح الدين الايوبي ثم اتصل باولاده من بعده ، ووزر لابنه الملك الافضل ، ثم انتقل الى مصر ثم عاد الى الشام مرتحلاً الى حلب ثم الى بغداد حيث توفي . كان قوي الحافظة ، من محفوظاته : شعر ابي تمام والمتنبي والبحتري .

لم تكن حياته على شيء من الاستقرار ، بل قضاها في اضطراب ، قلقاً ، لكثرة ما قام له من الحساد والاعداء ، وقد انمى عددهم بما فطر عليه من الادعاء والاستبداد ، والكبر والعجب بالنفس ، والتعنت في الطلب وقضاء الامر .

ومن فضل ضياء الدين ابن الاثير وضعه : « المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر » . جمع فيه قواعد الادب على طريقة مبتكرة واسلوب طريف واضح . وقد حمله من النقد الادبي والآراء الصائبة والنظريات الجديدة في قواعد البيان واساليب الفصاحة والبلاغة ، ما يجعل مؤلفه في مقدمة علماء الانشاء .

المثل السائر – هو احوى كتاب لاصول البيان والمعاني والبلاغة . قسمه الى مقدمة ومقالتين. فالمقدمة، في اصول علم البيان: كذكر الحقيقة والمجاز، والفصاحة والبلاغة وجوامع الكلام والحكمة، واركان الكناية والطرق المؤدية اليها .

والمقالة الاولى، في الصناعة اللفظية. وهي على قسمين : الاولى في اللفظة المفردة والثاني في الالفاظ المركبة . فتتناول انواع البديع اللفظي : كالسجع والجناس ولزوم ما لا يلزم والمغالطة اللفظية .

والمقالة الثانية في الصناعة المعنوية ، كالاستعارة والتشبيه والتجريد ، وذكر البلاغة في الخطابة ، والجملة الفعلية والجملة الاسمية ، والتخلص والاقتضاب ، والتناسب بين المعاني ، والتضمين والتوشيح ، والسرقات الشعرية .

وهكذا فقد اتى فيه بما لم يسبقه اليه احد . والكتاب طبع مراراً في مصر وخلافها . وقد طبع في مصر، عام ١٩٣٩ ، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، في مطبعة البابي الحلبي، في مجلدين يقعان في ٤٢٩ و ٤١٩ .

ومن مؤلفات ضياء الدين ابن الاثير ايضاً :

٢ – كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم – وهو من خيرة كتب الادب – طبع في بيروت ، ١٢٨٩

٣ – الجامع الكبير – في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور ، او علم الكلام

٤ – المرصع في الادبيات – طبع في الاستانة عام١٣٠٤هـ ، وفي المانيا عام١٨٩٦.

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان ٢ : ٢٠٨
بغية الوعاة : ٤٠٦
مفتاح السعادة ١ : ١٧٨

٢ – كتب حوت عنه بعض الابحاث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٥٠
جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٤٧٨
دائرة المعارف للبستاني ١ : ٣٧١
فؤاد بستاني وشركاه – الادب العربي في آثار اعلامه ٢ : ٤٢٧
سركيس : معجم المطبوعات العربية ، عمود ٣٥
الاعلام للزركلي : ١١٠١
بطرس البستاني – ادباء العرب ٢ : ٤٣٠

٣ – مقالات المجلات العربية :

حبيب زيات – الجزء الثاني من ترسل الصاحب ضياء الدين بن الاثير – المشرق ، ٣٧ : ١٥٥
محمود فرج العقيدة – المثل السائر لضياء الدين بن الاثير – مجلة الازهر ١٣ : ١٢٠ ، و ١٨١ و ٢٦٧

البهاء زهير

٥٨١ - ٦٥٦هـ

١١٨٥ - ١٢٥٨م

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو الفضل ، بهاء الدين زهير بن محمد المُهَلّبي . شاعر قريب الى كل قلب ، يتعشّقه كل من يعرفه . فهو انموذج السلاسة ومرآة القلوب الطاهرة . وُلد بمكة واتصل بسلاطين الدولة الايوبية وتقرب منهم حتى اصبح وزيراً للملك الصالح بن الملك الكامل الايوبي . انتقل معه الى دمشق واقام في خدمته حتى دارت الدائرة على الملك الصالح ، واسره ابن عمه بقلعة الكرك . فبقي زهير في نابلس مقيماً على ولاء مولاه الى ان عاد الملك الى الديار المصرية ، فعاد معه بهاء الدين وزيراً يجير كل معوز ويلوذ به كل مظلوم . اجتمع به في القاهرة ابن خلكان فشهد بمكارم اخلاقه ودماثة سجاياه .

ديوانه — له ديوان شعر يحتوي على ما يقرب من اربعة آلاف بيت . وشعره غاية في الرقة واللطف والوضوح والانسجام ، وهو السهل الممتنع المتداول بين الخاصة والعامة . وقد طبع هذا الديوان مراراً في مصر (٥ طبعاً) ، وفي بيروت ، وترجم الى اللغة الانكليزية شعراً : المستشرق الانكليزي بالمر ، ١٨٧٥/٦ في جزئين وعلق عليه الحواشي والشروح .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٢٤٢

حسن المحاضرة ١ : ٢٧٢

٢ – كتب خاصة فيه :

مصطفى عبد الرازق – البهاء زهير – القاهرة ، ١٩٢٨ (نقده في مجلة الحديث ٤ : ٤٦٢)

٣ – كتب خصته ببعض ابحاث :

معجم المطبوعات العربية لسركيس ، عمود : ٦٩٦

الاعلام للزركلي : ٣٣٩

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ١٨

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٤٥١

الاخ فكتور ساروفيم : ٢٣٧

مارون عبود – الرؤوس : ٣٠٠ – ٣٠٨

٤ – مقالات المجلات العربية :

انيسة سعيد الشرتوني – المتنبي والبهاء زهير ، المقتطف ٣٣ : ٢٠٧

زكي مبارك – البهاء زهير – الرسالة ١١ : ٩٤٤ ، و٩٦٦ ؟

الفصل السابع

الاندلسيون

جمعنا في هذا الفصل كل ما يتصل بائمة الادب في الاندلس ، مما جاء في سياق مقرر المناهج ، باستثناء الفلاسفة منهم .

ابن عبد ربه

ابن هانيء

ابن شهيد

ابن زيدون

ابن حمديس الصقلي

ابن خفاجة

ابن سهل الاسرائيلي

لسان الدين بن الخطيب

الموشحات واشهر الوشاحين

ابن عبد ربه

٢٤٦ - ٣٢٨ هـ
٨٦٠ - ٩٤٠ م

لبنان : دار المعلمين

من هو ؟ هو ابو عمر ، احمد بن محمد عبد ربه ، اديب الاندلس وشاعرها . زكا اسمه في نضارة دولة بني امية في الاندلس ، زمن عبد الرحمن الناصر وابنه الحكم. وُلد بقرطبة ونشأ فيها: « احد محاسن الاندلس علماً وادباً ونبلاً » كما يقول فيه صاحب اليتيمة ، عالماً بعلوم العربية بزمانه، ولا سيما في التاريخ والنوادر والملح . شاعر مطبوع ، مجيد ، له قصائد ومقطعات رقيقة في الغزل والوصف تستنشق منها نزوة الشباب ، فعارضها في كبره بقصائد في الزهد سماها « الممحِّصات » . وهو صاحب « العقد الفريد » .

العقد الفريد — وكتاب « عقد الفريد » هذا ، من اجلّ امهات كتب الادب العربي ، واربابها فائدة : مبنًى ومعنًى . وقد اقتصر فيه المؤلف على جمع اخبار المشرق والانساب ، واللغة والامثال ، والشعر والشعراء ، وضمنه فصولا تاريخية : من ايام العرب ، واخبار الخوارج ، والاقوال المأثورة عن عظماء الملوك .

فهو « جوهر الجواهر ولب اللباب » كما يقول صاحبه ، وخزانة ادب حوت خلاصة علوم ذلك العصر من العربية او العجمية . يُؤخذ عليه انه لم يذكر فيه شيئاً عن احوال بلاده ، كما يؤخذ عليه بعض هفوات صغيرة في نقله بعض اخبار المشرق بلا تحقيق — الكتاب يقع في ثلاثة مجلدات ، طبع مراراً ، وآخر طبعة هي التي يعنى اليوم باخراجها وتحقيقها : احمد امين واحمد الزين وابرهيم الابياري ؛ وقد صدر منها للآن ، اربعة مجلدات بعناية لجنة التأليف والترجمة والنشر .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

الثعالبي — يتيمة الدهر ١ : ٤١٢
ياقوت — معجم الادباء ٢ : ٦٧
وفيات الاعيان — ابن خلكان ١ : ٣٩
بغية الوعاة : ١٦١
نفح الطيب للمقري : الجزء ٢ و٤
الضبي — بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، طبعة كوديرا — مجريط ١٨٨٤
ابن الفرضي — تاريخ علماء الاندلس ، طبعة كوديرا ، مجريط ١٨٩٠
مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح اهل الاندلس ، للفتح بن خاقان — طبعة القسطنطينية ، ١٣٠٢/١٨٨٤

٢ — كتب خاصة فيه :

فؤاد البستاني — ابن عبد ربه — بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٧ (الروائع عدد ٩و٨ : ابن عبد ربه — العقد الفريد) — مآخذ الكتاب صفحة (ك)
جبرائيل جبور — ابن عبد ربه وعقده — بيروت ، المطبعة الكاثوليكية — ١٦٤ ص
احمد امين واحمد الزين وابراهيم الابياري — العقد الفريد — القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ٤ مجلدات .

٣ — كتب حوت فيه بعض ابحاث :

جرجي زيدان — تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢ : ١٧٣
جرجي كنعان — الآداب العربية وتاريخها : ٣٥٨
احمد ضيف — بلاغة العرب في الاندلس : ٩٠
سركيس — معجم المطبوعات ، عمود ١٦٢
الاخ فكتور ساروفيم : ٤٥٩
دائرة المعارف للبستاني ١ : ٥٨٧
الزركلي — الاعلام : ٦٩
احمد حسن الزيات — تاريخ الادب العربي ، ط ١٠ : ٣٠٦

٤ – مقالات المجلات العربية :

جبرائيل جبور – ابن عبد ربه وعقده : درس ادبي تاريخي – المشرق :

مجلد ٣٠ : ٦١٨ ، ٨٠٨ و ٩٠٨

〃 ٣١ : 〃 〃 〃

مجلد ٣١ : ٣٦ ، ٩١ و ، ١٧٧ ، ٢٤٨ و ، ٣٣٧ و ، ٤١٨ و ، ٥٠٤ و ، ٥٨٩ و ، ٧٥٨ و

محمد سعيد العريان – ابن عبد ربه والعقد الفريد – الرسالة ، عدد ٣٩٢ : ١٨ ، وعدد ٣٥٣ : ٤٣

احمد امين – العقد الفريد – مجلة الثقافة ، عدد ٩٤ (١٩٤٠) : ١٧٣٦

محمد كرد علي – العقد الفريد لابن عبد ربه – المقتطف ٢٩ : ٥٨٨

احمد امين واحمد الزين – في العقد – الرسالة ٩ (١٩٤١) : ٢٠٧ ، ٢٩٣ و ، ٣١٥ و ، ٣٤٦ و ، ٣٧٩ و ، ٣٨٩ و ، ٥٠٣ و ، ٥٥٨ و

ابن هانئ

٣٢٦ – ٣٦٢ هـ

٩٣٨ – ٩٧٣ م

سوريا : البكالوريا

العراق : الدروس الثانوية

مصر : التعليم الثانوي

سيرته – هو ابو القاسم ، محمد بن هانيء ، الازدي ، الاندلسي ، اشهر الشعراء الاندلسيين على الاطلاق . منزلته عند المغاربة منزلة المتنبي في الشرق . ولد بمدينة اشبيلية وهي اذ ذاك ، اخصب بلاد الجزيرة : شعراً وعلماً وادباً ؛ وبها نشأ وعاش في ارغد ايام دولة بني امية في الاندلس .

كان ذكياً ، نبيهاً ميالا للخفة ، واللهو والمجون . انهمك في الملاهي والملذات . أُتهم بمذهبه لما كان عليه من الزندقة والانصراف الى الفلسفة فجر عليه ذلك نقمة اهل المدينة ، فنزح الى عدوة المغرب حيث لقي القائد جوهر الصقلي الذي فتح فيما بعد مصر ، وتقرب من المعز العبيدي فاكرمه واجزل له العطاء وبالغ في الانعام عليه ، فتخلف عنه في الطريق الى مصر وقتل .

اسلوبه رشيق سهل ، شعره واسع الخيال ، دقيق المعنى ، مجنح ، رقيق ، حسن الاختيار .

ديوانه – لابن هانئ ديوان يعرف بـ « ديوان ابن هانئ » ، طبع مراراً في مصر ، وفي بيروت ايضاً عام ١٣٢٦/١٨٨٤ ، في ٢٤٩ صفحة .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان ٢

الاحاطة في اخبار غرناطة ٢ : ١٣٢

ابو الفداء - طبعة الاستانة ٢ : ١١٨

٢ – كتب خصته ببعض ابحاث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٢٥٣

جرجي كنعان : ٤٠٢

الاعلام للزركلي : ٩٩٧

الاخ فكتور ساروفيم : ٤٦١

احمد حسن الزيات – تاريخ الادب ، ط ١٠ : ٣٠٩

احمد ضيف – بلاغة العرب في الاندلس : ١٧٤

٣ – مقالات المجلات العربية :

حميد الدجيلي – ابن هانئ – العرفان ٢٥ : ٩٠١

عبد الحميد العبادي – الناحية التاريخية من شعر ابن هانئ الاندلسي – مجلة الثقافة ٢ (١٩٤٠) : ٣٩٦ ، ٤١٧ ، ٤٦٨

مجلة العرفان – ابن هانئ : مجلد ٨ : ٢٩٤

ابن شهيد

٣٨٢ - ٤٢٦ هـ

٩٩٢ - ١٠٣٤م

العراق : الدروس الثانوية

سيرته - هو ابو عامر ، احمد بن ابي مروان ، بن شُهَيد ، حفيد احمد بن عبد الملك بن شهيد ، وزير الناصر. ولد سنة ٣٧٢ هـ وتوفي بقرطبة عام ٤٢٦هـ ، فعاش في ازهى عصور اللغة والادب في الاندلس . فكان من ابنع كتابها ومن اظهرهم ميزة في الكتابة والشعر ، متفننا في علوم الادب ، بارعاً في صناعتي النظم والنثر . وقد برع على الاخص ، في اسلوب الرسائل القصصية ، في ذلك ناحياً نحو ابي العلاء المعري .

اتصل بالمؤتمن عبد العزيز ، بن عبد الرحمن بن ابي عامر وكتب له . وكان بارعاً في الشعر والنثر .

اثره - من آثاره الادبية واشهرها على الاطلاق : « التوابع والزوابع » . وقد كتبها لصديقه ابن حزم الظاهري . قلد فيها ابا العلاء في « رسالة الغفران » التي وجهها لابن القارح. اما رسالة ابن شهيد هذه فهي عرض عام لصورة الادب والادباء، ونقد لشعرهم نقداً بيانياً مبنياً على ما يضفيه اللفظ والديباجية من الجمال . كل ذلك في اسلوب خيالي ، تهكمي ، هزلي ، على قدر عظيم من رقة الشعور وجمال الاسلوب ، بشكل محادثات بينه وبين الشعراء المعروفين . وقد ضمن كل ذلك نقداً خالصاً من كل تعقيد، وآراء صائبة تدل على فكره الثاقب وعلمه الواسع .

ذكره ابن بسام ، صاحب « الذخيرة » بانه : « كان في تنميق الهزل والنادرة اقدر منه على سائر الادباء ، وشعره حسن عند اهل النقد » ... وكان في سرعة البديهة وحضور

الجواب وجلده، مع رقة حواشي كلامه وسهولة الفاظه ، آية من آيات خالقه . فهو وصّاف ، يَقِظٌ ، قوي الملاحظة .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابن خلكان : وفيات الاعيان

نفح الطيب للمقري : ١

الذخيرة لابن بسام : ١

مطمح الانفس

٢ — كتب تناولته بالبحث :

احمد ضيف — بلاغة العرب في الاندلس : ٤٣ : ٥٩

دائرة المعارف للبستاني ١ : ٥٤٧

ابن زيدون

٣٩٤ – ٤٦٣ هـ
١٠٠٤ – ١٠٧٠ م

سوريا : البكالوريا

العراق: الدروس الثانوية

مصر : التعليم الثانوي

سيرته – هو ابو الوليد ، احمد بن عبد الله ، بن زيدون المخزومي ، الاندلسي ، القرطبي : الوزير ، والكاتب ، والشاعر المشهور . ولد بقرطبة وهي اذ ذاك ساحة العلم والعلماء ، في حجر اسرة نبيلة الشأن ، عُرفت بالعلم والادب والاخذ باسبابهما ، فنشأ واسع العلم ، غزير الادب ، كريم المحتد . طوى القسم الاول من حياته في تحصيل وكد ، ومزج هزلاً بجد وانتهى بالحبس . اما القسم الثاني ، فقد غلب عليه فيه الجد والوقار والفطنة والاعتبار في خدمة الدولة العبادية في اشبيلية حيث توفي . من حوادث حياته علاقته بولادة بنت الخليفة المستكفي ومنافسة ابن عبدوس له على امره فيها ، واتصاله بابن جهور وابن عباده ، ثم سجنه .

واشتهر بكونه من بلغاء الكتاب والشعراء . له صيت ذائع : في السياسة والادب ، والشعر وحسن المحاضرة والمنادمة . عُرف برسالتيه المشهورتين باسلوبهما النادر المثال : « الجدلية والهزلية » . كتب الاولى في سجنه ، يستعطف بها ابن جهور وقد تحول عنه وحجبه رضاه فسجنه . وكتب الثانية وهي الهزلية ، على لسان ولادة ، تهكماً بها على ابن عبدوس .

وقد شرح الرسالتين كثيرون ، منهم : صلاح الدين الصفدي وابن نباتة المصري .

ديوانه - ولابن زيدون « ديوان » ، نشره كامل كيلاني وعبد الرحمن خليفة - القاهرة ، مطبعة البابي الحلبي واولاده ، ١٩٣٢ ، في ٥٢٠ صفحة

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

الفتح بن خاقان - قلائد العقيان : ٧٣

ابن خلكان ١ : ٥٣

٢ - كتب خاصة فيه :

فاد رفعة عناية - ابن زيدون - دمشق ، المطبعة الهاشمية ١٣٥٧/١٩٣٩ في ٧٨ ص .

صلاح الدين خليل بن ايبك - شرح رسالة ابن زيدون - بعناية محمد رشيد الصفار - بغداد ، مطبعة الولاية ١٣٢٧ ، في ٣٢١ ص - (نقدها في لغة العرب ١ : ٣١١)

احمد زكي باشا - ابن زيدون

٣ - كتب خصته ببعض ابحاث :

جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٥٤

سركيس - معجم المطبوعات ، حقل ١١٤

الاخ فكتور ساروفيم : ٤٦٤

الزركلي - الاعلام : ٤٧

احمد حسن الزيات - تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ٣١٤

ممدوح حقي - ادباء البكالوريا : ٥٢٧ - ٥٨٢

دائرة المعارف للبستاني ١ : ٤٩٦

احمد ضيف - بلاغة العرب في الاندلس : ٦٠ - ٨٩

٤ — مقالات المجلات العربية :

احمد الاسكندري – ابن زيدون – مجلة المجمع ١١ : ٥١٣ ، و ٥٧٥ ، و ٦٥٦

الدكتور مهدي البصير – بحتري المغرب – المعلم الجديد ٣ : ٣٧٠ (مقارنة بين البحتري وابن زيدون)

مصطفى جواد – مزالق ابن زيدون اللغوية – مجلة ابولو ، مجلد ٢ عدد ١ (سبتمبر ١٩٣٣) : ٣٩ – ٤٧

الحسن – الباكيان : ابو فراس وابن زيدون – العرفان ١٦ : ٥٠

محمد رشدي الحكيم – ابن زيدون وابن جهور – المقتبس ٦ : ٥٤٢

احمد زكي باشا – ابن زيدون او صفحة من مجالي الانس في ليالي الاندلس – مجلة البيان ، للبرقوقي (مصر) ٢ : ٤٧٠ – ٥١٨ (محاضرة القاها في نادي موظفي الحكومة بالاسكندرية)

مادي عجمي – بين البحتري وابن زيدون – الطليعة ٣ : ٥٣٥ – ٥٤٣

علي حسن الفلفيلي – ابن زيدون الاندلسي – الكلية العربية ١٨ ، عدد ٣ : ٣٠٨

محمد كرد علي – ابن زيدون – المقتبس ٢ : ٤٤٩

ابن حمديس الصقلي

٤٤٧ - ٥٢٨ هـ

١٠٥٥ - ١١٣٣ م

سوريا : البكالوريا

سيرته — هو ابو محمد ، عبد الجبار بن حمديس الأزدي الصقلي . ولد بصقلية وغادرها يافعاً ، اثر فتح النورمانديين لها . دخل الاندلس واتصل بالمعتمد بن عباد ، فحجبه مدة ثم قربه واحسن اليه واجزل له العطاء ، فمدحه شاعرنا . توفي في جزيرة ميورقة (احدى جزر البليار) بعد ان اقام مدة في المهدية قاعدة افريقيا .

هو شاعر نفساني نابه ، بَرِمٌ بالحياة وما فيها ، متململ من الدهر ومن الناس ، يشكو من الزمن ونصيب الحر منه ، تطفو على شعره التشاؤمية ، انيق اللفظ ، دقيق التصوير ، يجمع الى قوة التفكير سعة الخيال ، والى قوة الحاسة ، رقة الشعور ودقته ، يعبر من المعاني البديعة بالالفاظ الرقيقة ، كما يقول فيه ابن بسام في كتابه « الخريدة » . وله اوصاف بديعة لمظاهر الطبيعة وقصائد غر في محاسن القصور . في شعره صبغة من الجد المملوء من العِبر والحِكم ، الداعي الى التفكير .

ديوانه — له ديوان شعر ، طبعه اولا المستشرق الايطالي مشادا ، في بالرما (١٨٧٣) ، ثم تولى نشر طبعة جديدة مزيدة ومنقحة ، المستشرق كاتزونياري ، رومة ، ١٨٩٧ ، في ١٠ + ٤٩٢ صفحة .

مصادر ومراجع

١ — الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٣٧٩
المقري : نفح الطيب

٢ — كتب تناولته بالبحث :

الاخ فكتور ساروفيم – تاريخ الآداب العربية : ٤٧٠
سركيس – معجم المطبوعات العربية ، حقل ٨٧
جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ٣ : ٣٢
احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ، ط ١٠ : ٣٢٠
احمد ضيف – بلاغة العرب في الاندلس : ١٢٩
عبد الرحيم البرقوقي – ابن حمديس – مجلة البيان (مصر) ١ (١٩١١) : ١٢٤ ، و ٥٩٩
دائرة المعارف للبستاني ١ : ٤٤٧

ابن خفاجة

٤٥٠ - ٥٣٣ هـ
١٠٥٨ - ١١٣٨ م

سوريا : البكالوريا
العراق: الدروس الثانوية
مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو ابو اسحق ، ابرهيم بن ابي الفتح بن خفاجة الاندلسي . نبه صيته في عصر المرابطين ، بعد زوال دولة بني امية والدولة العامرية . كان شاعراً ، كاتباً مترسلاً ، وصافاً للطبيعة التي ربّته بجمالها ، فعمل بجميع قواه العقلية والخيالية على التعبير عن هذا الجمال ممثلاً : في الرياض والغياض ، والبساتين والرياحين ، وقال في ذلك كله شعراً كثيراً .

وهو صاحب مذهب كتابي واسلوب ادبي يُوازَن بشعر ابي تمام ومذهبه ، كما يُشبه في نثره وكتابته ابن العميد والهمذاني . فشعره من النوع الوجداني ، الابداعي ، المملوء بالصور والخيالات ، والانوار والظلال ، والاوصاف الدقيقة .

اثره — لابن خفاجة ديوان اكثره في مدح ابي اسحق ابرهيم بن يوسف بن تاشفين ، طبع في مصر ، عام ١٢٨٦ ، فجاء في ١٣٥ صفحة .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ١٦
قلائد العقيان

٢ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٣٠
الاخ فكتور ساروفيم : ٤٧٢
الاعلام للزركلي : ١٨
معجم المطبوعات لسركيس ، عمود ٩٥
احمد ضيف – بلاغة العرب في الاندلس : ١٩٠
احمد حسن الزيات – تاريخ الادب ، ط ١٠ : ٣٢٤
دائرة المعارف للبستاني ١ : ٦٦٠

٣ – مقالات المجلات العربية :

الدكتور محمد مهدي البصير – ابن خفاجة الاندلسي – العالم الجديد ، ٤ : ١٧ – ٢٤ (وصفه – غلبة الصدق عليه – مكان الذاتية منه – الطابع الذي يمتاز به – المقارنة بينه وبين بعض وصاف الطبيعة من كبار الشعراء)
عبد الرحمن جبير – الطبيعة في شعر بن خفاجة – الرسالة عدد ٢٣ : ٢٢ – ٢٥
– « ٢٤ : ٢٢
– « ٢٥ : ٢٣
« « « – ابن خفاجة – الثقافة ، مجلد ٣ (١٩٤٠) : ٢٠٧
رئيف خوري – ابن خفاجة الاندلسي وادب وصف الطبيعة عند العرب – مجلة الطليعة ٤ : ٣٦٣–٣٧١
عدنان الذهبي – ابن خفاجة في مرآة نفسه – الاديب ٤ ، عدد ٩ : ٣٣
الشيخ احمد الاسكندري – ابن خفاجة الاندلسي – مجلة المجمع العلمي ، ج ١١ : ٧٢٤ ، ومجلد ١٢ : ٣٦
ماجد شيخ الارض – ابن خفاجة الشاعر الاندلسي – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٨٢ : ٢٤
مجلة العرفان – مجلد ١٠ : ١٦ – ٢٣

ابن سهل الاسرائيلي

٦٠٥ – ٦٤٩ هـ

١٢٠٨ – ١٢٥١ م

العراق : الدروس الثانوية

سيرته – شاعر اشبيلية ووشاحها : ابو اسحق، ابرهيم بن سهل الاشبيلي . اصله من اشبيلية، سكن سبتة . شاعر وصاف يجيد الغزل، ومصور بارع لما يرى ويسمع . كان من الادباء الاذكياء والشعراء المبرّزين . روى الرواة انه كان يهودياً فاسلم في آخر ايامه . الا ان البعض رماه بالذبذبة وعدم الاخلاص في معتقده .

إتسم شعره بالجمال والمعاني الرائعة فاستساغته النفوس لما فيه من رقة، وسجية، وعدم تكلف، وخفة في الروح – مات غريقاً مع ابن خلاص والي سبتة..

أثره – له ديوان شعر، جمعه وبوّبه الشيخ حسن العطار – نشر في مصر، عام ١٢٧٩، وفي بيروت عام ١٨٨٥

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

فوات الوفيات ١ : ٢٣

٢ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ٣ : ٣١

دائرة المعارف للبستاني ١ : ٥٣٠

احمد ضيف – بلاغة العرب في الاندلس : ٢٠٢

لسان الدين ابن الخطيب
٧١٣ - ٧٧٦ هـ
١٣١٣ - ١٣٧٤ م

العراق: الدروس الثانوية

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو لسان الدين، ابو عبد الله، محمد بن عبد الله بن سعيد بن الخطيب، شيخ مؤرخي الاندلس . وزر لابي الحجاج يوسف سلطان غرناطة (٧٣٣ — ٧٥٥) ولابنه السلطان محمد. نشأ في بيت علم وفضل وتربى على حبهما، فاصبح اشهر وجوه الادب والعلم في الاندلس . صار اليه النفوذ الاعظم : فكثر حساده وتآمروا عليه فسجن. توفي في فاس . ربطته وبابن خلدون اواصر الصداقة .

كان عالماً : في التاريخ والفلسفة ، والرياضيات والطب ، والفقه والادب والرسائل . الف فيها كلها .

مؤلفاته : من آثار تربيته العلمية والادبية ، نشاطه العقلي في التأليف ، ولاسيما في التاريخ والادب . ومن مؤلفاته المطبوعة :

« الاحاطة في تاريخ غرناطة » — مطبوع . هو معجم تاريخي لمشاهير غرناطة ، في ٣ مجلدات مرتبة على الهجاء . وهو يقسم كل ترجمته الى ابواب : في تاريخ حياة المترجم له ، ومناقبه ، وسائر احواله ، وختم الكتاب بترجمته لنفسه .

« الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام » — طبع في بالرمو ، ١٩١٠

« الحلل المرقومة » ، وهو تاريخ الخلفاء في المشرق والاندلس وافريقية — ترجم بعضه الغزيري ونشره سنة ١٧٧٠

« معيار الاختيار » - فيه مناقب نحو مائة من مشاهير الناس واشهر مدن الاندلس .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

نفح الطيب – الجزء ٣ – و ٤

الاحاطة في تاريخ غرناطة

ابن خلدون ٧ : ٣٣٢

الدرر الكامنة ٢ ورقة ٩٨

المنهل الصافي ٣ : ١٨٧

٢ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢١٦

سركيس : معجم المطبوعات : عمود ١٥٨٨

الاعلام للزركلي : ٩٣١

الاخ فكتور سارونيم : ٤٧٦

احمد ضيف – بلاغة العرب في الاندلس : ٢١٦

جبل المظم – عقود الجوهر : ٣٣٠

احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ، ط ١٠ : ٣٢٧

٣ – مقالات المجلات العربية :

فؤاد البستاني – ابن الخطيب وقيمة الموشحات الاندلسية – المكشوف عدد ١٤٤ : ٩

الشيخ احمد الاسكندري – لسان الدين بن الخطيب – مجلة المعرفة ١ : ٩٤٦ و ١٠٥٢ و ١١٨٨ ، و ١٣٠٨ ، و ١٤٥١

محمد كرد علي – لسان الدين بن الخطيب – المقتبس ٢ : ٥٠٥ – ٥١١

السيدة منيبة الكيلاني – لسان الدين بن الخطيب – الرسالة ، عدد ٧٢٣ (١٩٤٧) : ٨٠٩

الموشحات واشهر الوشاحين

لبنان : البكالوريا

سوريا : البكالوريا

تحديد وتعريف [1] – « الموشحات »، مفردها موشح فن من فنون الشعر الجديدة، استنبطه شعراء الاندلس، وسموه بهذا الاسم فلما فيه من صنعة وتزيين، وترصيع وتكرير. فقد جاء في مقدمة ابن خلدون : « اما اهل الاندلس، فلما كثر الشعر في قطرهم وتهذبت مناحيه وفنونه وبلغ التنميق في الغاية استحدث المتأخرون منهم فناً سموه بالموشح، ينظمونه اسماطاً اسماطاً، واغصاناً اغصاناً، يكثرون منها ومن اعاريضها المختلفة، ويسمون المتعدد منها بيتاً واحداً. ويلتزمون عدد قوافي تلك الاغصان واوزانها متتالياً فيما بعد الى آخر القطعة، واكثر ما تنتهي عندهم الى سبعة ابيات. ويشتمل كل بيت اغصاناً عددها بحسب الاغراض والمذاهب. وينسبون فيها ويمدحون، كما يفعل في القصائد. »

وقد عرّف ابن سناء الملك الموشحات في كتـابه « دار الطراز » بما يستنتج منه ان الموشح يتألف في الاكثر من ستة اقفال وخمسة ابيات ويقال له « التام ». وربما تألف من خمسة اقفال وخمسة ابيات وقيل له « الاقرع ». والتام ما ابتدىء بالاقفال، والاقرع ما ابتدىء فيه بالابيات.

وهذا يحتاج الى شرح وتفسير لا محل لهما هنا. فالموشح يلتزم في بيت او بيتين الضرب والعروض، ويسمون ذلك لازمة، ثم يتفننون في الادوار بمختلف الروي صدراً وعجزاً ثم يعودون الى اللازمة، بخلاف البيت في الشعر العـادي حيث يلتزمون في القافية حروفاً وحركات معروفة عند العروضيين.

---

(١) اعتمدنا في هذا البحث على الدرس الذي عقده الاستاذ بطرس البستاني في كتابه : « ادباء العرب » ٣ وفي المشرق ٣٣ : ٣٦٨

اختراعها ومكتشفوها – اختلف المؤرخون الادب في اصل الموشحات . ومع الاعتراف بوجود شيء من الموشحات قبل العصر العباسي الثالث على ضفاف دجلة ، فالموشحات هي اندلسية ، والى الاندلس تنتسب .

يقول ابن خلدون : « كان المخترع لها بجزيرة الاندلس مقدّم بن معافر القبريري من شعراء الامير عبد الله بن محمد المرواني (٨٨٨ – ٩١٢ م) ، واخذ ذلك عنه ابو عبد الله احمد بن عبد ربه صاحب كتاب «العقد الفريد» ولم يظهر لهما مع المتأخرين ذكر ، فكسدت موشحاتهما. فكان اول من برع في هذا عُبادة القزاز شاعر المعتصم بن صُمادح صاحب المرية» .

يتبين من كلام ابن خلدون : ان الموشحات انما ظهرت اولاً بالاندلس ، في القرن الثالث للهجرة ، في خلافة الامير عبد الله . على انه لم يصلنا شيء من موشحات مقدم بن معافر المخترع الاول لهذا الفن ، ولا من موشحات ابن عبد ربه ، صاحب « العقد » . والمرجح انه خطأ قد يكون سببه الخلط في الاسماء بين ابن عبد ربه ورجل آخر من اسرته تعاطى نظم الموشحات . ومهما يكن من امر ، فان الموشحات لم تزدهر الا منذ عهد عُبادة القزاز ، المتوفى سنة ٤٢٢هـ / ١٠٣٠ م . وفي ديوان ابن المعتز العباسي ، وهو معاصر لمقدم بن معافر موشحة لطيفة تنسب اليه غلطاً ، لو صحت نسبتها اليه لما بقي لاهل الاندلس فضل اختراع هذا الفن .

تأثر الاندلس بطرق المطربين الغالبين – ولعل الباعث الاكبر على نشأة الموشحات كان الرغبة في تطبيق التعابير والالفاظ على ايقاع الصوت بمقتضى صناعة الموسيقى ، بعد ان تأثر شعراء الاندلس بطرق منشدي الشعر الاسباني الاصل . وقد اثبت المؤرخون ما لجماعات الرواة والقاصين والمغنين المعروفين ، في غاليا (فرنسا قديماً) ب « الجنكلر » (Jongleurs) في القرن السابع والثامن ، واناشيد التروبادور « Troubadours » في القرن الحادي عشر ، من اثر بالغ على الشعر العربي في الاندلس عموماً ، وعلى فن الموشحات خصوصاً . وكان « الجنكلر » يجوبون البلاد ، رجالاً ونساء ، يتغنون باناشيدهم : ومنها ما هو حماسي ومنها غرامي ، او قصص نثرية . الا انها ليست شعراً ، صحيح الاوزان ، مطردة القوافي .

وكان « التروبادور » يقصدون القصور ودور الملوك والامراء ، في المواسم والاعياد ينشدونهم اغانيهم التي كانت تتناول اغراضاً شتى : كالغزل ، ووصف الطبيعة ، والمدح ؛ وهذا كله من اغراض الموشحات . ولهذه الاناشيد والاغاني ، اسماط واجزاء لا تتوافق اوزانها احياناً ولا تُلتزم فيها القافية كما تُلتزم في الشعر ، فهي اشبه شيء بالموشحات .

وهذه الصلة بين الادب الفرنسي الاسباني وبين الادب العربي في الاندلس ، ولاسيا في فن الموشحات ، هي نتيجة لذلك التفاعل الذي قام بين الادب البروفنسالي في فرنسا ممثلاً ب « الجنكلر والتروبادور » ، وبين الادب العربي في الاندلس الخضراء . وقد اثبت هذا التفاعل كثيرون من مؤرخي الادب المقارَن ، امثال غاستون باري وهنري بيريس وغيرهم من علماء الالمان ، ولاسيا الاخصائيون منهم في الادب المقارن .

فالموشحات ليست اذن بعربية النِجار ، انما هي مستعربة كاهل الاندلس انفسهم وما في الاندلس من فنون وعادات وازياء .

مشاهير الوشاحين – واليك اهم اصحاب الموشحات واشهرهم :

عُبادة القزاز (٤٢٢هـ/١٠٣٠م)

ابناء زُهر واشهرهم : ابو بكر محمد بن زُهر الاشبيلي (١١١٣ – ١١٩٩) (٥٠٧–٥٩٥) الذي شرّقت موشحاته وغرّبت ، كما يقول فيه ابن خلدون . وقد حرف اسمه من زهر الى زهير ، كما في مقدمة ابن خلدون وفي « العذارى المائسات » . كان طبيباً واديباً ، واتصل بدولة المرابطين والموحدين .

ابو بكر يحيى بن بقيّ القرطبي المشهور بموشحاته البديعة (+ ٥٤٠هـ/١١٤٥م)

ابو جعفر احمد بن عبد الله التطيلي . من ادباء القرن العاشر والحادي عشر المسيحي ، وقد اشتهر بالشعر والنثر والتوشيح .

ابو بكر محمد بن باجة السرقسطي ، المعروف بابن الصائغ ، والمشهور بالطب والفلسفة ، وكان شاعراً اديباً وشاحاً ، وزر للمرابطين وتوفي مسموماً في مدينة فاس بالمغرب ، سنة ٥٣٣هـ ١١٣٨ م .

فارتقى الموشح على ايديهم حتى بلغ غايته مع لسان الدين ابن الخطيب ومن اتى بعده، كتلميذه ابن زمرك ١٣٣٢ — ١٣٩٢ ، ٧٣٣هـ-٧٩٦هـ

واحمد بن علي اللخمي الغرناطي (القرن الخامس عشر الميلاد)

واتصل الموشح بالشرق ، فنبغ فيه :

ابن سناء الملك المصري + ١٣٦٢ م

صفي الدين الحلبي + ٧٥٠هـ/١٣٤٩م

صلاح الدين الصفدي + ٧٦٤هـ/١٣٦٣م

ابن نباتة الفارقي (+ ١٣٦٧) ٢

ابن حجة الحموي (+ ١٤٣٣)

اغراض الموشحات — اختلفت اغراض الموشحات اختلاف اغراض القريض والشعر: من مدح ، ورثاء ، وهجو ، وغزل ، ونسيب ، وزهد ، وفخر ، وفراق ، ووصف الطبيعة . والصفة الغالبة عليها جميعاً التي تميزها عما عرفته القصائد العربية القديمة ، هي ان للطبيعة الحظ الاوفر والتفنن في ذكر مظاهرها الجميلة ، بعد ان رقت طباع الاندلسيين كما في طبيعة الجزيرة الخضراء من غزارة مياه وانبساط سهول، وما في هذه السهول من جنان وغياض وشذا واريج ، وما تحتوي عليه من فنون زهر ، واشكال بهجة ، ورقة نسيم ، وموافقة هواء ، وما وصلت اليه البلاد من اتساع حضارة ، ووفرة غنى، وامتياز معارف على من يحيط بهم ، واستبحار حضارة .

فلا غرو بعد هذا ان تأتي معاني الموشحات لطيفة، سائغة كاغراضها ، ناعمة الخيال، ناصعة الصور ، لامتزاجها بنواعم مرئيات الطبيعة ، ودقاق اماليدها ، والوانها الزاهية .. فيؤخذ السامع والقارئ برقة الالفاظ، وايقاع موسيقاها، ولطف اساليبها البيانية ومحسناتها اللفظية .

مصادر ومراجع

١ – الكتب الموضوعة في هذا الفن :

ابن سناء الملك – دار الطراز

فيليب قعدان الخازن – العذارى المائسات في الازجال والموشحات – جونية ١٩٠١، في ١٠١ ص

بطرس كرامه – الدراري السبع – بيروت ١٨٦٤ (الموشحات الاندلسية)

٢ – كتب تناولت الموضوع بالبحث :

ابن خلدون – المقدمة

نفح الطيب للمقري ، بولاق ، جزء ٤ : ٦٠٦

المستطرف للابشيهي ، الباب ٧٢

خلاصة الاثر للمحبي ، جزء ١ : ١٠٨ – ١١٠

بلاغة العرب في الاندلس ، لاحمد ضيفه : ٢٢١ – ٢٧٥

بطرس البستاني – ادباء العرب ٣ : ٧١ – ٩٢

البستاني ، بارودي ، تقي الدين – الادب العربي في آثار اعلامه ٢ : ٢٣٣

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٤٥٨

محمد طلعت – غاية الادب في صناعات شعر العرب ، مصر ١٨٩٠ (في الشعر العربي وبحوره والموشح والموليا)

مارون عبود – الرؤوس : ٢٩١

٣ – مقالات المجلات العربية :

بطرس البستاني – الموشحات الاندلسية : اختراعها ، اغراضها ، معانيها ، لغتها ، تأثيرها – المشرق ٣٣ (١٩٣٥) : ٣٦٨ – ٣٨٠ – ومجلة المكشوف ، عدد ٥٦ : ١٠

فؤاد البستاني – نشأة الموشحات في بلاد الاندلس – المكشوف عدد ١٤٣ : ٨

– ١٤٤ : ٩

» » تعاون الشعر والموسيقى في نشأة الموشحات – المكشوف ، عدد ١٩٠ : ٢ – وفي المشرق ٣٦ (١٩٣٨) ص ٤٩٩ – ٥٠٨

» » ابن الخطيب وقيمة الموشحات الاندلسية – المكشوف ، عدد ١٤٤ : ٩

خليل تقي الدين – الموشحات الاندلسية : موسيقى وغناء – المكشوف ، عدد ٢٢٧ : ٢

طه الراوي – وهم شائع : موشحة ابن زهر لا موشحة ابن المعتز – الرسالة ١٠ (١٩٤٢) : ٤٩٤
قسطاكي الحمصي – الموشح – الضياء ٣ : ٢٦٦
فريد زين الدين – نشوء الموشحات الاندلسية – الكلية ١٢ : ٩٠
توفيق الضوي – الموشح – الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ١١٠٢
عيسى اسكندر المعلوف – الموشح – مجلة الكلية ١١ : ١٧ – ٢٤
ومجلة الآثار ٤ : ٣٦٠ – ٣٧٠
ومجلة الضاد ٩ : ١٠٣ – ١٠٧
مجلة العرفان – نصيحة واستدراك – العرفان ١٧ : ٨١
العباس – الموشحات – الرسالة ، عدد ٧٣٠ (١٩٤٧) : ٧٤١ (تعليق على حديث عنها لسهير القلماوي من الراديو المصري)

الفصل الثامن

الفلسفة في الاسلام

الفلسفة الاسلامية عامة

الفارابي

ابن سينا

ابن باجه

ابن الغزالي

ابن طفيل

ابن رشد

ابن ميمون

ابن خلدون

الاعتزال والمعتزلة

التصوف في الاسلام

اخوان الصفا

الفلسفة الاسلامية

عموميات

رأينا ان نضع في صدر هذا الفصل ، تحت انظار اهل البحث ، ثبتاً باهم المصادر العربية العامة التي تمتُ جملةً ، الى الفلسفة الاسلامية بسبب متين ، والى ما يتصل بهذه الفلسفة من المجاري الفكرية والمذاهب الاخلاقية والتيارات النظرية العقائدية ، التي كانت ، فيما مضى ، تُكأةً اعتمد عليها الكثيرون من اصحاب الفرق والملل التي قامت في الاسلام ، فجاهد اصحابها وجالدوا بالسيف والقلم ، للعبوز بها الى الحياة والتمكين لها من اسباب العيش النظيم .

اما ما كان من هذه المصادر والمراجع متصلاً اتصالا وثيقاً بايٍ من الفلاسفة العرب المقرر تدريسهم وفقاً للمناهج الرسمية ، فقد اثبتناه في المظان الخاصة بها من هذا الكتاب .

وقد قسمنا هذه المصادر الى قسمين متميزين : ضم الاول ابرز المؤلفات العربية العامة ، واشتمل الثاني على المقالات المستمدة من المجلات العربية الكبرى .

واننا لنرجو ، مخلصين ، ان يجد فيها طالب العلم ، بعض ما يبتغيه من عدة للبحث واداة للتقصي والتتبع ، في ما يسعى اليه من تدقيق وتمحيص واستبحار .

اولاً – المؤلفات العامة :

غريغوريوس ابن العبري – كتاب حديث الحكمة – نشره وصححه مار اغناطيوس افرام الاول برصوم – حمص ، مطبعة السلام ، ١٩٤٠ ، ص ٦٦

ابن قتيبة – الامامة والسياسة ، طبع مراراً ، بمصر ، مط. النيل ١٣٢٢ ، في جزئين ومط. الفتوح الادبية ١٣٣١ ، جزآن .

عبد الهادي ابو ريده – ابرهيم بن سيّار النظّام – القاهرة ١٩٤٧

« « – رسائل الكندي في الفلسفة

« « تاريخ الفلسفة في الاسلام (تأليف ج. دي بور) ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٨ ، ص ٢٩٤

الاب يوحنا ابو مارون – مناهج الفلسفة

الشيخ مسعد ابو النجا – جواهر المعقولات في علم المقولات

ابو الحسن الاشعري – مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين – الاستانة، ١٩٢٩، ص٣٠٠

الراغب الاصفهاني – تفصيل النشأتين وتحصيل العادتين – بيروت ، ١٩٠٢ (مباحث فلسفية، اخلاقية، اسلامية)

ابن حزم – الفِصَل في الملل والاهواء والنحل – المطبعة الادبية ١٣١٧/٢١، في ٥ اجزاء

خليل احمد – اصول الاسماعيلية

عثمان امين – شخصيات ومذاهب فلسفية – القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٥ ص ١٦٠ (تناول فيه طائفة من الفلاسفة ، فصل الفلسفية اليونان :

السفسطائيون – الجدليون – سقراط

الاسلام : الفارابي – ابن سينا – ابن رشد

اثنان من المحدثين : ديكارت – هيوم

احمد امين – مبادئ الفلسفة

« « – ضحى الاسلام : الجزء الثالث – بحث في الفرق الاسلامية الدينية من معتزلة وشيعة ومرجئة .

احمد فؤاد الاهواني – كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى – القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٤٨

 »   »   في علم الفلسفة – القاهرة ، ١٩٤٨ ص٥٣ (في علم الفلسفة الاسلامية)

 »   »   معاني الفلسفة – القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٧ ، ص ١٤٣

عضد الدين الايجي – المواقف في علم الكلام وتحقيق المقاصد وتبيين المرام – طبع مع شرح الجرجاني ، مصر ، ١٩١١ ، في ٣ اجزاء .

عبد الرحمن بدوي – ارسطو عند العرب – القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة النشر ، ١٩٤٤ ، ص ٢٩٤ ، ط ٢ . ١٩٤٧ ، ص ٣٣٩ (دراسات ونصوص غير منشورة)

 »   »   – التراث اليوناني في الحضارة الاسلامية (دراسات لكبار المستشرقين) مصر ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٤٠ ، ص ٣٤٨

 »   »   – من تاريخ الالحاد في الاسلام – القاهرة ، مكتبة النهضة . (تاريخ حركة الزندقة ومقاومة السلطان لها في الاسلام ، ولاسيما في العصر العباسي)

 »   »   – افلاطون – القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٤ ص ٢٥٣

 »   »   – الزمان الوجودي – القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٥ ، ص ٢٤٠

 »   »   – المثل العقلية الافلاطونية – القاهرة ، مطبعه دار الكتب المصرية ، ١٩٤٧ ص١٥٧ (المعهد الفرنسي للآثار الشرقية – نصوص وترجمات المؤلفين الشرقيين ، مجلد رقم ١٣)

 »   »   – الانسانية والوجودية في الفكر العربي) مصر ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٧ ، ص ١٩٧

 »   »   – الانسان الكامل في الاسلام – القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٠ ، ص ١٨٤ ، قطع وسط – (نظرة الانسان الكامل

عند المسلمين : مصدرها ، تصويرها الشعري ، لشيدر – نظرة الانسان الكامل واصالة النشورية لما سينيون)
« – شخصيات فلسفية في الاسلام – القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٦ ، ص ١٦٣ (سلمان الفارسي والبواكير الروحية في الاسلام – المنحنى الشخصي لحياة الحلاج الصوفية في الاسلام – السهروردي المقتول مؤسس المذهب الاشراقي)
« – منطق ارسطو ، في ٥ اجزاء
الباقلاني – التمهيد في الرد على الملحدة والمعطلة والرافضة والخوارج – نشره محمود الخضيري وابو ريدة – القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٦ في ٢٨٨ ص
عبد القاهر البغدادي – كتاب الفَرق بينَ الفِرَق – نشره محمد بدر – مصر ، ١٩١٠
الدكتور محمد البهي – الجانب الالهي من التفكير الاسلامي – القاهرة ، ١٩٤٦
محمد بدر – تاريخ الفلسفة في المنطق وما بعد الطبيعة – (نقله الى العربية حسن حسين) مصر ، ١٩١٨ ، ص ٢٣٠
محمود البشبيشي – الفِرَق الاسلامية – مصر ، المطبعة الرحمانية ، ١٣٥٠/١٩٣٢ ، ص ٩٦
الدكتو ابراهيم بيومي – الفلسفة الاسلامية – مصر ، ١٩٤٨
عبد الله بن عمر البيضاوي – متن طوالع الانوار (في علم المنطق والحكمة والتوحيد) – مصر ، مطبعة المؤيد ، ١٣٢٧ ، ص ١٠٩
بين ابي العلاء المعري وداعي الدعاة الفاطمي (رسائل فلسفية)
الجرجاني – شرح المواقف – مصر ، ١٩١١ – ٣ مجلدات
منصور جرداق – مآثر العرب في الرياضيات والفلسفة – بيروت
بندلي جوزي – من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام – القدس ، مطبعة بيت المقدس ، ١٩٢٨ ، ص ١٨٢
محمد لطفي جمعه – تاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب – القاهرة ، مطبعة المعارف ١٩٢٧ ، ص ٣١٠

محمد لطفي جمعه — الحكمة المشرقية

عبد الله حسين — تاريخ الفلاسفة

محمد علي حسين — الكون والقرآن — القاهرة ، ١٩٤٧

〃 〃 — الانسان بعد الموت — القاهرة ، ١٩٤٧

الدكتور محمد مصطفى حلمي — الحياة الروحية في الاسلام — القاهرة ، ١٩٤٥ ، ص ١٦٤

حنا خباز — الفلسفة في كل العصور او ملخص الآراء الفلسفية — مصر ، مطبعة الشمس ، ١٩٣٣ ، ص ٢٧٢

〃 〃 — فلاسفة الادهار — مصر ، مطبعة الشمس ، ص ٨٨

فخر الدين الرازي — المباحث الشرقية في علم الالهيات والطبيعيات — حيدر آباد الدكن ، مطبعة مجلس ادارة المعارف النظامية ، ١٣٤٣ ، جزآن .

عبد الرازق بن عبد الله الرسعني — اعتقادات فرق المسلمين والمشركين — نشره سامي النشار — القاهرة ، النهضة المصرية ، ١٣٥٦/١٩٣٨ ، ص ١٠٠ (ومعه « الصوفية والفرق الاسلامية » ، للشيخ مصطفى عبد الرازق ، وهو خطاب القاه في مؤتمر الاديان ، بليدن ، عام ١٩٣٢)

〃 〃 〃 〃 — مختصر كتاب الفَرق بين الفِرَق — نشره الدكتور فيليب حتي — مصر ، مطبعة الهلال ، ١٩٢٤ ، ص ٢٠١

الشيخ عبد الكريم الزنجاني — دروس الفلسفة — النجف ، مطبعة الغري ، ١٩٤٠ ، جزء الاول

بدر الدين الزركشي — لقطة العجلان (شرح جمال الدين القاسمي) — دمشق ، مطبعة ابن زيدون ، ١٩٣٤ ، ص ١٧٠

ابو الفتح السهروردي — هياكل النور ، ويليه عجائب النصوص في تهذيب النفوس — القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٣٥

احمد لطفي السيد – مقدمة كتاب «علم الاخلاق الى نيقوماخوس لارسطو» – القاهرة، ١٩٢٤
« « – الكون والفساد لارسطوطاليس – القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٥٠/١٩٣٢، ص ٢٣٧، قطع ٤
الشهرستاني – الملل والنحل – طبع مراراً، طبع حجر، في مصر ١٢٨٨ في جزئين، وفي الهند ١٢١٣، جزء ٢، وفي لندن ١٨٤٢/٤٦ في جزئين، باعتناء كورتن.
الاب لويس شيخو – مقالات فلسفية قديمة – بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨ ص ١٢٠
جميل صليبا – الرسالة الجامعة للحكيم المجريطي، الجزء الاول – دمشق، مطبعة الترقي، ١٩٤٨، ص ٧٣١
توفيق الطويل – قصة النزاع بين الدين والفلسفة
« « – التنبؤ بالغيب عند مفكري الاسلام
الشيخ الطنطاوي – نظام العالم والامم – جزآن
محمد الظواهري – التحقيق التـام في علم الكلام (ولاسيما : الفصل الرابع : «موقف الاسلام وفقهائه من التفكير الفلسفي»)
الشيخ مصطفى عبد الرازق – فيلسوف العرب والمعلم الثاني – القاهرة، دار احياء الكتب العربية، ١٩٤٥ ص ١٢٧
« « – تمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية
عائشة عبد الرحمن – الحياة الانسانية عند ابي العلاء – مصر، مطبعة المعارف، ١٩٤٤ ص ٢٠٨
جبرائيل عبد النور – نظرات في فلسفة العرب – بيروت، ١٩٤٥ (دراسة في نشوء الفكر الفلسفي عند العرب وجـلاء لابرز الشخصيات التي تمثل المذاهب الاشراقية، والذوقية، والاختيارية)
رياض عسكر – كيف يعمل العقل – جزآن – القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر
ابو العلاء عفيفي – الملامتية والصوفية واهل الفتوة – القاهرة، ١٩٤٥، ص ١٢١

" " في التصوف الاسلامي وتاريخه - القاهرة ، ١٩٤٧ ، ١٧٤
عباس محمود العقاد - رجعة ابي العلاء - القاهرة ، مط. حجازي ، ١٩٣٩ ص ٢٧٤
" " الفلسفة القرآنية - القاهرة ، ١٩٤٧
" " الله - ١٩٤٧ ، ص ٢٩٧ ، قطع كبير .
الاب نعمة الله المنداري - تاريخ الفلسفة العربية حسب منهاج البكالوريا اللبنانية - جونيه ، مطبعة المرسلين اللبنانيين ، ١٩٣٠ ، ص ٢١٦
علي مصطفى الغرابي - ابو الهذيل العلّاف ، اول متكلم اسلامي تأثر بالفلسفة
" " تاريخ الفِرَق الاسلامية ونشأة علم الكلام عند المسلمين - القاهرة ، ١٩٤٨ ،
الدكتور غلّاب - الفلسفة الاسلامية في المغرب
عمر فروخ - اثر الفلسفة الاسلامية في الفلسفة الاوروبية - بيروت ، ١٩٤٣ ، ص ١٦
" " عبقرية العرب في العلم والفلسفة - بيروت
" " موضوعات محللة في تاريخ الفلسفة الاسلامية - بيروت ، ١٩٤٩
ب . كراوس - رسائل فلسفية لابي بكر ، محمد بن زكريا الرازي - الجزء الاول - مصر ، ١٩٣٩ ص ٣١٦ - (منشورات جامعة فؤاد الاول - كلية الآداب)
سعيد الكيلاني - اثر التشيع في الادب العربي
حنا اسعد فهمي - تاريخ الفلسفة من اقدم عصورها الى الآن - مصر ، المطبعة اليوسفية ١٩٢١ ، ص ٣٥٦
يوسف كرم - تاريخ الفلسفة الاوروبية في العصر الوسيط - القاهرة ، ١٩٤٦
ابراهيم مدكور - في الفلسفة الاسلامية - القاهرة ، ١٩٤٧
اسماعيل مظهر - تاريخ الفكر العربي - مصر ، دار العصور ، ١٩٢٨ ص ١٨٢
محمد يوسف موسى - فلسفة الاخلاق في الاسلام وصلاتها بالفلسفة الاغريقية - القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ص ٣٠٤
" " الفلسفة في الشرق (تأليف ماسون اورسيل) - القاهرة ، مطبعة الازهر ، ١٩٤٣ ، في ١٧٠ ص

« « المدخل لدراسة الفلسفة الاسلامية – القاهرة ، ١٩٤٥

محمد نصار – المباحث الحكمية في احوال النفس وتربية القوى العقلية – مصر ، ١٩٠٠ ص ١٤٠

علي سامي النشار – مناهج البحث عند مفكري الاسلام – القاهرة ، ١٩٤٦

مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب ، مسلمين ونصارى ، مع تعريب اسحق بن حنين لمقالات ارسطو وافلاطون وفيثاغوراس – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩١١

عمر ابو نصر اليافي – الاشتراكية في الاسلام – بيروت ، دار الاحد ، ص ١٧٤ ، (قطع صغير)

ثانياً – مقالات المجلات العربية :

علي ادهم – فلسفة تاريخ الفلسفة – المقتطف ٨٢ (١٩٣٣) : ٥٥٦

احمد احمد بدوي – الجبر والاختيار واثرهما في الادب – المعرفة ١ : ١٣٦٥

عبد الحميد سامي بيومي – الصلة بين الدين والفلسفة – مجلة الازهر ٩ : ٥٦٦

خضر عباس الجبوري – يعقوب بن اسحق الكندي – مجلة الغري (النجف ٦ ، عدد ١٣)

جرجي زيدان – يعقوب بن اسحق الكندي ، فيلسوف العرب – الهلال ٩ (١٩٠٠) : ٣٧٠

عبد العزيز محمد الزكي – الفلسفة الاسلامية العربية وكيف تدرّس – الرسالة ، عدد ٧٣٢ (١٩٤٧) : ٧٨٩

عبد الغني شوقي – اهمية الفلسفة الاسلامية – العرفان ٢٤ : ٢٣٣

« « « نشوء الفلسفة الاسلامية « – : ٦٩٧

« « « اضطهاد الفلاسفة في التمدن الاسلامي – العرفان ٢٥ : ٩

ع . ز – رأي في علم الكلام او الفلسفة الالهية عند الامم السالفة – المنار ٥ (١٩٠٢) ٧٢٦

محمد نعيم الرفاعي – رسالة الفلسفة الى النهضة القومية العربية – العروة ٤ ، عدد ٤ : ١٢٦

محمد يونس الحسيني – الدعوة الاسماعيلية – مجلة الكلية ، ١٨ (١٩٣٢) : ٤٥٠

فيلمون خوري – الفلسفة العربية : ما اخذت وما اعطت – المقتطف ٩٢ (١٩٣٨) : ٣٠١ و ٤١١

« « – بين سبينوزا وابن جبرول – المقتطف ٩١ : ٦٢ (في الحلولية)

قسطنطين زريق – هل في العالم العربي اليوم فيلسوف ؟ من هو، ما هي مبادئ فلسفته ؟ – المكشوف عدد ٤٣ : ٤

طنطاوي جوهري – في الفلسفة العربية – مجلة المعرفة ١ : ٣٦١

عبد العزيز الصباغ – الجبر والاختيار – المعرفة ١ : ٨٩١

الدكتور جميل صليبا – الفلسفة العربية وصفاتها العامة : فلسفة عقلية ، توحيدية ، روحانية ، صوفية – مجلة دمشق ١ (١٩٤٠) : ١٣

» » موضوع الفلسفة وتعريفها – مجلة الحديث ٥ : ٦٥٨

مصطفى عبد الرازق – الفلسفة الاسلامية في ضوء النهضة الحديثة – الهلال ٣٩ : ٨٥٧

محمد العزاوي – الجبرية والاختيار في كتاب « الفصول والغايات » . لابي العلاء المعري – الرسالة ٧ (١٩٣٩) : ١٥٥٢ ، ١٥٩٨ و١٦٤٦ ، و ١٦٩٢ و١٧٥٨ ، و ١٨٦٥

عباس محمود العقاد – مولد الفلسفة – مجلة الكتاب ٢ ، اكتوبر ١٩٤٦ ص ٥٤٩

ابو العلاء عفيفي – نظريات الاسلاميين في الكلمة – مجلة كلية الآداب ، مجلد ٢ ، جزء ١ : ٣٣ – ٧٥ (في آخر البحث مراجعه ومصادره)

الدكتور جواد علي – هل كان للعرب فلسفة – المعلم الجديد ٦ : ١٢٠ (ذكر مصادر البحث في ذيل الصفحات)

الدكتور محمد غلاب – فلاسفة الاسلام ومنزلتهم من الفلسفة العامة – مجلة الازهر ، مجلد ١٣ : ٦١ ، و ١٠٩ ، و ١٥٥ ، و ٢٠١ ، و ٢٥٠ ، و ٢٩٨ ، و ٣٤٤

» » الفلسفة الشرقية : بحوث تحليلية – الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ٦٥٧ و ٧٠٣ ، و ٧٤٤ ، و ٧٧٥ و ٨٢٣ ، و ٨٥٥ ، و ٨٩٨ ، و ٩٤٣ ، و ٩٨٦ و ١٠٦٧

في البراهمية : ١٠٩٩ ، و ١١٤٨ و ١١٧٨ ، و ١٢٢٧ ، و ١٢٦٨ ، و ١٣٠٤ و ١٣٤٠

في الزرادشتية والمانوية : ١٣٨٢ ، و ١٤٢١ ، و ١٤٦٤ ، و ١٤٩٤ ، و ١٥٤١ ، و١٥٨٠ ، و ١٦٥٤ ، و ١٦٩٩ ، و ١٧٧٣ ، و ١٨٢١ ، و ١٨٥٩ ، و ٢٠٢٦

» » الاسلام والفلسفة : الفارابي – مجلة الازهر ٧ : ٥١ ، و ٤٧٦

» » الفلسفة الشرقية – مجلة الازهر ٩ : ٢٧٨ ، و ٣٢٠

محمد مصطفى الغرابي – الفلاسفة الاسلاميون : بين المعتزلة والاشاعرة – الرسالة، عدد ٧٣٠ (١٩٤٧)

الخوري يوسف فارس – ابحاث تمهيدية لدرس فلاسفة العرب : قابلية العرب للفلسفة – المشرق ٣٠ (١٩٣٢) : ٤٣

عمر فروخ – عبقرية العرب في الفلسفة – مجلة الأمالي ، عدد ٣٢ : ١١٠٦

جان لاسرف – (ترجمة عز الدين التنوخي) – الحركة الفلسفية المعاصرة في مصر والشام – الثقافة (دمشق) ١ : ٧٣٢ ، و ٨٧٩

محمود اللبابيدي – العرب بين الفلسفة اليونانية والادب اليوناني – الاديب ، مجلد ٢ عدد ٥ : ٢٩
شارل مالك – الفلسفة في السياسة والقومية وعلاقتها بالبلاد العربية – الطليعة ٥ : ٥٢٨ (نقلاً عن مجلة العروة ، حزيران ١٩٣٩)
الدكتور بيومي مدكور – الجانب الصوفي في الفلسفة الاسلامية – الرسالة ٤ (١٩٣٦) ١٠٨٦ ، و ١٥٢٤ ، و ١٥٦٨ ، و ١٦٠٦ ، و ١٦٥٣ ، و ١٦٨٧ ، (محاضرتان القيتا في الجمعية الجغرافية، في آذار ١٩٣٦)
« « « الفلسفة الاسلامية ودراستها – مجلة الرسالة ٣ (١٩٣٥) ٦٠١
« « « المصادر الاغريقية للفلسفة الاسلامية – الرسالة ٣ : ٦٩٤
اسماعيل مظهر – تاريخ تطور الفكر العربي – المقتطف ٦٦ (١٩٢٥) : ١٤١ ، و ١٦٤
شكري مهتدي – الفلسفة الاسلامية واثرها في النهضة العلمية باوروبا : لمحة عامة عن تطور الفكر الاسلامي – السياسة الاسبوعية، عدد ٧٨ (١٩٢٧) : ٦
محمد يحيى الهاشمي – الكندي فيلسوف العرب والعالم الطبيعي الفذ – مجلة الادب والفن (لندن) ، مجلد ٣ ١٩٤٥ ، عدد ٣ : ٥٠
محمد حسين هيكل – القدرية والجبرية والاختيار والاضطرار – المقتطف ، مجلد ٥٠ (١٩١٧) : ٢٣ ، و ١١٣ ، و ٤٦٤ ، و ٥٤٩ ، ومجلد ٥١ : ٣٩
محمد مكي الناصري – علم الكلام فلسفة اسلامية مبتكرة – صحيفة الجامعة ١ ، عدد ٥ : ٨ – ١٥ وعدد ٦ : ١٤ (اهم مدارس الفلسفة الاسلامية)
اسما بخار – تراث العرب في الفلسفة – مجلة العروة ، بيروت ، ٤ ، عدد ٤ : ١٢١
محمد امين واصف – الفلسفة في الاسلام ، فلسفة اليونان عند فلاسفة المسلمين – السياسة الاسبوعية ، عدد ٨٨ (١٩٢٧) : ١٦
الدكتور سعيد ابو جمرة – الفوضويون في الاسلام – الهلال ، مجلد ١٠ : ٨٣
الفلسفة والدين عند فلاسفة الاسلام – مجلة المعرفة ١ (١٩٣١) : ٣٤
الفلسفة الاسلامية والالهيات – الرسالة عدد ١٧٦ (١٩٣٦) : ١٥٠٢
« « الجبر والاختيار – مجلة المعرفة مجلد ١ (١٩٣١) : ٧٩١ ، و ١٣٦٥
مجلة المقتطف – فلاسفة العرب واثرهم – مجلد ٨٩ (جزء ٢)
الاسماعيلية : دعوتها وآدابها – مجلة المعرفة ١ (١٩٣١) ٧٩٧ ، و ٩٨٣

بين الدين والفلسفة

احمد امين – في الحياة الروحية – في كتابه : « فيض الخاطر » ٦ : ٤٥ – ٦٤

الدكتور محمد البهي – الدين والفلسفة – الرسالة ٩ (١٩٤١) : ٥٣٠

يوسف الحكيم – العلاقة بين الفلسفة والدين – الاديب ٤ ، عدد ٣ : ٣٨
– ٤ : ٣٦

سليم خياطة – عمل الدين في عقل الشرق والغرب – الدهور ٣ : ٢٥

احمد زكي – العلم بين الكفر والايمان – الثقافة ٥ (١٩٤٣) ، عدد ٢٦١

الاب فيليب السمراني – أخوان : العلم والدين ، بحث فلسفي انتقادي ، تاريخي – المنارة ٢ : ٣٣٣ ، و ٥٧٣ ، و ٨٠١ ، و ٨٨١

ابو مدين الشافعي – العقل والايمان – الاديب ٣ ، عدد ٨ : ١٦

طه حسين – بين العلم والدين – الحديث (حلب) ١ : ٦٩ ، و ٧٤ ، و ١٣٤ ، و ١٤٢ ، و ٢٠٤ ، و ٢٠٦ ، و ٣٢٩ (بحث تاريخي في بدء النضال بين الدين والعلم وما اثر ذلك على الحركة الفكرية)

الشيخ مصطفى عبد الرازق – مذهب العلم الحديث في الدين واصله – الهلال ، مجلد ٤٠ : ١٢٦٥ ، و ص ١٤٠٩

عمر عنايت – تاريخ النضال بين العلم والدين – العصور ١ : ٢٣ ، و ١٣٣ ، و ١٢٨ (تلخيص عن كتاب الاستاذ درابر)

الخوري بطرس مبارك – اصل الدين فلسفياً – المشرق ٦ (١٩٠٣) : ٤٩

محمد يوسف محمد – الدين والفلسفة ، معناهما ونشأتهما وعوامل التفرقة بينهما وخصومتهما والتوفيق بينهما – المقتطف ، مجلد ١٠٤ : ٣٦ ، و ١٤٧ ، و ٣٠٦ ، و ٤٤٥
– ١٠٥ : ١٢ ، و ١٣١ ، و ٢٤٥

« « بين رجال الدين والفلسفة – مجلة الازهر ١٢ ، ومجلد ١٣ : ٢٨ ، و ٦٤ ، و ١١٢

محمد فريد وجدي – موقف العلم من الاديان اليوم وحماية المسلمين من ضلالات المادية – الرسالة ١٠ (١٩٤٢) : ١٦٤

« « تراجع الفلسفة عن موقفها الالحادي . كلام عن النواميس الطبيعية وآراء العلماء فيها – نور الاسلام ٤ ، : ٤٢٥ ، و ٤٥٥

« « الشبهات العلمية على الاديان ، تحليلها ودحضها على اسلوب العلم نفسه – مجلة الازهر ٩ : ٥٠٥

الفارابي

٢٦٠ ـ ٣٣٩ هـ
٨٧٤ ـ ٩٥١ م

لبنان : البكالوريا

سيرته ـ هو ابو النصر الفارابي ، محمد بن طرخان ، الحكيم المشهور ، ومن اشهر فلاسفة الاسلام. ولد بفاراب من اعمال فارس، ونشأ فيها . ثم جاء بغداد ومنها الى حرّان . فأخذ عن علمائها المنطق . ثم عاد الى بغداد حيث اكبّ على درس الفلسفة واستخراج معانيها حتى فاق فيها اهل زمانه . وفيها ألف معظم كتبه . ومن بغداد سافر الى دمشق ومنها الى مصر ثم عاد إلى دمشق .

كان فيلسوفاً كاملاً فاق الكندي الكبير في كثير من العلوم ، وخصوصاً في المنطق والفلسفة، وألّف فيها كتباً لم يسبقه اليها احد . برع في الموسيقى والغناء حتى اصبح لا يضاهيه فيها احد ، ويقال ان القانون من اختراعه . توفي في دمشق ودفن بظاهرها .

مؤلفاته : له مؤلفات عديدة ذكرها ابن القفطي في « اخبار العلماء » ص ١٨٢ ، وابن ابي اصيبعة في « عيون الانباء » ، مجلد ٢ ، ص ١٣٨ : بعضها مطبوع في اوروبا وفي الشرق ، وبعضها لا يزال خطاً في مكتبات الشرق وخزائن الغرب .

المطبوع منها :

١ ـ آراء اهل المدينة الفاضلة ـ (فلسفة) ، طبع في ليدن ، عام ١٨٩٥ ، وفي مصر عدة مرات .

٢ — الابانة عن غرض ارسطاطاليس، في كتاب ما بعد الطبيعة — طبع في مصر، ضمن مجموعة، ١٣٢٥

٣ — الثمرة المرضية في بعض الرسالات الفارابية — طبعة المستشرق ديتريشي في ليدن، ١٨٨٩/٩٠

٤ — رسائل الفارابي — (وهي ٧ رسائل في موضوعات فلسفية مختلفة)

٥ — عيون المسائل — في المنطق ومبادئ الفلسفة، مع شرح وجيز وترجمة المؤلف — مصر، المكتبة السلفية، ١٩١٠

٦ — احصاء العلوم — طبع مراراً في مصر وسواها، وآخر طبعة ظهرت بعناية الدكتور عثمان امين، مصر، ١٩٤٩ في ١٤١ ص

٧ — كتاب الموسيقى — طبع منه بعض نبذ المستشرق لاند، في ليدن، ١٨٨٤

٨ — مبادئ الفلسفة القديمة — مجموعة فيها: ١ — كتاب ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم فلسفة ارسطو ٢ — كتاب عيون المسائل في المنطق — مصر، مط. المؤيد، ١٩١٠

٩ — رسالة في العقل — بتحقيق الاب بويج بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٣٨ في ٤٨ ص، قطع كبير — مع مقدمة بالفرنسية.

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

عيون الانباء ٢ : ١٣٤
اخبار الحكماء : ١٨٢
ابن خلكان ٢ : ١٠٠
روضات الجنات ٤ : ١٧١
ابن العبري – مختصر تاريخ الدول : ٢٩٥
مفتاح السعادة ١ : ٢٩٥

٢ – كتب خاصة فيه[1] :

الدكتور عثمان امين – احصاء العلوم للفارابي – القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٤٩ ص ١٤١
(نقده في مجلة الكتاب ، مايو ١٩٤٩ ، ص ٧٣٧)
« « شخصيات ومذاهب فلسفية – القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٥ ،
١٦٠ صفحة (ص ٥٢ – ٦١)
عمر فروخ – الفارابيان : الفارابي وابن سينا – بيروت
الشيخ مصطفى عبد الرازق – فيلسوف العرب والمعلم الثاني – مصر ، ١٩٤٥ ، في ١٢٥ ص .
الخوري الياس فرح – الفارابي – جونية ، مطبعة الآباء المرسلين اللبنانيين ، ١٩٣٧ ، ص ١١٨

٣ – كتب خصته ببعض ابحاث :

سركيس : معجم المطبوعات العربية ، عمود ١٤٢٤
ج . دي بور – تاريخ الفلسفة في الاسلام : ١٢٧ – ١٥٧
جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ، ج
الاب نعمة الله المنداري – تاريخ الفلسفة العربية : ٥٢

---

(١) – هنالك مؤلفان عن الفارابي ، وضع احدهما بالانكليزية الاب روبرت حموي ، بعنوان : « فلسفة الفارابي واثره في المذهب المدرسي » – (انظر فيه المقتطف ٧٤ : ٣٢٨) ، والثاني لابراهيم مدكور بالفرنسية بعنوان : « منزلة الفارابي في المدرسة الفلسفية الاسلامية » – (نقده بشر فارس في المقتطف ٨٧ : ٢٤٧) وقد ذكرناهما استطراداً ، خروجاً على الحدود التي قيدنا بها انفسنا بالاقتصار على الاصول العربية ، وذلك لاهمية الكتابين .

جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٣٥٣
جميل العظم : عقود الجوهر : ١٢٨
احمد لطفي جمعه – تاريخ فلاسفة الاسلام : ١٢ – ٥٢
الاعلام للزركلي : ٩٦٨
الاخ فكتور ساروفيم – ٤٢٦

٤ – مقالات المجلات العربية :

ماجد ابو قوس – ابو النصر الفارابي ، فيلسوف الاسلام الاكبر – الحديث ٧ : ٦٩٣
الامير شكيب ارسلان – الفارابي وحركة الارض – المقتطف ٧٧ : ٢٠٩ (رد فيه على مقال لخبّاز مثبت – في المجلد ذاته من المقتطف ، يونيو ١٩٣٠) ، ص ٨٦ ، بعنوان : « اينشين والفارابي » ٢
فؤاد افرام البستاني – الفارابي وتوماس موروس او المدينة الفاضلة وجزيرة « الطوبى » – المشرق ٢٦ : ٢٦
محمد لطفي جمعه – الفارابي – المقتطف ٥٧ : ٣١٤ ، و ٤٠٢ ، و ٤٩٠
احمد خاكي – فكرة السلام عند الفارابي وروسو و كنت – الكتاب ١ : ٣٩
محمد بدر الدين الخطيب – نظرية اينشين في الجاذبية ، وهل سبق اليها ابو النصر الفارابي – المقتطف ، ٧٦ : ٤٥٣ ، ومجلد ٧٧ : ٨٦ ، و ٢٠٩
رئيف خوري – الفارابي المعلم الثاني – الاديب ١٢ ، عدد ١ : ٢٠
محمد رضا الشبيبي – « احصاء العلوم » وتحقيق الكتب العلمية - الثقافة ، ١ : ٥٤ (سعي المستشرق الاميركي الدكتور سرطون نشر « احصاء العلوم » للفارابي ، والتحقيق العلمي اللازم لذلك)
كتاب احصاء العلوم للفارابي – العرفان ٦ : ١١ ، و ١٣٠ ، و ٢٤١
اديب عباس – الفارابي : احوال العصر العامة ، حياته واخلاقه ، كتبه ، قيمة كتبه – المقتطف ، ٨٦ : ٢٩٥
الشيخ مصطفى عبد الرازق – الحكيم ابو نصر الفارابي – مجلة المجمع العلمي ، ١٢ : ٣٨٥ – ٣٩٧ (راجع تعليق الزنجاني على هذا المقال ، مجلد ١٣ : ١٨٤)
جبور عبد النور – الفارابي وجمهورية افلاطون – الاديب مجلد ٤ ، عدد ٥ : ٣٢
عباس محمود العقاد – بعض نواحي الابتكار في فلسفة الفارابي – الهلال ٤١ : ٧٥٥ (يبحث في احصاء العلوم)
محمد غلاب – الاسلام والفلسفة : الفارابي – مجلة الازهر ٧ : ٥١ ، و٢٦٦ ومجلد ٨ : ٣٦ ، و ١١٧

ومجلد ١٣ : ٩١ ، و ١٠٩ ، و ١٥٥ ، و ٢٠١ ، و ٢٥٠ ، و ٢٩٨ ، و ٣٤٢

الدكتور ابراهيم بيومي مدكور – نظرية النبوة عند الفارابي – الرسالة :

مجلد ٤ : ١٧٣١ ، و ١٧٨٣ ، و ١٨٣٠ ، و ١٨٦٩ ، و ١٩١٣ ، و ١٩٩٤

ومجلد ٥ : ٨ ، و ٥٩ ، و ٩٠

صادق الحسني – الفارابي شاعر وفيلسوف – الغري ٧ ، عدد ١٢ : ٣٧

عبد الله مخلص – كتاب ديوان الادب الفارابي – مجلة المجمع العلمي العربي ، مجلد ٥ (١٩٢٥) : ٢٢٨

" رسالة في السياسة – المشرق ٤ : ٦٤٨ ، و ٦٨٩

المثل الاعلى للدولة عند الفارابي – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٦٤ (٢٧ – ٤ – ١٩٢٩) ١١

مجلة المقتطف – الفارابي – مجلد ٥٧ : ٣١٤ ، و ٤٠٢ ، و ٤٩٥

ابن سينا

٣٧٥ - ٤٢٨ هـ

٩٨٠ - ١٠٣٧ م

لبنان : البكالوريا

" : دار المعلمين

سيرته — هو ارسطو الاسلام وابقراطه ، الشيخ الرئيس ابو علي ، الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري ، الفيلسوف ، الطبيب . ولد في قرية من اعلى بلخ ، ثم انتقل مع ذويه الى بخارا حيث اشتغل بالعلم ، فاتقن القرآن والادب وحفظ اشياء عن اصول الدين ، كما درس على بعض علمائها المنطق ، ثم اشتغل بتحصيل العلوم الطبيعية ، واتقن الطب حتى اصبح فيه عديم القرين لا يعدله فيه احد . إتصل بصاحب خراسان فقرّبه منه بعد ان عالجه ابن سينا وشفاه من داء ألمَّ به . فدخل خزانة كتبه ، وفيها الشيء الكثير من الكتب المشهورة ، فلزمها حتى وعى الكثير منها . ثم ارتحل من بخارا الى جرجان ، وهنالك صنّف كتابه « القانون » و « مختصر المجسطي » . توفي في همذان

مؤلفاته : كثيرة ، يربو عددها على المائة ، وهي في فروع الادب والعلم ، والحكمة والطب ، والدين والسياسة . استندت اوروبا على تآليفه الطبية ، اجيالاً طوالاً ، فترجمتها وشرحتها ، وعلمتها في جامعاتها . تُرجم قسم من مؤلفاته قديماً الى اللاتينية يوم كانت اللاتينية لغة العلم في اوروبا ، وحديثاً الى اللغات الاوروبية الحية . اليك الآن اهم المطبوع منها :

١ — الاشارات والتنبيهات (في المنطق والحكمة) — طبعه المستشرق فورجيه في ليدن ، ١٨٩٢ ، في ٢٢٤ صفحة

٢ ـ تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات ـ مطبعة الجوائب ، الاستانة ، ١٢٩٨، في ١٣١ ص . (يليها ترجمة ابن سينا منقولة عن ابن خلكان)

٣ ـ رسالة حي بن يقظان ـ (في اسرار الحكمة المشرقية) ـ وهي غير رسالة حي بن يقظان لابن الطفيل

٤ ـ كتاب الشفاء ـ في الطب والفلسفة والالهيات

٥ ـ القانون ـ في الطب والعلوم ـ طبع اولاً في رومة ، ١٥٩٣ ، ثم في مصر ، وفي طهران ، ١٢٨٤ ، وفي الهند ـ ضمّنه كل معارف عصره في الطب والعقاقير والتشريح . عوّل عليه مع « الحاوي » للرازي ، اطباء العرب والفرنج

٦ ـ القصيدة العينية ـ تعرف بالقصيدة الغراء ـ في كيفية هبوط النفس وصعودها

٧ ـ منطق المشرقيين والقصيدة المزدوجة في المنطق ـ طبعت في مصر ، مطبعة المؤيد ، ١٣٢٨

٨ ـ النجاة او كتاب النجاة ـ (هو مختصر « الشفاء ». في المنطق والطبيعيات والالهيات ـ طبع مراراً .

٩ ـ هدية (الرئيس ابن سينا) للامير بن نوح منصور الساماني ـ وهي تبحث عن القوى النفسانية ، طبعها ادوار كرنيليوس فنديك ـ مصر ، مطبعة المعارف ، ١٣٢٥

١٠ ـ تدبير المنزل او السياسات الاهلية ـ نشرته مجلة المرشد (بغداد) ، وجعلته هدية لمشتركيها ، عن السنة الثالثة ، وذلك بعناية الشيخ جعفر نقدي ، بغداد مطبعة الفلاح ، ١٩٢٩ ، ص ٤٨ من القطع الصغير

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

اخبار الحكماء لابن القفطي : ٢٦٨

عيون الانباء ٢ : ٢

ابن خلكان ١ : ١٩٠

ابن العبري – مختصر تاريخ الدول : ٣٢٥

تاج التراجم لابن قطلوبغا : ١٩

ابو الفداء ٢ : ١٦١

خزانة الادب ، للبغدادي ، ٤ : ٤٦٦

روضات الجنات : ٢٤١

٢ – مؤلفات خاصة فيه :

جميل صليبا – ابن سينا – دمشق ١٩٣٧ ، مطبعة ابن زيدون ص ٢٥٠ (الحلقة الخامسة من السلسلة الفلسفية التي يعني بنشرها مكتب النشر العربي بدمشق)

« « من افلاطون الى ابن سينا – دمشق ، ١٩٣٥ ص ١١٥ (مصادر ، ص : و – ن بالعربية والفرنجية)

عباس محمود العقاد – الشيخ الرئيس ابن سينا – القاهرة ، ١٩٤٦ : دراسة توضيحية لفلسفته (سلسلة اقرأ عدد ٤٦)

الاب بولس مسعد الحلبي اللبناني – ابن سينا الفيلسوف بعد تسعمائة سنة على وفاته – بيروت ، ١٩٣٧ ص ١٤٠ (في تاريخ ابن سينا وحياته ومصنفاته العديدة في فروع الادب والعلم والحكمة والطب والدين والسياسة)

عمر فروخ – الفارابيان : الفارابي وابن سينا – بيروت ، مكتبة منيمنة – (سلسلة دراسات قصيرة في الادب والتاريخ والفلسفة) ١٠

محمود غرابة – ابن سينا بين الدين والفلسفة – القاهرة ، دار الطباعة والنشر الاسلامية ، ١٩٤٨ ، ص ٢١٧

محمد عثمان نجاتي – الادراك الحسي عند ابن سينا – القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٤٨ (مراجع عامة عربية وفرنجية ص ٢٢٢ – ٢٢٧)

الفلسفة العقلية – بيروت ، المطبعة الادبية ، ص ٢٧

محمد الكردي – جامع البدائع – مجموع يحتوي على ثماني عشرة رسالة في مواضيع عالية لاماثل السلف ، كالرئيس ابن سينا وعمر الخيام وغيرهما – مصر ، ١٩٠٧ ص ٢٠٧

شرح المناوي على القصيدة العينية في النفس لابن سينا
ا . م . جواشون وترجمة رمضان لاوند - فلسفة ابن سينا وآثرها في اوروبة خلال القرون الوسطى - بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٥٠ ، ص ١٣٢ ، قطع متوسط

٣ - كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢ : ٣٣٦
ج . دي بور - تاريخ الفلسفة في الاسلام : ١٦٤
جرجي كنمان : ٤٣٤
معجم المطبوعات العربية ، عمود ١٢٧ - ١٣٢
الاخ فكتور ساروفيم : ٤٢٩
خير الدين الزركلي : الاعلام : ٢٥٠
الدكتور عثمان امين - شخصيات ومذاهب فلسفية - القاهرة ، ١٩٤٥ ص ١٦٠ (يتكلم عن الفارابي وابن سينا وابن رشد)
دائرة المعارف للبستاني ١ : ٥٣٥
جميل العظم - عقود الجوهر : ١٣٣
احمد حسن الزيات - تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ٣٧٤
قدري حافظ طوقان - تراث العرب العلمي : ١٦٥
الاب نعمة الله العنداري - تاريخ الفلسفة العربية : ١١٦ - ١٢٧
محمد لطفي جمعه - تاريخ فلاسفة الاسلام : ص ٥٣ - ٦٦

٤ - مقالات المجلات العربية :

عباس احمد - قصة سلامان وأبسال للشيخ الرئيس ابي علي الحسين عبد الله بن سينا - الكاتب المصري عدد ١٦ (يناير ١٩٤٧ ص ٧٠١)
سامي بيومي - الفيلسوف ابن سينا - مجلة الازهر ١٣ : ٦٠٨
جبران خليل جبران - ابن سينا - المقتطف ٩٣ : ٣١٦
الدكتور جواد علي - ثورة على ابن سينا او عقلية « الاركانا » - الرسالة ، مجلد ٩ (١٩٤١) : ١٣٦٨
كمال الدسوقي - افاسفة وشمرة - الاديب ٤ ، عدد ٥ : ٢٩ (تعليق على مقال للاب يوحنا قمير بهذا العنوان ، في الاديب ٤ عدد ٢ ١٨)
منوشر مؤدب زاده - الشيخ علي بن سينا ، مؤلفاته - المقتطف مجلد ٩٢ : ٣٦٣ و ٥٤٢ ومجلد ٩٣ : ٣٦١
الدكتور زكي علي - ابن سينا - مجلة الكلمة ١٤ : ١٦٩
« « « ابن سينا ، مقالة تذكارية - الرسالة عدد ٣٤٧ (مجلد ٦ : ٥٤٥)

جرجي زيدان - ابن سينا - الهلال ١ : ٢٩٢

احمد خيري سعيد - ابن سينا - الكلمة ١١ : ٤٣٤

ابو مدين الشافعي - القوى المدركة عند ابن سينا - الاديب ٣ ، عدد ١٢ : ٣٤

جميل صليبا - نظرية ابن سينا في السعادة - الثقافة (دمشق) ١ : ٥٨٨ و ٧٠٤

قدري حافظ طوقان - ابن سينا - الرسالة ، عدد ٣٦ : ٤١٩ ، وعدد ٣٨ : ٥٢ (مع تعليق للدكتور محمد خليل عبد الخالق : في فضل ابن سينا على الطب)

محمد ثابت الفندي - ابن سينا الاديب - مجلة الحديث ٧ ، عدد كانون الثاني - شباط ١٩٣٣

« « « رسالة في معرفة النفس الناطقة واحوالها لابي علي بن سينا - المشرق ٣٢ : ٣٢١

الاب يوحنا قمير - اشعر وفلسفة؟ - الاديب ٤ ، عدد ٢ : ١٨ (انظر اعلاه . كمال الدسوقي)

الاب بولس مسعد الحلبي - العناية الالهية في نظر المعلم الثالث - المشرق ٣٥ : ١٢٣

الاب لويس معلوف - اثر مجهول لابن سينا : رسالة له في السياسة - المشرق ٩ : ٩٦٧ و ١٠٣٧ و ١٠٧٣

انيس المقدسي - العشرة المتقدمون في تاريخ الفكر العربي : ابن سينا ، إمام الطب العربي واستاذ اوروبا في القرون الوسطى - مجلة الآمالي (بيروت) عدد ٣ : ٤

- ٥ : ٢٣

كمال يازجي - ناموس العشق في فلسفة ابن سينا - الاديب ٤ ، عدد ١٠ : ٢٨

الدكتور ابرهيم بيومي - النفس وخلودها عند ابن سينا - الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ٢١٢ ، و ٢٨٥ و ٣٤٤ ، و ٤٦١ ، و ٦٠٧ ، و ٦٤٩

رسائل ابن سينا في اسرار الحكمة المشرقية - راجع فيها المشرق ٣ : ١٨٧

حمودة غرابة - ابن سينا بين الدين والفلسفة - الثقافة عدد ٤٩٧ (١٩٤٨) : ٢٦

ابن باجه

ـ ٥٣٣ هـ

ـ ١٣٣٨ م

لبنان : البكالوريا

من هو ؟ ـ هو ابو بكر ، محمد بن باجة الاندلسي السرقسطي ، المعروف بابن الصائغ ، ويسميه الفرنج (Avenpace) . هو اول من ألّف في الفلسفة بين العرب الغربيين . كان اديباً كبيراً ، اقام حيناً في سرقسطة حيث استوزره ابو بكر الصحراوي العامل باسم المرابطين، ثم ارتحل عنها بعد سقوطها في ايدي الاسبان الى اشبيلية ثم الى غرناطة ومنها الى مراكش . تضلع من الفلسفة والطب ، والموسيقى والرياضيات، ونبغ فيها كلها . تتلمذ عليه كثيرون ، اشهرهم ابن طُفَيل الذي يقول فيه: « لم يكن في المتأخرين اثقب ذهناً ولا اصح رأياً ولا احدق روية من ابن باجه » . اضطهد كثيراً لفلسفته ، وتوفي شاباً في فاس ، مسموماً ، بعد ان خطّأه حسادوه وكفّروه بالدين والقرآن .

مؤلفاته ـ له مؤلفات عديدة ، ذكرها ابن ابي اصيعة في كتابه : « طبقات الاطباء (جزء ٢) » ، منها شروح على بعض نواحي تعاليم ارسطو ، ومنها تعاليق على كتب الفارابي الفلسفية ، وجالينوس والرازي الطبية . ومنها كتب في الهندسة والموسيقى ومنها رسائل قيمة لاصدقائه في مواضيع فلسفية ، اهمها « رسالة الوداع » . وقد ضاع معظم هذه المؤلفات ولم يبق منها سوى :

رسالة الوداع ـ شرح فيها العوامل المؤثرة بالنفس وغاية الانسان ونهاية العلوم وهي الاتحاد بالله بواسطة الاتصال بالعقل الفعال .

تدبير المتوحد – رسالة وسّع فيها ناحية حكمته ، خالف فيها المتصوفة بطريقة تجمع بين التصوف والاشتغال بهام الحياة . وقد عرّف بها موسى النربوني من علماء القرن الرابع عشر في كتابه الهجري عن « حي بن يقظان » لابن طفيل . وفي الرسالة تحديد لشروط « المدينة الفاضلة . »

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

طبقات الاطباء ٢ : ٦٢

وفيات الاعيان

٢ – كتب خاصة فيه :

عمر فروخ – ابن باجه والفلسفة المغربية – بيروت ، مكتبة منيمنة ١٩٤٥ ص ٥٨ قطع متوسط .

٣ – كتب تناولته بالبحث :

الاخ فكتور ساروفيم – تاريخ الآداب العربية : ٤٩٥

خير الدين الزركلي – الاعلام : ٨٦٨

دائرة المعارف للبستاني ٢ : ٩

الاب نعمة الله المنداري – تاريخ الفلسفة العربية : ١٥٨

محمد لطفي جمعه – تاريخ فلاسفة الاسلام : ٧٩ – ٩٦

ج . دي بور – تاريخ الفلسفة في الاسلام : ٢٣٩

٤ – مقالات المجلات العربية :

جرجي زيدان – ابن باجة – الهلال ٣ : ٢٢٦

عمر الدسوقي – في الفلسفة الاسلامية : ابن باجه – الرسالة ، مجلد ١٠ ، عدد ٤٦٤ ، و ٤٦٥ (١٩٤٢) : ٥٦١ ٥٧٢

الدكتور محمد غلاب – الفلسفة الاسلامية في المغرب : ابن باجه – مجلة الازهر ١٣ : ٢٥٠ و ٢٩٨

عمر فروخ – الفيلسوف العربي ابن باجه وفلسفته ، ترجمته المفصلة ، مؤلفاته ، فنونه – مجلة الامالي ، عدد ١٢ : ١٤ – ٣١

الغزالي

٤٥١ - ٥٠٥ هـ

١٠٥٨ - ١١١١ م

لبنان : البكالوريا

" دار المعلمين

سيرته — هو حجة الاسلام ، ابو حامد محمد بن محمد الغزّالي ، احد اركان الفلسفة الاسلامية والمذهب الشافعي ، مع انه مشهور عنه محاربته للفلسفة . اصله من غزالة وهي قرية من اعمال طوس ، نشأ في مدينة طوس ، وهي احدى قواعد خراسان العظيمة المدفونُ فيها علي بن موسى الرضا . ثم رحل الى نيسابور حيث لازم امام الحرمين ابي المعالي الجويني عالم الشافعية في الشرق . ثم اتى بغداد ولقي فيها الوزير نظام الملك الذي فوّض اليه التدريس في المدرسة النظامية في بغداد ، فتولاه اربع سنوات يلقي دروسه على عدد كبير من العلماء . ثم توجه الى الشام واقام بدمشق عشرين سنة ، ومنها انتقل الى بيت المقدس . واشتهر بالعبادة وزيارة المشاهد والمواضع المعظمة . وسافر الى مصر واقام بالاسكندرية مدة ومنها عاد الى طوس حيث انقطع الى العبادة والزهد والتأليف وهناك قضى نحبه.

مؤلفاته — خلف الغزالي مؤلفات كثيرة ، عدّ منها السيد محمد رضا ١٣١ مصنفاً في كتابه « ابو حامد الغزالي » ، طبع منها حوالي ٥٠ مصنف ، اكثرها في الدين وعلوم التوحيد والفقه والشرع والتصوف ، منها :

١ — احياء علوم الدين — (من اجلّ كتب المواعظ واعظمها) . طبع مراراً في مصر (بولاق) وفي الهند ، مع حواشي وتقييدات . هو خلاصة التعاليم والطقوس والفرائض

الاسلامية، في اربعة اقسام، وكل قسم عشرة فصول. هو الحلقة الاولى من سلسلة جهوده في محاربة الفلسفة وهدم اصولها. لخص فيه مذاهب وآراء الفلاسفة القدماء والمتأخرين، بدقة وايجاز دون ان يتعرض لدحضها، مع انه حاربها بعنف وشدة في كتابه: «تهافت الفلاسفة» — ترجم الى العبرانية واللاتينية في القرن الثاني عشر للمسيح وطبعت الترجمة اللاتينية في البندقية سنة ١٥٠٦

٢ — المرشد الامين الى موعظة المؤمنين — مصر — مكتبة الحلبي، ١٣٤٠ ص ٤٠٠

٣ — رسالة ايها الولد — طبعت مراراً وترجمت الى اللغات الاجنبية.

٤ — التبر المسبوك في نصيحة الملوك — (مطبوع) وقد نشر ايضاً بعنوان: «عمدة المحققين وبرهان اليقين»

٥ — مقاصد الفلاسفة — (في المنطق والحكمة الالهية والحكمة الطبيعية)، مصر، ١٣٢٨

٦ — تهافت الفلاسفة — (طبع مراراً في الهند وفي مصر، وفي بيروت. حاول به هدم تعاليم الفلاسفة التي عرف بها واوجزها في «مقاصد الفلاسفة». وقد جمع فيه مغالطات ومناقضات جميع الفلاسفة في ٢٠ مسألة، خطأهم جميعاً بها ولكنه لم يكفرهم فيها كلها وذلك لان بعض البدع الاسلامية قالت بشيء منها.

٧ — المستصفى، من علم الاصول

٨ — المضنون به على اهله، والمضنون به على غير اهله

٩ — معيار العلم في فن المنطق — مصر، مطبعة فرج الله الكردي، ١٣٢٩ ص ١٧٥ (مع ترجمة مسهبة للغزالي)

١٠ — المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال — (في غاية العلوم واسرارها والمذاهب واغوارها)

١١ ـ ميزان العمل ـ (مختصر في علم النفس وطلب السعادة) مطبوع .
وله رسائل عديدة مطبوعة ايضاً . وغير ذلك من المؤلفات التى على ذكرها بالتفصيل صاحب «معجم المطبوعات العربية» في كلامه عن الغزالي ومؤلفاته : (عمود ١٤٠٨)

مصادر ومراجع

١ ـ الاصول القديمة :

ابن خلكان ١ : ٥٨٦

طبقات السبكي ٤ : ١٠١

مفتاح السعادة ١ : ١٩١

الفوائد البهية : ٢٦٣ (بالتعليقات)

طبقات الاسدي : ٣٣

روضات الجنات ٤ : ١٨٠

جلاء العينين : ٧٣

٢ ـ مؤلفات خاصة فيه :

الاب يوحنا قمير ـ الغزالي : دراسة ـ مختار ـ الجزء الاول ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٤٧ ، ص ٦١ (سلسلة فلاسفة العرب : ٤)

زكي مبارك ـ الاخلاق عند الغزالي ـ مصر ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٣٤ ص ٤٣٦ (نقده في الثقافة ٢ : ١٦٤٨)

الدكتور عبد الدايم ابو العطا البقري ـ تفكير الغزالي الفلسفي ـ مصر ١٩٤٠

« « « اعترافات الغزالي او كيف ارّخ الغزالي نفسه ـ مصر ، ١٩٤٣ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ص ١٦٥

كريم عزقول ـ العقل في الاسلام ـ بيروت ، مطبعة صادر ، ١٩٤٦ ص ١٨٢ ، قطع متوسط

عبد الباقي سرور ـ الغزالي ـ القاهرة ، ١٩٤٥ ص ١٤٠ (سلسلة اقرأ)

جميل صليبا وكامل عياد ـ الغزالي ، المنقذ من الضلال ـ دمشق ، مكتب النشر العربي ، ١٩٨

الدكتور زويمر ـ الغواص واللآلي او ترجمة الامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي

محمود علي قراعة – صفوة احياء الغزالي – القاهرة ، ١٩٤١ ص ٣٧٠ (تصوير واضح لآرائه في الثقافة الروحية في الاسلام)

الدكتور محمد غلاب – الفلسفة الشرقية – مصر ، ١٩٣٨ ص ٥٥٠ ، قطع كبير .

ابو بكر عبد الرازق – مع الغزالي في « منقذه من الضلال » – مصر ، ١٩٤٩

احمد فريد الرفاعي – الغزالي – القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٣٦ – ٣ اجزاء

فضائح الباطنية – ليدن ، بريل ، ١٩١٦ ص ٨١

طه عبد الله سرور – الغزالي – مصر ، مطبعة المعارف ١٩٤٥ ص ١٤١ (سلسلة اقرأ : ٣١)

محمد رضا – الغزالي : حياته ومصنفاته – القاهرة ، ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ ص ٩٩

سليمان دنيا – الحقيقة في نظر الغزالي – القاهرة ، مطبعة الحلبي ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ ص ٥٧٨ (مؤلفات الجمعية الفلسفية المصرية – رقم ١٤)

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ٣ : ٩٧

يوسف اليان سركيس : معجم المطبوعات ، عمود ١٤٠٨ – ١٤١٦

الاعلام للزركلي : ٩٧٠

محمد لطفي جمعه – تاريخ فلاسفة الاسلام : ٦٧ – ٨٨

الاخ فكتور ساروفيم : ٣٥١

ج . دي بور – تاريخ الفلسفة في الاسلام : ص ١٩٦ – ٢٣٤

جميل العظم – عقود الجوهر : ٣

الاب نعمة الله العنداري – تاريخ الفلسفة العربية : ١٣٤

٤ – مقالات المجلات العربية :

محمد بن ابي شنب – الغزالي ام الغزّالي – مجلة المجمع ٧ : ٢٢٤

حسن انيس – رأي في الغزالي – المقتطف ٩٨ : ١ . ٥ (مصورة)

احمد فؤاد الاهواني – قضية العلم بين الغزالي وابن رشد – الكاتب المصري ، عدد مايو ١٩٤٦ ، ص ٦٤٦

عبد الرحمن خليل البربير – ابو حامد الغزالي : حياته ، فلسفته ، تأثيره ومركزه ، مؤلفاته – الكشاف ٣ : ٢٨٣ – ٢٩٦

بنت الحارث – الغزالي والانجيل ، كتابان من مصر يرجع تاريخهما الى القرون الوسطى ، مخطوطتان ثمينتان : احداهما في استنبول والاخرى في رومة – المقتطف ٩٣ : ٢١٠

محمد خلف الله – هجرة الغزالي في سبيل المعرفة واليقين – الثقافة ، ٢ : ٣١٥
محمد الخضري – الغزالي : ترجمته وتعاليمه – المقتطف ٣٤ : ٤٧٨ ، و ٥٢٩
صموئيل زويمر – قبر الغزالي ولفظ اسمه – المقتطف ٥٨ : ١٢٥ (مصورة)
جرجي زيدان – ابو حامد الغزالي حجة الاسلام – الهلال ، ١٥ : ٣٢٣
جورج شيرو – الغزالي المتصوف العلمي – الكلية ١٧ : ٣٣٥ ، و ٤١٩
القس سليمان صائغ – الغزالي – مجلة النجم (الموصل) ١ : ٥٩
حامد عبد القادر – الغزالي وفلسفته – المعرفة ١ : ٣٠٥ ، و ٤٣٣
كريم عزقول – الشك واليقين في فلسفة الغزالي – مجلة الايمان (بيروت) ١ ، عدد ٣ : ٣٢
عباس محمود العقاد – الاسباب بين الغزالي وابن رشد – مجلة الكتاب ٢ ، عدد ٨ : ١٩٨ (تعليق على مقال فؤاد الاهواني في مجلة الكاتب المصري ، مايو ١٩٤٦)
« « السببية عند الغزالي – مجلة الكتاب ، مايو ١٩٤٨ ، ص ٦٩٣
خليل الميناني – الاخلاق عند الغزالي – العروة ٨ ، عدد ٣ : ٢١
« « الاخلاق والتصوف عند الغزالي – مجلة الازهر ١٠ : ٧٤٩
الدكتور محمد غلاب – الكلام والمتكلمون : الامام الغزالي – مجلة الازهر ١١ : ٣٩٨ ، و ٤٧٦ ، و ٥٣٨
زهير فتح الله – اثر الغزالي في المدارس المتأخرة – الاديب ٢ ، عدد ٨ : ٤٣
ث . الفندي – حجة الاسلام الغزالي ، شيء من فلسفته – صحيفة الجامعة ١ ، عدد ٢ : ٥ – ١٧ وعدد ٣ : ٨٥ (الغزالي وفلسفة الغرب – تاريخ عقلية الغزالي ، كتبه وتنسيقها – الغزالي فيلسوف على رغمه – بين الغزالي وديكارت – راجع تعليقاً على هذا المقال لمحمود الخضيري في العدد ٣ : ٦٧ ، ورد الفندي على هذا التعليق في العدد ٤ : ٢٦)
زكي مبارك – الاخلاق عند الغزالي – الرسالة ٩ : ١٣٣٩ (نظرة في كتابه المعنون بهذا الاسم)
ابرهيم مدكور – تفكير الغزالي الفلسفي – الثقافة ٣ : ١٦٤٨ ، (نقد لكتاب الاستاذ عبد الدائم ابو العطا البقري بهذا العنوان – رد المؤلف على هذا النقد ص ١٧٢٩)
انيس المقدسي – العشرة المقدّمون في تاريخ الفكر العربي : ابو حامد الغزالي (+ ٥٠٥ ه) امام المتكلمين وحجة الاسلام – الآمالي ، عدد ٥ : ٢
شكري مهتدي – حجة الاسلام : الامام الغزالي ، عالمًا في الاخلاق وفيلسوفًا – المقتطف ٧٣ : ١٧
« « « « « « « ، اثره في الاسلام – المقتطف ٧٢ : ٦٧٧ ومجلد ٧٣ : ١٩٨،
خليل هنداوي – رباعيات الغزالي للشاعر الفرنسي جسان لاهور ، الحب الصوفي ، الشك – المقتطف ، مجلد ٩١ : ٣٢٩ و ٥٤١ ، ومجلد ٩٢ : ٧٣ ، و ٢٠٥
انطون موصلي – حياة الغزالي حجة الاسلام وزين الدين – المكشوف ، عدد ١٨١ ، و ١٨٢ ، و ١٨٦ ،

و ۱۸۷ ، و ۱۸۹ ، و ۱۹۰ (في نهاية المقال الاخير ذكر مصادر بحثه)

❋

رسالة الطير للغزالي – المشرق ٤ : ۸۸۲ ، و ۹۱۸

الغزالي وفلسفته – مجلة المعرفة ۱ (۱۹۳۳) : ۳۰۵ و ۴۳۳

الغزالي والفلاسفة – مجلة المعرفة ۱ : ۸۱۷

الغزالي وابن العربي – المقتطف ۱۰۱ : ۴۹۸

مجلة الازهر ۱۳ : ۳۹۵

مجلة المشرق ۱۹ : ۹۵۱

ابن طفيل

– ٥٩٢ هـ

– ١١٨٥ م

لبنان : دار المعلمين

سوريا : البكالوريا

من هو ؟ – هو ابو بكر ، محمد بن عبد الملك بن طفيل ، احد اطباء الاندلس وفلاسفتها المشهورين . ولد بوادي آس (كاديكس) . لا نعرف شيئاً عن شبابه وعائلته ودروسه . مات بمراكش . عاصر ابن رشد وقام بينهما مباحث ومراجعات .

درس على ابن جبير ، وعلى ابن باجه كما يقول البعض ، مع ان ابن طفيل ينكر ان يكون له به اية صلة ، ووزر للموحدين ، فحبب اليهم كتب الحكمة وعرّفهم الى اشهر حماتها ، اذ يقدم الى السلطان يوسف بن تومرت ، ابن رشد ، ففتح بذلك امامه مجال العمل والتجلي وعمل على نصرة العلماء والفلاسفة واستدناهم منه . فهو على مذهب ارسطوطاليس .

مؤلفاته : – حي بن يقظان او « اسرار الحكمة المشرقية » حاول فيها شرح رسالة ارسطو وافلاطون ، كما وصلت الينا على يد تلامذة الافلاطونية الحديثة، صبَّ فلسفته بقالب قصصي . وبطل قصته « حي » هذا ، يمثل العقل وصعوده التدريجي من المخلوقات الى الخالق . وقد طبعت هذه الرسالة مراراً في مصر ، والاستانة ، والجزائر ، ودمشق وترجمت الى الكثير من اللغات الاوروبية .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن خلكان ٢ : ٤٩٣

ابن ابي اصيبعة ٢ : ٧٥ (بصدد ترجمة ابن رشد)

٢ – كتب خاصة فيه:

فرح انطون – فلسفة ابي جعفر بن طفيل : استاذ محمد بن رشد المظيم – القاهرة ١٩٠٤

الدكتور جميل صليبا والدكتور كامل عياد – قصة حي بن يقظان لابن طفيل الاندلسي– دمشق، ١٩٣٥ ص ١٧٦ (مطبوعات مكتب النشر العربي)

عمر فروخ – ابن طفيل وقصة حي بن يقظان – بيروت، ١٩٤٦ ص ٩٨(الحلقة السابعة عشرة من سلسلة : دراسات صغيرة في الادب والتاريخ والفلسفة)

الاب قمير – ابن طفيل – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٤٨ ، سلسلة فلاسفة العرب رقم ٥

٣ – كتب تناولته بالبحث :

محمد لطفي جمعه – تاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب ، القاهرة ، ١٩٢٧ ، ص ٩٧ – ١١١

معجم المطبوعات العربية لسركيس ، عمود ١٦٦

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ج. ٣ : ١٠٤

جرجي كنعان – آداب العربية وتاريخها : ٢٧٣

ج . دي بور – تاريخ الفلسفة في الاسلام : ٢٤٨

الاب نعمة الله المنداري – تاريخ الفلسفة العربية : ١٦٢

٤ – مقالات المجلات العربية :

الدكتور محمد غلاب – ابن طفيل – مجلة الازهر ١٣ : ٣٤٢ و ٣٩١

الاب توتل اليسوعي – حي بن يقظان وفلسفة بن طفيل – المشرق ٢٩ : ٤٣ ، و ١٠٨ ، و ١٨٩ – ونشر البحث ذاته في مجلة الحديث (حلب) ٥ : ٢٩٥ ، و ٣٥٦ ، و ٤٢٤

احمد المحمود – ابن طفيل وكتابه حي بن يقظان – الرسالة ، عدد ١٦ : ١٦

فؤاد البستاني – حي بن يقظان والفلسفة الاشراقية – المكشوف ٤، عدد ١٦٧

ابن رشد

٥١٤ - ٥٩٥ هـ
١١٢٦ - ١١٩٨ م

لبنان : البكالوريا
سوريا : البكالوريا

سيرته - هو القاضي ، الطبيب ، الفيلسوف ابو الوليد ، محمد بن احمد بن رشد ، القرطبي ، احد اساطين الفكر الفلسفي العربي وزعيم فلاسفة الاندلس واستاذ حكماء زمانه ؛ يسميه الفرنج (Averroès) . ولد في قرطبة من بيت علم وجاه وتقوى . درس الطب والفقه في قرطبة : اما الفلسفة ، فلا نعرف اين وعلى من درسها . فالقول باخذها عن ابن باجه منقوض : لان ابن باجه توفي سنة ١١٣٨ م ، يوم كان لابن رشد ١٢ سنة فقط . ومن المؤكد انه لم يدرسها على ابن طفيل ، لانهما كانا على سن واحدة تقريباً ، عدا ان ابن طفيل كان مستوزراً عند السلطان. ومهما يكن ، فقد تخرج في الفقه والكلام والطب والفلسفة ، واستبحر في ذلك كله . قربه ابن طفيل من الموحدين فخدمهم متولياً القضاء في اشبيلية اولا ، ثم في قرطبة ثم نزاه في مراكش ليعود منها لرئاسة القضاء ثانية ، في قرطبة .

أعجب بارسطو وفلسفته فقصر نفسه على خدمة مؤلفات الفيلسوف اليوناني ، فوضع لها شروحاً ومختصرات ممزوجة بشيء من تعاليم الافلاطونية المستحدثة . وقد عالج فيها حل المشكل المستعصي القائم في تحديد العلائق بين العقل الروحي والمادة وبين الله الروح الازلي والموجودات المادية . وقد عالج هذه القضايا بدقة في النقد وإيغال في الغوص وراء التحليلات المبتكرة بابتداعه نظرية العقل الفعّال والعقل الانفعالي .

لم تصفُ له الايام ، فنكبه السلطان يعقوب المنصور قضاء للبانة حسّاد الفيلسوف من رجال الدين ، فاهاجوا الشعب واثاروا على ابن رشد الفتنة التي ادت الى الحكم عليه بالنفي

وعلى كتبه بالحرق . ثم عفا عنه السلطان واستقدمه الى بلاطه واكرمه .

ومن العلماء الذين تصدوا للرد على فلسفته البحث الكبير ولاسيما اللاهوتي الكبير القديس توما الاكويني ، علامة الكنيسة الكاثوليكية في الاجيال الوسطى .

مؤلفاته : مؤلفاته كثيرة ، أختلف في عددها وتسميتها . عَدّ منها رينان في كتابه عن ابن رشد ٧٨ كتاباً ، وابن ابي أُصيبعة ٥٠ كتاباً . معظمها ضائع ، والباقي منها قسم منه مطبوع بالعربية وقسم لا يزال مخطوطاً موزعاً في خزائن اوروبا . وكل هذه المؤلفات ، بين مطبوعة ومخطوطة وضائعة ، تدور اما على الفلسفة او على التوفيق بين الفلسفة والدين ، واما على الفقه والقضاء والطب . وكله يظهر مواهب الفيلسوف العقلية ومقدرته النادرة في الخوض والغوص . وهذا اهم المطبوع منها :

١ — بداية المجتهد ونهاية المقتصد — (في الفقه) طبع مراراً في مجلدين .

٢ — تلخيص المقالة الاولى من كتاب الخطابة — طبعت في اوروبا

٣ — رسالة التوحيد والفلسفة — طبعها المستشرق مولر ، عام ١٨٧٥ في ١٢٢ ص .

٤ — فلسفة ابن رشد — مجموعة من ٣ رسائل طبعت في مونيخ باعتناء مولر ايضاً ، وفي المطبعة الرحمانية ، في مصر ، ١٤٣ ص .

٥ — كتاب ما بعد الطبيعة — وهو القسم الرابع من تلخيص مقالات ارسطو — مصر ، المطبعة الادبية ، في ٨٥ ص .

٦ — المقدمات الممهدات — طبع في جزئين ، عام ١٣٢٤ ه

٧ — تهافت التهافت — رد فيه (على « تهافت الفلاسفة » ، للغزالي . طبع في مصر وفي غيرها مراراً . واهم هذه الطبعات جميعاً ، هي تلك التي قام بها الاب بويج اليسوعي ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٠ في ٧٠٠ ص (المجلد الثالث من « خزانة الفلاسفة العرب »)

٨ – فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال – طبع في مصر، عام ١٣١٣

٩ – فصل المقال والكشف عن مناهج الادلة – طبعا معاً في كتاب واحد . تحت عنوان : « فلسفة ابن رشد » ، بعناية المرحوم فرح انطون ، مع ردود الشيخ محمد عبده على « الجامعة »

١٠ – كتاب الكليات لابن رشد – نشره معهد الجنرال فرانكو مصوراً بالفوتوغراف مع مقدمة في ابن رشد وحياته ، وآثاره وآرائه، بقلم الفريد البستاني ١٩٣٩ ، في ٢٣١ ص ، مع ٤٣ + ٦٢ + ٣٠ ص

١١ – تلخيص كتاب المقولات لابن رشد – نشره الاب بويج اليسوعي – بيروت المطبعة الكاثوليك ، ١٩٣٢ ، في ٦٠ + ١٨٤ ص

١٢ – تفسير ما بعد الطبيعة – بتحقيق الاب بويج – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٩ في ٥٠٣ ص

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الديباج المذهب : ٢٨٤

طبقات الاطباء ٢ : ٧٥

٢ – كتب خاصة فيه :

محمد يوسف موسى – ابن رشد الفيلسوف – القاهرة، لجنة دائرة المعارف الاسلامية ، ١٩٤٥، ص ١١٨

الدكتور عثمان امين – شخصيات ومذاهب فلسفية – القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٥ ص ١٦٠ (تناول فيه طائفة من الفلاسفة – وسيرتهم وفصّل مناهجهم ، منهم ، في الاسلام : الفارابي ، وابن سينا ، وابن رشد)

الاب قمير – ابن رشد – بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٨ (سلسلة فلاسفة العرب – ٦)
ثلاث رسائل حررها مرقس يوسف مولر – مونيخ ، ١٨٥٩ ص ١٣١
فلسفة ابن رشد – مصر طبعة اولى ، المطبعة الجمالية ، ١٩١٠ ص ١٢٧ + ١١ ، طبعة ثانية ، المطبعة العلمية ، ١٩١٣ ص ١٠٩ .
فلسفة ابن رشد الاندلسي على كتابه : فصل المقال
فرح انطون – ابن رشد وفلسفته – الاسكندرية ، ١٩٠٣ – مع الردود عليه وردود « الجامعة » على الردود

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ، ج ٣ : ١٠٥
جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٤٧٣
سركيس – معجم المطبوعات – حقل ١٠٨
احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ، ط ١٠ : ٣٧٦
الاخ فكتور ساروفيم – تاريخ الآداب العربية : ٥٠١
الزركلي – الاعلام : ٨٥٠
كتاب الكليات – نشره الفرد البستاني (في اوله دراسة ممتعة تقع في ٣٠ صفحة)
جميل العظم – عقود الجوهر : ٣٢٤
دائرة المعارف للبستاني ١ : ٤٨٩
الاب نعمة الله العنداري – تاريخ الفلسفة العربية : ١٦٨ – ١٨٨
محمد لطفي جمعه – تاريخ فلاسفة الاسلام : ١١٢ – ٢٢٤

٤ – مقالات المجلات العربية :

فرح انطون – تاريخ ابن رشد وفلسفته وهو اعظم فلاسفة الاسلام – الجامعة ٣ : ٥١٧ ، ٥٦٨ ، و٦٢٦ (وفيها رد احد العلماء على مقال صاحب الجامعة)
احمد فؤاد الاهواني – قضية العلم بين الغزالي وابن رشد – الكاتب المصري عدد ٨ (مايو ١٩٤٦) : ٦٤٦
عبد الحميد سامي بيومي – الفيلسوف ابن رشد – مجلة الازهر ، ١٣ : ٨٤ ، و ١٤٤
عبد الرحمن الجزيري – فلسفة ابن رشد ، رأيه في قِدَم العالم – مجلة الازهر ٨ : ٣٣٤
ديمتري خلاط – ابن رشد والفلسفة الاندلسية – المقتطف ١٠ : ٦٤٩

محمد رشيد رضا – فلسفة ابن رشد ورأيه في المادة – المنار ٥ : ٣٦٢ (رد فيه على ترجمة ابن رشد لفرح انطون في الجامعة)
جرجي زيدان – ابن رشد – الهلال ٢ : ٣ ، و ٣٧
عباس محمود العقاد – الاسباب بين الغزالي وابن رشد – الكتاب ، عدد ٨ : ١٩٨ (تعليق على مقال فؤاد الاهواني في مجلة الكاتب المصري)
الدكتور محمد غلاب – الاسلام والفلسفة : ابن رشد – مجلة الازهر ٨ : ١١٧ و ٢٢٩
فؤاد قازان – فلسفة بن رشد وانتشارها في اوروبا – الدهور ٣ : ١٣٦ ، و ٢٤٦
انيس المقدسي – العشرة المقدمون في تاريخ الفكر العربي : ابو الوليد محمد بن رشد (٥٩٥ ﻫ) – الآمالي ، عدد ٥ : ٨

ابن ميمون

٥٢٩ - ٦٠١ هـ

١١٣٥ - ١٢٠٤ م

لبنان : البكالوريا

من هو - هو العلامة الفيلسوف ، الطبيب اليهودي، العربي ، الاندلسي ، ابو عمران موسى بن ميمون، ويعرفه الفرنج بـ (Maïmonide) . ولد وتعلم في قرطبة بدروس ابن طفيل وابن رشد . ولما اختل حبل الامن والاستقرار في البلاد في عهد المرابطين، اخذ في الانتقال مع ابيه : في الاندلس اولا ، ثم في المغرب ، حتى استقر واياه في القاهرة وهي في عهدة صلاح الدين الايوبي، فكان له ولابنه الملك الفاضل، الطبيب الخاص مدة ٣٥ سنة، كان فيه رئيساً روحياً للاسرائيليين . توفي في القاهرة ونقل جثمانه الى طبرية في فلسطين .

له بين مفكري اليهود وفلاسفتهم المقام الاول ، حتى لقد اعتبره بعضهم الرجل الثاني في اليهودية بعد موسى ، اذ نهض بصورة علمية بثقافة اليهود وايمانهم . وقد اثرت كتبه في الفلسفة الحديثة بواسطة المفكر اليهودي سبينوزا ، فاشترك بذلك في تكوين اجيال فلسفية جديدة لاتمت الى دينه باية صلة .

ولذلك عُنيت الحاخامية اليهودية في الاسكندرية، بالاحتفال بذكراه، باصدار مجلد ضخم باللغة الفرنسية ، بعنوان : الذكرى المئوية الثامنة لابن ميمون ، ضمنته ترجمة وافية للطبيب الفيلسوف ، وشرحاً قيماً لاهم نظرياته ونصوصه .

مؤلفاته : كثيرة ، بعضها ما هو خاص باليهودية، منها في هذا الصدد « مشنا توراة » وهو كتاب ضخم تناول فيه تفسير «المِشناه» وهي مجموع الشرائع والتفاسير والتقاليد الدينية الاسرائيلية . ثم اضاف اليها اقوال الحكماء المتناقلة عن طريق تلامذتهم وتلامذة تلامذتهم .

ومنها بالعربية « دلال الحيران او الحائرين » في الفلسفة اليهودية وربطها باسس الفلسفة العالمية . وقد تأثر بآرائه الفلسفية كثيرون من كبار الفلاسفة المسيحيين في الاجيال الوسطى امثال : اسكندر هالس ، والبيرت الكبير ، ودون سكوتس وتوما الاكويني - طبعه مترجماً الى الفرنسية السيد مونك في باريس ، ١٨٥٦ في ٣ مجلدات .

كتاب الشرائع - طبع جزء منه والمتن العربي بحروف عبرية ومعه شروح للاستاذ المستشرق بلوخ - فينّا ١٨٨٨ في ٣٣٤ ص .

له في الطب مصنفات عشر بين مقالة ورسالة ، دونت جميعها بالعربية بمصر .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

عيون الانباء ٢ : ١١٧

اخبار الحكماء : ٢٠٩

تاريخ الكامل لابن الاثير

نفح الطيب

٢ - كتب خاصة فيه :

اسرائيل ولفنسون - موسى بن ميمون : حياته ومصنفاته - القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ ، ص ١٧٨ - (مصادر ومراجع بالعربية والاسرائيلية والفرنجية ، ص ١٦١ - ١٧٧)

٣ - كتب تناولته بالبحث :

الاعلام للزركلي : ١٠٨٥

معجم المطبوعات لسركيس ، عمود ٣٣٠

جرجي زيدان - تاريخ الآداب العربية ، مجلد ٣

دائرة المعارف الاسلامية - الترجمة العربية ، مجلد ١ (١٩٣٣)

٤ – مقالات المجلات العربية :

مصطفى عبد الرازق – موسى بن ميمون – الحديث ٩ (١٩٣٥) : ٣٠٨ (ذكرى مرور ٨٠٠ سنة على ميلاده)

عباس الجمل – كتاب الاستكمال (لابن هود) وموسى بن ميمون – المقتطف مجلد ٣٦ (١٩١٠) : ٥٩٣

الفرد بلوز – موسى بن ميمون حكيم في حكمته رسالة لاجيال العصر الحديث – المقتطف ٨٧ (١٩٣٥) : ٦٥

موسى بن ميمون وفيلون – المقتطف ٦٣ (١٩٢٣) : ١٩١

كتاب عن ذكرى بن ميمون – الرسالة – مجلد ٤ (١٩٣٦) : ٢٣٧

ابن خلدون

٧٣٢ - ٨٠٨ هـ

١٣٣٢ - ١٤٠٦ م

لبنان : البكالوريا

" : دار المعلمين

سوريا : البكالوريا

مصر : التعليم الثانوي

من هو ؟ - هو ولي الدين ابو زيد ، عبد الرحمان بن محمد ، المعروف بابن خلدون ، فيلسوف ، مؤرخ للحضارة العربية ، والسابق لوضع علم الاجتماع الحديث ، وصاحب النظريات الجديدة في التربية والتعليم ، واستاذ المحققين في ذلك كله . ولد بتونس سنة ٧٣٢ هـ . من بيت شرف ورئاسة ، اصله من اشبيلية وكان اهله قد نزحوا عنها عند غلبة الاسبان واستيلائهم عليها .

تأدب على مشاهير أئمة عصره في القرآن والفقه والعربية ، وتضلع من فنون الادب والتاريخ ، ثم اتصل بخدمة الدولة الحفصية (تونس) والمرينية (فاس) وملوك بني الاحمر (غرناطة - الاندلس) . فكانت تربطه ولسان الدين بن الخطيب ، عرى الصداقة واواصر الوئام . وما زال يتردد بين المغرب الاوسط والاقصى ، وافريقية والاندلس ، حتى تخلى عن السياسة وانقطع الى العلم . فاستقرت به الحال في قلعة بني سلامة ، حيث اقام اربع سنين شرع في خلالها بتأليف تاريخه ، فاكمل المقدمة وكتب بعضه . ثم هبط مصر بعامل الحج ، وذلك على ايام السلطان برقوق ، فولاه قضاء القضاة على المالكية . وبعد

قليل اتصل بالفاتح المغولي تيمورلنك ، فلقي لديه اكراماً واعزازاً ، وما عتم ان رجع الى الديار المصرية فمات فيها .

اثره — له في التاريخ مؤلف يعرف : بتاريخ ابن خلدون ، اسمه : كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر — قدم له مقدمة في فلسفة التاريخ وتدبير الامم ، على قواعد واصول من التحليل ، جعلت صاحبنا واضع علم الاجتماع والعمران والاقتصاد وفلسفة التاريخ . وقد اعانه على ذلك احتكاكه بالامم المختلفة والدول المتباينة ، وارتحاله في العالم الاسلامي . يؤخذ عليه تحامله على العرب ونزعته المفرضة للعباسيين .

مقدمة تاريخ ابن خلدون — وهذه المقدمة هي خزانة علوم : اجتماعية وسياسية، واقتصادية وادبية وتربوية . لها اسلوب لغوي خاص بها ، وعبارتها متناسقة مترابطة . وقد طبعت بالعربية مراراً : في مصر والشام واوربا ، كما انها نقلت الى الفرنسية بعناية المستشرق الفرنسي كاترمير Quatremère وطبعت في باريس سنة ١٨٥٨ .

تحليل المقدمة — اما المقدمة فانها تضم الفصول التالية :

الفصل الاول : في الارض وما فيها من الاقاليم ، وتأثير الهواء في الوان البشر واخلاقهم ، واختلاف احوال العمران من الخصب والجوع ، وما ينشأ عن ذلك من الآثار في ابدان البشر واخلاقهم .

« الثاني : في العمران البدوي والامم الوحشية ، والقبائل ، وطبيعة البداوة والحضارة وما اليها من فروق ، وما الى ذلك من ابحاث في الانساب والعصبية ، وهو من قبيل المبادىء العامة لنظام الاجتماع .

« الثالث : في الدول العامة، والملك والخلافة، يحلل فيه اسباب السيادة وتشييد الدول، وشروط السلطة والخلافة وطبائع الملك ، ومعنى البيعة وولاية العهد ، ودواوين الدولة ، وجندها واساطيلها ، وقواعد الجند والحرب ، واسباب سقوط الدولة وثبوتها .

الفصل الرابع : في البلدان والامصار وسائر العمران . في المدن والهياكل ونسبتها الى الدول وهو من قبيل الهندسة الحربية .

- الخامس : في المعاش ووجوهه من الكسب والصنائع . وفيه ابحاث مستفيضة : في ابواب الرزق من التجارة والصناعة ، ووصف امهات الصنائع في ايامه ، وهو ما يعرف اليوم بالاقتصاد السياسي .

- السادس : في العلوم واصنافها ، والتعليم وطرقه وسائر وجوهه ، وهو من قبيل آداب اللغة العربية .

فلا عجب ان يكون لهذه المقدمة وقع عظيم عند اهل التفكير في الشرق والغرب ، وان يتولوه بالبحث والشرح ، والتعليق والتبسيط .

تاريخ ابن خلدون — اما تاريخه فيقع في ستة مجلدات ، فيشمل : اخبار العرب واجيالهم ودولهم ، منذ الخليقة الى عهده ، مع الالمام الى من عاصرهم من الامم ، كما يشتمل على اخبار البربر من اهل المغرب . فهو اوسع تاريخ للبربر ولدولهم وللعرب الجاهلية . وقد طبع في مصر طبعة سقيمة ، عام ١٢٨٤ هـ — كذلك اهتم المستشرقون بهذا التاريخ كما اهتموا بمقدمته فنشروا ما يهمهم منها ، منهم البارون دي سيلان

وفي ذيل تاريخه المطبوع فصل طويل عنوانه « التعريف بابن خلدون » شرح فيه تاريخ حياته واسفاره ورسائله ، واودع ذلك فوائد اجتماعية وسياسية ثمينة .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ٤ : ٨٣

الخطط الجديدة ١٤ : ٥

نيل الابتهاج : ١٧

تعريف الخلف ١ : ٢١٣

٢ – كتب خاصة فيه :

فؤاد افرام البستاني – ابن خلدون (الروائع) { ١٣ – مقدمة (ذكر المصادر والمآخذ) ؛ ١٤ – العمران البشري على الجملة ؛ ١٥ – القبائل والامم المتوحشة }

ساطع الحصري – دراسات عن مقدمة ابن خلدون – جزآن – بيروت ، مطبعة الكشاف ، قطع وسط .
الاول ، ١٩٤٣ : ٣٢٤
الثاني ، ١٩٤٤ : ٢١٦

جميل صليبا وكامل عياد – ابن خلدون : منتخبات – دمشق ، مكتبة النشر العربي ، ١٩٣٣ ص ١١٢ (ترجمته : ص ٢ – ٥)

محمد الخضر بن الحسين – حياة ابن خلدون – تونس

طه حسين – فلسفة ابن خلدون الاجتماعية (تعريب محمد عبد الله عنان) مصر ، ١٩٢٥ ، ويليه رسالة فيسندنك : « ابن خلدون مؤرخ الحضارة العربية في القرن الرابع عشر » ، ص ١٦٨

محمد عبد الله عنان – ابن خلدون : حياته واثره الفكري – القاهرة ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٣٣

عمر فروخ – ابن خلدون – بيروت

الاب يوحنا قمير – ابن خلدون – بيروت ، ١٩٤٧ (سلسلة فلاسفة الاسلام ، الحلقة ٣)

الشيخ عبد القادر المغربي – ابن خلدون في المدرسة العادلية (محاضرة في صفات ابن خلدون وفضله على طلاب الادب والعلم) – طبعت مع محاضرتين للمؤلف هما : محمد والمرأة ، ومحاكمة وزيرين خطيرين – بيروت مطبعة قوزما ، ١٩٢٨ ، ص ٨٤

٣ – كتب تناولته بالبحث :

ابن خلدون – التعريف بابن . . . ترجمة الكاتب بقلمه ، منشورة في آخر المجلد ٧ من طبعة الهوريني – بولاق ١٢٨٤/١٨٦٧ ، ص ٣٧٩

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢١٠
جرجي كنعان – ٤٩٦
احمد حسن الزيات – تاريخ الادب العربي ط ١٠ : ٣٩٥
يوسف اليان سركيس – معجم المطبوعات ، عمود ٩٥
دائرة المعارف – للبستاني ١ : ٤٦١
الزركلي – الاعلام : ٥١٠
الاخ فكتور ساروفيم – تاريخ الآداب العربية : ٥٥٥
محمد لطفي جمعه – ابن خلدون ، في كتابه « تاريخ فلاسفة الاسلام » : ٢٢٥ – ٢٥٢
سامي الكيالي – الفكر العربي بين ماضيه وحاضره : ١٣
الاب نعمة الله المنداري – تاريخ الفلسفة العربية : ١٨٨
ج . دي بور – تاريخ الفلسفة في الاسلام : ٢٦٨

٤ – مقالات المجلات العربية :

مجلة الحديث (حلب) – عدد خاص ، ١٩٣٢ – تولى فيه درس نواحي شخصيته المتعددة
الشيخ احمد الاسكندري – ابن خلدون – مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٤٢١ و ٤٦١
فؤاد البستاني – الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون – المكشوف ، عدد ١٥٠ : ٦
جبرائيل جبور – ابن خلدون ومكانته في تاريخ الفكر – الاديب ٢ ، عدد ٨ : ٤
ساطع الحصري – العرب في مقدمة ابن خلدون – الآمالي عدد ٥١ : ٢
رئيف خوري – نظرة في ابن خلدون وهيجل – الطريق ٣ ، عدد ٣ : ٥
جرجي زيدان – ابن خلدون – الهلال ٣ : ٣٦٣ ومجلد ٦ : ٤٣
مصطفى عبد اللطيف السحرتي – شخصية ابن خلدون في كتاب الاستاذ محمد عبد الله عنان – الرسالة عدد ٦٣ : ١٥٤٠
بخاتي صدقي – عبد الرحمن بن خلدون ، اول فيلسوف عربي يحاول تفسير التاريخ ماديًا – مجلة الطليعة ٣ : ٦ ، و ٢٨٨
عبد الحميد العبادي – لو عاش ابن خلدون في هذا العصر – الهلال ، ابريل ١٩٣٩ (عدد خاص بالعرب والاسلام في العصر الحديث ، ص ١٣٢)
عبد الفتاح عبد القادر – ابن خلدون – المجلة (بغداد)، مجلد ٤ ، عدد ١١ : ٥٧٨
مق عقراوي – عبد الرحمن بن خلدون – الحرية ١ : ٢٩٠ ، و ٣٩٩ ، و ٤٩٣
محمد عبد الله عنان – ابن خلدون في مصر : الرسالة عدد ٥ : ١٥ و ٨ : ٢٠
٦ : ١٨ ٩ : ٢٢
٧ : ١٩ ١٠ : ١٨

« « « ابن خلدون والنقد الحديث – المقتطف ٨٣ : ٥٦٢
« « « ابن خلدون ومكيافيلي – الرسالة عدد ١٩ : ٢٣
٢٠ : ٢٠

الدكتور كامل عياد – ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع – الحديث ٧ : ٣٢٩

بشر فارس – مقدمة ابن خلدون – الرسالة ٧ (١٩٣٩) : ٨٦

صبحي المحمصاني – النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون – الاديب ٣ ، عدد ٢ : ٦

انيس المقدسي – العشرة المقدمون في تاريخ الفكر العربي : ابن خلدون – (+ ٨٠٨) فيلسوف المؤرخين ورائد علماء الاجتماع – الاماني ، عدد ٦ : ٧

شكري مهتدي – عبد الرحمن بن خلدون (١٣٣٢ – ١٤٠٦) بحث نقدي في حياته واسلوبه وآرائه – المقتطف ٧١ : ١٦٧ و ٢٧٠

محمد فريد وجدي – ابن خلدون في الميزان – الهلال ٤٠ : ١٢٣٤

مجلة الحديث – ابن خلدون والعرب ١ : ٢٨

ابن خلدون المغربي وهربرت سبنسر الانكليزي – المقتطف ١٠ : ٥١٣

مجلة الهلال – مؤلفات ابن خلدون ، مجلد ٥٢ : ٤٢٩

وقد كان ابن خلدون في الغرب موضوع دراسات دقيقة نرى ثبتاً باهمها في دائرة المعارف الاسلامية وفي بروكلمان. ونرى صدى بعضها في الادب العربي فيما عقده لها الكتبة العرب من نقود وابحاث منها ما يأتي :

قسطنطين زريق – درس جديد لابن خلدون – الكلية ١٨ : ٣٢١ (نقد لكتاب بالانكليزية عن ابن خلدون ، تأليف ناثانيل شمدت N. Schmidt)

عمر فاخوري – مقدمة لدراسة ابن خلدون ، بقلم المستشرق استفانو كلوزيو – مجلة الحديث (حلب) ٦ : ٤٥٥ و ٤١٦

امين هلال – الفكرة الاسلامية وراء نظرية ابن خلدون السياسية – الحديث ٨ : ٣٥٢ (مقالة للمستشرق جب نشرها في الجزء الاول من المجلد ٧ (١٩٣٣) من مجلة معهد الدروس الشرقية)

مجلة المشرق – آراء ابن خلدون الاقتصادية (نقد لكتاب صبحي المحمصاني عنه بالفرنسية) المشرق ٣١ : ٧٠٨

بشر فارس – ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية – المقتطف ٧٨ : ٦٢٤ (نقد وتعليق على كتاب بوتول Bouthoul عن ابن خلدون)

مجلة المشرق – ابن خلدون : المؤرخ والعمراني والفيلسوف – مجلد ٢٨ : ٩٤٧ (نقد لكتاب ناثانيل شمدت بالانكليزية عن ابن خلدون)

مجلة الهلال – ٢١ : ٣١٠

الاعتزال او المعتزلة

لبنان : البكالوريا

اختلف المسلمون حول الامامة وخلافة الرسول ، وثار الجدل في ما بينهم فافترقت الامة على ثلاث وسبعين فرقة يمكن ردها جميعاً الى قسمين رئيسين :

القسم الاول : واصحابه يعتقدون ان السنة والحديث حجة يرجع اليها لتفسير ما ورد في القرآن وايضاحه وفيها اربعة مذاهب كبرى تتفق في الاصول وتختلف في بعض الفروع هي: المذهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي .

القسم الثاني : وقد ذهب اصحابه في اركان الايمان مذاهب تغاير ما قررته السنة وقال به الاجماع . وهم طوائف عديدة ونحل كثيرة ، منهم مثلاً : الشيعة ، والخوارج ، والمعتزلة والمرجئة .

اصل هذا الاسم – تباين رأي العلماء في اصل اسم « المعتزلة » وتشعبت الرواية . فارجعها بعضهم الى قول الحسن البصري (٢١هـ/٦٤٢ م – ١١٠هـ/٧٢٨ م) ، احد العلماء الفقهاء الفصحاء ، والنساك المقدّمين واحد تلامذة واصل بن عطاء الغزال : « اعتزل واصل عنا» ، بعد ان انفصل في الرأي عن حلقة استاذه حسن البصري وقرر مذهباً جديداً للخروج بالسؤال : هل مرتكب الكبيرة من امة الاسلام كافر او ليس بكافر ؟ – فقال ان صاحب الكبيرة في منزلة بين الكفر وعدمه . وقال بعض من العلماء الاثبات ، بغير هذا الوجه من منشأ التسمية ، وردوا اصل الاسم الى ان المعتزلة كانوا في اول نشوء جماعتهم من اهل الزهد والتبتُّل والانعزال . ومهما يكن في الامر ، فقد نشأت هذه الفرقة في مجلس الحسن البصري .

اما الامام البصري هذا فهو سعيد الحسن البصري ، تابعي ، وامام من اهل البصرة . ولد بالمدينة وشب في كنف علي بن ابي طالب ، واستكتبه الربيع بن زياد والي خراسان

في عهد معاوية ، وسكن البصرة وعظمت هيبته في القلوب . وهو على حد قول الغزالي : اشبه الناس كلاماً بكلام الانبياء ، واقربهم حديثاً الى الصحابة ، كان غاية في الفصاحة .

العوامل التي ساعدت على نشوء المعتزلة — عملاً بسنة العمران والاجتماع تأثر الفكر الاسلامي ، الى حد بعيد ، بالفلسفة اليونانية والتصوف البوذي والفارسي والآراء النصرانية . وما ان تأثل الملك العربي الاسلامي ، وازداد تماس الاسلام بغيره من المذاهب والفلسفة القديمة والحركات الفكرية التي ظهرت تحت ظل الاسلام ، حتى جرى العرب على ما جرت عليه كل الامم قبلهم وبعدهم : فنقلوا وترجموا واستخدموا فلسفة غيرهم ووسائلها ، دفاعاً عن آرائهم او دحضاً لمعتقدات خصومهم . وهذا التحاك في الافكار ، والتبادل في الآراء ، والتعارف على المذاهب ، لم يلبث ان اوجد ثقافة عامة لصدر الاسلام متداخلة بعضها ببعض . وفي هذا الوسط ، وتحت هذه المؤثرات والعوامل المتعددة ، نشأ معظم الفئات الاسلامية العربية . ومع ذلك فالعناصر الغريبة لم تكن كل شيء في نشوء الفكر الاسلامي . ويرى فريق من المفكرين ان القرآن نفسه هو مبدأ كل فكرة فلسفية اسلامية ، اذ ان الصحابة الأول ومفكري الاسلام من الزهاد والمتصوفين ، استمدوا سلطتهم وكونوا آراءهم من نصوص القرآن والحديث وسنة الرسول . غير ان الزمن ومقتضيات الحال ، اضطرتهم الى استعمال سلاح عدوهم من المنطق والفلسفة .

وعليه ، فلئن كان مبدأ المعتزلة اسلامياً في طبيعته ، فان نشوء فكرتها غريب عن الاسلام في جملته لا في تفاصيله . ولقد عُرف المعتزلة بـ : « اصحاب الرأي واصحاب العقل » . ومعروف لدى الخاصة ما ورد من نصوص القرآن وتأملات علي ، من ضرورة الاعتماد على العقل والاعتصام باحكام العلم .

تفاعل الفرق الاسلامية وتأثرها — من يدرس تاريخ الفكر الاسلامي يرى ان جميع الفرق قد تعاصرت وتماست وتناضلت . فاندغم البعض منها بالبعض الآخر . وكان من نتيجة هذا كله : الاخذ والعطاء . وعلى مثل هذا كانت الحال عند المعتزلة ، فقد استفادت كثيراً من مقالات بعض الفِرَق وتعاليمها ، كما انها اثرت هي بدورها على غيرها من تلك الفرق .

والثابت ان المعتزلة اخذت عن الجهمية القول بنفي الصفات وخلق القرآن، كما اثبت ذلك القاسمي في كتابه : « تاريخ الجهمية والمعتزلة » . فالمعتزلة والجهمية فرقتان متفقتان في معظم المسائل الفلسفية اللاهوتية : وقد تلقب كل منهما بلقب الآخر احياناً ، فغلب لقب الجهمية على المعتزلة من عهد الخليفة العباسي المأمون . وقد جاء على لسان ابن تيمية : ان المعتزلة بنت الجهمية وناثرة مقالة الجهمية .

ومن اهم عوامل نشؤ المعتزلة ونموها ما اشتهر به خلفاء بني العباس من التسامح ولاسيما المأمون بينهم الذي كان اكبر نصير لهذه الفرقة ، حتى انه انشأ ما يشبه ديوان التفتيش في تاريخ النصرانية ، يعرف بـ « المحنة » لمحاكمة كل من لم يقل بالرأي الاعتزالي .

وهكذا يمكن لنا ان نزوي العوامل التي ساعدت على نشؤ المعتزلة الى ما يلي :

١ — الاراء اليونانية المسيحية

٢ — الاراء الفارسية الهندية

٣ — الفرق الاسلامية المعاصرة

٤ — سياسة التساهل في عصر الدولة العباسية

٥ — مناصرة المأمون

الفرق الاسلامية التي تفاعلت بها المعتزلة — المعنا الى ان المعتزلة تأثرت بالفرق الاسلامية المعاصرة . واليك اهم هذه الفرق ومعتقداتها .

الواصلية — هم اتباع واصل بن عطاء الغزّال ، رأس المعتزلة . قالت بمذهب القدرية الذي وضعه معبد الجهُني . والقدرية تنكر القدر وتقول : ان الشر والظلم لا يضافان الى الله ، بل الى العبد ، لانه هو خالق افعاله ، وانما الله قدّره على فعلها او تركه . فانكارهم اطلاق القدر هو علة تسميتهم بالقدرية .

الجهمية — هم اتباع جهم بن صفوان ، وهو فارسي ترمذي ، قال بالجهرية الخالصة التي لا تثبت للعبد فعلاً ولا قدرة اصلاً . والجبرية على رأي الترمذي ، هي القائلة بمذهب الجبر ضد القدر ، المغالية في نفي استطاعة العبد على الاختيار . وتحتوي مقالتها افكاراً عميقة : بعضها مستمد كما ذهب بعضهم ، من آيات القرآن ، واستأثر اصحابها بالتأويل وسلوك

منهج المجاز . وهذه اهم مبادئها :

١ — القول بالجبر ، وهو اسناد فعل الخلائق كلها الى الله ونفي كل قدرة عن العبد

٢ — اعتبار الايمان معرفة الله والكفر هو الجهل به

٣ — القول بخلق القرآن .

٤ — انكار بعض الصفات التي يجوز اطلاقها على غير الله ، مثل : موجود ، وحي ، وعالم ، وتثبيت الصفات الاخرى ، مثل : موجد ، وخالق ، ومحيي ، ومميت .

القدرية — فرقة ظهرت في الشام وقالت بان للانسان قدراً ، اي استطاعة على اعماله . وهي اول فرقة ظهرت في الاسلام بسبب ديني لا سياسي ، وهي سابقة للمعتزلة ، تمهد لها السبيل . من مبادئها المميزة : القول بحرية الارادة .

الجبرية — وقد اطلقت عليها اسم منافستها القدرية ، وهي تتبرأ بدورها من هذه التسمية ، خوفاً من الوصمة لما جاء في القول المعزو الى النبي العربي : « القدرية مجوس هذه الامة » ، وهي تقسم الى فئتين : فرقه تقول : لا ذنب للعبد فعلاً ، ولا قدرة على الفعل ابداً — وهي الخالصة والمغالية — وفرقة تثبت للعبد قدرة غير مؤثرة ، وهي المتوسطة .

معتقدات المعتزلة — مما تقدم ، يرى ان المعتزلة نشأت بتماسها من هذه الفرق المتقدم ذكرها وغيرها من الفرق الاسلامية وغير الاسلامية ، وكانت عقائدها جامعة لكثير من عقائد تلك الفرق . ويمكن لنا ان نلخصها كما يلي :

١ — القول بنفي صفات الله الازلية ، اي انه لم يكن في الازل اسم ولا صفة . وقد سموا « المُعطِّلة » لانهم جعلوا الله عطلًا من الصفات . وسموا ايضاً : « اهل التوحيد والعدل » . اما « اهل التوحيد » : فلانهم ينفون الصفات ويحتجون بانه لو كانت اسماؤه وصفاته قديمة مثله لانتفعت وحدانيته .

واما « اهل العدل » فلانهم يقولون بان الله لم يخلق الشر وانه لا يحاسب العبد على آثام لا يستطيع اجتنابها .

٢ — اتفاقهم على ان القرآن مخلوق . عُرف المعتزلة بانهم اصحاب العقل . والعقل في

تاريخ الفكر ، كثيراً ما تصادم مع النقل «الوحي والرأي». وقد تمركز النزاع مع خصومهم حول هذا السؤال . هل القرآن مخلوق ام غير مخلوق ، او هل هو فعل الله ام كلام الله ؟ يعتقد جمهور المسلمين من السنة والجماعة ان القرآن ازلي مع الله ، نزل به الروح الامين من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا ، على خاتمة الانبياء والمرسلين . اما المعتزلة فتقول بان القرآن فعل الله ، خلقه في صدر نبي موحى اليه . فكثيرون منهم رفضوا الوهية القرآن حتى ذهب بعضهم الى مضارعة اسلوبه الالهي .

٣ — استحالة رؤية الله في الآخرة .

٤ — ان الله غير خالق لاكساب العباد ، وليس له في ذلك منع ولا تقدير وان الانسان حر الارادة فيما يعمل .

٥ — الفاسق (مرتكب الكبيرة في الاسلام) بين المنزلتين : الكفر والايمان .

مصير المعتزلة — قلنا ان الجهمية من الاصول التي قامت عليها المعتزلة . وهي تنسب الى جهم بن صفوان خراساني الاصل، درس الكلام على جعد بن درهم، اول من قال بخلق القرآن ، ومؤدب الخليفة الاموي مروان بن محمد ، الملقب بالجعدي ، لنقله الرأي بقول خلق القرآن عن مؤدبه جعد المذكور .

الا ان دواعي انتقال السلطة من بني امية الى بني العباس اقتضى ان يترك امر الفكر والفلسفة الى ان يستتب الامر وتستقر السلطة في ايديهم . وهكذا كان ، فان المعتزلة لم يظهر شأنهم ويتعاظم الا في ايام المأمون .

وما ان افضت الخلافة الى المأمون المشهور بحبه للعلم ومناصرته لاهله حتى نشط مذهب الاعتزال لمناضلة مناوئيه في الرأي من اهل السنة وسائر الفرق الاخرى ، وذلك بعد ان مال الخليفة ، بكليته الى مقالات اهل البدعة . فلا عجب اذ اتهمه كثيرون بالمروق والزندقة. ولازمه الوزير ابو عبد الله بن ابي داود الذي اخذ عن واصل بن عطاء مسائل الكلام ، ودس على المأمون القول بخلق القرآن ، فتعصب الخليفة لتعاليم المعتزلة واضطهد من يرفضها من الفقهاء والعلماء والقضاة ، بتعريضهم لديوان التفتيش او (المحنة)

وقد ظلت المعتزلة تتمتع بالسلطة والنفوذ حتى جاء الخليفة ، الواثق الذي اقلع عن

مناصرتها ، الى ان جاء المتوكل فامر بايقاف البحث والجدل في الموضوع واعاد السنة الى عهدها من السلطان والنفوذ ، مضطهداً كل من لم يكن على مذهب السنة، سواء منهم: اليهود والنصارى ، والمعتزلة والشيعة ، والمتصوفة . ويمكن اعتبار عمل المتوكل نهاية لفرقة المعتزلة ، التي عاشت قرابة نحو قرن من الزمن ٧٥٠ — ٨٤٧ ، ثم اضمحلت وتلاشت بالرغم من محاولة بعض انصارها اعادتها الى سابق شبابها ، على يد ابي هذيل العلّاف ، والنظام، وبشر بن معتمر وسواهم . وقد لاقت من الاضطهاد والظلم ما اخذ جذوتها . ولكنها تركت في تاريخ الفكر الاسلامي العربي وآداب اللغة العربية اثرين كبيرين: اولهما انشقّ عنها وناصبها العداء ، وثانيهما دان بآرائها ونشطها الى حد بعيد، هما : الاشعرية ، واخوان الصفا .

الاشعرية وعلم الكلام — انقضت المعتزلة والمشكلة التي اثارتها بقيت حدتها وثورتها لم تمت : فالعقل والنقل ظلا في اختلاف حتى جاء من سوّى بينهما : هو ابو الحسن الاشعري ٢٦٠ — ٣٢٤ هـ، من احفاد ابي موسى الاشعري : احد الحكمين في صفين .

كان من المعتزلة حتى اختلف يوماً ، في الرأي مع رئيسهم الجبّائي على مسألة خفية لاهوتية انتهت بارتداده ورجوعه الى مذهب السنة ، فاصبح خصمهم اللدود وعدو مقالاتهم

وقد قام بدعوته بعده: الباقلاني والاسفراييني والجويني . حتى قام الوزير نظام الملك لنصرة الاشاعرة فبنى لهم المدرسة النظامية انشر هذا المذهب . ثم جاء الامام ابو حامد الغزالي يسبغ على هذه العقيدة من شخصيته ، وطبعها بطابعه وقرر قواعدها على ان تكون عقيدة السنة ، بعد ان حاضر اربع سنوات في المدرسة النظامية المذكورة .

اخوان الصفا — جماعة من الفلاسفة والحكماء قامت بالبصرة، في الربع الاخير من القرن العاشر للميلاد، تركت لنا ٥٢ رسالة يلحظ المرء كثيراً من الآراء المعتزلة مبثوثة فيها. ومن بين المسائل التي حاولت هذه الجماعة الاجابة عليها قضايا عديدة من التي اثارها المعتزلة . وقد حاولوا التوفيق بين العقل والنقل ، والرأي والوحي . واعتقدوا ان الشريعة قد تدنست بالاوهام وتشوهت بالمغالط ولا سبيل الى تطهيرها الّا بمزجها مع الفلسفة العقلية اليونانية . وسيأتي الكلام عنها مطولا بعد حين .

مصادر ومراجع

١ – كتب خاصة في الموضوع :

ابن تيمية – الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبّهة

جمال الدين القاسمي : الجهمية والمعتزلة – مصر ، مطبعة المنار ، ١٣٣١

الدكتور فيليب حتي – مختصر الفرق بين الفرق – مطبعة الهلال ، مصر ، ١٩٢٤

الملل والنحل للشهرستاني

عباس محمود العقاد – ابرهيم بن سيار النظام – القاهرة ، ١٩٤٦

ابو الحسين عبد الرحمن محمد الخياط – كتاب الانتظار والرد على ابن الروندي الملحد . . مع مقدمة وتحقيق وتعليقات ، للدكتور نيبرج – القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٢٥، ص ٢٥٢

احمد امين – ضحى الاسلام ، مجلد ٣ ، ص ٢١ – ٢٠٧

٢ – مقالات المجلات العربية :

حسن السندوبي – الاعتزال والمعتزلة : صفحة من التاريخ الفكري في الاسلام – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٤٠ (١٠ – ١١ – ١٩٢٨) : ٨

» » » الحسن البصري : صفحة من التاريخ الفكري في الاسلام – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٤٥ : ٨

» » » صفحة من التاريخ الفكري في الاسلام : واصل بن عطاء – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٤٨ : ١٦

» » » حول شيخ المعتزلة – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٥٣ (٩ – ٢ – ١٩٢٩) : ٢٠

» » » صفحة من التاريخ الفكري في الاسلام : شيوخ المعتزلة ورؤساؤهم : عمرو بن عبيد – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٥٨ (١٦ – ٣ – ١٩٢٩) : ٢٣

احمد احمد بدوي – الجبر والاختيار واثرهما في الادب – المعرفة ١ : ٧٣١ و ١٣٦٥

محمد الخضيري – المعاني الافلاطونية عند المعتزلة – المعرفة ٢ : ٧٠٠

عبد العزيز الصباغ – الجبر والاختيار – المعرفة ١ : ٨٩١

عبد اللطيف الطيباوي – المعتزلة ، بحث في فلسفتها وتاريخها واشهر رجالها – الكشاف ٣ : ٤٩٦ – ٥١١ (مع ذكر المصادر والاسانيد في الحواشي – وعليه اعتمدنا بالاخص، في وضع هذا البحث)

الدكتور محمد غلاب – الكلام والمتكلمون : المعتزلة – مجلة الازهر ١١ : ١٠٦ ، و ١٦٨ ، و ٢٣٤ ، و ٢٩٨ ، و ٣٩٨ ، و ٤٧٦ ، و ٥٣٨ ، و ٥٩٩

محمد كرد علي – المعتزلة – المقتبس ٣ : ١٦٣

انيس المقدسي – امراء الشعر العباسي : ٦٩ – ٧٤

محمد المزاوي – الجبرية والاختيار في كتاب «الفصول والغايات» لابي العلاء المعري – الرسالة ٧ ، (١٩٣٩) : ١٥٥٢ ، و ١٥٩٨ ، و ١٦٤٦ ، و ١٦٩٣ ، و ١٧٥٨ ، و ١٨٦٥

محمد حسين هيكل – القدرية والجبرية والاختيار والاضطرار – المقتطف ٥٠ (١٩١٧) : ٢٣ ، و ١١٣ ، و ٤٦٤ ، و ٥٤٩ ، ومجلد ٥١ : ٣٩

الصوفية او التصوف

لبنان : البكالوريا

اصل الكلمة — اختلفت آراء الباحثين في اصل هذه التسمية : فمنهم من أرجعها الى الصفاء، ومنهم من اعادها الى الصفة ، ومنهم من ردها الى الصوف الذي اعتاد المتصوفة لبسه ، مخالفة منهم الناس في لبس فاخر الثيــاب . وبهذا الرأي قال ابن خلدون وبعض المستشرقين . ويقول فريق من المحققين، ان كلمة صوفية دخيلة على الاسلام : فردها بعضهم الى اصل فارسي ، امثال برون الانكليزي . وقال الدكتور تروميب انها دخيلة من اصل هندي . ويقول فريق آخر انها ليست عربية ولا فارسية، ولا هندية ، وانما هي مشتقة من كلمة يونانية ، من « ثيوصوفيا » اي الحكمة الالهية ، وهي كلمة اتصلت بالعرب في عهد المأمون ، تاسع الخلفاء العباسيين (٨١٣ — ٨٣٣) في عهد نقل الفلسفة اليونانية الى العربية .

تحديد وتعريف — يقول ابن خلدون في مقدمته : ان التصوف مذهب يقوم في العكوف على العبادة والانقطاع الى الله تعالى ، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها ، والزهد بما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه ، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة . ويقول محمد فريد وجدي، في « دائرة المعارف » في معنى الصوفية: ان التصوف مذهب الغرض منه تصفية القلب عن غير الله والصعود بالروح الى عالم التقديس باخلاص العبودية للخــالق والتجرد عما سواه .

وهذا المذهب قديم قِدَم النزعة التي اوجدته ، وهو معروف على اشكال متعددة : من زهد وفقر ، ومسكنة ودروشة ، في الهند والصين ، وفي الشرقين الادنى والاوسط ، منذ الوف السنين .

نشأته — نشأ التصوف الاسلامي على صورته النظرية البسيطة منذ الصدر الاول

للاسلام . فلوحظ على كثير من الصحابة ميلهم الى الزهد واعراضهم عن الدنيا . الا ان هؤلاء الزهاد لم يتسموا باسم خاص ولم تُطلق على جماعتهم كلمة « الصوفية » الا في اواخر القرن الثاني للهجرة .

ولا بد لكل مسلم متصوف ان يستمد قواعد سلوكه الروحي من مبادىء الاسلام وتعاليمه الصحيحة . فهنالك فرق كبير بين المسلم الصوفي والمسلم العادي . ذلك بان ايمان الاول ايمان تحقيقي ذوقي ، في حين ان ايمان الثاني ايمان قد يغلب عليه ان يكون تقليدياً وراثياً ، انحدر اليه من الآباء او جاءه عن طريق التلقين او التعليم او قد يكون اصابه بحكم الوسط والبيئة التي يعيش فيها ، دون ان يعرف السر في ضرورة اعتناقه لهذا او لذاك من المعتقدات .

غرض المتصوفة — ما الغرض من التصوف فالوصول الى « الحقيقة » من طريق الاتصال بالذات الاقدس ومشاهدته . و « الحقيقة » عندهم هي ذات الباري . وطريقهم الى ذلك التفاني في محبة الذات الاقدس . ولذلك رأوا ان وسيلتهم الى هذا لا تكون الا بالنأي عن كل شي سوى الله ، فتورعوا وزهدوا في جميع مظاهر الحياة وانقطعوا الى المجاهدة الروحية والرياضية بالخلوة والذكر والكشف من الروح . ويتزايد هذا الكشف من وقت لآخر ، ومن درجة الى درجة ، بملازمة طرق الرياضة حتى يصير كما يقولون : « شاهداً » . وهنا تصل نفس الصوفي الى الدرجة القصوى والاستعداد الى الادراك الكلي فيتلقى الصوفي، والحالة هذه ، المواهب الربَّانية والعلوم اللدُنِيَّة .

الطرق الصوفية — كان تأسيس اول طريقة نظامية من الطرق الصوفية ، في اواسط القرن الثاني للهجرة . واولى هذه الطرق هى الطريقة المعروفة بـ « الطريقة العلوانية » ، لمؤسسها الشيخ علوان . وتوالى بعد ذلك انشاء الطرق الاخرى بتوالي القرون وكانت كل واحدة تسمى باسم شيخها او مؤسسها . وقد عدد منها السيد احمد غلوش ١٨ طريقة، اثبت اسماءها واسماء مؤسسها في محاضرة له القاها في الجامعة الاميركية في القاهرة[1]

---

(١) المقتطف ٩٣ : ١٨١

وقد فصل ذلك كله شهاب الدين السهروردي في كتابه الممتاز « عوارف المعارف» الذي يُعَدُّ بحق من اصول هذا العلم .

وهذه الطرق الصوفية الكثيرة ، ليس من خلاف جوهري بينها من حيث الاسس والمبادىء الاصلية . وانما الفرق في نوع الاذكار والاوراد التي يواظب عليها المريدون من اتباع كل طريقة .

اشهر مذاهب التصوف – لعل من اشهر المذاهب التي عرفها التصوف الاسلامي المذاهب التالية :

١ – **مذهب المعرفة ووسيلتها القلب** – اي ان الله تعالى لا يُدْرَك بطريق الحواس ، لانه غير محدود بزمان او مكان ، كما لا يدرك بطريق العقل لان العقل عاجز عن ذلك . وانما يدرك بطريق القلب والروح والضمير .

٢ – **مذهب الاتحاد والحلول** – وهو مذهب يقوم على التمييز بين اللاهوت والناسوت في الذات الالهية .

٣ – **مذهب وحدة الوجود** – واصول هذا المذهب تعود لابن العربي ويرى اصحاب هذا المذهب ان الوجود كله حقيقة واحدة، وينظرون الى الكثرة والتعدد على انهما امران ناجمان عن حواس الانسان الظاهرة ، والعقل الانساني قاصر بطبيعته عن ادراك الوحدة الذاتية او ادراك المجموع كمجموع .

٤ – **مذهب الولاية في الاسلام** – انكرها المعتزلة واستمسك بها المتصوفة

اصول التصوف الكبرى – وضع الكثيرون من المتصوفة وغيرهم من رجال البحث ، قديماً وحديثاً في الشرق والغرب ، كتباً ومؤلفات عديدة في الصوفية والمتصوفة اودعها اصحابها مسائل التصوف ونظرياته ، لو جمعت لكونت خزانة غنية في شتى نواحي التصوف وسِيَرَ اعلامه ومشاهير اتباعه . وقد جاء على ذكر اهم هذه المؤلفات التي وضعها المتقدمون والمتأخرون ، سواء بالعربية او باللغات الفرنجية ، الدكتور زكي

مبارك في كتابه القيم من « التصوف في الاسلام »، والدكتور عمر فروخ في كتابه « التصوف »، كما اشارت الى معظمها دائرة المعارف الاسلامية في آخر مقال عن الصوفية .

ومن هذه الكتب الركينة واقدمها واقواها كتابان هما : « كشف المحجوب » للهجويري و « عوارف المعارف » للسهروردي .

اما « كشف المحجوب »، فمؤلفه الهَجْوِيري، معاصر للقشيري الصوفي واضع « الرسالة القشيرية » . وقد جمع فيه المسائل الصوفية واخبار المتصوفة الى زمانه، ورتبها في اقسام وابواب، اتى فيه على نشأة الصوفية وترجم لبعض مشاهير رجالهم واهم طوائفهم . والكتاب ترجم الى الانكليزية بعناية المستشرق الانكليزي نيكلسون ونشرته لجنة تذكار احياء ذكرى جب .

اما الثاني، وهو « عوارف المعارف »، فوضعه شهاب الدين السهروردي، ٥٣٩ — ٦٣٢هـ نسبة الى سهرورد احدى قرى عراق العجم [1] ويمتاز كتابه هذا بكونه اكثر تقسيماً واوفر تنظيماً من سابقه، قدير على اظهار منشأ علوم الصوفية وآدابهم، واخلاقهم، واشاراتهم، واحوالهم، ومقاماتهم . وقد كان هو ايضاً موضوع عناية المستشرقين البالغة [2]

اشهر المستشرقين دراسة للتصوف الاسلامي — وقد انصرف فريق من كبار الاستشراق الى درس التصوف الاسلامي وتتبع طرقه المختلفة وترجمة مشاهير المتصوفة، وهم كثر لا يمكن حصرهم في هذه العجالة . ومن ابعدهم صيتاً في هذه الدراسات : غولدزيهر في المجر، برون ونيكلسون وسمث في انكلترا، وهيار وماسينيون في فرنسا، وآسين بلاسيوس في اسبانيا، وناديا ابوت في اميركا .

---

(١) راجع فيه كتاباً للاستاذ سامي الكيالي، حلب، ١٩٤٥ ؟ —

(٢) راجع تحقيقاً وتحليلاً لهذا الكتاب في الرسالة مجلد (١٩٣٣)، عدد ١٧ : ١٤ وعدد ١٩ : ١٦ و ٢٠

مصادر ومراجع

١ — كتب خاصة فيه :

علي محمد الجرجاني – معجم في مصطلح العلوم ، ويليه رسالة في اصطلاحات الصوفية الواردة في الفتوحات المكية، لابن العربي – القاهرة ، المطبعة الخيرية ١٣٠٦ في ١٢٠ صفحة

الدكتور مصطفى حلمي – الحياة الروحية في الاسلام – مصر ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٥ ١٦٤ ص (درس فيه الحياة الروحية في الاسلام ، ونشأتها ومصادرها واشهر الزهاد ، الى القرن السابع) وهو من منشورات الجمعية الفلسفية المصرية – نقده حسن كامل الصيرفي في المقتطف ، مجلد ١٠٧ : ٢٥٤

عبد الحميد الزهراوي – الفقه والتصوف – مجموعة مؤلفة من ثلاث رسائل في انتقاد كتب الفقه والاصول والتصوف – (نقده في المنار ٤ (١٩٠٢) : ٨٣٨)

ابو نصر عبد الله السراج الطوسي – كتاب اللمع في التصوف – نشره المستشرق نيكلسون – لندن ١٩١٤ ، في ١٥٤ + ٤٧٣ (هو الحلقة ٢٢ من مطبوعات لجنة جب) – راجع فيه المشرق ١٨ : ٧٩٤

عبد الوهاب عزام – التصوف وفريد العطار – القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٥ ص ١٣٠ قطع متوسط – نقده محمد عبد الغني حسن في مجلة الكتاب ١ : ٧٧ – ٨٤ (من منشورات الجمعية الفلسفية المصرية) – رد المؤلف على الناقد ص ٢١٥

جبور عبد النور – التصوف الاسلامي – بيروت

ابو العلاء عفيفي – الملامتية والصوفية واهل الفتوة – القاهرة ، ١٩٤٥ (من منشورات الجمعية الفلسفية المصرية – مصادر ، ص ١٢١)

« « « التصوف الاسلامي وتاريخه – القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٤٧ ص ١٧٤ (طائفة من دراسات نيكلسون)

الدكتور زكي مبارك – التصوف في الاسلام (ثبت ضافٍ في المصادر والمراجع)

الدكتور عمر فروخ – التصوف – بيروت

الدكتور مصطفى حلمي – ابن الفارض والحب الالهي – القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ص ٣٣٦ (المصادر العربية ص ٣١٧ – الاوروبية ص ٣٢٠)

٢ — مقالات المجلات العربية :

مستر اربري – دراسة علماء الغرب لمذهب الصوفية (محاضرة) المقتطف ٨١ : ٥١٧

عبد العزيز مصطفى الاسلامبولي – كلمة صوفي ، اعربية هي ام يونانية ؟ – المعرفة ١ : ١٣٥ ، و ٢٦٢ ، و ٣٨٩ ، و ٦٦٥ ، و ٧٨٣ ، و ٩٢٤

احمد امين – الرمز في الادب الصوفي – الرسالة ، عدد ١ : ٥

احمد فؤاد الاهواني – طريق الهجرتين والعقد الالهي – الكاتب المصري ٣ ، عدد ١١ : ٤٥٤

عبد الحميد سامي بيومي – تاريخ التصوف وتأثره بالفلسفة – مجلة الازهر ٩ : ٢٦٣ ، و ٣٤١

عز الدين التنوخي – فلسفة التصوف وتأثيرها في الثقافة العربية – الثقافة (دمشق) ١ : ١٣٤

〃 〃 〃 نشوء التصوف – الثقافة (دمشق) ١ : ٢١٧

محمد مصطفى حلمي – مطالعات في التصوف الاسلامي – الرسالة : عدد ١٦ : ١١ وعدد ٢٠ : ١٦
– ١٧ : ١٤ – ٢١ : ١٩
– ١٩ : ١٦

اسعد طلس – الرمزية في الادب الصوفي – الاديب ٢ ، عدد ١١ : ٢٩ – ٣٥

راجي الراعي – الحلّاج – الاديب ١ ، عدد ٩ : ٣٤

توفيق رضا – الصوفية في الاسلام – المكشوف ، عدد ٥٠ : ٩

محمد رشيد رضا – المرشدون والمربون – ادب المتصوفة والصوفيون – المنار ١ : ٧٢٢

〃 〃 〃 سلطة مشيخة الطريق الروحية – المنار ١ : ٤٠٤

عبد الوهاب سلطان – التصوف في الاسلام – الحديث ١٢ : ٣٣٣ ، و ٤١٣

عبد الستار سيت – الاوضاع الصوفية لدى فلاسفة العرب – المشرق ٣٣ : ٢٩٦

عبد الرحمن صدقي – في نشوة الروح ، الشوق عند المتصوفة – الهلال ٤٣ : ٦٦٢

عبد اللطيف العليباوي – التصوف ، بحث تحليلي انتقادي – العصور ، عدد ٩ (مايو ١٩٢٨) : ٩٢٩

〃 〃 〃 فلسفة التصوف – الكشاف ٣ : ٤٠٢

محمد فريد عبد القادر – شعر التصوف – ابولو ٢ ، عدد ٢ : ١٤٢

عبد الوهاب عزام – التصوف في الشعر الاسلامي : ١ – الشعر الفارسي – صحيفة الجامعة ٣ ، عدد ٢ : ١٥ (محاضرة)

〃 〃 〃 الصوفية – الرسالة ١٠ : ٤٥٦

جميل العظم – التصوف والصوفية – الرابطة الاسلامية ١ : ٤٣

ابو العلاء عفيفي – التصوف وواجبنا ازاءه – مجلة الثقافة ، عدد ١٢ : ١٦

〃 〃 〃 الصوفية – ولِمَ سُمّوا بذا – مجلة الثقافة ١ ، عدد ١٦ : ٣٣

〃 〃 〃 بعض صور الزهد في الاسلام – الثقافة ، عدد ٤٨ : ١٨

〃 〃 〃 التصوف الفلسفي في الاسلام – الرسالة ، عدد ١٩٦ : ٥٧٠

〃 〃 〃 من اين استقى محيي الدين بن العربي فلسفته التصوفية ؟ – مجلة كلية الآداب في الجامعة المصرية ١ ، جزء ١ (١٩٣٣) : ٣ – ٩٥ (في نهاية البحث ثبت مشبع المراجع)

علي العناني – التصوف والمتصوفة – الهلال ٤١ ، ٧٣٨
سعيد العبسي – منصور الحلاج ، كيف يروي المتصوفة خبر استشهاده – العروة ، ٣ ، عدد ٣ : ١٥٣
الدكتور محمد غلاب – التصوف والمتصوفون – مجلة الازهر ٩ : ٥٦٢ ، و ٦٠١ ومجلد ١٢ ، ومجلد ١٣ : ٢٤
احمد غلوش – التصوف في الاسلام – المقتطف ٩٣ : ١٨١ (محاضرة اتى فيها على اشهر الطرق الصوفية وسني تأسيسها)
« « « العقل من وجهة النظر الاسلامية الصوفية – المقتطف ٩٥ : ٧٥
سامي الكيالي – دنيا الصوفيين – الاديب ٢ ، عدد ١٢ : ٤٣
الدكتور زكي مبارك – التصوف في الاسلام – المعرفة ١ : ٤٦٥ (رد المجلة عليه : ٦٥٠)
زكي نجيب محمود – درس في التصوف – الرسالة ٩ (عدد ٤٠٠) : ٢٥٨
الدكتور ابرهيم بيومي مدكور – الجانب الصوفي في الفلسفة الاسلامية – الرسالة ٤ : ١٠٨٦ ، و ١٥٢٤ ، و ١٥٦٨ ، و ١٦٠٦ ، و ١٦٥٢ ، و ١٦٨٧ (محاضرتان القيتا في الجمعية الجغرافية (١٩٣٦/٣)
احمد الشنتناوي – بلوتان ابو التصوف الاوروبي وتساعياته – المعرفة ٢ : ٦٩٥
باول كراوس – ابو اسحاق النظام وايوب الرهاوي – الثقافة ، ٥ : ٤٠٣
د . س . مرجليوث – في اشتقاق كلمة صوفي – المعرفة ١ : ٧٨٣
الدكتور مشرفة – العلم والصوفية – المقتطف ٧٨ : ٤٠٩
محمد عزت موسى – دراسة في التصوف – الرسالة ، عدد ١٨ : ١٧
سليمان فارس النابلسي – التصوف الاسلامي – الرسالة ، عدد ٨٠ : ٥٩ ، و ٩٨
رينولد نيكلسون – التصوف الاسلامي – الرسالة ، عدد ٢٤٦ : ٥٠٣
علي سامي النشار – ابو الحسن الششتري : صوفي اندلسي مجهول – الاديب ٣ ، عدد ٩
خليل هنداوي – فصول في التصوف الاسلامي ، فتوحات ابن العربي ، التصوف والصوفية في الاسلام – الرسالة ٥ : ١٠٨٩

❋

محيي الدين بن العربي – المقتطف ، ١٠١ : ٤٩٨
التصوف – المقتطف ٢٨ : ٢٣٠
الطريقة الشاذلية – المشرق ٢٤ : ٨٠٠
الصوفية والموسيقى – المعرفة ١ : ١٥٨
الاعتراف والمكاشفة بالقبائح والذنوب عند الصوفية – المشرق ٣٥ : ٣٦
تاريخ الصوفية في الادب العربي – مجلة الازهر ٦ : ٢٠٣ (مترجمة عن الالمانية من كتاب « تاريخ الادب العربي » لبروكلمان ، ص ٢٠٣

اخوان الصفا وخلان الوفا

لبنان : البكالوريا

اسم لعصبة من مفكري الاسلام المستترين، الفوا : «جماعة اصدقاء وعصبة اصفياء» في القرن الرابع للهجرة ، غايتها العمل لخلاص نفوسهم ومؤازرة بعضهم واصلاح الدين الاسلامي — اعتاد اعضاؤها الاجتماع سراً والبحث في الفلسفة على انواعها — لا يزال معظم اعضائها مجهولي الهوية حتى يومنا هذا — عُرف منهم :

ابو سليمان محمد بن مشعر البستي المدعو المقدسي

ابو الحسن علي بن هرون الزنجاني

ابو احمد المهرجاني

زيد بن رفاعة

العوفي

وقد تواضعوا فيما بينهم مذهباً ، زعموا انهم قرنوا به الطريق الى الفوز برضوان الله ، وزعموا انه متى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال للنوع الانساني . وقد صنفوا ٥٢ رسالة في ٥٢ نوعاً من انواع الحكمة ، سموها : « رسائل اخوان الصفا » ، يكوّن مجموعها شبه دائرة معارف مشبعة باراء اصحابها الفلسفية والعلمية والاجتماعية والدينية . وتقسم هذه الرسائل الى اربعة اقسام : ١٤ رسالة منها في الحساب والمنطق ، و ١٧ في العلوم الطبيعية والنفس البشرية ، و ١٠ في ما وراء الطبيعة ، و ١١ في الادب والتزهد والتنجيم والسحر وعيشتهم الداخلية . وقد اثبتوا تقاسيم العلوم الفلسفية في بدء الرسالة الاولى : الرياضيات . وقد بثوهـا نظامهم ونصائحهم وتعليمهم المشرب بالافلاطونية المستحدثة . وعلّموا بخروج الكون من الله كخروج النور من الشمس والتكلم من الفم .

مختلف طبعات هذه الرسالة - طبعت هذه الرسائل كاملة مراراً : اولاها في بمبي ، باعتناء احمد بن عبد الله (١٣٠٥/٦)، وطبعت في لندن باشراف جيمس ميخائيل، عام ١٨٣٠، وطبع مقتبسات ومقتطفات من رسائل اخوان الصفا العلامة نوفرك في براين مع نقول منها الى العربية وترجمة المانية بعد ان خص الجماعة بدراسة علمية ، وذلك عام ١٨٣٧ .

وطبعت في كلكتا سنة ١٨١٢ و ١٨٤٦ - وكذلك طبعت بعد ذلك في مصر كاملة او مُجتَزأة - ولعل الطبعة الاخيرة منها هي تلك التي اخرجتها المطبعة العربية في مصر ، عام ١٩٢٨ في ٤ مجلدات ، مع مقدمة لطه حسين وخلاصة لاحمد زكي باشا :

المجلد الاول	١٩٢٨	صفحة	٣٦٢
« الثاني	«	«	٣٨٨
« الثالث	«	«	٤٣٢
« الرابع	«	«	٤٧٩

مصادر ومراجع

١ - كتب خاصة في الموضوع :

عمر الدسوقي - اخوان الصفا ، دراسة علمية - القاهرة ، الجمعية الفلسفية المصرية ، ١٩٤٧ ص ٣٣٦

عبد اللطيف الطيباوي - جماعة اخوان الصفا - بيروت ، الجامعة الاميركية ، ١٩٣١

الاب يوحنا قاخوري البولسي - اخوان الصفا - حريصا ، مطبعة القديس بولس ، ١٩٤٧ في ٦٣ ص (مع مصادر البحث) - سلسلة : مجموعة فلاسفة العرب : ٣

حسين الحمذاني - رسائل اخوان الصفا ، بحث تاريخي في هذه الرسائل وعقائد الاسماعيلية

عمر فروخ - اخوان الصفا - بيروت ، مكتبة منيمنة

الحيوان والانسان ، وهي خاتمة وزبدة رسائل اخوان الصفا - مصر ، مطبعة دار الترقي ، ١٩٠٠ ص ١٦٨

الشيخ احمد بن محمد شروان اليمني - تحفة اخوان الصفا ومختارات من الرسائل

الاب نعمة الله المنداري - تاريخ الفلسفة العربية : ١٢٧

محمد لطفي جمعه - تاريخ فلاسفة الاسلام : ٢٥٣ - ٢٦٦

٢ — مقالات المجلات العربية :

عبد اللطيف الطيباوي — جماعة اخوان الصفا — مجلة الكلية (بيروت) ١٧ : ١ و ٩١ ، و ١٧٦ ، و ٢٢٩ ، و ٢٧٣ ، و ٣٢١ ، و ٣٦٥ ، و ٤٠٤ ، و ٤٣١ ، و ٤٨٤

" " " حول جماعة اخوان الصفا — رد على المقال الذي نشره محمد يونس الحسيني في مجلة الكلية ١٨ ، عدد ٢ — الكلية ١٨ : ٣٠٤

" " " حول رسائل اخوان الصفا — الكشاف (بيروت) ٣ : ٥٦٤ — ٥٨١ (نظرة نقدية في الطبعة التي اخرجتها المكتبة التجارية الكبرى في مصر لهذه الرسائل . مسبوقة بمقدمة لكل من احمد زكي باشا والدكتور طه حسين ، ولزوميات النشر العلمي ، ونصيب هذه الطبعة منها)

عبد الحميد سامي بيومي — كتاب اخوان الصفا ، دائرة معارف فلسفية في القرن الرابع الهجري — مجلة الاسلام ١١ : ٦٢٢

احمد لطفي جمعه — اخوان الصفا — مجلة الحديث ١ : ٥٣٩ ، و ٥٩٤

سليم الجندي — ابو العلاء المعري واخوان الصفا — مجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣٤٦

عمر الدسوقي — في الفلسفة الاسلامية : اخوان الصفا — الرسالة ١٠ : ٦٨ ، و ٢٦٨ ، و ٣٠٣ ، و ٣٢٨

القس سليمان صايغ — جمعية اخوان الصفا — النجم ١ : ١١

السيد احمد صقر — ابو حيان التوحيدي واخوان الصفا — الثقافة ، عدد ٢١٤ : ١٩

قدري حافظ طوقان — مقام العقل عند اخوان الصفا — الاديب ٤ ، عدد ٥ : ٦٨

طه حسين — اخوان الصفا — السياسة الاسبوعية ، عدد ١٤٣ (٢٢ — ١١ — ١٩٢٨) : ١١ (مقدمة تاريخية تحليلية للطبعة التي اخرجتها المكتبة التجارية الكبرى في القاهرة)

محمد يونس الحسيني ، تمحيص مقالة جماعة اخوان الصفا — الكلية ١٨ : ١٥٤ — ١٦٢ (تعقيب على مقال عبد اللطيف الطيباوي — انظر اعلاه ، وراجع الرد على هذا التعليق والتعقيب في الكلية ايضاً ١٨ : ٣٠٤)

اديب عباسي — علم النفس والتربية والاخلاق عند اخوان الصفا — الرسالة ، عدد ٣٦ : ١٢

" " " اخوان الصفا والاسماعيلية — الرسالة ، عدد ٤٠ : ٤٧٤

" " " مذهب النشوء واخوان الصفا — الرسالة ، عدد ٢٣ : ١٣

عبد الرسول الحبشي — الدولة القرمطية — الغري ٥ ، عدد ١٨ ومجلد ٦ ، عدد ٤ و ٥

اكرم عيسى دودين — اخوان الصفا — الكلية العربية ١٦ ، عدد ٢ : ١٠٠

الدكتور محمد غلاب — جماعة اخوان الصفا — مجلة الازهر ، ١٤ : ٢٥٧

" " " " " " " — المشرق ، ٢٤ ، ١٩٢٥ ص ١

عبد الحميد حمدي مرسي – بحوث فيزيقية من « رسائل اخوان الصفا » – الثقافة ، مجلد ١ :
عدد ٢٧ : ٢٧
– ٣٠ : ٣٥
– ٣٥ : ٣١
– ٣٩ : ٣٩
محمد يحيى الهاشمي – العلوم الطبيعية عند اخوان الصفا – مجلة المجمع ١٢ : ٥١٣
مجلة الآثار – اخوان الصفا ١ : ١٠٥ (في الحاشية)
راجع في دائرة المعارف الاسلامية ، الطبعة الفرنسية : « القرامطة » لماسينيون ، والاسماعيلية « Ismaïlya » لهيوار ، و « اخوان الصفا » لدي بور
جبرائيل عبد النور – معالم الوثنية في رسائل اخوان الصفا – مجلة الكاتب ٣ (١٩٤٧)
عبد الحميد الدجيلي – ايضاح تاريخي : الاسماعيلية والامامة – الغري ٧ ، عدد ١٣ : ٧
محمد كامل حسين – مؤسس الاسماعيلية – مجلة الكاتب المصري ، عدد ١٥ : ٥٤٥ (نظرة في كتاب بالانكليزية عنها)

الفصل التاسع

عصر الانحطاط

الدور المغولي ٦٥٦ ـ ٩٢٣ هـ
١٢٥٨ ـ ١٤٥٣ م

الدور العثماني ٩٢٣ ـ ١٢١٣ هـ
١٤٥٣ ـ ١٧٩٧ م

طغت على الخلافة العباسية في بغداد موجة جارفة من غزوات التتر والمغول ، دكّت اركانها وقطعت اوصالها ونثرت اشلاءها . فانقسم العالم الاسلامي الى دوائر نفوذ ثلاث تقاسمها : المغول والاتراك والعرب . فانتقلت مراكز العلم والادب من بغداد وبخارا والري وقرطبة واشبيلية ، الى القاهرة والاسكندرية ، ودمشق وحلب ، وحمص وحماه .

زكريا القزويني

الشاب الظريف

البوصيري

ابن منظور

ابن الوردي

ابن نباتة المصري

صفي الدين الحلي

ابن قيم الجوزية

ابن بطوطة

القلقشندي وصبح الاعشى

المقريزي

الف ليلة وليلة

القزويني

٦٠٥ – ٦٨٢ هـ

١٢٠٨ – ١٢٨٣ م

لبنان : البكالوريا .

من هو ؟ – هو زكريا بن محمد القزويني ، مؤرخ – جغرافي – من القضاة – يتصل نسبه بأنس بن مالك الامام المشهور . ولد في قزوين ، بين دمشق وطهران في اوائل القرن السابع للهجرة . رحل الى دمشق وفيها تعرف بمحيي الدين بن العربي . ولي القضاء في واسط والحِلّة ، في زمن المستعصم العباسي . عاصر سقوط بغداد في حيازة هولاكو المغولي .

مؤلفاته – كثيرة ، منها :

١ – « آثار البلاد واخبار العباد » – ضمنه الغث والسمين في وصف البلدان ورواية الاخبار . فيه اسماء البلاد مؤبجدة . طبعه وستنفيلد مع مقدمة بالالمانية ، في غوتنجن ، عام ١٨٤٩ .

٢ – « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » – في الفلك والجغرافية الطبيعية عند العرب . وفيه قسمان : العلويات والسفليات . فالاول ، معقود على درس علم الفلك والنجوم والظواهر الطبيعية ؛ والثاني يدور على التاريخ الطبيعي والجغرافيا الطبيعية ؛ فيدرس كرة الماء ثم كرة الارض او اليبس . ورتب الحيوان والنبات على حروف المعجم ، كما فعل الدميري – طبع في ليبسيك ، باعتناء وستنفيلد ايضاً في غوتنجن ، عام ١٨٤٩ – وفي مصر سنة ١٣٠٩ ، على هامش « حياة الحيوان » للدميري

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الخطط الجديدة ١٠ : ٨٤

٢ – كتب تناولته بالبحث :

معجم المطبوعات لسركيس ، عمود ١٥٠٧
الاعلام للزركلي : ٣٣٥
جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ٣ : ٢٢٢
الاب لويس شيخو – المشرق ٨ : ٩٢٦

الشاب الظريف

٦٦١ ـ ٦٨٨ هـ

١٢٦٣ - ١٢٨٩ م

سوريا : البكالوريا

من هو ؟ ـ هو محمد بن سليمان بن علي شمس الدين التلمساني ، المعروف بابن العفيف ، شاعر دمشق في القرن السابع . ولد في القاهرة وربي في دمشق وفيها مات ، « فاينع فيها زهره وتدفق نهره » كما يقول فيه القاضي شهاب الدين بن فضل الله - شاعر مجيد ، رقيق الالفاظ ، سهل على الحفاظ ، لا يخلو من الالفاظ العامية ، عَلِقٌ بكل . خاطر . ولي عمالة الخزانة .

ديوانه ـ له ديوان شعر طبع مراراً ، منها في بيروت سنة ١٨٨٥ ، وفي مصر غير مرة ، وفي بيروت ثانية (١٣٢٥) في ٨٨ صفحة ، موسوماً بديوان « الشاب الظريف » . وله مقامة تعرف « بمقامة بن عفيف » التلمساني ، طبعت في دمشق ، في ١٦ صفحة .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

فوات الوفيات ٢ : ٢١١

المنهل الصافي ٣ : ١٦٣

تعريف الخلف ٢ : ٢٥١

شرف الدين البوصيري

٦٠٨ - ٦٩٦ هـ

١٢١٢ - ١٢٩٦

سوريا : البكالوريا

من هو ؟ — هو الامام شرف الدين ، ابو عبد الله محمد بن سعيد الصنهاجي البوصيري ، صاحب « البردة » . تعاطى الكتابة وتوظف في احدى مديريات مصر (الشرقية) ، واشتهر بقصيدته الميمية المعروفة بِ « البردة » التي يمدح بها النبي ، ومطلعها

امن تذكر جيران بذي سَلَمِ مزجت دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ

وتعرف بِ « الكواكب الدرية في مدح خير البرية » . وهي ١٦٢ بيتاً : ١٠ منها في المطلع ، و ١٦ في النفس وهواها ، و ٣٠ في مدح النبي ، و ١٩ في مولده ، و ١٠ في دعائه ، و ١٠ في مدح القرآن ، و ٣ في المعراج ، و ٢٢ في جهاده ، و ١٤ في الاستغفار ، وبقيتها في المناجاة عن كشف الظنون . وقد شرحها كثيرون ، وطبعت مراراً : في الهند ، وقازان ، ومصر ، وفيينا ، ومنها ترجمتها باللغات : الهندية ، والفارسية ، والتركية ، والالمانية .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

فوات الوفيات ٢ : ٢٠٥

المنهل الصافي : ١٥٩

حسن المحاضرة ١ : ٢٧٣

الخطط الجديدة ١٠ : ٨

٢ – كتب تناولته بالبحث :

الاعلام للزركلي : ٩٠١

الاخ فكتور ماروفيم : ٢٣٩

سركيس : معجم المطبوعات : عمود ٦٠٣

٣ – مقالات المجلات العربية :

انطون الجميل – شوقي والبوصيري : « البردة وطرازها » – الزهور ١ (١٩١١) : ١٤
(مقارنة بين بعض مقطوعات البردة وطرازها – مع رسم شوقي)

شرف الدين البوصيري وقصيدته البردة – المقتطف ٣٢ : ٦١٦

ابن منظور

وقاموسه

لسان العرب

٦٣٠ - ٧١١ هـ

١٢٣٢ - ١٣١١ م

مصر : التعليم الثانوي

اولاً - كلمة عامة في معاجم اللغة :

من اهم كتب المراجعة باللغة العربية : المعاجم اللغوية على اختلافها . ومن هذه المعاجم ما هو ثنائي اللغة ، لا شأن لنا به هنا ، وكله من مستحدثات النهضة العصرية . واهم منها القواميس العربية التي هي للباحث المرجع الاول والاخير في امر اللغة . وهذه المعاجم كثيرة عندنا ، وان كان المتداول منها غير كثير : اما لان البعض لم يُعَرَّف للناس تعريفاً كافياً ، او لم يلق منهم تقديراً كافياً : « كالمفردات في غريب القرآن » للراغب الاصفهاني مثلاً ، « والنهاية في غريب الحديث » ، لمجد الدين بن الاثير .

يظهر لمن يتتبع نشوء المعجمية العربية ان العرب من اسبق الامم الحديثة قاطبة الى المعاجم ، تأليفاً واستعمالا للترتيب الهجائي (١) . فقد سبقوا بثمانية قرون اول معجم هجائي عرف في اوروبا . فبعد ان استبحرت المدنية الاسلامية ، بجميع العلوم : اللسانية واللغوية والبيانية ، نهض ائمة اللغة وكبار علمائها فوضعوا معاجم عديدة تألف من مجموعها ، هذه الوفرة من كتب المراجعة ، وهذه الكنوز الغالية التي ليس في اللغات الاجنبية الحديثة ، ما يضاهيها عدداً واتساعاً .

(١) راجع في ذلك مقدمة محمد بن الاثير لقاموسه : « النهاية » .

واننا نضع في ما يلي ، ثبتاً باهم هذه المعاجم العربية التي وضعها المتقدمون ، وقد راعينا في سردها الترتيب الزمني ، ما امكن [1] .

كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي [2]

الجمهرة لابن دريد (٢٢٣ – ٣٢١) مرتبة ابجدياً

تهذيب اللغة للازهري (٢٨٢ – ٣٧٧) [3]
مرتب كترتيب كتاب العين للخليل

تكملة التهذيب له ايضاً

البارع للقالي البغدادي (+ ٣٥٦ هـ)

المجمل لاحمد بن فارس بن زكريا ، المتوفى ٣٩٠ وقد رتبه على الهجاء

مقاييس اللغة لاحمد بن فارس [4]

الصحاح للجوهري – المتوفى ٣٩٨ [5] رتبه على احرف الهجاء مراعياً اواخر الكلم بعد تجريدها من احرف الزيادة

المحكم لابن سيده الاندلسي (المتوفى ٤٥٨هـ) وهو معجم وافر المادة ، كثير الشواهد ، دقيق الملاحظة . وصفه لين بانه اكبر عمل لغوي في حركة المعاجم

المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي (توفي سنة ٦١٠) حرص فيه على ترجمة من يذكرهم من الاعلام

لسان العرب لابن منظور (توفي ٧١١)

العباب للصغاني (توفي سنة ٦٦٠ هـ) وهو اكبر قاموس الف منذ عهد الصحاح الى عهد صاحب المزهر

القاموس المحيط للفيروزابادي (توفي ٧١٨) [6]

المزهر لجلال الدين السيوطي (توفي ٩١١هـ) في علوم اللغة وانواعها

---

(١) راجع بهذا الشأن ، مجلة المجمع العلمي العربي ، دمشق ٣ : ١٩١ (٢) راجع ص ١٠٠ من كتابنا هذا (٣) راجع فيه مقالا للشيخ عبد القادر المغربي ، في مجلة المجمع العلمي ، دمشق ، ١١ : ١٨٣ (٤) راجع فيه مجلة لغة العرب ٢ : ٥٥٤ (٥) راجع فيه مقالا لعبد الله مخلص (طبع على حدة) في مجلة المجمع العلمي ، ٨ : ٦٤١ – ٦٦٥ (٦) نقده احمد فارس الشدياق في كتابيه « الجاسوس على القاموس » وفي « الساق على الساق في ما هو الفارياق »

تاج العروس – للزبيدي (توفي ١٢٠٥ﻫ) (١)   اقرب الموارد – لسعيد الشرتوني (٢).
محيط المحيط – لبطرس البستاني (٣)   البستان – لعبد الله البستاني (٤)
معيار اللغة الميرزا محمد علي الشيرازي

هذه القواميس كلها قواميس مفردات، يكشف فيها عن اللفظ الفرد. لكن ليس في العربية، على ما نعلم، اسوة منها باللغات الفرنجية، قواميس المركّبات تبيّن معانيها. انما هنالك في العربية ما يصح ان يسمى بقواميس المعاني، اي القواميس التي تدلنا على اللفظ المنطبق على معنى خاص تريد ان تعبر عنه. ومن هذه المركبات نوع افرد بالقواميس لشهرته واهميته: هو الامثال.

ومن اشهر قواميس الامثال:

مجمع الامثال – الميداني المتوفى عام ٥١٨ ﻫ. ولما كان هذا القاموس قاموس مركبات لا قاموس مفردات، اكتفى مؤلفه في ترتيبه بان جعله ابواباً على حروف الهجاء حسب اول حرف اصيل من كل مثل. فجاءت الامثال موزعة على ٢٨ باباً بعدد حروف الهجاء. الا انه فصل في كل باب ما كان على وزن افعل، اي على وزن صيغة التفضيل، مما لم يكن على وزنها، وفصل امثال المولدين من امثال العرب الخلّص. فيجمع لنا في الباب ما ليس على وزن افعل، ثم ما كان على وزن افعل، ثم امثال المولدين. ومن هنا يتضح ان الكشف فيه لا يخلو من صعوبة.

مجمع الامثال – للنجم الكرماني – هو نفس مجمع الامثال السابق ذكره. رتبه الكرماني ترتيباً هجائياً لا على الحرف الاول فقط ولكن على بقية الحروف ليذهب بالصعوبة التي تعترض الكاشف عن المثل في الاول. ولكنه ابقى التقسيم الى مولد وغير مولد.

---

(١) ترجمته في الهلال، ١١: ٢٧٥   (٢) الدكتور سليم شمعون وجبران النحاس: تنبهات اليازجي على محيط المحيط للبستاني، باب الهمزة – الاسكندرية، مطبعة صلاح الدين ١٩٣٣   (٣) الهلال مجلد ٢١: ١٨٧   (٤) راجع فيه نقداً للكرملي في مجلة الثقافة، مجلد ١ (١٩٣٩) عدد ٣٨ وآخر لعارف التنكدي في مجلة المجمع ١١: ١٨٣؛ وللكرملي ايضا في لغة العرب ٦: ١٨ و ٢٨

المترادفات – نظرنا في ما تقدم به الكلام في مـا يصح ان يسمى بقواميس الالفاظ ، اي القواميس التي تدلنا على معاني الالفاظ ، سواء أكانت مفردة او مركبة . وعلينا ان نتساءل فيما اذا كان يوجد في العربية ، كما في اللغات الفرنجية ، ما يصح ان يسمى بقواميس المعاني ، اي القواميس التي تدلنا على اللفظ المنطبق على معنى خاص نريد ان نعبر عنه . ان من يقف عـلى كنوز اللغة العربية يرى ان ائمة اللغة لم يهملوا هذه الناحية فوضعوا فيها ما يسد حاجة الباحث . الا ان القواميس الموضوعة في هذا الباب لا تقارب قواميس الالفاظ لا في الكثرة ولا في الحجم بل لا يستحق المطبوع منها اسم قاموس سوى عدد ضئيل جداً ، وهذه اهمها :

الالفاظ الكتابية – لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني المتوفى سنة ٣٢٠هـ . اسمع ما يقوله هو نفسه في مقدمة كتابه: «جمعت في كتابي هذا لجميع الطبقات ، اجناساً من الفاظ كتّاب الرسائل والدواوين ، البعيدة عن الاشتبـاه والالتباس ، السليمة من التقصير ، المحمولة على الاستعارة والتلويح في كل فن من فنون المخاطبات ملتقطة من كتب الرسائل»

فقه اللغة – للثعالبي – جمع فيه الالفاظ المترادفة او المتقاربة، وبين الفرق بين كل لفظ وآخر ، وكيف يتدرج ويتفرع بينهما المعنى المتقارب . طبع مراراً في باريس ، ومصر ، وبيروت .

اساس البلاغة – للزمخشري – وهي دراسة لغوية في الالفاظ والمعاني المترادفة او المتشابهة تمكّن دارسها من الوقوف على اسرار اللغة وتبيين خصائص العربية . طبع مراراً .

معجم بن سيده الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٨ ، المعروف باسم « المخصص » وقد هذبه واختصره عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى ونشرا – المهذب بعنوان « الافصاح » ، فجاء من افضل الكتب عوناً للكتاب والمنشئين الذين يريدون الوقوف على جميع الالفاظ المتقاربة في موضوعها ، او المترادفة في معناها .

نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد – في جزئين يقعان معاً في نحو ٥٠٠ صفحة ، وهي للشيخ ابرهيم اليازجي – طبعها الآباء البولسيون في حريصا سنة

١٩١٣ ، كما طبع في مصر من قبل ، سنة ١٩٠٤ .

ومن قبيل هذه الكتب ايضاً : « كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ » لابن الاجدابي الطرابلسي، « والاضداد في اللغة » و« الالفاظ الكتابية » للاب لويس شيخو . وكلاهما تساعد على جلاء المعاني بتحديد الالفاظ والمفردات والمسميات . ومنها «كتاب المترادفات» لعبد الجواد عبد المتعال وعبد الله الانصاري الذي نشر بتحقيق الشيخ حمزه فتح الله .

واذا ما اضفنا الى هذه الثروة الماتعة من كتب المتون وفقه اللغة الكتب والمؤلفات التي نثبتها في ما يلي وكلها مما لا يستغني عنه من يرغب في الاستبحار في فلسفة اللغة العربية وفقه معجميتها ، امثال :

المعرّب ، للجواليقي

شفاء الغليل ، للخفاجي

كشّاف اصطلاحات الفنون ، للتهانوي

التعريفات ، للجرجاني

الكليات ، لابي البقاء

مفاتيح العلوم ، للخوارزمي

المعجم في مصطلح العلوم ، للجرجاني

التلخيص ، والفروق اللغوية ، لابي الهلال العسكري

ما تلحن به الخاصة

المعجم في بقية الاشياء ، لابي الهلال العسكري ، وقدا كله وعلق عليه ابرهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي — مصر ، ١٩٣٤

الالفاظ الفارسية المعربة ، لادي شير

تكملة المعجمات العربية ، لدوزي

الاختلاف في اللفظ والمسائل والاجوبة ، لابن قتيبة

ما وافق من العربية اللغات الاعجمية ، المتوكلي

كان لنا من هذا كله عدة نقدمها لعلماء اللغة الذين يتوخون الغوص في الألسُنيّة العربية .

ثانياً ــ ابن منظور وقاموسه « لسان العرب »

سيرته ــ هو الإمام اللغوي ، الحجة : جمال الدين ابو الفضل ، محمد بن جلال الدين بن منظور ، الانصاري الافريقي المصري . ولد بمصر واخذ علم اللغة عن شيوخها ، وخدم في ديوان الانشاء وولي القضاء في طرابلس ، وعاد الى مصر حيث توفي ، عام ٧١١ هـ .

آثاره ــ ترك ابن منظور مؤلفات عدة ، منها : « إنتشار الازهار في الليل والنهار » طبع في الاستانة عام ١٢٩٨ ، وهو في الادب . ووضع في متن اللغة والمعجمية قاموسه المشهور : « لسان العرب » ، وهو من اتم المعاجم التي صنفت في اللغة ، وسعت مادته فبلغت ثمانين الف مادة ، فجاء عظيم القدر ، عالي الشأن ، وهو موجع العلماء والعمدة المعول عليه . رتبه على ترتيب « الصحاح » للجوهري ، وجمع فيه بين « تهذيب » الازهري و « المحكم » لابن سيده و « المخصص » له ايضاً ، و « الصحاح » للجوهري وحواشيه لابن بري ، و « جمهرة » ابن دُرَيد ، و « النهاية » لابن الاثير . وشرح ما اتى به من الشواهد ومن آيات القرآن والاحاديث والاشعار . طبع في بولاق ، في ٢٠ جزء بين ١٢٩٩ ــ ١٣٠٨

ويعتبر « لسان العرب » مع « تاج العروس » للزبيدي ، من اكبر قواميس العربية قاطبة . فهما بحران عبابان يتيه فيهما وينكل عنهما من لا يتذرع لهما بالصبر . وكل واحد منهما بالواقع كتب كثيرة في كتاب ، يحشران كل اللغة حشراً ويرصّان المعاني رصاً ، ويوردان الامثلة التوضيحية والشواهد ، فلا يكاد تند عنهما في اللغة العربية كلمة . وسيعجب المرء اذا نظر فيهما كيف امكن ان يكون للكلمة الواحدة تلك المعاني الكثيرة ، وهي كثرة ناشئة ليس عن تطورات في استعمال الكلمة على اختلاف الاجيال ، كما هي الحال في اللغات الفرنجية ، بل يرجع معظم هذا الاختلاف ، الى معاني الكلمة الواحدة . وقد فصل بين الحسي من هذه المعاني وبين المادي . فهو من المراجع الهامة للكشف .

وقد عكف المرحوم احمد تيمور باشا على تصحيح « لسان العرب » و «القاموس المحيط» وخلص من تصحيحه هذا في جزئين ، نشر اولهما في مصر ، عام ١٩١٩ ، والثاني عام ١٩٢٠ [1]، كما ان اسماعيل الصاوي دأب على ترتيب «اللسان» ترتيباً حديثاً واصدر منه حتى الآن خمسة اجزاء .

ويمتاز لسان العرب بالدقة في تحري الحقيقة ، والتفصيل في شرح الكلمات ، والتوسع في الاستشهاد على المعاني بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية واشعار العرب وامثالهم وخطبهم . فهو بهذا دائرة معارف وليس معجماً لغوياً فحسب . ومن اجل ذلك اتسع نطاقه وكبر حجمه .

يبدأ الجزء الثاني بكلمة « صأب « ، اي بفصل الصاد من باب الباء ، والثالث بكلمة « لبث » ، والرابع بكلمة « صيخ » والخامس بكلمة « أخذ » ؛ والسادس بكلمة « سأر » ، والسابع بكلمة « مأر » ، والثامن بكلمة « عبس » ؛ والتاسع بكلمة «خرض» ، والعاشر بكلمة « زبع » ؛ والحادي عشر بكلمة « دأف » ، والثاني عشر بكلمة « زبق » والثالث عشر بكلمة « أبل » ؛ والرابع عشر بكلمة « غثل » ؛ والخامس عشر بكلمة « جرم » ، والسادس عشر بكلمة « لأم » ، والسابع عشر بكلمة « دبن » ؛ والثامن عشر بكلمة « ابى » ؛ والتاسع عشر بكلمة « رأى » والعشرين بكلمة « فأى »

ومع ان هذا المعجم منقطع النظير في دقة الشرح والتوسع في ايراد الشواهدواستيعاب مادة اللغة ، فقد اخذ عليه الناقدون مآخذ كثيرة ، اهمها انه كثيراً ما تبدو عليه مظاهر الاضطراب والتناقض لنقله عن كتب متعددة مختلفة الآراء ، بدون ان يحاول التوفيق بين آرائها او تمييز غثها من سمينها [2] .

---

(١) راجع فيها المقتطف ٤٩ : ٢٩٩ ، ومجلد ٦٦ ؛ ٢٢٣ – ومجلة العرفان ١ : ٦٠٣

(٢) الدكتور عبد الواحد وافي : فقه اللغة ، الطبعة الثانية : ١٩٤

ثالثاً — طريقة الكشف في المعاجم الكبرى

لما كان بعض المعاجم التي استعرضنا لها غير هجائية صرفة ، فقد رأى البعض الكشف فيها صعباً ، فتركوها وتركوه ، حتى ان اكثرهم تعرض له الكلمة فيؤثر الجهل بها على ان يمد يده الى قاموس من هذه القواميس الاساسية غير الهجائية ، وهم لو علموا ، لرأوا انها هجائية الترتيب ، وان تنوّع فيها الترتيب . واسمع ما قاله بشأنها الاستاذ محمد احمد الغمراوي وهو ممن عولنا عليهم في هذا البحث : « فهنالك القواميس التي ترتب الكلمات ترتيباً هجائياً حسب اوائل حروفها . وهنالك القواميس التي ترتب الكلمات حسب الحرف الاخير منها ، او حسب لام الكلمات ، كما يعبر الصرفيون . ثم ترتب الكلمات تحت كل حرف ترتيباً هجائياً دقيقاً حسب اوائل حروفها كالمعتاد : فكأن الصعوبة في استعمال هذه القواميس من حيث الترتيب ، تنحصر في تذكر طلب الكلمة اولا ، بواسطة حرفها الاخير ، ويسمى في عرف هذه القواميس « باباً » . اما طلبها بعد ذلك ، داخل الباب ، فيكون بحرفها الاول ، فالثاني كالمعتاد . وقد ارادوا تسهيل الكشف على الطالب فسمّوا الحرف الاول فصلاً ، كما سموا الحرف الاخير « باباً » ، وبينوا الباب والفصل على كل صفحة ، كأن يقولون ، مثلاً : باب الراء ، فصل النون . وكثيراً ما يكتب «الفصل» على اليمين من اعلى الصفحة «والباب» على اليسار : اشارة الى ان الفصل يراد به الاول وان الباب يراد به الاخير ، لان الكلمات تكتب من اليمين الى اليسار ... فليس في الكشف في القواميس العربية اذن صعوبة تذكر من حيث ترتيبها . لكن هناك صعوبة تنسيق كبيرة من حيث وجوب تجريد الكلمة من حروفها الزائدة .

مصادر ومراجع

اولاً – عموميات :

الامير شكيب ارسلان – ليس للغة قاموس محيط بها – مجلة المجمع ١٩ : ٧١٧ – ٧٢٣

الخوري بطرس البستاني – في شوائب المعاجم – المشرق ٢٩ : ٦٨٣

احمد تيمور باشا – خبايا الزوايا او الالفاظ اللغوية المذكورة في غير مواضعها من المعجمات – مجلة المجمع ٤ : ١٩٥ ، و ٢٧٠

ساطع الحصري – حول استقلال الكلمات في المعاجم – الرسالة ٨ (١٩٤٠) : ٢٤٥ (وجوب ترتيب الكلمات ابجدياً بقطع النظر عن الاصل)

عبد الله مخلص – صاحب مختار الصحاح (بحث تاريخي لغوي ، ٢٦ صفحة من القطع الكبير اتى فيه على ما ذكره مؤلفو كتب اللغة وآدابها عن «مختار الصحاح» ومؤلفه بحسب سني الوفاة)

الاب انستاس ماري الكرملي الحلبي (امكح) – مغامز المعاجم العربية – المقتطف ٥١ : ٣٢٩

 " " " معاجمنا اللغوية – الثقافة ١ ، عدد ٣٧ : ٤٣ ، وعدد ٣٨ : ٤٦ (مقابلة بين معجم العين للفراهيدي وهو اول معجم لغوي من وضع العرب ، « والبستان » وهو آخرها)

 " " " المعاجم العربية – المقتطف ٩٨ : ١٥٧ – ١٦٤

 " " " معاجمنا اللغوية – الثقافة ٢ : ٨٧٦ ، و ٩٠٥ ، و ٩٥٤ ، و ٩٩٦

نللينو – تصحيفات غريبة في معجمات اللغة – مجلة المجمع ١٠ : ٦٥ – ٧٦

ثانياً – لسان العرب :

١ – الاصول القديمة :

فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥

نكت الهميان : ٢٧٥

بغية الوعاة : ١٠٦

المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب : ١٥٧

مفتاح السعادة ١ : ١٠٦

٣ – كتب تناولته بالبحث :

معجم المطبوعات العربية لسركيس، عمود ٢٥٥

الاعلام للزركلي : ٩٩٠

جرجي كنعان : ٤٨٩

الدكتور علي عبد الواحد وافي : فقه اللغة : ١٨٨ – ١٩٥ ، الطبعة الثانية

عبد اللطيف حمزة – الحركة الفكرية في مصر في العصرين الاموي والمملوكي الاول : ٢٤٢

٣ – مقالات المجلات العربية :

احمد تيمور – اغلاط لسان العرب – الآثار (مجلة) ٢ : ٢٨٧ ، و٣٧٢ ومجلد ٦٣ ، ١٥٧ و٢٤٥ ، و٣٨٩

الاب انستاس الكرملي – معجمنا او ذيل لسان العرب – لغة العرب ٧ : ٨٣٣

ابرهيم اليازجي – لسان العرب – الضياء ٦ : ٦٥ ، ٩٧ ، و١٢٩ ، و١٦١ ، و١٩٣ ، و٢٢٥ ، و ٢٥٧ ، و ٢٨٩ ، و ٣٢١ ، و٣٥٣ ، و٣٨٥ ، و ٤١٧ ، و٤٤٩ ، و ٤٨١ ، و٥١٣ ، و٥٤٥ ، و٥٧٧

مصطفى جواد – نقد لسان العرب – لغة العرب ٨ : ٦٤٣ ، و٧٤٦

احمد محمد شاكر – في لسان العرب – مجلة الكتاب ٢ : ٣٤ (ابحاث في لسان العرب : اللغة والمعجم)

ابن الوردي

٦٨٩ - ٧٤٩ هـ

١٢٨٩ - ١٣٤٨ م

لبنان : البكالوريا

سيرته - هو زين الدين، عمر بن مظفر بن الوردي . فقيه حلب ومؤرخها وشاعرها. ولد بمعرة النعمان وتوفي في حلب . برع في اللغة والفقه والادب . قال فيه السبكي : «له شعر احلى من السكر الحلال واغلى قيمة من الجوهر» - وقال فيه الصفدي : «احد فضلاء العصر وفقهائه وادبائه وشعرائه، شعره احسن من عيون الغيد». في شعره حكمة مصفّاة، وفي مناظراته ومقاماته حكم منثورة تشف عن عقل انضجته الاختبارات وحنكته الايام.

مؤلفاته : كثيرة، منها :

في التاريخ - تتمة المختصر في اخبار البشر - ويعرف بتاريخ ابن الوردي. اختصر فيه كتاب « المختصر » لابي الفداء، وذيله من سنة ٧٢٩ - ٧٤٩ - طبع مراراً في مصر والاستانة لوحده، او ذيلاً لتاريخ ابي الفداء .

في النحو - اللباب في الاعراب

شرح ألفية بن مالك

شرح ألفية بن معطي

تذكرة الغريب

في الادب - ديوان شعر طبع في الاستانة، سنة ١٣٠٠ - وله مقامات، مطبوعة ايضاً . وله في الارشاد والتهذيب « لامية » تعرف بـ « لامية ابن الوردي » او « نصيحة

الاخوان » وتعد ٧٧ بيتاً ، ومطلعها :

اعتزل ذكر الاغـاني والغزل وقل الفصل وجـانب من هزل

طبعت مع شرح لها لمسعود القونوي – مصر ، ١٣٠٧ ، و ١٣١٠

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

فوات الوفيات ٢ : ١١٦

بغية الوعاة : ٣٦٥

جلاء العينين : ٢٤

الدرر الكامنة في اخبار المائة الثامنة (انظر عمر بن المظفّر)

اعلام النبلاء للطباخ ٥ : ٣

تاريخ ابن إياس ١ : ١٩٨

٢ – كتب تناولته بالبحث :

معجم المطبوعات لسركيس : عمود ٢٨٢

الأعلام للزركلي : ٧٢٤

جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ٣ : ١٩٢

ابن نباتة

٦٨٦ - ٧٦٨ هـ
١٢٧٨ - ١٣٦٧ م

مصر : التعليم الثانوي

سيرته — هو جمال الدين ، ابو بكر محمد بن محمد الجذامي ، الفارقي المصري. ولد بالقاهرة ونشأ وتخرج بمصر ، ونبغ في الشعر وله القصائد البديعة التي جمعت بين الرقة والجزالة . حوى شعره الكثير من القلائد الكريمة والفرائد اليتيمة .

تنقل في عدة مدن بمصر والشام ، ودخل في خدمة الملك المؤيد ، صاحب حماه ، فمدحه بقصائد غراء تعرف بـ « المدائح المؤيدية » . ثم عاد الى مصر ، حيث دخل في خدمة السلطان الناصر حسن وتولى كتابة سره . فلم يطل به الامر حتى عاجلت المنون مخدومه . فاخذيعاني ضيق العيش ونكد الحياة .

ديوانه — ولابن نباتة ، شعر نبيه المعاني، بديع التفنن. طبع بعض ديوانه في الاسكندرية ، ثم طبع كاملاً بمصر سنة ١٢٨٨ ، ثم ثانية سنة ١٣٢٣ / ١٩٠٥ في ٥٥٦ صفحة ، وفي بيروت ايضاً — وله ايضاً «الديوان الصغير» وهو المعروف : بـ« المؤيدات»، طبع مراراً في مصر ١٣٢٣ وفي بيروت سنة ١٣٠٤

« وسرح العيون شرح رسالة ابن زيدون » ترجم فيها لاهم شعراء الجاهلية وصدر الاسلام . طبعت مراراً ، اهمها طبعة الموسوعات ، مصر ١٣٣٢ في ٣٣٦ ص

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

الدرر الكامنة ج ٣ (باسم محمد بن محمد بن محمد)

حسن المحاضرة ١ : ٢٧٣

طبقات السبكي ٦ : ٣١

٢ – كتب خاصة فيه :

اسماعيل حسين – ابن نباتة الشاعر المصري : بحث – ونقد – وتحليل – القاهرة ، مطبعة الآداب والفنون (بدون تاريخ) ص ٤٢

٣ – كتب تناولته بالبحث :

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ١٢٢

الاخ فكتور ساروفيم : ٥٢٢

الاعلام للزركلي : ٩٧٦

معجم المطبوعات العربية لسركيس ، عمود ٢٦٢

٤ – مقالات المجلات العربية :

علي الجارم – الشاعر المصري : جمال الدين بن نباتة – الهلال ٤١ : ١٠٣٩

صفي الدين الحلي

٦٧٧ - ٧٥٠هـ

١٢٧٨ - ١٣٤٩م

سوريا : البكالوريا

من هو ؟ - هو عبد العزيز بن سرايا ، اشهر شعراء العصر المغولي . يعرف بصفي الدين الحلي : نسبةً الى الحلة في العراق . صرف اكثر ايامه في ماردين عند امراء الدولة الأرتقية - رحل الى مصر في عهد السلطان الملك الناصر ، سنة ٧٢٦هـ ومدحه بقصيدة وازى فيها قصيدة المتنبي التي مطلعها : « بأبي الشموس الجانحات غواربا » فقال في مطلعها :

أسبلن من فوق النهود ذوائبا   فتركن حبات القلوب ذوائبا

ثم عاد الى ماردين وتوفي في بغداد .

اثره - له ديوان شعر ، جمعه بنفسه ورتبه على ١٢ باباً ، على النسق التالي : ١ - في الفخر والحماس - ٢ - في المدح - ٣ - في الطرديات - ٤ - في الاخوانيات - ٥ - في المراثي والتعازي - ٦ - في الغزل والنسيب - ٧ - في الخمريات - ٨ - في الشكوى والعتاب - ٩ - في الهدايا والاعتذار - ١٠ - في العويص والالغاز - ١١ - في الملح والاحاجي والاحماض والتناجي - ١٢ - في الآداب والزهديات . اجاد في القصائد الطوال والمقاطيع ، واشتهر بسهولة اللفظ وحسن السبك .

وقد طبع هذا الديوان مراراً في دمشق (١٣٠٠) وبيروت (١٨٩٢) ومعه « القصائد الأرتقيات » وهي ٢٩ قصيدة على حروف الهجاء التزم في كل قصيدة حرفاً واحداً في اول البيت وفي اواخره ، وكل قصيدة منها ٢٩ بيتاً . مكث في نظم هذا الديوان ٩٠ يوماً .

وللصفي الدين باب خاص في مدح النبي ، سار فيه مع طائفة خاصة من الشعراء ، ظهرت

بهذا العصر ، ووقفت مديحها على النبي واهل البيت : اشهرهم البوصيري في قصيدته «البردة» التي قلدها المرحوم احمد شوقي في قصيدة له من الوزن والروي ، تعرف بـ « طراز البردة » .

وصفي الدين ايضاً من اصحاب الموشحات اللطيفة .

مصادر ومراجع

١ - الاصول القديمة :

فوات الوفيات ١ : ٢٧٩

روضات الجنات : ٤٤٠

الدرر الكامنة (باسم عبد العزيز بن سرايا)

٢ - كتب خصته ببعض ابحاث :

جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ١٢٨

جرجي كنعان - الآداب العربية وتاريخها : ١٨٣

الزركلي - الاعلام : ٥٢٥

يوسف اليان سركيس - معجم المطبوعات العربية : ٧٨٨

الاخ فكتور ساروفيم : ٥١٨

٣ - مقالات المجلات العربية :

احمد الاسكندري - صفي الدين الحلي - مجلة المجمع العلمي ١٢ : ٢٤٣ ، و٣٩٢

ضياء الريس - صفي الدين الحلي - الرسالة ، عدد ٢٧ : ٢٤

- ٢٨ : ١٠١

٢٩ : ١٤٥

محمد كرد علي - رسالتان لصفي الدين الحلي - مجلة المجمع ٤ : ٢١٠ - ٢٢٠

محمد رزق سليم - صفي الدين الحلي في بلاط بني ارتق - الرسالة ، عدد ٧٦٧ (١٩٤٨)

ابن قيم الجوزية

٦٩١ - ٧٥١

١٢٩٢ - ١٣٥٠

سوريا : البكالوريا

من هو — هو شمس الدين ، ابو عبد الله ، محمد بن ابي بكر ، الدمشقي ، المعروف بابن قيّم الجوزية ، الحنبلي . لازم الشيخ تقي الدين بن تيمية ، واخذ عنه ، وتفنن في جميع علوم الاسلام . برع في علوم التفسير ، واصول الدين ، والحديث ومعانيه وفقهه . أوذي مرات وسجن مع شيخه ابن تيمية ، في قلعة دمشق ولم يفرج عنه الا بعد موت الشيخ . جاور بمكة . تعلق بابن تيمية وهذّب له كتبه ونشر علمه .

مؤلفاته — لابن قيم الجوزية مؤلفات عديدة اكثرها مطبوع ، ترى جريدتها في معجم المطبوعات العربية (عمود ٢٢٣ — ٢٢٥) :

اعلام الموقعين عن رب العالمين (توحيد) ، طبع في الهند في ٣ اجزاء

حادي الارواح الى بلاد الافراح (تصوف) ، مطبوع (في وصف الجنة وما فيها)

كتاب الروح ، في التصوف ، الهند ١٣١٨ و ١٣٢٤

كتاب زاد المعاد (حديث)

شفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليل (التوحيد)

الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ، طبع في مصر ، ١٣١٧ في ٣٠٩ ص .

كتاب فوائد المشوق الى علم القرآن وعلم البيان (في البلاغة) مصر ، ١٣١٨ و ١٣٢٧

مدارج السالكين بين منازل : اياك نعبد واياك نستعين — مصر ، مطبعة المنار ٣٤ / ١٣٣١

مفتاح دار السعادة ومنشور ألوية العلم والارادة — (تصوف) وهو كتاب كبير الحجم

فيه فوائد مرسلة يُقتبس من مجموعها معرفة العلم وفضله ، ومعرفة اثبات الصانع ، ومعرفة قدر الشريعة ، ومعرفة النبوة ومعرفة الرد على المنجمين ، – طبع بمصر ، في جزئين ، مطبعة السعادة ، سنة ١٣٢٣ ، وفي الهند ايضاً سنة ١٣٢٩

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

المنهل الصافي : ٩٦

بغية الوعاة : ٢٥

جلاء العينين : ٢٠

الدرر الكامنة (اطلب محمد بن ابي بكر) ج ٣

٢ – كتب تناولته بالبحث :

معجم المطبوعات العربية لسركيس ، عمود ٢٢٣

جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٦٥

الاعلام للزركلي : ٨٧١

٣ – مقالات المجلات العربية :

محمد عدنان الخطيب – التسعير الالزامي عند ابن قيم الجوزية – الثقافة ، ٥ (١٩٦٣) ، عدد ٢٥٨ : ١١

احمد فؤاد الاهواني – طريق الهجرتين والنقد الالهي – الكاتب المصري ٣ ، (عدد ١١) : ٤٥٦

ابن بطوطة

٧٠٣ - ٧٧٩هـ

١٣٠٤ - ١٣٧٧م

لبنان : البكالوريا

دار المعلمين

من هو ؟ - هو الجغرافي شمس الدين ابو عبدالله ، محمد بن عبدالله ، بن ابراهيم الطنجي . رحالة ومؤرخ شهير . ولد ونشأ في طنجة ، ثم خرج منها ، وهو ابن ٢٢ سنة ، بداعي الحج . فطاف في رحلات ثلاث ، معظم بلدان العالم المعروف اذ ذاك ، وجاب في رحلة اولى (١٣٢٥ - ١٣٤٩) المغرب ومصر ، والشام والحجاز ، والعراق وفارس وآسيا الصغرى واليمن ، والبحرين وتركستان ، وما وراء النهر ، وبعض الهند والصين ، وجاوا وبلاد التتر . ثم قام برحلة ثانية الى الاندلس (١٣٥٠ - ١٣٥١) فطاف بجبل طارق وملقة وغرناطة . وزار في رحلة ثالثة : مجاهيل افريقيا المتوسطة (١٣٥٢ - ١٣٥٤) متجولا في بلاد السودان الى ان وصل تنبكتو في اقصى الجنوب .

وقد اتصل في هذه الاسفار بالملوك والامراء فنال منهم الاكرام حتى انه عين قاضياً لسلطان دهلي محمد شاه ، ثم سفيراً له لدى ملك الصين .

وتقرب بعد رحلته الثالثة من سلطان مراكش : ابي عنان المريني ، واقام في حاشيته ، فاجزل له العطاء ، وتقدم اليه السلطان بكتابة المشاهد العديدة والعجائب والغرائب التي شاهدها في اسفاره . فاملاها ابن بطوطة على كاتب السلطان الاديب محمد جُزَي الكلبي الذي انتهى من كتابتها في اوائل ١٣٥٦م .

احتذى ابن بطوطة في رحلته هذه ، حذو من تقدمه من الرحالة المسلمين الذين سبقوه الى الطواف في الارض والتعرف الى خططها ومسالكها ووصف ما لقوه فيها من عجائب

المخلوقات ، منهم في القرن العاشر ، مثلًا : ابن خرداذبه + ٩١٢ ، واليعقوبي ، وقدامة + ٩٢٢ ، والبلخي + ٩٣٤ ، وابن حوقل + ٩٨١ ، وابو دلف بن مهلهل ، والمسعودي + ٩٥٧ . ومنهم في القرن الحادي عشر : ابو الريحان البيروني + ١٠٤٩ ، وابو عبيد البكري الاندلسي + ١٠٩٤ ؛ ومنهم في القرن الثالث عشر ، ابن جبير + ١٢١٧ ، وابن سعيد + ١٢٧٤ .

اثره — وقد خلّف لنا ابن بطوطه وصف هذه الرحلة في كتاب عنوانه : « تحفة النظّار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار » — وهو كتاب جمّ الفائدة بما فيه من وصف رحلته انتجت للعلم وللعالم معلومات لا تقدر وساحت على الجغرافيا بكنوز لا تثمن من الافادات والمعلومات .

وقد اهتم الفرنج بهذه الرحلة . ولعل اسبقهم الى العناية بها والاهتمام لها بوركهارت وسيتزن ، ثم كوسغارتن الذي عثر على نسخة مختصرة من الرحلة فترجم عنها الى اللاتينية ما يختص بوصف افريقيا وفاس والجزائر وبلاد التتر ، ونشره سنة ١٨١٨ ، وترجم غيرهم بعض اجزاء اخرى من الرحلة ، تتعلق بالسودان وبجزر الهند والعجم وآسيا الصغرى والقوبم والعراق . وما ان اكتُشِفَت النسخة الاصلية بخط الكاتب ، حتى قام المستشرقان ديفريمري وسانغويني يترجمانها كاملة الى الفرنسية مع بعض ملحوظات ، فنشرا الاصل والترجمة في باريس عام ١٨٥٣—١٨٥٩م ، في ٤ مجلدات . ثم طبعت ثالثة ، سنة ١٨٩٣ ؛ وهنالك ترجمة المانية بعناية المستشرق مزيك طبعت في هامبورج عام ١٩١٢ .

وللرحلة طبعتان عربيتان في القاهرة مأخوذتان عن الطبعة الباريسية : اولاهما سنة ١٨٧١/١٢٨٨ ، والثانية سنة ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

ابن جُزَي : مقدمة الرحلة
الخطط الجديدة ١٤ : ٦٢
الدرر الكامنة (باسم محمد بن عبد الله)

٢ – كتب خاصة فيه :

فؤاد البستاني – الروائع ، حلقة : ٤ ، ٥ ، ٦

٣ – كتب تناولته بالبحث :

دائرة المعارف للبستاني : ابن بطوطة
معجم المطبوعات العربية لسركيس ، عمود ٤٨
الاعلام للزركلي ، ص ٩٣٢
مجاني الادب ، الاب لويس شيخو ، جزء ٥ : ٢٨٨
جرجي زيدان – تاريخ الآداب العربية ، ٣ : ٢٢٣
فؤاد صروف – ابن بطوطة في السودان – في كتابه : « الرواد » : ٩٨
جرجي كنعان : ١٤٩٩

٤ – مقالات المجلات العربية :

رحلة ابن بطوطة – المعرفة (الاسكندرية) ١ : ١٠٠

محمد بهجة البيطار – هل رأى الرحالة ابن بطوطة الامام بن تيمية وسمع كلامه؟ – مجلة دمشق ، (١٩٤٠) عدد ١٠ ص ٣ (رد فيه على الشيخ محمد راغب الطباخ)

محمد مصطفى الدمياطي – رحلة ابن بطوطة وما تنطوي عليه من نبات وشجر :
المقتطف ، مجلد ٩٨ (١٩٤١) : ٥٢ ، ٢٨٤ ، و٥١٠
– ٩٩ – : ١٣٢

محمد راغب الطباخ – افتراء ابن بطوطة على ابن تيمية – مجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ١٣٢ ، و٣٧٩ (راجع اعلاه رد البيطار عليه)

محمد عبد الله عنان – رحلات ابن بطوطة ومكانتها من التاريخ الاسيوي – السياسة الاسبوعية ، عدد ٨٣ : ١٧ ، وعدد ٨٤ : ١٧

محمد الفاسي – ابن بطوطة ورحلته – مجلة المغرب ، مجلد ٣ (١٩٣٤) ، عدد ٣ : ١٢ ، وعدد ٤ : ١٣

القلقشندي

٧٥٦ - ٨٢١ ه

١٣٥٥ - ١٤١٨م

مصر : التعليم الثانوي

توطئة - امتاز القرن الثامن للهجرة ، في مصر (الرابع عشر للمسيح) بظاهرة فكرية خاصة . هي انه عصر الموسوعات العلمية والادبية ، وضعها علماء افاضل توافروا على اشتات العلوم والفنون المعروفة يومئذ ، فكتبوا عدة موسوعات جليلة . واقطاب هذه الحركة هم :

النويري : صاحب : « نهاية الارب في فنون الادب »

واحمد بن فضل الله العمري : صاحب كتاب : « مسالك الابصار في ممالك الامصار »

وابو العباس القلقشندي ، صاحب : « صبح الاعشى »

وهذه في الواقع موسوعات امتاز اصحابها بكمال التوسع في كثير من علوم عصرهم .

من هو ؟ - هو ابو العباس ، احمد بن علي بن احمد القلقشندي ، المؤرخ، الاديب ، البحاثة . ولد بقرية قلقشنده على ثلاثة فراسخ من القاهرة ، حيث نشأ وتوفي . عرفت اسرته بالفضل : اذ كانت دار علم انجبت في آبائه وجدوده علماء وادباء وفقهاء . دخل ديوان الكتابة فاصاب فيه تقدماً عظيماً حيث احرز صناعة الانشاء ومتعلقاتها ، وتفقّه في ضروب الانشاء . ووضع في هذا الباب كتابه الجليل الموسوم : « صبح الاعشى في كتابة الانشاء » .

صبح الاعشى - وهو اوسع واجمع ما كتب في فن الكتابة وموادها ، اودعه صاحبه زبدة كل العلوم المعروفة في عهده من العلوم اللسانية ، والاصطلاحات الكتابية ،

والمعارف التاريخية ، والاوصاف الجغرافية ، وعلوم الهيئة والنبات ، والحيوان والمعادن ، والعادات والانساب ، والآلات الحربية ، والموسيقية ، وشارات المملكة والاعياد ، الى فنون شتى .

وقد قسم الكتاب الى عشر مقالات مع مقدمة وخاتمة . والمقدمة وحدها بمثابة كتاب واسع ، تتضمن ابواباً شتى في مبادىء كتابة الانشاء ودوائرها وقوانينها . تليها المقالة الاولى فيما يحتاج اليه الكاتب من الامور العلمية : كعلوم اللغة والبيان ، والبديع والاحاديث ، والخطب والاشعار ، والامثال ، والتاريخ والانساب ، ومعرفة الازمنة ، ومن الامور العملية واخصها الخط . وفي المقالة الثانية ذكر المسالك والممالك ، ووصف الارض اجمالا وافراداً . وفي الثالثة ما تشترك فيه المكاتبات والولايات : كالاسماء والالقاب واصناف الورق ، وفواتح الرسالات وخواتمها ولواحقها . وبقية المقالات في اصناف المكاتبات بين السلاطين والملوك ، وتقليد الولايات والعهود ، والاقطاعات والامانات ، والعقود والمهادنات ، وغير ذلك .

وقد عرف المستشرقون فضل هذا الكتاب فنشر بعضهم بعض اجزائه بنصه العربي مترجماً الى لغاتهم امثال وستنفيلد وسوفير .

وقد اختصر المؤلف نفسه كتابه هذا في موجز سماه : « ضوء الصبح المسفر وجني الدوح المثمر » . نشر منه جزء واحد في مصر ، عام ١٩٠٦ في ٤٨٣ ص .

وقد اخرجت دار الكتب المصرية بين ١٩١٣ – ١٩٢٠ طبعة كاملة لصبح الاعشى في ١٤ جزءاً ، وهي طبعة مخدومة ، تضمن الرابع عشر منها ترجمة للمؤلف وضعها مصحح الكتاب : السيد محمد عبد الرسول ابرهيم ، رئيس المصححين في المطبعة الاميرية سابقاً .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة:

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ٤ : ١٦٣
مفتاح السعادة ٢ : ٧٨

٢ – كتب تناولته بالبحث:

معجم المطبوعات لسركيس ، عمود ١٥٢١
الاعلام للزركلي : ٥٢
الاخ فكتور ساروفيم : ٥٦١
جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ، ٣ : ١٣٣
جرجي كنعان : ٥٠٢

٣ – مقالات المجلات العربية :

الاب لويس شيخو – صبح الاعشى ، للقلقشندي – المشرق ٩ : ٥١٥
محمد عبد الله عنان – التراث المنسي : صبح الاعشى – الهلال ٤٣ : ٦٧٣
محمد كرد علي – صبح الاعشى للقلقشندي – المقتبس ٨ : ١٢١
مجلة المشرق – فهارس صبح الاعشى القلقشندي – مجلد ٣٣ : ١٢٦

المقريزي

٧٦٦ - ٨٤٥هـ
١٣٦٥ - ١٤٤١ م

مصر : التعليم الثانوي

سيرته - هو مؤرخ مصر السياسي والاجتماعي ، ابو العباس تقي الدين ، احمد بن علي بن علاء الدين ، الحسيني ، العبيدي ، المقريزي . ونسبته الى حارة من حارات بعلبك في عهده . بعلبكي الاصل ، مصري المولد والدار والمنشأ . جده من كبار المحدثين في بعلبك . سمع الحديث على جده لامه شمس الدين بن الصائغ ، على البرهان الآمدي . حج وجاور بمكة . كان اول امره حنفياً ثم صار شافعياً . نظر في عدة فنون وكتب بخطه كثيراً من الكتب . ونظم ، ونثر ، وتعلم ، وعلم . اتصل بالملك الظاهر برقوق وبولده الملك الناصر فدخل معه دمشق . تنقل في مناصب كثيرة في مصر ودمشق ، فولي في مصر الحسبة والخطبة والامامة مرات . اصاب ثروة طائلة انقطع بعدها الى التأليف . فوضع مؤلفات هامة هي خير مرجع لحالة مصر السياسية والاجتماعية ، تعد من الاصول الهامة في التاريخ المصري .

مؤلفاته - اشتهر بعلم التاريخ وضرب به المثل في الاحاطة باخبار السلف من العلماء والملوك . له في التاريخ مصنفات جامعة نافعة ربما قاربت المائتين بين كبيرة وصغيرة - وهذه اهمها :

١ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - ويعرف بخطط المقريزي . وهو يختص باخبار اقليم مصر والنيل وذكر القاهرة وما اليها من اخبار تتعلق : بجغرافية مصر واحوال سكانها وما يتعلق بالمؤسسات والخطط التي يأتي على

وصفهـا . طبع مراراً كاملاً ، ونُشرت بعض اقسامه على يد غير واحد من كبار المستشرقين، كما ترجمت بعض اجزائه الى الفرنسية، والالمانية، والهولندية، وطبعت مع الاصل العربي .

٢ – السلوك في معرفة دول الملوك – يشتمل على ذكر ما وقع من الحوادث الى سنة وفاته ٨٤٥ هـ / ١٤٤٠ م . نشر منه نبذاً المستشرق الفرنسي دي ساسي في كتابه: « الانيس المفيد والطالب المستفيد » وترجمه الى الفرنسية المستشرق كاترمير وطبعه في باريس . وقد نشره كاملاً محمد مصطفى زيادة ، واخرجته مطبعة دار الكتب المصرية في عداد منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر .

٣ – نبذة العقود في امور النقود او كتاب النقود القديمة والاسلامية – طبعه احد المستشرقين .

٤ – تاريخ الحبش ، او « الالمام باخبار مَن بأرض الحبشة من ملوك الاسلام »

٥ – إتعاظ الحنفاء في اخبار الائمة الخلفاء : في الدولة الفاطمية – ذكر فيه اخبار القرامطة .

٦ – الاوزان والمكاييل الشرعية – طبعه احد المستشرقين الالمان .

٧ – البيان والإعراب عما في ارض مصر من الأعراب – طبعه المستشرق الالماني وستنفيلد في ٣ اجزاء .

٨ – الطرفة الغريبة في اخبار حضرموت العجيبة .

مصادر ومراجع

١ – الاصول القديمة :

السخاوي : التبر المسبوك : ٢١
حسن المحاضرة ١ : ٢٦٦
الخطط الجديدة ٩ : ٦٩
ابن اياس : ٢ : ٣٨

٢ – كتب حوت فيه بعض ابحاث :

معجم المطبوعات لسركيس : عمود ١٧٧٨
جرجي زيدان – تاريخ آداب اللغة العربية ، ٣ : ١٧٥
جرجي كنعان – الآداب العربية وتاريخها : ٤٩٤
الاخ فكتور ساروفيم : ٥٦٢
الاعلام للزركلي : ٥٣

٣ – مقالات المجلات العربية :

حبيب الزيات – المقفى لتقي الدين المقريزي والتاريخ القصصي او الفكاهي – المشرق ٣٥ : ١٨٠
محمد مصطفى زيادة – المؤرخون في مصر في القرن التاسع الهجري (١٥ ميلادي) : المقريزي – الثقافة ، عدد ١٩ : ١٥ ، وعدد ٢٣ : ١٨
محمد عبد الله عنان – تقي الدين المقريزي ، مؤرخ مصر السياسي والاجتماعي – السياسة الاسبوعية ، عدد ١٥٩ (٢٣ – ٣ – ١٩٢٩) : ١١
محمد كرد علي – كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك – مجلة الرسالة ، عدد ١١٢ : ١٣٩٩

الف ليلة وليلة

لبنان : دار المعلمين

سوريا : البكالوريا

تحديد وتعريف

صعوبة التعريف به[1] — ليس من اليسير على المدقق الكشف عن حقيقة كتاب كالف ليلة وليلة : اصله مفقود ، ومؤلفه مجهول ، وزمان وضعه مبهم غامض ، ومكان حوادثه مُشتَبَه . فالاقاصيص والاساطير وكل ما يتعلق بها او يتصل بها ، يخرج بطبيعته من اختصاص الاديب ومنهاج المؤرخ . كذلك ان النقد الذاتي للكتاب ، هذا النقد المبني على النظر في لغته واسلوبه واسماء ابطاله ، ومواطن رجاله واوضاعه ومصطلحاته ، لا يساعد كثيراً على فك هذه الالغاز ، ويبقى ضعيف الحجة . اما النقد المبني على تاريخ الحضارات المقارَن وعلى ما يشيع به الكتاب من صُوَر واطياف ، واساليب ورسوم وآراء ، هو ما يجب الاعتماد عليه .

اول من جاء على ذكر الكتاب — ان اول من ذكر كتاب « الف ليلة » هو المؤرخ المسعودي (+ ٣٤٦) في كتابه « مروج الذهب » ، وهو يعرض لاخبار « إرم ذات العماد » ، اذ يقول : « ان هذه اخبار موضوعة عنه من خرافات مصنوعة ، نظمها من تقرّب من الملوك برواياتها ... وان سبيلها سبيل الكتب المنقولة الينا والمترجمة من الفارسية والهندية والرومية ، مثل كتاب هزار افسانه ... والناس يسمون هذا الكتاب : « الف ليلة » ... ثم جاء ابن النديم (+ ٣٨٥) فقال في « فهرسته » : « اول من صنف

(١) اخذنا معظم هذه المعلومات وما يليها ، من محاضرة للاستاذ احمد حسن الزيات القاها في المجمع العلمي بدمشق ونشرت في مجلته مجلد ١٢ .

الخرافات وجعل لها كتباً اودعها الخزائن : الفُرس الأُوَل » . . . ونقلته العرب الى اللغة العربية ، وتناوله الفصحاء والبلغاء فهذبوه ونمّقوه ، وصنّفوا في معناه ما يشبهه . فاول كتاب عمل في هذا المعنى كتاب هزار افسانه ومعناه : الف خرافة .

فالكتاب اذاً ، منقول عن « هزار افسانه » الفارسي وهو موضوع في خبر الملك والجاريتين : شهرزاد ودُنيازاد . وكان اسمه في عصر المسعودي وابن النديم (الرابع للهجرة) « الف ليلة » ، لا الف ليلة وليلة .

ويستدل من مصدر مفقود اليوم ، نقل عنه المقريزي في « خططه والمَقّري في « نفح الطيب » ان الكتاب كان معروفاً في عهد الفاطميين وان اسمه اذ ذاك : « الف ليلة وليلة » .

واول دراسة علمية في اصول هذا الكتاب ، هي التي قام بها المستشرق الفرنسي سلفستردي ساسي ، نشرها في جريدة العلماء (Journal des Savants) عام ١٨٢٧ و١٨٢٨ ، سفّه فيها رأي المسعودي . فردّ عليه مُخطِّئاً غيره من المستشرقين . فقام اكثر من واحد بينهم يمحّص ويصحح ما قام حول الكتاب من اقوال ومزاعم .

اصل الكتاب وطبقاته – اما اصل الكتاب فنواة من الاقاصص الهندية والفارسية تسمى « هزار افسانه » نُقلت من الفهلوية الى العربية ، في اواسط القرن الثالث للهجرة ، بعنوان : « الف ليلة » ، ثم تجمع حول هذه النواة ، في الازمنة الواقعة بين القرنين الرابع والعاشر للهجرة ، طبقتان : احداهما بغدادية صغيرة ، والاخرى مصرية كبيرة .

واختلف الباحثون في اصول هذا الاصل نفسه ، اذ رأى فريق – ورأيه هو الراجح – ان المقدمة وبعض حكايات الاصل ، هندية : لمشابهتها بعض خرافات الهند ، موضوعاً وطريقةً واسلوباً . ويرى فريق آخر من جهته ، ان الاصل كله فارسي ، تأثر بالعقائد اليهودية والاغريقية والاسلامية . وقد رأى احد المستشرقين صلة بينه وبين قصة استير اليهودية المثبتة في التوراة . وقد اشتبكت العناصر المدخولة بالعناصر الاصيلة وامتزجت بعضاً ببعض ، بعد ان عبث القُصّاص العرب عبثاً شديداً بهذا القَصص ، وبدّلوا اسماءه وغيّروا اسلوبه ، وطبعوه بطابع اسلامي محض ، ثم بعثروه في جوانب الكتاب كلها .

وتتألف الطبقة البغدادية من اقاصيص غرامية صغيرة انتزعت من حياة العرب واتسمت

بسمة الاسلام ، تمثل حياة الطبقة الوسطى ، باسلوب صحيح عذب ، وتصور حضارة ابغداد في ايام عروسها الرشيد ، بخيال قوي خصيب . وقد تجمعت هذه الطبقة في مدى القرنين الرابع والخامس للهجرة ، بما أُثِرَ عن الرواة ودُوِّن في الكتب ، وقد عدَّ منها ابن النديم في « الفهرست » عشرات منها .

والطبقة المصرية اوسع الطبقات المدخولة واجمعها ، واصلحها للبحث ، واصدقها في اللهجة ، تألفت في مدى خمسة قرون ، بين القرن الخامس والقرن العاشر ، من القصص العربية والتقاليد الاسلامية والسِيَر اليهودية والاساطير الفرعونية .

وفوق هذه الطبقات الثلاث او الاربع تراكم في العصور الحديثة عدد من القصص الكبيرة والاقاصص الصغيرة ليبلغ الكتاب الغاية التي حددها له اسمه . وفي هذه الزيادة تختلف النسخ اختلافاً شديداً .

مؤلف الكتاب — باطلًا سعى الباحثون في تحقيق هوية المؤلف ، وذلك لأن « هزار افسانه » نُقِل الى العربية غُفلًا دون اسم واضعه الاصلي . ثم غشيته على التدريج طبقات من الزيادات واللواحق ، اهمها البغدادية والمصرية . فكان كل قصَّاص يكتب لنفسه ما سمع وجمع في عصره من ثمرات القرائح ، دون ان يسندها الى راوٍ او يعزوها الى مؤلف ، اذ جلُّ ما كان يهدف اليه ان يُحفظ ويُتلى لا ان يُنشر او يُروى . فلما تهيأت الاحوال لتدوينها ضمت اشتاتها بعضاً الى بعض على النسق والصورة المعروفة . وقد اختلفت آراء العلماء في ان يكون المؤلف واحداً او جماعة . فالكتاب تكوَّن كغيره من القصص والملاحم الشعبية الكبرى : من يونانية ولاتينية وفرنسية مثلًا ، من اعمال مستقلة تماماً ، بالاتفاق على توالي الحقب . فوضعه وتكوينه اذاً ، عمل جمع ، وتدوينه وجمعه عمل فرد .

زمن وضعه وتأليفه — اما التاريخ الذي استقر الكتاب فيه على هذا الوضع الاخير ، فهو النصف الاول من القرن العاشر للهجرة ، وان اريد الحصر ، ففي السنوات العشر الواقعة بين سنتي ٩٢٣ و٩٣٣ وهما توافقان سنتي ١٥١٧ و١٥٢٦ من التاريخ المسيحي . هذا من جهة الطرف الاعلى ، اما من جهة الطرف الادنى ، ففي الكتاب من العناصر المختلفة : من الفاظ واحداث ومسميات ، كذكر القهوة في بعض الحكايات ، ولفظ الباب

العالي، ما يجعل المرء يقطع ان الكتاب قد دُوّن بعد سنة ٩٢٣ وهو تاريخ فتح العثمانيين لمصر.

سبب تسميته — سمى العرب « هزار افسانه » : الف ليلة ، ولو توخوا الامانة في النقل والترجمة لقالوا : الف خرافة او اسطورة . فعدولهم عن العنوان الصحيح يدل على احد امرين : فاما ان تكون « الليلة » في اصطلاحهم ترادف الاسطورة ، باعتبارها زمناً لها ، كما يستدل من قول محمد بن الوراق عن ابي عبد الله الجهشياري صاحب « كتاب الوزراء » ، اذ يقول انه « ابتدأ بتأليف كتاب اختار فيه الف سَمَر من اسمار العرب والعجم والروم وغيرهم ، فأخذ من المسامرين احسن ما يعرفون ويحسنون ... فاجتمع له من ذلك اربعمائة ليلة وثمانون ليلة ، كل ليلة سمر تام ... ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تتميمه الف سمر » . واما ان يكون المراد بعدد الالف التكثير لا التحديد ، وهو الاصح ، اذ ان الكتاب لا يتجاوز اليوم بطبقاته ومزيداته واستطراداته ٢٦٤ حكاية ، قسمها المؤلف على الف ليلة وليلة .

اما زيادة « الليلة » عن الالف ، فمن عمل القرن السادس ، كما هو ثابت في عرف بعض العلماء ، والمرجح عند البعض الآخر من اصحاب النظر . ويرى الاستاذ العليم احمد حسن الزيات الذي نقتبس عنه هذا الكلام ، ان الليلة زيدت فوق الالف لافادة الكمال ، والكمال درجة فوق التمام .

طريقة الكتاب واسلوبه — تختلف آداب الشعوب في سرد القصص باختلاف طبائعها ومقومات عرقها المميزة . فالعرب اعتادوا ان يسردوا الاحاديث على نمط يجعل كل حكاية قائمة بذاتها ، لا يربطها بما يسبقها ولا بما يلحقها علاقة ، كامثال لقمان ، مثلاً . فبعد ان نُقلت الاقاصيص الهندية عن طريق الفارسية الى العربية اصبحت الحكايات سلسلة متماسكة الحلقات ، فاما ان تدور حول حكاية اصلية واما ان تروى في الكتاب موزعة على عدة ابواب ، بحيث تكون الحكاية ، في اي باب من الابواب ، مقدمة لحكاية الباب الذي يليه . والمدقق في اسلوب كتاب « الف ليلة وليلة » يرى انه يجري على الطرق الثلاث المنوه عنها . اما اسلوبه فيختلف باختلاف الزمان والمكان والعرف والشخص .

وهذا الاسلوب ، في مجموعه ، سهل المأخذ ، مطَّرد السياق ، سوقيُّ اللفظ ، مبسوط

العبارة ، كثير الفضول ، كثير التضمين ، جريء الاشارة ، لا يعرف الكناية ولا يُقنّي الحياء ولا يصطنع التحفظ ، لان سبيله سبيل العامة فهو يسايرهم في ثرثرتهم وفضولهم ، وسذاجتهم وصراحتهم وبلادتهم . وخير ما يمتاز به اسلوب هذا الكتاب : الوضوح ، والصدق ، والصراحة ، والجاذبية ، والاغراء .

فلسفته ومراميه — « الف ليلة وليلة » كتاب شعبي ، يصور الحياة الدنيا كما هي لا كما ينبغي ان تكون . فليس فيه من هذا القبيل فكرة عامة ووجهة نظر واحدة تنتظم سلكه . فالمذاهب فيه في تناقض واختلاف ، كما تبدو عليه صورة المجتمع . فهو ليس نتيجة خطة مرسومة ولا نتيجة قريحة معلومة ينتظم مهما عقده في سلك نظيم رتيب . فليست اقاصيصه وحكاياته سوى صدى خافت لعقائد الشرق القديم وعقلياته المتباينة وعاداته المختلفة . وان اسوأ ما يُسجِّله هذا الكتاب من ظلم النظم وعدوان الانسان : القسوة الجائرة على المرأة . فان حظها منه منكور وصورتها فيه بشعة . فكيف ننتظر من كتاب بني على تقلب المرأة ان ينصف المرأة ؟

اما تصويره لمظاهر الاجتماع في الشرق في القرون الوسطى ، من العادات والاخلاق والمراسم ، في السوامر والولائم ، والاعراس والمآتم ، والاسواق والمحاكم ، فقد بلغ الغاية من هذا كله ، ولاسيما في الطبقة المصرية منه التي تتميز بكونها اصدق واجمع ، لان القصاص تكلموا عن علم ووصفوا عن رؤية ونقلوا عن روية .

طبعاته وترجماته — طبع كتاب « الف ليلة وليلة » في الشرق والغرب مراراً . واولى هذه الطبعات المتعددة الاشكال والمتباينة عنايةً وخدمةً وغايةً ، الطبعة الهندية في كلكوتا ، سنة ١٨١٤ ، بعناية الشيخ اليمني ، في جزئين . ومن بين هذه الطبعات الطبعة التي اصدرتها الحكومة المصرية في مطبعة بولاق سنة ١٨٣٥ في مجلدين ، أُخذت عن نسخة هي اكمل النسخ جميعاً واصحها ، وعنها صدرت جميع الطبعات التي توالى ظهورها في مصر والشام والهند . وكل هذه الطبعات سواسية من حيث قبح الشكل وسوء النقل وقلة العناية ، اذ القصد الاول : اوفر ربح في أيسر كلفة .

وقد طبع بعناية وتدقيق الاب صالحاني اليسوعي ، ببيروت ، طبعة منقحة ، مهذبة ، في اربعة مجلدات ، بعد ان قص من قصصه واختصر من جمله وهذب من تعابيره . وقد صدرت مؤخراً في بيروت ايضاً ، في دار الفكر العربي ، تحت اشراف الاستاذ قدري قلعجي . طبعت منقحة ، لائقة ، مهذبة العبارة [1] . وهاتان الطبعتان مع الطبعة التي صدرت في مصر في دار الهلال ، أليق الطبعات باخلاق الفتى وحياء الفتاة ، يقرأها الطالب والطالبة دونما خشية على الادب .

اما ترجمات كتاب « الف ليلة وليلة » فقد نقل الى جميع اللغات الاوروبية ، وصدر في الكثير من هذه اللغات عدة طبعات لعدة ترجمات . ومن احب ان يتتبع هذه الترجمات وما لها من طبعات كاملة ، او طبع اجزاء خاصة من قصص الف ليلة وليلة ، فليراجع ذلك بالتفصيل في الكتاب القيم الذي اصدره المستشرق البلجيكي فكتور شوفين [2] بعنوان : « معجم الكتب العربية او التي تبحث من العرب ، مما طبع في اوروبا بين ١٨١٠ – ١٨٨٥ » ولاسيما الجزء الرابع والخامس والسادس والسابع من هذا الكتاب . وهذه الاجزاء الاربعة تستعرض في نحو الف صفحة ملزوزة الحرف ، الطبعات المختلفة والترجمات العديدة لالف ليلة وليلة ، في مختلف اللغات الفرنجية .

---

(١) انقطعت عن الظهور قبل ان تظهر بكاملها .

V. Chauvin — Bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes, publiés dans l'Europe Chrétienne de 1810 — 1885 ; 12 Vol. Liège, 1892 — 1909

مصادر ومراجع

١ – كتب خاصة في الموضوع :

الآنسة سهير القلماوي – الف ليلة وليلة – القاهرة ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٣ ص ٣٢٠ (رسالة جامعية) – (نقدها لوداد سكاكيني ، في المقتطف ١٠٥ : ٢٦٩)

٢ – كتب حوت فيه بعض ابحاث :

سركيس : معجم المطبوعات العربية ، عمود ١٩٩٢

الدكتور فؤاد حسين علي – قصصنا الشعبي : حول الف ليلة وليلة ، ص ١٥٢ – ١٧٢

احمد حسن الزيات – من اصول الادب

٣ – مقالات المجلات العربية :

ا . خ . س – الف ليلة وليلة – تأثيرها على الادب الاوروبي – الحديث ٥ : ٢٢٩

الاب شارل ابيلا – الف ليلة وليلتان – المشرق ١٦ : ٩٣٧

منير البعلبكي – اثر اليونان في الادب العربي ، كما يبدو في الف ليلة وليلة – المكشوف ، عدد ٢٣٢ : ٣

« « « اصول الف ليلة وليلة ، الف ليلة وليلة في المصادر العربية – المكشوف ، عدد ١٥٨ : ٢ وعدد ١٦٥ : ٦

١٦٠ : ٣ ١٦٦ : ٥

١٦١ : ٥ ١٦٧ : ١٤

١٦٣ : ٧

الدكتور رزق خوري – الف ليلة وليلة في الآداب الاوروبية ولاسيما الاسبانية – الاندلس الجديدة ، عدد نيسان ١٩٣٦ : ٢٥

احمد حسن الزيات – الف ليلة وليلة ، تاريخ حياتها – مجلة المجمع ١٢ : ١٢٩ ، و٢٠٤ ، و٢١٥ ، و٢٨٣ (محاضرة القيت باسمه في ٢٦ – ٢ – ١٩٣٢)
" " " تاريخ حياة الف ليلة وليلة – المعرفة ١ : ١٢٩٧
الدكتور احمد ضيف – بحث تاريخي نقدي في الف ليلة وليلة – المقتطف ٨٦ : ٢٦٥ (بحث عام)
محمد عبد الله عنان – هرون الرشيد وقصص الف ليلة وليلة – الثقافة ، عدد ٣٥ : ٢٣
يحيى النص – في عصر الف ليلة وليلة – الامالي ، عدد ٥٠ : ٢٢٠
من هو مؤلف الف ليلة وليلة ، – المقتطف ٦١ : ٩٣
المشرق – كتاب باللغة الدنمركية في الف ليلة وليلة (في ١١٧ صفحة) – مجلد ٩ : ١٠٥٩

المستدرك

صفحة	سطر	بدلاً من	اقرأ
٣	٢	الحسن بن عبد الله	الحسن بن عبد الله العباسي
٣	٥	١١٤٨	١٤٤٨
—	١٤	الانساب العرب	انساب العرب
٥	٢١	١٧ باباً	١٧٦ باباً
٧	١	زهرة الآداب	زهر الآداب
٧	١٩	١٢٢٢	١٣٢٢
٨	١٤	وطبعه بولو	وطبعة مولو
١٣	٦	١٦٨١ هـ	٦٨١ هـ
١٤	٩	تراث اليوناني	التراث اليوناني
—	١٣	له ايضاً	بطرس البستاني
١٩	١٠	ميخائيل سعد	سعد ميخائيل
٢٣	١١	ترجمة امرؤ القيس	ترجمة امرئ القيس
٥٧	١٢	شرح بن ابي الحديد	شرح ابن ابي الحديد
—	١٧	مجموعته	مجموعة
٦٨	١٤	الفارسية	القادسية
٧٠	١٢	درعاً	ذرعاً
٧٤	٥	مصر	العراق
٨٢	١٧	ثم تمّ	ثم أتمّ
٨٨	٧	لايباري	لايباري
١٣٥	١٨	الكتّاب	مجلة الكتّاب

المستدرك

صفحة	سطر	بدلاً من	اقرأ
١٤٥	٨	القشير	القشيري
١٧١	١٨ و ١٩	سطر ١٨ و ١٩	سطر ١٩ و ١٨
١٩٢	٤	لبنان : البكالوريا	لبنان : البكالوريا
			مصر : البكالوريا
١٩٨	١٧	مرآة الزمان	في مرآة الزمان
—	١٩	الوافي والوفيات	الوافي بالوفيات
—	١٩	نكت الاعيان	نكت الهميان
٢١٨	١٠	يلوز	يلوذ
٢٢٧	٩	في ذلك ناحياً	ناحياً في ذلك
٢٣٩	٥	فليما فيه	لما فيه
٢٤٠	١٦	والقاضين	والقاصين
٢٤٥	٧	ابن الغزالي	الغزالي
٢٦٠	١٠ و ١٥	اينشين	اينشتين
٢٧٠	٢	بدة	بدقة
٢٨٥	٩	فيلسوس	فيلسوف
٢٨٧	١٤	دي سيلان	دي سلاين
٢٩١	٦	وفيها	وفيه
٢٩٣	٩	نزوي	نزد
٢٩٤	٩	مهد	ممهدة
—	٢٠	لاتنفمت	لاانتفت
٣٠٠	١٠	ما الغرض	اما الغرض
٣١٣	٦	دمشق طهران	رشت وطهران

للمؤلف

اولاً – بالفرنسية :

L'Orient dans la Littérature française d'après guerre-Beyrouth, 1937; in-8e, 3 11 p. (recension de plus de 5600 documents).

Guide des Bibliothèques du Moyen-Orient – Harissa, Imprimerie St. Paul, 1950 . in-8e,350 . p.

ثانياً – بالعربية :

ثلاثمائة وخمسون مصدراً في دراسة ابي العلاء المعري – بيروت، مطابع صادر ريحاني ، ١٩٤٤، ص ٥٢ ، قطع وسط .

في الادب المقارن – القصة الروسية في الادب العربي الحديث – دير المخلص ، صيدا ، ١٩٤٦ ص ٢٠

بولونيا بين الماضي والحاضر (ترجمة) – بيروت ، مطابع صادر ريحاني ، ١٩٤٧، ص ٢٢٥ ، مع ٩٦ رسماً و٤ خرائط

الدعاوة والنشر على ضوء علم النفس وعلم الاجتماع الحديثين – حريصا، مطبعة القديس بولس ، ١٩٤٧ ص ٣٥ .

فهارس المكتبة العربية في الخافقين – بيروت ، مطابع صادر ريحاني ، ١٩٤٧، ص ٢٠٥

المكتبات العامة واثرها في تكوين الثقافة – القسم الاول : دليل الاعارب الى علم الكتب وفن المكاتب – بيروت ، مطابع صادر ريحاني، ١٩٤٧ ، ٦٣٤ صفحة من الحجم الكبير .

اثرها – رواية رمزية شعرية ، تأليف جول سلوفتسكي – بيروت ، دار الاحد ١٩٤٨ ، في ١١٥ صفحة .

انجز طبع الجزء الاول من
كتاب مصادر الدراسة الادبية
في مطبعة دير المخلص
قرب صيدا – (لبنان)
في السابع عشر من ايار ١٩٥٠

ويليه الجزء الثاني

22130
20-2-58

ALLAMA IQBAL LIBRARY
22130

مطبعة دير المخلص
صيدا - لبنان

١٩٥٠

THE JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY.

DATE LOANED

Class No. ______ Book No. ______

Vol. ______ Copy ______

Accession No. ______

ALLAMA
IQBAL LIBRARY
UNIVERSITY OF KASHMIR
HELP TO KEEP THIS BOOK
FRESH AND CLEAN

Jammu & Kashmir
iversity Library,
rinagar.

1. Overdue charge of *one anna* per-day will be charged for each volume kept after the due date.

2. Borrowers will be held responsible for any damage done to the book hile in their possession.